

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2222 26.5.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٢٢ ـ الأحد ٢١ من رمضان ١٤٤٠هـ ٢٦ من مايو (أيار) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

مصر في جنوب القارة الخضراء

6 222018 499995 01

العشر الأواخر أقبلت ..

يارب رضا وستر و"ليلة قدر"



بنك فيصل الإسلامي المصري

رائد العمل المصرفى الإسلامى

يقدم لعملائه الكرام

تمويل عمليات إجارة الخدمات

بأقل سعر عائد وأطول فترة سداد



تمويل رحلات الحج والعمرة



تمويل الاشتراك في النوادي



تمويل مصروفات الدراسة والتعليم





تمويل خدمات السفر والسياحة



تمويل العلاج الطبي والعمليات الجراحية

تمويل الصيانة والحراسة والنظافة

لمزيد من المعلومات برجاء زيارة أقرب فرع من فروع البنك



.. تراث عريق
ومستقبل مشرق

www.faisalbank.com.eg

19851

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

شهدت العلاقات المصرية الإفريقية طفرة كبيرة خلال السنوات الخمس الماضية، وتحديدا منذ انتخاب الرئيس السيسى فى عام ٢٠١٤ بعد أن عانت تلك العلاقات جمودا وبرودا سياسيا واقتصاديا، على مدى سنوات نتيجة عدم الوعى فى الفترة السابقة بأهمية قوة العلاقات مع الأشقاء الأفارقة وهو ما اعتبروه نوعا من العنصرية والتحيز للقومية العربية على حساب إفريقيا. وبرهنت خطوات الرئيس السيسى وخطاباته تجاه القارة الأم على أن الدبلوماسية المصرية تعى جيدا الأهمية الاستراتيجية للبعد الإفريقى، وأنه بالفعل لا بالقول يمثل «أمنا قوميا» لمصر ليصل الطرفان إلى قناعة بأنهما على نفس القارب، ونجاحه وفشله يؤثر بشدة على الطرفين معا. لتصبح القاهرة «عاصمة» التحرر الإفريقى وتصبح إفريقيا هى القلب النابض والعمق الاستراتيجى على مستوى الأصعدة الاقتصادية والسياسية لمصر، وفى هذا الإطار كان لمصر دور مهم فى تطوير العلاقات مع دول إفريقيا، وخلال هذا الأسبوع يعقد الرئيس السيسى عددا من القمم الثنائية مع القادة الأفارقة لبحث سبل تعزيز العلاقات وأطر التعاون المشترك ودفعها إلى مسارات وآفاق أوسع وأكثر شمولية فى كافة مجالات التعاون، كما يشارك الرئيس فى مراسم تنصيب نظيره الجنوب إفريقى «سيريل رامافوزا» التى تجرى فى العاصمة الجنوب إفريقية «بريتوريا».

العلاقات بين مصر وجنوب إفريقيا ركن أساسى وحجر زاوية بالغ الأهمية للقارة الإفريقية، واستقرارها، وتنميتها، وكذلك بالنسبة للعالم كله، وأوضاع كل من الدولتين التاريخية، والجغرافية، والاستراتيجية، تتشابه إلى حد كبير، فلكل منهما موقع استراتيجى بالغ الأهمية قاريًا وعالميًا.



56

السيسى يؤكد تضامن مصر مع السعودية حكومة وشعبا

ثلاث قمم عربية وخليجية وإسلامية بمكة المكرمة



20

محافظ البحيرة لـ "أكتوبر":

لن أستسلم لحملة التشويه من الإخوان والفاسدين

صورة الغلاف: خالد بسيوني

مقالات الرأي تعبر عن كتابها



15

مصر ترأس "تنفيذي" وزراء الصحة العرب



16

«أكتوبر» فى غرفة عمليات الامتحانات..

تجاوزات فى «الدبلومات الفنية» ومحاضر للمشاغبين



17

«أكتوبر» تكشف: لماذا قررت «فارا» نقله لبلد آخر؟

تفاصيل إلغاء منتدى البحوث الزراعية الإفريقي بالقاهرة

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبورواش



كلام مصري

حاملة الطائرات الأمريكية خلال مشاركتها في إحدى المناورات ببحر العرب في طريقها إلى الخليج العربي

المعركة التي تأخرت 20 عاماً (1)



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

في عام 1998 نشر وزير الدفاع الأمريكي (كاسبر واينبرجر) في عهد الرئيس رونالد ريجان كتاباً بعنوان «الحرب التالية» وكان الكتاب مثيراً للجدل في ذلك الوقت نظراً لأن الكاتب كان من أقطاب إدارة الرئيس ريجان وسعى الحزب الديمقراطي الأمريكي إلى توريطه فيما عرف بقضية «إيران جيت» التي كان بطلها العقيد أوليفرنورث الذي خطط وعمل مع عدد من أفراد المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) لبيع أسلحة لإيران عن طريق إسرائيل.

حصل واينبرجر على عفو شامل من الرئيس الأمريكي في ذلك الوقت، لما كانت تربطهما من صداقة منذ كان ريجان حاكماً لولاية كاليفورنيا.

وضع وزير الدفاع الأسبق في كتابة تصوراً لمباراة حربية (سيناريوهات) لحروب محتملة تدور رحاها بعد الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وخمس دول أخرى، أولها الصين وكوريا الشمالية ثم إيران، ثم المكسيك، ثم روسيا، ثم اليابان.

حدد الرجل تاريخًا لتلك الحروب جميعها قد انتهى، فقد توقع حربًا مع الصين وكوريا الشمالية عام ١٩٩٨ وحربًا مع إيران عام ١٩٩٩ وحربًا مع المكسيك عام ٢٠٠٣ وحربًا مع روسيا عام ٢٠٠٣ وأخرى مع اليابان عام ٢٠٠٦.

مضت سنوات ولم تحدث أى من تلك الحروب، وتوجهت الولايات المتحدة إلى حرب مختلفة خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر.

(1)

عقب نشر كتاب «كاسبر» كشف صحفيان أمريكيان «ريتشارد نيومان، وألن كوبرمان» فى تقرير صحفى نشر فى مجلة «US NEWS» ما أسموه بخطط الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة المستقبل.

ذكر الصحفيان الأمريكيان أن دول العالم، عقب انتهاء حرب الخليج الثانية (تحرير الكويت)، قامت بدراسة مستفيضة للدروس المستفادة من تلك الحرب، ونقاط الضعف والقوة والأخطاء التى ارتكبها صدام حسين.

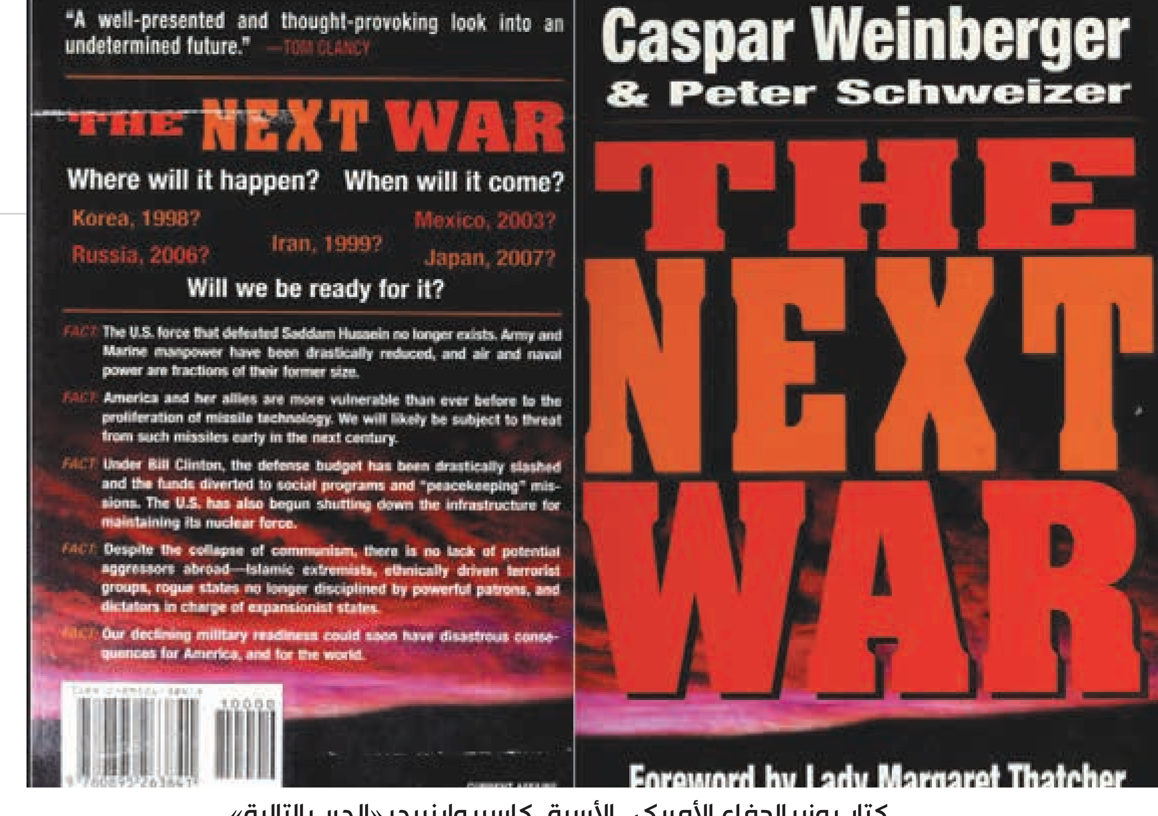
أشار الكاتبان إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ستواجه حربًا مفاجئة أكثر شراسة وخصمًا أكثر حرصًا وكفاءة من العراق – يقصدان إيران – وهو ما دفع البنتاجون إلى التأكيد على زيادة حجم الترسانة العسكرية الأمريكية وزيادة ميزانيتها فى ذلك الوقت إلى ٢٠ مليار دولار والعمل بقوة فى اتجاه «الحروب اللامتماثلة» ودعم عناصرها وأدواتها التى تحدثنا عنها فى مقال سابق منتصف إبريل الماضى.

قسم الأنشطة في المخابرات الأمريكية بدأ تحريك عناصره ضد النظام الملالي

بدأت عمليات دعم وتنشيط قسم الأنشطة الخاصة (SAD) فى وكالة المخابرات الأمريكية المسئولة عن العمليات السرية عام ٢٠٠١، فأنشأت مجموعتين منفصلتين: أولهما مجموعة SAD / SOG للعمليات شبه العسكرية التكتيكية وثانيهما مجموعة SAD / PAG للعمل السياسى السرى الذى يستهدف المعارضة ويدعمها، واستهدفت تلك المجموعات العمل على اختراق المجموعات العدائية للولايات المتحدة، بالإضافة إلى مجموعة العمليات الخاصة (SOG) وهى إدارة داخل قسم SAD أيضًا ومسئولة عن تنفيذ العمليات المتضمنة عمليات عسكرية لا ترغب حكومة الولايات المتحدة فى الارتباط بها علانية.

سيناريو المباراة الحربية مع إيران استبعد العراق رغم عدم سقوطها وقت وضع الخطة

مما جعل أعضاء الوحدة يطلقون عليهم ضباط العمليات شبه العسكرية أو ضباط المهارات المتخصصة، وهم لا يحملون عادة أى أشياء أو ملابس، مثل الزى



كتاب وزير الدفاع الأمريكي الأسبق كاسبر واينبرجر «الحرب التالية»

العسكرى، الذى يربطهم بحكومة الولايات المتحدة.

كما كشف الصحفيان أن الولايات المتحدة تستعد لمواجهة حرب عصابات من خلال تلك الوحدات التى تستطيع اختراق الكيانات والمجموعات المعادية للولايات المتحدة.

أضف إلى ذلك ضرورة العمل على مواجهة انتقال حروب العصابات من المسرح البرى إلى المسرح البحرى وهو الأسلوب الذى استخدمته إيران عام ١٩٨٨ ضد قوات بحرية أمريكية.

وبحسب التقرير فإن الولايات المتحدة فى مواجهتها مع إيران.. وهى المواجهة المحتملة، فإن الخصم (إيران) لن يمنح واشنطن الفرصة رغم ما تمتلكه من عتاد وأفراد أن تقوم بعمل فتح استراتيجى دون أى تدخل منه، وهو مبدأ من مبادئ الحرب لم يتغير(منع العدو من الحشد).

(2)

نعود إلى «كاسبر واينبرجر» وكتابه الحرب التالية والذى جاء فى ٤٩٨ صفحة وأشار فيه إلى أن الحرب المحتملة قد تكون فى الخليج العربى وحدد لها سيناريو فى المبارة الحربية وهو المواجهة مع إيران.

أعدَّ وزير الدفاع الأمريكى الأسبق حبكة فنية بالغة الدقة للمشهد فى الخليج وفى مشهد أكثر دراماتيكية وضع تصورًا للاتصالات التى تدور فى المنطقة وتحركات القوات والحشود، والقوى العربية هناك التى من المحتمل أن تكون ضمن قوى التصدى لإيران.

ورغم انتهاء توقيت المواجهة المحتملة التى تحدث عنها «واينبرجر» إلا أن الأحداث التى يشهدها الخليج العربى حاليًا تقترب بشكل كبير من التصور الذى وضعه.

بدأ المشهد باعتداءات إيرانية على سفن نفط مملوكة لعدد من الدول العربية عندما استهدفت طائرات بدون طيار أحد خطوط النفط السعودية كما استهدفت أيضًا عددًا من الناقلات النفطية فى ميناء الفجيرة.

ورغم أن السيناريو المرسوم كان من المحتمل أن يحدث عام ١٩٩٩ وبالتحديد فى الرابع من أبريل من ذات العام، إلا أن أحداث اليوم تشبه بشكل كبير ذلك السيناريو؛ مع ملاحظة أن المشهد فى الحرب المحتملة داخل صفحات الكتاب لم يشر من قريب أو بعيد إلى القوة العسكرية العراقية رغم أن الكتاب تم البدء فى إعداده عام ١٩٩٥ ونُشر فى ١٩٩٨ ولم تكن الولايات المتحدة الأمريكية قد قامت بغزو العراق بعد، ولم يكن نظام صدام حسين قد سقط.

يبدو أن وزير الدفاع الأمريكى الأسبق كان يعلم بخطة استهداف إسقاط النظام العراقى وتدمير القوى العسكرية للعراق، حتى تصبح بعيدة تمامًا عن تلك المواجهة.

(3)

واصل «واينبرجر» كشف تفاصيل عملية إدارة المواجهة العسكرية المحتملة بارتفاع فى أسعار النفط ليصل سعر البرميل إلى أكثر من ١٠٠ دولار (وهو ما يدل على أن الحرب فى تلك المنطقة لن تشتعل إلا لأسباب اقتصادية) وهنا بدأت الإدارة الأمريكية مراقبة المشهد فى إخراج الملف الإيرانى، وإعادة فحص أوراقه خاصة البرنامج النووى، وما تمتلكه من صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية، عقب تطوير برنامجها الصاروخى والنووى، وهو ما مكنها من امتلاك ٥٠ صاروخًا ذات وقود جاف ليحقق لها مرونة عالية، ويصل مداها ٢٥٠٠ ميل، مما يمكنها من إصابة أهداف لها داخل أوروبا بصواريخها التى تحمل رؤوسًا نووية.

كانت طهران قد اشترت عام ٩٤ من الصين وروسيا مكونات الصواريخ النووية ولم تستطع واشنطن فعل شئ لمواجهة ذلك سوى تقديم احتجاج رسمى.

بدأت إيران توجيه العناصر الموالية لها فى دول الخليج (الشيعة) لإشعال الأزمة للوصول إلى الهدف (أن تصبح طهران هى المتحكم فى أسعار النفط العالمية ارتفاعًا وهبوطًا) وعقد مجلس الأمن القومى الإيرانى اجتماعًا (حسب سيناريو المعركة الحربية المحتملة) أكد خلاله الرئيس الإيرانى على ثلاث مهام:

أولًا: منع الولايات المتحدة من حشد قواتها فى الخليج وإجبارها على ذلك.

ثانيًا: إحكام السيطرة على مضيق هرمز.

ثالثا: تحريك العناصر الموالية لإيران وعناصر الحرس الثورى فى دول الخليج لإحداث اضطرابات، بالإضافة إلى تحرك عناصر حزب الله، وكذا العناصر الموجودة فى اليمن والبحرين.

(4)

طبقًا لسيناريو وزير الدفاع الأمريكى الأسبق عن الحرب المحتملة.. فإن حدة التوتر تتصاعد وتصبح المنطقة على شفا حرب عالمية ثالثة، ليأتى اتصال من قيادة الأسطول الخامس الأمريكى فى الخليج العربى إلى البنتاجون، يفيد بحدوث انفجار ضخم شمال إيران هز الأرض وأعقبه بدقيقة واحدة انفجار نووى قوته ١٠٠ كيلو طن فوق الصحراء الإيرانية واكتشفته وسائل الرصد الأمريكية من طائرات «الأواكس» فى تركيا والخليج العربى.

بعد إرسال بلاغ إلى وكالة الأمن القومى الأمريكية فى فورت ميدى - بميريلاند، حيث تتواصل الوكالة مع الرئيس الأمريكى لشرح الموقف المشتعل فى الخليج العربى، يأتى الرد من الرئيس الأمريكى بعد صمت قليل: هل تم توجيه أية ضربات لمنشآت أو أفراد أمريكيين.

ويأتى الرد: لا سيدى الرئيس، تحاشوا تمامًا إصابة أية أهداف أمريكية.

يرد الرئيس الأمريكى: إذا الأمر يحتاج لمزيد من التشاور.

ويقرر الرئيس الأمريكى عقد اجتماع لمجلس الأمن القومى بعد ٦ ساعات، وخلال تلك الفترة يأتى بلاغ جديد من قائد القيادة المركزية الأمريكية فى الخليج العربى، يفيد بأنه تلقى اتصالًا من الجانب الإيرانى يطلب انسحاب القوات الأمريكية من الخليج خلال ٢١ يومًا، وإلا سيحدث انفجارًا نوويًا فوق إحدى المدن الأوربية بدول حلف الناتو.

فى الوقت ذاته كانت القوات الجوية السعودية ومعها القوات الإماراتية، قد حملت على عاتقها مواجهة الاعتداءات الإيرانية على بعض دول الخليج .

هنا انتهى الجزء الأول لسيناريو المباراة الحربية المحتملة التى استعرضها «واينبرجر» وزير الدفاع الأسبق.

(5)

يتطابق السيناريو مع بعض الأحداث التى يشهدها الخليج العربى مؤخرًا ومنها تصريحات الحرس الثورى الإيرانى حول سيطرته التامة على شمال مضيق هرمز، وأكد نائب قائد الحرس الثورى الإيرانى العميد على فدوى أن جميع السفن (بما فيها الأمريكية) فى الخليج تقع تحت سيطرة الجيش والحرس، كذلك المنطقة الشمالية فى مضيق هرمز، ولن يستطيع أحد الاقتراب من السواحل الإيرانية بدون تصريح. كما وصلت حاملة الطائرات الأمريكية «أبراهام لنكولن» إلى بحر العرب فى طريقها إلى الخليج، ورغم حجم القوة الهائلة، التى تملكها حاملة الطائرات الأميركية، إلا أن وجودها فى مياه الخليج، يجعلها أقل قدرة على المناورة، ويهدد بإمكانية استهدافها من جانب القوات البحرية الإيرانية، أو بوابل من الصواريخ الساحلية.

ومع سيطرة إيران على عدد كبير من جزر الخليج العربية وإقامتها قواعد عسكرية بها ومنها طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى وسيرى وقويسم وخارك ولارك وهنجام، تواصل إيران غطرستها وإشعال مزيد من التوتر فى بعض البلدان.

هنا تتحرك عناصر الوحدات الخاصة بالمخابرات الأمريكية : مجموعة SAD / SOG للعمليات شبه العسكرية التكتيكية ومجموعة SAD / PAG للعمل فى ظل أجواء مواتية داخل إيران حيث تواجه صعوبات اقتصادية، وأزمات داخلية قد تحدث ثورة شعبية ضد النظام الملالى وهو ما قد يغير من سيناريو المعركة على الأرض بعيدًا عن شكل المعركة التى رسمها وزير الدفاع الأسبق.

نستعرض فى العدد القادم بقية تفاصيل السيناريو الذى وضعه وزير الدفاع الأسبق للحرب المحتملة فى الخليج، وهل ستنسحب الولايات المتحدة من المشهد أم ستواجه إيران؟

● تولى كاسبر واينبرجر وزارة الدفاع (البنتاجون) فى الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٧ وقاد عملية بناء ضخمة للجيش الأمريكى وشارك ريجان فى وجهة نظره بأن الاتحاد السوفيتى كان تهديدا لابد من مجابهته واستقال واينبرجر الذى تعرض لهجوم بشأن بيع أسلحة بشكل غير شرعى إلى إيران ونقل فوائد عملية البيع إلى متمردى الكونترا فى نيكاراجوا فى عام ١٩٨٧، كما أدين بالكذب على المحققين فى هذا الصدد؛ وقد عفا عنه الرئيس الأمريكى قبل فترة قصيرة من بدء محاكمته وقد توفى فى ٢٩-٣-٢٠٠٦ عن عمر يناهز ٨٨ عامًا. قال عنه المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة أنه كان صاحب الفضل فى حصول مصر على الطائرة F16 والدبابة M1 A1 ولم يكن منحازًا لإسرائيل وكان أكثر رجال إدارة ريجان اتزانًا، كما كان صديقا للعرب رغم بعض المواقف التى قد تؤخذ عليه.

إشراف: محمد أبو السول

7 قرارات مهمة فى الاجتماع الأسبوعي للحكومة

كتبت ـ نشوى مصطفى

انتهـى الاجتمـاع الأسـبوعى لمجلـس الوزراء برئاسـة د. مصطفـى مدبـولى، إلى الموافقة على عدد مـن القرارات من بينها مشـروع قانـون بتعديل بعض أحـكام القانون رقم ٢١٣ لسـنة ٢٠١٧، بشـأن إصدار قانون المنظمات النقابية العمالية وحماية حق التنظيم النقابى.

كما وافق على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على قرار مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي رقم ٣٨/٤ – أت، المعتمـد في الأسـتانة خلال الفترة من ٢٨ – ٣٠ يونيو ٢٠١١، بشـأن تغيير اسـم «منظمة المؤتمر الإسـلاميّ» لتصبح «منظمة التعاون الإسلاميّ».

كمـا وافق المجلس على مشـروع قرار بإعادة تشـكيل مجلس إدارة هيئـة ميناء دميـاط، ووافق على طلـب وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي، بتغيير مسمى كليتى الحاسبات والمعلومات بجامعتى حلوان وبنى سويف، ليصبح كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى، وإنشاء قسم للذكاء الاصطناعى بالكليتين.



ووافـق المجلس على الحلول القانونية المناسـبة للتعامل مع حالات التعديات على أراضى الهيئة العامة للتنمية السياحية بمناطق المخيمات بالشريط السـاحلى (طابا –نويبع)، وذلك بالسماح للهيئة بالتعاقد مع ٦٣ مشروعًا بالشريط الساحلى بنظام حق الانتفاع.

كمـا وافق علـى طلب الهيئـة العامة للتنميـة الصناعية، اعتماد نحو ٥٧ مليون جنيه، لتمويل متطلبات ترفيق المجمع الصناعـيّ بمنطقـة مرغـم بمحافظة الإسـكندرية والمجمع الصناعيّ بالغردقة بمحافظة البحر الأحمر.

ووافـق المجلس على مقـترح وزارة الماليـة بإصدار كتاب دورى بإلـزام جميـع الجهـات المعنيـة بتفعيل القـرار رقم ٧٦٠ لسنة ٢٠١٨ بتحصيل المسـتحقات الحكومية والضريبية والجمركية من خلال منظومـة الدفع والتحصيل الإلكترونى، وأن يكـون سـداد جميع المسـتحقات الحكوميـة، فيما يزيد على ٥٠٠ جنيه بأية وسـيلة من وسـائل الدفـع الإلكترونى، وكـذا إلزام جميع الجهـات الإدارية بالدولة بعدم اسـتخدام المدفوعات النقدية فى تعاملاتها أيا كان نوعها سواء التعاملات التى تتم فى تلك الجهات والشركات أو مع غيرها وإلزامها باستخدام المدفوعات الإلكترونية فى تعاملاتها بشكل كامل اعتباراً من ٢٠١٩/٧/١.

البنك المركزى: ارتفاع حجم تجارة مصر إلى 47,7 مليار دولار

أعلـن البنـك المركـزى، أن حجم التبـادل التجـاري بين مصـر ودول العالم ارتفع خلال النصـف الأول من العـام المالي الحالـي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ليبلـغ ٤٧,٧ مليـار دولار منها ٣٣,٥ مليـار دولار واردات، و ١٤,٢ مليـار دولار صادرات، مقارنة بحجم التبـادل التجاري الذي بلـغ ٤٢,٨٥ مليار دولار خلال ذات الفـترة مـن العـام المالـي ٢٠١٧ /٢٠١٨، منهـا ٣٠,٨ مليـار دولار واردات و١٢ مليـار دولار صادرات.

طارق عامر

وذكـر تقريـر صـادر عـن البنـك أن حجم التبـادل التجـاري بين مصر وأهـم الشـركاء التجاريـين (١٤ دولـة تسـتحوذ علـى ٦٠٪ من إجمالي حجم التبادل التجـاري) ارتفـع ليبلـغ نحو٢٨,٨ مليار دولار، مقارنة بنحو ٢٥,١ مليار دولار.

وأوضح أن حجم الصادرات المصرية ارتفـع خلال النصف الأول من العـام المالي الحالي ٢٠١٨ /٢٠١٩ ليصل إلى ٨,٤ مليار دولار، مقابل ٧,٥ مليـار دولار، كمـا ارتفع حجـم الواردات المصريـة ليبلـغ ٢٠,٣ مليـار دولار، مقارنـة بـ ١٧,٥ مليار دولار.



التراس: الوطن يشهد مرحلة تنمية حقيقية

أكـد الفريق عبد المنعـم التراس، رئيـس الهيئـة العربيـة للتصنيع، أن الوطن يشـهد حاليا مرحلة تنمية حقيقيـة برؤيـة مسـتقبلية ويحتضن فيهـا العلمـاء والمبتكريـن ويحقـق طموحات أبنائه.

جاء ذلك خـلال تكريم المحالين للمعـاش من أبنـاء الهيئـة تقديراً وعرفانـا لمـا قدمـوه مـن جهـد وتضحيـات في دعم مسـيرة الهيئة نحـو التطويـر والتحديـث، على هامـش الاحتفـال بذكـرى مـرور ٤٤ عاما على تأسيس الهيئة.

وشـدد على المُتميزيـن والمُبتكرين والمحالـين للمعـاش مـن أبنائهـا علي تطويـر المهـارات والإمكانيات واكتساب المعارف للتعامل بمرونة مع جميع التحديات والمتغيرات.

وأشـار التراس إلى دعم ومسـاندة الهيئة لمواصلـة أبنائها طريق التفوق العلمي والحصول علـى أعلى المراتب العلمية لما له من أثر إيجابي في العمل والإنتـاج فضلا عـن اكتسـاب أفضل المعارف، مؤكدا أهمية مجتمع المعرفة والتحـول الرقمي الذي ننشده وهو ركن أساسي في بناء المجتمع العصري الذي نسعى إليه.

كما كرّم المهندسـة هالة إبراهيم، مدير عـام التصميم بمصنـع «قادر»، لحصولها على أفضل ابتكار بالهيئة، وهو استخدام «عش النحل» في تطوير العربـة المدرعة الفهـد لمجابهـة العدائيات الجديدة.

وشـدد الوزير على أهمية العمل الجماعـي داخـل منظومـة العمـل بالهيئـة، وذلك في إطار تكريم مصنع المحـركات بجائـزة أفضـل منتـج صناعي وهو طلمبات محطات الصرف الصحي، بتصميم مصري ١٠٠٪.

توقيع اتفاق للربط الكهربائي بين مصر وقبرص واليونان

شهد د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، عقب اجتماع الحكومة الأسـبوعي، مراسـم توقيع اتفاق تعاون إطارى بشـأن الربـط الكهربائـي بين مصر وقبرص واليونان عبر جزيرة كريت، لتبادل الطاقة الكهربائية على الجهد العالي ذى التيار المسـتمر ٢٠٠٠ ميجاوات، ٥٠٠± كيلو فولت.

الاتفـاق تم توقيعـه بـين الشـركة المصرية لنقـل الكهربـاء، ووقعـت عنها المهندسـة صباح مشـالي، رئيـس مجلس إدارة الشـركة، وشـركة EURO AFRICA INTERCONNECTOR القبرصية، ووقع عنها NASOS KTORIDES، المدير التنفيذي للشـركة، بحضور د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، والمهندس أسـامة عسـران، نائب الوزير، وسفير قبرص بالقاهرة.

ويأتـي الاتفـاق تأكيـداً لرؤيـة الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، وتفعيلاً لسياسة الحكومة التى تهدف لترسـيخ دور مصـر كمركز إقليمي للطاقـة في منطقة شـرق المتوسـط، فـي ضوء ما تملكه مـن إمكانيات فـى هذا الصـدد، وتعزيز أواصـر الصداقة بـين مصر وقـبرص، وفى إطار الاهتمام الـذي يُوليه قطـاع الكهربـاء والطاقة المتجددة لمشروعات الربط الكهربائي.

معرض تجاري دولي للصناعات النسيجية في مصر بخبرة ألمانية


عمرو نصار

كتب ـ محمد العوضى

عقد المهنـدس عمرو نصـار، وزير التجارة والصناعة مؤخرا لقاءً موسـعا مع ممثلي هيئـة معـارض فرانكفورت الألمانية برئاسـة أو بيـم عضو مجلس إدارة الهيئة، لاستعراض خطة الهيئة لإقامة معرض تجاري دولي للصناعات النسيجية في مصر خلال الفترة المقبلة.

وقـال الوزير إن اللقـاء تناول خطة هيئـة معـارض فرانكفـورت لإقامة معرض تجـاري دولـي لأول مرة على أرض مصـر بحيث يسـتهدف المعرض التركيـز علـى كل حلقـات الصناعات النسـيجية، مشـيراً إلى أن المعـرض سـيمثل منصة مهمة لالتقاء المصدرين والمسـتوردين من حول العـالم وتبادل الخـبرات ووجهـات النظـر في هـذا المجال فضلاً عـن عقد صفقات تجارية تصب في صالح كل الأطراف.

وأوضـح نصار أن إقامة هذا المعرض يأتي متوافقاً مع خطة وتوجه الحكومة لجعل مصر محوراً تجارياً استراتيجيا يخدم المنطقة وقارة إفريقيا، مشـيراً إلى أن الوزارة تستهدف تطوير صناعة المعارض كي تصبح مصر مركزاً إقليمياً وعالمياً للمعـارض الدولية مع تحقيق أقصى اسـتفادة من الخـبرات العالمية والأوروبيـة بصفـة عامـة والألمانية بصفـة خاصة في مجال تنظيم المعارض الدولية.

شاكر: الرئيس مد تحريك أسعار الكهرباء إلى 8 سنوات لمراعاة محدودى الدخل

كتب ـ جودة لطفي

قـال د. محمد شـاكر، وزير الكهربـاء، إنه تمت إطالة أمد تحريك أسـعار الكهرباء من ٥ إلى ٨ سنوات لتخفيف الأعباء على المواطنين وفقا لقرارات الرئيس.

وأكد شاكر أن الزيادات التى تمت فى قطاع الكهرباء لـن تتخطـى ١٥٪ وأنـه لا بديـل عـن تحرير سـعر الكهرباء، موضحًا أن ٣٣,٥ مليار حجم العجز في قطاع الكهرباء في حالة عدم زيادة الأسعار.

وأضـاف أن الدولـة لا تزال تدعـم الكهرباء بقيمة ١٦,٨ مليار جنيه، لافتا إلى أنه من يستخدم ١٠٠٠ كيلو وات سـيضاف فقط على فاتورته ٩٣,٥ جنيه فقط لا غير منوهـا أن عدد الفواتير التي تسـتهلك أكثر من الـ١٠٠٠ كيلو وات هم ٢٠٤ آلاف فاتورة على مستوى الجمهورية.

وأوضح أن أسـعار الكهرباء في مصر مازالت أقل من السعر العالمي، وكان لا بد من رفع الأسعار حتى ينتهي الدعـم تماما عن الكهرباء في عام ٢٠٢٢، مشـددا على أن أسـعار الكهرباء مرتبطة بالاستهلاك وسعر صرف الدولار وأنه في حالة تراجع سـعر الدولار سـتنخفض أسعار الكهرباء فورًا.


د.محمد شاكر

الحكومة تنفى 11 شائعة فى 8 أيام

كتبت ـ نشوى مصطفى

واصلـت الحكومـة حربهـا ضد الشـائعات التى تستهدف قطاعات مهمة وحيوية فـى الدولة بهدف إثارة البلبلة بين المواطنين.

ونفـى المركز الإعلامى لرئاسـة مجلـس الوزراء على مـدى ٨ أيام فقط ١١ شـائعة، منها ما تردد من أنباء عـن اسـتمرار الحكومة فى تحصيل ضريبـة الأرض الزراعية مـن المزارعـين هـذا العـام، كما نفـى المركز ما أثـير عبر صفحات التواصـل الاجتماعـي مـن أنبـاء بشـأن تقليص الحكومـة الميزانية المخصصة لتطبيـق التأمين الصحي الجديد في الموازنة العامة الجديدة للدولة ٢٠١٩/٢٠٢٠.

كمـا نفى المركـز الأنبـاء التى تـرددت حـول خسـارة مصر ١٠ مليارات جنيه سنوياً من الإيرادات الضريبيـة بسـبب ممارسـات التلاعب والتهرب الضريبي، ونفى المركز مـا تردد حول حـل وزارة الماليـة وحـدة تسـعير المعاملات الضريبيـة بمصلحـة الضرائـب المصرية وإنشـاء أخـرى للضرائب الدولية بديلاً عنها.

لأول مرة في مصر.. مشروع جديد لحماية الأراضي المنخفضة بالدلتا

كتبت ـ سعاد سلام

بـدأت وزارة الرى تنفيذ مشـروع جديـد بالتعـاون مـع برنامـج الأمم المتحـدة الانمائـي وصنـدوق المنـاخ الأخضـر لحماية الأراضـي المنخفضة بدلتا نهـر النيل من مخاطـر ارتفاع منسـوب سـطح البحر بأطـوال تصل إلى ٦٩ كم على مـدار الأعوام الخمس القادمـة ووضع خطـة متكاملة لإدارة السواحل الشمالية لمصر.

وقـال الدكتور رجب عبـد العظيم وكيـل أول وزارة الـرى: إن الوزارة طرحـت بالفعـل عقديـن لأعمـال إنشـاءات جسـور الحماية بطول ١٤ كيلومـترًا على شـواطئ محافظة كفر الشيخ ومن المتوقع أن يبدأ التنفيذ فى غضون الأسـابيع القليلـة القادمة كما يجـري العمل الآن على طرح دراسـة وضع الخطة المتكاملة لإدارة السواحل الشمالية لمصر.

وأشار عبد العظيم إلى أن هناك دعمًا مـن مشـروع التكيف مـع التغيرات المناخيـة المـول مـن برنامـج الأمم المتحدة ومرفق البيئة العالمي.

الجوافة المصرية في طريقها للعالمية

كتب ـ حسام أبو العلا

أعلن الدكتور عز الدين أبوسـتيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، موافقة دول الاتحاد الأوروبي على عدم فرض أي فحوصات إضافية على صادرات مصر من محصول الجوافة.

ووفقاً لخطاب رسمي لمكتب التمثيل التجاري المصري ببروكسيل، فإنه تم خلال اجتماع لجنة النبات والحيوان والغذاء والعلف، موافقة الدول أعضاء الاتحاد الأوروبي على توصية المفوضية الأوروبية، بعدم فرض فحوصات إضافية على الصادرات الزراعية المصرية من الجوافة.

وأوضـح وزير الزراعـة أنه تم عقد عـدد من اللقاءات التشـاورية بين الجانبـين المصري والأوروبي، لعـرض الإجراءات الجديـدة المطبقة على الصـادرات الزراعية المصرية من الجوافة، حتـى أبدى الجانب الأوروبي ارتياحـه، وموافقته على عدم فرض فحوصـات إضافية على صادرات مصر من المحصول.

بعد الوفاة.. ألبوم وجولة فنية لـ«ويتنى هيوستن»

كتبت ـ روضة فؤاد

عقب ٧ سنوات من وفاتها، سيتمكن جمهور النجمة الراحلة «ويتنى هيوستن» من الاستماع لأغنيات جديدة لها، ومشاهدتها عبر تقنية «هولوجرام».

وأعلنـت شـركة إنتاج موسـيقى اتفاقهـا مع ورثة هيوسـتن لإصدار ألبوم فيه أغنيات لم تنشـر سـابقًا، وجولـة فنية تقـوم على تقنية صور تجسـيمية ثلاثية الأبعاد «هولوجرام».

يذكر أن هيوستن توفيت عام ٢٠١٢ عن عمر يناهز ٤٨ عامًا إثر إدمان المخدرات، وكانت من أشـهر المطربات العالميات، والتى حازت على أكبر عدد من الجوائز فى التاريخ.



الداخلية تُسقط العناصر الخطرة في القاهرة والمحافظات

كتب ـ مهني أنور

مازالـت جهـود الأجهزة الأمنيـة لضبط العناصر الإجرامية الخطـرة والخارجين عن القانـون، مسـتمرة، حيـث تم ضبط محكوم عليه بالإعدام فى قضية «قتل» وبالسـجن لمدة ٣٠ سـنة فى ثـلاث قضايا «شـروع فى قتل، سرقة» في مركز شربين بالدقهلية.

كما قامت وحدة مباحث قسم شرطة مدينة نصر أول بضبط عاطـل – مقيم بدائرة قسـم شـرطة النزهـة – مطلوب ضبطـه وإحضاره فى قضيتين «تعدى وسـلاح نـارى – حيازة سـلاح نـارى»)، حيـث كان يزاول نشـاطاً إجرامياً فى مجـال البلطجة وفرض الإتاوات علـى قائـدى السـيارات المحملـة بالرمال بمناطق المحاجر، الكائنة بالطرق السـريعة بنطـاق المدينة، وحيازته أسـلحة نارية دون ترخيص.

تم اتخـاذ الإجراءات القانونية.. والعرض على النيابة العامة التى باشرت التحقيقات.

أول ورشة عمل تشاركية لبرنامج «فرصة»

كتبت ـ سارة الجمل

عُقدت الأسـبوع الماضي، أول ورشـة عمل تشـاركية لبرنامج «فرصة» إحـدى مبادرات وزارة التضامـن، ضمـن خطـة التمكـين الاقتصادي واستكمالا لبرنامج تكافل وكرامة.

وجـاءت الورشـة تحـت عنـوان «تطوير منصـات التوظيف الصديقـة لبرنامج فرصة»، والتى تركـز على آليات الإعداد للحصول على الوظائف ومختلف أدوات ومنصات التوظيف.

مـن جانبه، قـال د. عاطف الشـبراوى، مستشار البرنامج، إن الهدف من ورشة العمل هو التعرف على أفضل المارسات الوطنية فى مجالات تنظيم ملتقيـات ومعارض التوظيف واسـتعراض التجـارب الحاليـة لمنصـات التوظيـف على شـبكة الإنترنـت، بالإضافة إلى مناقشـة كيفية رفع كفاءة برامج التدريب المنتهية بالتوظيف لدى الشركات الكبرى.

وأضاف أن الورشـة ناقشت أهم التحديات التي تواجه المبادرات القائمة وأفضل الوسائل لتوفير فرص عمل لمستفيدي البرنامج، وكيفية تأهيل الباحث عن عمل، والشركة التي تبحث عـن موظفين، وتقديـم نماذج عمل الشـراكة في تنفيـذ هذه المبـادرات والتنسـيق وتعظيم الاستفادة من مقومات وخبرات كل الشركاء.

«دار المعارف ومجلة أكتوبر» في حفل إفطارها السنوي

كتب: عمر البدري

وسط جو من المحبة وروح العمل الطيبة، نظمت اللجنة النقابية بمؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر حفل إفطارها السنوي بنادي الصيد بالقاهرة بحضور سعيد عبده رئيس مجلس الإدارة والكاتب الصحفي عبدالله حسن وكيل أول الهيئة الوطنية للصحافة والكاتب الصحفي سعد سليم رئيس مجلس إدارة دار التحرير والكاتب الصحفي محمد نجم مدير عام تحرير مجلة أكتوبر وسعيد عطية رئيس اللجنة النقابية بمؤسسة دار المعارف وأعضاء اللجنة النقابية وصحفيي مجلة أكتوبر والعاملين بالمؤسسة.

وعلى هامش حفل الإفطار استعرض سعيد عبده الموقف المالي للمؤسسة وما تحقق من إنجازات بفضل من الله وعونه وبجهود جميع العاملين بالمؤسسة، مشيرا إلى أن دار المعارف تخطو نحو مستقبل مشرق وأن سمعتها الطيبة ومكانتها المعرفية بين دور النشر مكنتها من الحصول على وكالة أكبر ١٧ دار نشر في الوطن العربي، موضحا أن محور عمله يتركز في الأساس على النهوض بدار المعارف، وإتاحة كتاب دار المعارف بوفرة وبسعر مناسب وبشكل رائع وإخراج جيد من أجل إعادة الصورة الذهنية لدار المعارف لدى القارئ، كما يتم العمل على الإصدارات الجديدة لمواكبة العصر واختيار العناوين التي تلقى رواجا وقبولا عند المهتمين.

كما أشاد سعيد عبده بدور مجلة أكتوبر ورئيس تحريرها محمد أمين في دعم مسار مؤسسة دار المعارف وإثرائها للمحتوى الصحفي.

وفي الختام، وفي جو من الحب والود، حرص الزملاء على التقاط الصور التذكارية مع رئيس مجلس الإدارة والضيوف.


تصوير: عاطف دعبس

«السياحة» تعلن عن خطوات الحصول على «ختم المساواة»

كتبت: منى زكريا


د. رانيا المشاط

أكدت د. رانيا المشاط، وزيرة السياحة أهمية مشاركة المرأة في قوة العمل والذي من شأنه أن يساهم في زيادة الإنتاجية مما ينعكس على ارتفاع نمو الناتج المحلي الإجمالي، وهذا ما أكدته الأبحاث المنشورة من المؤسسات الدولية مؤخرا وعلى رأسها صندوق النقد الدولي، لافتة إلى أن قطاع السياحة يعتبر أحد أهم أدوات تمكين المرأة اقتصاديًا، حيث يوفر مجالات واسعة من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة التي تجذب عددا كبيرا من النساء ورائدات الأعمال حول العالم، وقالت إن المحور الخامس ببرنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة المصري يرتكز على مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال السياحة، ويهدف إلى الحفاظ على البيئة والتحول الرقمي والتمكين الاقتصادي للمرأة في قطاع السياحة عن طريق زيادة القوى العاملة النسائية في القطاع.

جاء ذلك في كلمتها خلال الإعلان عن الخطوات التي يجب على المنشآت السياحية المختلفة في مصر تطبيقها للحصول على «ختم المساواة» Gender Equality Seal، بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

4 يونيو أول أيام عيد الفطر فلكياً

قال د. جاد محمد القاضي، رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية، إن غرة شهر شوال وأول أيام عيد الفطر ستوافق هذا العام يوم الثلاثاء ٤ يونيو المقبل حسابيا.

وأضاف أنه ستثبت رؤية هلال شهر شوال يوم استطلاع الرؤية الشرعية، نظرا لبقائه في سماء القاهرة ومكة المكرمة لمدة ٦ دقائق بعد غروب شمس ذلك اليوم وعليه، فإن عدة شهر رمضان ستكون هذا العام ٢٩ يوما فقط.

كشف إنتاج «سكن كريم» فى 16 شهراً

كتبت ـ سارة الجمل

استعرضت د. غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعى، تقريرا عن فعاليات التنفيذ ببرنامج «سكن كريم» منذ بدء العمل بالبرنامج فى ٢٠١٨ وحتى أبريل الماضى على مستوى محافظات التنفيذ للمرحلة الأولى «المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر».

وأشار التقرير إلى قيام البرنامج بتلبية احتياجات حوالى ٥٧ ألف أسرة على مستوى ٢٠٠ قرية بقيمة تزيد على ٣٢٦ مليون جنيه، وتنفيذ عمليات تأهيل لـ١٢٠٤ منازل وتسقيف ٣٧٩٧ منزلًا إضافة إلى مد ٦٤٣٧ وصلة مياه نقية وإدخال الصرف الصحى لـ٤٤٧٥٧.

سقوط عدد من الموظفين المرتشين فى قبضة الرقابة

نجحت الرقابة الإدارية فى القبض على عدد من المرتشين فى وظائف حكومية مختلفة.

وأسفرت جهود الرقابة عن ضبط مدير عام الاتحاد العام التعاونى الاستهلاكى المركزى عقب طلبه الحصول على مليون جنيه على سبيل الرشوة من أحد أصحاب الشركات التى تعمل فى مجال الاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية، مقابل تسهيله إجراءات تسليم حصته فى قطعة أرض مملوكة له بالمشاركة مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية بكفر الشيخ.

كما ألقى القبض على سكرتير جنح مستأنف أحد المحاكم بنطاق القاهرة ومحام وسيط، لقيام الأول بطلب مبالغ مالية ومنافع مادية على سبيل الرشوة من أصحاب بعض القضايا، مقابل إفشائه أسرار القضايا التى بحوزته وتلاعبه بالأوراق والمستندات بما يمكنهم من الحصول على أحكام قضائية لصالحهم.

كما تم ضبط أحد الأشخاص لانتحاله صفة ضابط بالأمن الوطنى وزعمه على خلاف الحقيقة مقدرته على تعيين أحد الأشخاص بوظيفة حكومية مقابل الحصول على مبلغ ٤٠ ألف جنيه.

وتم القبض على فنيين بشركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء ومنتدبين للعمل بمباحث الكهرباء، لقيامهما بطلب مبالغ مالية على سبيل الرشوة بصفة شهرية من صاحب عقار بمنطقة عزبة الهجانة، مقابل عدم اتخاذهما الإجراءات القانونية حيال سرقة التيار الكهربائى، وبعرض المتهمين على النيابة العامة أمرت بحبسهما.

محاصيل زراعية تتحمل الجفاف والملوحة قريباً محاصيل متحدة

كتبت ـ سعاد سلام

تم عقد اجتماع تنسيقي بين وزارتي الموارد المائية والري والزراعة واستصلاح الأراضي، مؤخـرًا، لمناقشة أمور إدارة المياه والزراعة وكذلك جهود الوزارتين فى تنمية سيناء في إطار استراتيجية الدولة لتحقيق التنمية الشاملة لسيناء.. كما تم مناقشة الاستعدادات لموسم أقصى الاحتياجات وتوفير الاحتياجات المائية للموسم الصيفي مع استمرار جهود ترشيد المياه من خلال تعميم نُظم الري الحديثة واستنباط محاصيل أقل استهلاكا للمياه وتتحمل الجفاف والملوحة مع ضرورة التواصل الدائم والمستمر مع المزارعين ..

59 مليون جنيه لدعم المشروع القومي لإحياء « البتلو»



كتبـ حسام أبو العلا

قالت مني محرز نائب وزير الزراعة للثروة الحيوانية والسمكية والداجنة: إن المجلس القومي لإحياء مشروع البتلو اعتمد ٥٩ مليونا و٥٨٥ ألف جنيه، لعدد ٣٦٨ مستفيدًا، لشراء ٤ آلاف و١٦٣ رأسًا من العجول البتلو، بقيمة ٤١ مليونا و٦٣٠ ألف جنيه، بينما تم تمويل تغذية ٣ آلاف و ٥٩١ رأسًا من العجول بقيمة ١٧ مليونا و ٩٥٥ ألف جنيه، وذلك ضمن خطة الوزارة للنهوض بالثروة الحيوانية وتوفير فرص العمل للمرأة الريفية وصغار المزارعين.

وأضافت « محرز»، في تصريحات صحفية، أن عدد المستفيدين بقروض التمويل من محافظات الوجه البحري بلغ ٣١٢ مستفيدًا في ١٠ محافظات بإجمالي ٤٩ مليونًا و٣٧٠ ألف جنيه مصري لشراء عدد ٣٤٢٨ رأسًا، مقابل ٥٥ مستفيدًا بمحافظات الوجه القبلي من ٦ محافظات بإجمالي مبلغ ٩ ملايين و٩٣٠ ألف جنيه لشراء عدد ٧٣٥ رأسًا،وكشفت نائب وزير الزراعة عن أنه يتم إتاحة الفرصة لكل من يريد أن يستفيد من مشروع البتلو إذا انطبقت عليه الشروط، وتيسيرا على المواطنين بكل مكان وللتوزيع العادل جغرافيا تم فتح باب التقدم بقطاع الإنتاج الحيواني بالجمعية الموجودة بالقرية في نطاق المحافظة التابع لها المتقدمون بطلبات الحصول على قروض البتلو، شريطة الجديدة ومطابقة الاشتراطات اللازمة للحصول على هذه القروض، مشددة على أن دليل نجاح المشروع هو الجدية ومطابقة الاشتراطات اللازمة للحصول على هذه القروض.

مظاهرات الطلاب صداع في رأس وزير التعليم

كتب - أحمد النومى

سادت أروقة وزارة التربية والتعليم، خلال الأسبوع الماضى، حالة من التوتر،



بسبب المظاهرات التى قام بها عدد من أولياء الأمور وطلاب أولى ثانوى، والتى طالبوا فيه الوزير د. طارق شوقى بالعدول عن قرار تطوير التعليم بالنسبة للمرحلة الثانوية والعودة إلى النظام القديم.

وأكدت مصادر عزم الوزارة على المضى فى خطتها فى تطوير التعليم والاستمرار فى أساليب التقويم الجديدة عبر الأوبن بوك وبنك المعرفة واستخدام التابلت، وعدم العودة إلى النظام القديم.

كان عدد من الأهالى والطلاب قد نظموا وقفة أمام الباب الرئيسى لوزارة التعليم اعتراضًا منهم على النظام الجديد فى التقويم بالامتحانات وذلك على مدار يومين متتاليين يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين ولم تزد أعدادهم على ٣٠ أو ٤٠ طالبا على أكثر تقدير.

فى حين أن عدد الطلاب الذين يؤدون الامتحانات فى الصف الأول الثانوى هذا العام ٦٥٠ ألف طالب.

وتظاهر عدد كبير من الطلاب فى محافظات مختلفة اعتراضا على صعوبة الأسئلة وفشل الوزارة فى تطبيق منظومة التابلت.

إرشادات للمزارعين للتعامل مع ارتفاع درجات الحرارة

كتب - حسام أبو العلا

أصدر مركز معلومات تغير المناخ والطاقة المتجددة والنظم الخبيرة بمركز البحوث الزراعية بالتعاون مع المعمل المركزى للمناخ الزراعى بمركز البحوث الزراعية، بتكليفات من د. محمد سليمان رئيس مركز البحوث الزراعية، نشرة توصيات فنية للمزارعين يتم تنفيذها بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة.

وقال د. فضل هاشم، المدير التنفيذى للمركز، إن هناك عددا من التوصيات الفنية التى يجب على المزارعين تنفيذها للوقاية من أضرار ارتفاع درجة الحرارة. فى البداية لابد من عدم تعرض المزارعين للشمس مباشرة وقت الظهيرة من ١٢ ظهرا حتى ٣ عصرا وفى حال الضرورة ينبغى ارتداء قبعة لتجنب الإصابة ببعض الأمراض المتعلقة بالإجهاد الحرارى نتيجة لتعرض الشخص لأشعة الشمس المباشرة لفترة طويلة خلال ارتفاع الحرارة. ولابد من تناول شرب الكثير من المياه والسوائل قبل الصيام.

وأشار إلى أن تلك التوصيات تتمثل فى التسميد بالنترات بدلا من اليوريا أو سلفات الأمونيوم حتى تكون النباتات أكثر قدرة على تحمل الإجهاد، فضلًا عن الرش بعنصر الكالسيوم والبوتاسيوم لتحسين حالة النباتات وزيادة قدرة الجهد الخلوية للنباتات لتحمل تلك الظروف القاسية وزيادة قدرتها على تحمل الظروف الجوية السيئة شديدة الحرارة، كذلك الرش بالمبيدات الحشرية خلال تلك الفترة مهم جدا لبدء نشاط معظم الحشرات الضارة مثل حشرة المن والذبابة البيضاء والأكاروس والتوتا ابسليوتا نتيجة لارتفاع درجة الحرارة لتوفر الظروف المناخية المناسبة لزيادة نشاطها خلال الفترة الماضية.

«مصر للطيران» توقع مشاركة بالرمز مع الخطوط الأوكرانية

كتب - عبد الجواد إبراهيم

أطلقت شركة مصر للطيران وشركة الخطوط الجوية الدولية الأوكرانية شراكتهما بالرمز من خلال توقيع اتفاقية، ستتمكن الشركتين من توفير رحلات ربط مثالية بين كل من القاهرة وكييف والتى أصبحت متاحة على أنظمة حجز الشركتين.

وصرح الطيار أحمد عادل، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران بأن مدينة كييف تُعد إحدى المدن المحورية فى شرق أوروبا وواحدة من الوجهات التى تشهد ارتفاعًا فى حجم الحركة من عملاء شركتنا. وبفضل شراكتنا مع الخطوط الأوكرانية فإن عملاءنا سيحظون بإمكانية مثالية للسفر بين مطار القاهرة، وهو أحد المطارات المحورية المهمة فى إفريقيا والشرق الأوسط ومطار كييف بوريسبيل الدولى».

وأضاف الخولى أن هذه الشراكة ستقدم لعملاء مصر للطيران إمكانية وصول سهلة إلى شبكة خطوط شركة الخطوط الأوكرانية، بينما ستمكن عملاء الخطوط الأوكرانية الوصول إلى شبكة خطوط مصر للطيران التى تصل إلى أهم الوجهات السياحية فى مصر، بالإضافة إلى شبكة خطوطها التى تصل إلى العديد من الوجهات بالشرق الأوسط وإفريقيا والشرق الأقصى.

حكاية الضابطة المصرية شريهان أبو الخير في قوات حفظ السلام

كتبت- دعاء عبد العزيز

تمثّل النساء حسب بيانات الأمم المتحدة من أفراد بعثات حفظ السلام حوالى ٢١٪ تقريبا، حيث يبلغ عددهن أكثر من ١٠٠ ألف يعملن فى ١٤ بعثة بمختلف أنحاء العالم، وأن هناك نحو ثلاثة آلاف من الرجال والنساء المصريين يشاركون ضمن قوات حفظ السلام فى دول إفريقية.

وأشادت د. نسرين البغدادى، عضو المجلس القومى للمرأة وأستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، بالفيديو المنشور عبر موقع الأمم المتحدة والذى ظهرت فيه الضابطة المصرية شريهان أبوالخير التى تعمل ضمن بعثة حفظ السلام فى جمهورية الكونغو الديمقراطية «مونوسكو»، مشيدة



بدور المرأة المصرية عبر العصور فقد أثبتت كفاءتها وأنها قادرة وتستطيع العمل فى كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ووصفتها بأنها سر قوة وبناء المجتمع.

ويذكر أن الضابطة المصرية أبو الخير تعمل فى بعثة حفظ السلام التابعة إلى الأمم المتحدة، ويتركز عملها الحالى على تنسيق الشئون المدنية العسكرية فى الكونغو الديمقراطية، وتقوم بكل الأنشطة المدنية التى تنقسم إلى ثلاثة جوانب، أولها كسب القلوب والعقول، والمشاريع ذات الأثر السريع والحد من العنف المجتمعى.

أى كلام!

● تحرك الدولة لتعمير سيناء ومنح المواطنين حوافز للإقامة بها.. ضربة معلم جاءت فى وقتها تماما؛ فهى كلمة السر للقضاء على الإرهاب نهائيا؛وهى شهادة وفاة لكل مايحاك لنا من مؤامرات من زعيط ومعيط ونطاط الحيط..!!

● بصراحة وبدون زعل.. إذا لم يتفق قادة العرب والمسلمين فى اجتماعاتهم بمكة المكرمة وأمام بيت الله الحرام على مايحفظ أمنهم وأمانهم.. فلن يتفقوا أبدا..!

● لا دى أخلاق ولا دى تجارة..!!

عيب قوى إن الصين فى حربها التجارية مع أمريكا تهين رئيس أمريكا وتعمل فرشة لتنضيف التواليت من راس ترامب بشعره الأصفر الفاقع..!

ياجماعة عيب هى وصلت لكده..؟! وهو التواليت فرشة تنضيف وبس..دا التواليت لسه محتاج حاجات تانية كتير.. شدوا حيلكم شوية..!!!

● نصدق مين ونكدب مين..؟! المجلس الأعلى للإعلام الذى أكد رئيسه أنه أوقف نهائيا الإعلان المسف للملابس الداخلية لمخالفته للمعايير المهنية والأخلاقية؛ أم نصدق أعيننا التى تتابع يوميا الطلعة البهية لـلأخ «أحلق شنبى» وهو فرحان بملابسه الداخلية..!!

● بالمناسبة.. جزيل الشكر للمجلس لـ «جهده الخارق» فى رصد مخالفات مسلسلات رمضان والتى بلغت ٩٤٨ مخالفة فى أسبوع واحد فقط.. معظمها إيحاءات جنسية وألفاظ سوقية..

ياريت المجلس يتمم جميله ويطلب من شقيقه «المجلس الأعلى للإعلام ببوركينا فاسو» تطبيق العقوبات بحق المخالفين..!!!

● الصعايدة..زعلوا..!

رسالة غاضبة طويلة عريضة نشرها الصعايدة فى محافظة سوهاج، على كل وسائل التواصل الاجتماعى، اعتراضًا على إعلانات الشحاتة والتباتة للجمعيات التى تدعو للتبرع لأهل الصعيد بكراتين رمضان أو ببطاطين أو بألبان للأطفال.

وأكد الصعايدة أن الصعيد غنى بناسه وإنهم ليسوا بحاجة لخدمات من يتسولون باسمهم؛ والذين فضحوهم أمام العالم كله..!

بصراحة عندهم كل الحق.. فالجماعة بتوع أكفل صعيدى واتبرع بجاموسة عشر.. «مصخوها» قوى على قولة إخواننا الصعايدة..!!

● أنا لا أهلاوى ولا زملكاوى.. لكننى ها أكون زملكاوى لمدة تسعين دقيقة فقط؛ هى عمر مباراة الزمالك مع نادى نهضة بركان المغربى.. وبعدها تروح خالتى عند خالتك..!

● يعنى إيه بلح الكابتن محمد صلاح بـ ٦٥ جنيها..هو مزروع فى ليفربول.. وللا بيولع ويطفى ويقول بابا وماما..؟!!

محسن حسنين

التصدير هو الحل

سعيد عبده

> لابد من دورة مستندية لحماية حق المؤلف وحسابات النشر والمطابع والتسويق الداخلي والخارجي.. وعناصر أخرى من أساسيات المهنة تساهم في سرعة اتخاذ القرار

صناعة النشــر فى مصر من أهم الصناعات الثقافية بل ليس فى مصر وحدها ولكن على مســتوى الوطن العربى.. وصناعة النشــر قديمة فمصر عرفت الطباعة بشكلها التقليدى مع الحملة الفرنسية وأنشأت مطبعة بولاق فى عصر محمد على مؤسس الدولة الحديثة التى عرفت فيما بعد بالمطابع الأميرية.

وكانت ثورة يوليو ١٩٥٢ نقطة تحول كبيرة فى تاريخ صناعة الكتاب، حيـث ارتفع عدد الإصدارات من ٥٠٠ عنوان تقريبًا إلى ما يقرب من عشرة آلاف وأســهمت الثورة فى زيادة عدد الكتب المطبوعة وأصبحت تصدر ثلثى الكتب المنشورة فى الوطن العربى حتى نهاية الســتينيات ثم انخفض ذلـك إلى النصف والآن ننتج ثلث ما ينتج فى العالم العربى تقريبًا.

وهذه الأرقام كانت تشمل الكتاب المدرسى والجامعى والثقافى حيث إن معظم المناهج الدراسية المقررة آنذاك فى الدول العربية مصرية وتطبع فى مصر.

وهذه الصناعة ساهم فيها رواد أوائل وكان النشر العائلى له بصمة مميزة طوال تاريخنا منذ النشأة وحتى الآن.. وأذكر على سبيل المثال وليس الحصر جهد نجيب مترى وابنه شفيق مترى عندما اسسا دار المعارف عــام ١٨٩٠ بالتعاون مع إميل زيـدان بالفجالة.. ثم انفصل إميل زيدان وقام بتأســيس دار الهلال ١٨٩٢ حيث ساهم الشوام فى الحركة الثقافية بشكل كبير وكان لهم بصمة شهد بها العالم العربى وكذلك ما قدموه من إنتاج متميز طوال الســنوات السابقة وظلت هذه المؤسسات تعمل ومازالت حتى بعد التأميم.

ومن العائلات المصرية العريقــة فى هذه المهنة صبيح دعبس الحلبــى ومصطفــى الحلبى ووهبــة والمعلم والخضــرى ومحمد إبراهيم الأب وغيرهم.

ولكن هناك مؤسســات طورت نفسها من القطاع الخاص مثل نهضة مصر – والمؤسســة العربيــة الحديثة – ودار الفكــر العربى – ودار الفاروق – وإلياس – والمؤسسات الصحفية لاتزال الهلال تصدر العديد من الإصدارات المهمة وأيضًا دار المعارف استطاعت الخروج من جديد والحفــاظ علــى دورهــا وتطويره، إضافــة إلى ما تقوم به المؤسســات الصحفيــة الأخــرى مثل روزاليوســف والأهرام وأخبــار اليوم ودار التحريــر.. ولابد من ذكر دور عبد الناصــر ووزارة الثقافة فى عهده برئاســة د. ثروت عكاشة وإنشــاء الثقافة الجماهيرية التى أصبحت تعرف باســم قصــور الثقافة.. وبعــد ذلك هيئة الكتــاب التى كانت تكوين لعــدة دور أهمها دار القلم لصاحبها إبراهيم المعلم وكيف كان لها دور قبل التأميم وبعد التأميم وحتى الآن ثم جهات أخرى لوزارة الثقافة كالمركز القومى للترجمة والمجلس الأعلى للثقافة وغيرها.

مــا أود الحديــث عنه بعد هــذه المقدمة الطويلــة الضرورية لإعطــاء لمحة ســريعة عــن حركة النشــر فى مصر هــو العمل المؤسسى ومســاهمة دور النشر فى الناتج الثقافى المحلى وأرقام التصديــر الخارجى وإن هذا الأمر لــن يتأتى إلا من خلال دورة كاملــة يجب أن تكون لدى كل دور النشــر التــى تعمل فى هذا المجال سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة.

فلابد مــن دورة مســتندية لحمايــة حق المؤلف وحســابات النشــر والمطابع والتســويق الداخلى والخارجى.. وعناصر أخرى من أساســيات المهنة تســاهم فى ســرعة اتخاذ القــرار واختيار النشــر ووضع آليات لسياســة الدار فيما تقدمه.. وأن يكون هناك إحصاءات وأرقام وتحليل لما تصدره دار النشر.

هذا الأمر مهم للمنشأة فى العمل داخل مصر وأيضًا خارج مصر فى المعارض الخارجية والتصدير وشراء أو بيع حقوق النشر وأيضًا يساهم ذلك فى تقييم دار النشر لدى المؤسسات الدولية.

الناشر والاقتصاد غير الرسمى

التعريف بالاقتصاد غير الرســمى عدم فوترة المعاملات وعدم وجــود دفاتر تبين النشــاط وتكاليفه والربحيــة وهذه المعاملات تشمل المحلى والخارجى على حد سواء.

إن دخول الناشــر فى الاقتصاد الرسمى للدولة وإمساك دفاتر تفيـد ما لــه وما عليه من حقوق للغير أو مســتحقات بالأســواق وحصيلــة المبيعــات بالســوق المحليــة أو التصديــر مــن خلال حســابات بنكية منتظمة.. يساعد الناشر كثيرًا فى الحصول على الامتيازات التى تمنحهــا الدولة من خلال المجالس التصديرية المختلفة الخاصة بالأنشطة المختلفة.

ولابد من انعكاس عدد الناشــرين الممارسين للمهنة ونشاطهم على عضوية هذه المجالس أو المجلس التصديرى للطباعة والكتب وفــى كل مجلس من هذه المجالس تخصــص الدولة الدعم لزيادة الصــادرات على قدر النشــاط وحجم الصادرات من هذه الســلعة ووفقًا للآليات التى ذكر فيهــا عضوية الاتحاد الخاص بالصناعة «الناشرين» وعضوية المجلس التصديرى.. علمًا بأن سياسة الدولة دعم الصادرات لأنها المتنفس الوحيد لنجاح الاقتصاد والصناعات الوطنية خاصة التى لدينا فيها ميزة تنافسية والكتاب المصرى مر بفــترات وعصور من ازدهار إلى أفول وبعــض التراجع ثم حركة نشاط كأى أنشــطة أخرى تتأثر بالأسواق حولها بل على مستوى العالم وكذلك الوســائط الحديثة وأثرها على المنتج الورقى ســواء كان كتابًا أو صحيفة أو مجلة.

فهل نعلم أن عدد المشاركين من الناشرين المصريين فى عضوية المجلــس التصديــرى لايزيد على ٥٪ من إجمالى عدد الناشــرين المســجلين باتحاد الناشــرين المصريين؟.. مع العلم بأن الناشرين المصريين هم أكثر الناشــرين على المســتوى العربى مشــاركة فى المعــارض العربية بل والمعارض العالميــة.. ولكن جزءًا كبيرًا من هــذا الدخل يدخل تحت نطاق الاقتصــاد غير الرسمى ولا يظهر فــى إحصاءات أو بيانات حجم التصدير أو رقم التصدير الحقيقى للكتــاب المصــرى كقيمة لهــذه الصــادرات فلايزال الناشــرون المصريــون «أغلبهم» يعمل بآليات بدائية أو حســابات بقال زمان بالنوتة.. وليس هناك دورة كاملة وحقيقية للنشاط كالمتبع فى كل دور النشر فى العالم المتحضر.

وكل ذلك جزء من الثقافة التى يجب أن تتطور وتواكب الزمن من حاملى مشاعل الثقافة والذين يحرصوا على تغيير الرأى العام والارتفاع بمستوى ثقافة وبناء الإنسان من طفولته إلى شيخوخته.

آن الأوان للتطوير والاســتفادة من الميــزات المتاحة من الدولة فعلى قدر النشــاط وحجــم وعدد الأعضاء وما يتــم تصديره يقدم الدعم.. ويزداد معدله.

> آن الأوان للتطوير والاستفادة من الميزات المتاحة من الدولة فعلى قدر النشاط وحجم وعدد الأعضاء وما يتم تصديره يقدم الدعم.. ويزداد معدله

هناك شــرائح يصل الدعــم فيها إلى ٩٠٪ من حجم النشــاط، المجلــس التصديــرى يدعم الناشــر فــى ٣ معــارض دولية من مصروفــات الشــحن وإيجــار الأجنحة مع الحصــول على أماكن مميزة للمشــاركين تحت علم مصــر.. إضافة إلى عدد غير محدود من المعارض الفردية التى يشارك فيها الناشر بمفرده.

مع المســاهمة بالدعم فى الرحلات الترويجية لفتح أســواق جديــدة غير تقليدية لنشــر ثقافتنا على مســتوى العالم إن كل دول العــالم تدعم الثقافة بطريقتهــا وأعتقد أن ما يقدم من هذا المجلــس كبير ومن الممكــن أن يتزايد لو آمن الناشــر بأن هذا لمصلحته أولًا وأخيرًا.

فــى الظــروف التى نمــر بها مــن أزمات وتحديــات تواجه الصناعة لابد من الاســتفادة بالفرص المتاحــة والمقدمة من الدولة والخروج من حيز التفكير التقليدى والهلاوس والشــائعات التى تسىء إلى شــىء جيد وهناك أفق واسع للانطلاق لكل الدنيا ولكن لابد من تغيير العقل الجمعى للناشر مثل إقدامه على وضع حلول للمســتقبل الخاص بالمهنة.. بالعمل الجماعــى والتفكير العلمى المستنير سنصل إلى حل ولو جزء كبير مما نعانى منه من مشاكل.

SaidAbdo@live.com

مهمة لإنقاذ الروح الإنسانية (1-2)

عاطف عبد الغني

كان يومًا أسـود في تاريخ البشـرية، ربما الأكثر سوادًا يوم الاثنين السـادس من أغسـطس عـام ١٩٤٥ وفيه ألقت أمريكا سـلاحها الذرى الفتّاك الرهيب فى هيئـة قنبلة، أطلقت عليها اسم «الولد الصغير» على مدينة «هيروشيما» اليابانية فحصدت أرواح ١٤٠ ألف شـخص فى الحال، وبعدهـا بثلاثة أيام ألقت قنبلتها الثانية وكانت تسـمى هذه المرة «الرجل البدين» فقتلت ١٨٠ ألف شـخص ومحت الوجود الإنساني وآثاره على مساحة كبيـرة من الأرض فيمـا بقت الآثار المدمـرة للقنبلتين لأجيال ولسـنوات كثيرة تالية كامنة فى جينات من بقوا أحياء وتأثروا بالرماد الذرى الناتج عن التفجيرين.

والمدهش والأكثر غرابة فى تبرير هذه الجريمة الإنسـانية غير المسـبوقة هـو ما قالـه الرئيس الأمريكى هـارى ترومان الذى أصدر أوامره بارتكابها، وقد خرج على العالم فى التاسـع من أغسـطس ليعلن أن « الله يقف إلى جانبنـا نحن الأمريكيين فيما يتعلق باسـتخدام الأسـلحة الذرية، ونصلى أن يرشدنا الله لاستخدامها بطرقه ولأغراضه».

وبـرر ترومان الجريمـة بالقول إن الهدف منهـا هو «إنقاذ أرواح المدنيين الأبرياء» من هيروشيما التى اعتبرها الأمريكان قاعدة عسكرية (!!)

.. هـذه هـى ثقافة الحـرب الأمريكية المعاصـرة التى تمتد جذورهـا العميقة بطـول التاريخ الاسـتعمارى للرجل الأبيض الغربى، كما جاءت فى ورقة بحثية، طرحها المفكر اليسـارى المعروف بعدائه الشـديد للعولمة وأيدلوجياتها المدمرة، أستاذ الاقتصـاد بجامعـة أوتاوا الكندية ميشـيل شوسودوفسـكى فى الجلسة الختامية لمؤتمر حوار الحضارات الآسيوية، الذى انعقد فى العاصمة الصينيـة بكين، ونظمته الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية (CASS) خلال يومى ١٥ - ١٦ مايو الحالى.

(1)

«التاريـخ.. أجندة حرب الناتـو الأمريكية» هو العنوان الـذى انطلق منه شوسودوفسـكى، ليفضح دعـاة الحرب، أعداء السـلام، محذرا أن العالم يقـف الآن فى مفترق طرق خطير، حيث يتـم دعم ثقافة الحرب والغزو العسـكرى، وتعرض الحرب من الولايـات المتحدة الأمريكية، وحلف الناتو، على الرأى العام العالمى كمسـعى لصنع السـلام ، وطريق يؤدى فـى النهاية إلى قيـم الديمقراطية الغربية، وأنهم فى مهمة دائمة لأجل فرض هذا على العالم.

وعندمـا تصبح الحرب سـلامًا، وتتوارى قيـم الحوار، والدبلوماسية، فى حل النزاعات، إلى أدنى مستوياتها لابد أن ينقلب العالم رأسًا على عقب.

لقد منح الأمريكان أنفسهم وحلفائهم تفويضا إنسانيا بالقتل، ونشر ودعم ثقافة الحرب والغزو العسكرى، ومارس حلف الناتو سلوك العقاب القاسى للمارقين، والمتمردين، بموجب مسئولية الحماية التى يتولاها من نفسه، بدعم أمريكا وحلفائها.

يقول شوسودوفسكى إن هذه هى ثقافة العنف الاستعمارى التـى ورثهـا الأمريـكان عـن الإمبراطوريـة البريطانية، وتلقـى بتأثيرها على طبيعة السياسـة الخارجية الأمريكية المعاصـرة، والتى تعتمد فى جزء كبير منها على العسـكرة على المسـتوى العالمى، والولايات المتحدة لديها اليوم أكثر من ٨٠٠ قاعدة عسكرية فى ٨٠ دولة أجنبية (!!)

ويرصد عـدو العولمة اللدود، كيف مـرت عقيدة الحرب الأمريكية بمرحلة تحول جذرى مع العام ٢٠٠١ (عام تدمير برجي التجارة العالمى)، وفى هذا العام طرحت أمريكا جيلا جديدا من الأسلحة النووية التكتيكية للاستخدام، وفى ذات العـام تم إلغاء مبدأ «التدمير المؤكـد المتبادل» (MAD) الذى سـاد خـلال حقبة الحـرب البـاردة، بيـن القطبين العالمييـن، الولايات المتحدة، والاتحاد السـوفيتى، ولجّم أمريكا عن استخدام السلاح النووى.

وراجع مجلس الشـيوخ الأمريكى الموقف من استخدام السلاح النووى، وأقر مبدأ جديد يتمثل فى وجوب استخدام الأسـلحة النووية فـى «الضربة الأولى» على أسـاس وقائى وكوسيلة للدفاع عن النفس ضد كل الدول التى تمتلك أسلحة نووية أو لا تمتلكها (!!)

وخلال السنوات التالية للعام ٢٠٠١ شنت بالفعل الولايات المتحدة وحلفاؤها فى الناتو مغامرات عسـكرية استخدموا فيها الأسـلحة النووية التى تتراوح قوتهـا التفجيرية من ثلث إلـى ١٢ مثيل من حجم القنبلة التى ألقيت على مدينة هيروشـيما اليابانية، ولم يلتفت العالـم لهذه الحقائق لأن إعلام الغرب لم يسمح بذلك.

(2)

المصالـح الاقتصادية الغربية تدعم بشـدة - أيضا - ثقافة الحـرب، وفى الغرب يقف تجار الحروب وجماعات المصالح المسـيطرة على صناعة النفط، والمجمّع الصناعى العسكرى، و وول سـتريت، جماعـات الضغط السياسـية أبرزها اللوبى الصهيونـى خلف هذه الثقافة، ويتضافـر هؤلاء جميعا، فى ممارسة التأثير على السياسة الخارجية الأمريكية.

وخلال الـ ٢٠٠ عام الأخيرة التى شهدت المد الاستعمارى الأوروبى المدعوم بالغزو العسـكرى والتبعية السياسـية تم تأسـيس الاقتصـاد الاسـتعمارى، وفرض علاقـات الهيمنة وتوطيـد نفـوذ الإمبراطوريتيـن البريطانيـة والفرنسـية، وبالتواز تم فرض القيم الثقافية الغربية (الأنجلوسكسـونية، والفرنكفونيـة)، خاصة فى قارتى آسـيا وإفريقيا، بما فيها لغة المسـتعمر، وذلـك مقابل تقويض حضـارات الآخرين، وحدث هذا خلال القرنين الثامن والتاسع عشر، وقبل أن يرث الاسـتعمار الأمريكى، الإمبراطوريتين فى القرن العشـرين، وتحديدا بداية من الحرب العالمية الأولى.

> أليس هناك من بديل لهذه الثقافة التدميرية حتى ننقذ الروح الإنسانية

(3)

ونعود إلـى شوسودوفسـكى، ورؤيته لثقافـة الحرب التى ينشرها ويفرضها الغرب على العالم، حيث يوضّح الأخير كيف تحوّل هذا الإجماع الشـيطانى فى الغرب على شـن الحرب إلى فعل يتمثل فى عسكرة صناعة الثقافة، وقد تحالفت فى هذا قلعة صناعة الترفيه الأمريكية «هوليوود» مع وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجـون» لخلق ما يسـمى «المجمّع العسـكرى الترفيهى» وخصص «البنتاجون» نسـبة كبيـرة من ميزانيتـه لدعم ثقافة الحرب، ولـك أن تعرف أن هوليوود تنتج الأفلام التى ينجذب لها المشاهد ويتأثر بها وجدانه، دون أن ينتبه المشاهد إلى أن المادة المقدمة له مهندسـة كأداة للتجنيـد، والعلاقات العامة العسكرية، إضافة إلى الربح التجارى (!!)

ويؤكد شوسودوفسـكى أن هناك تأثير مماثل على مشاهدى المحطـات التليفزيونية التى تدعمها وزارة الدفاع الأمريكية أيضا، فى الوقت الذى يتم فيه التعتيم على ميزانيات الخراب والدمار والموت الذى تنشـره أمريكا فى العراق وأفغانسـتان واليمن وسـوريا وتروج الدعاية ووسـائل الإعـلام الأمريكية ما يفيـد أن المدنيين فى هذه البلـدان التى مزقتها الحروب مسـئولون عن موتهم، وتنشـر مثل هذه الروايات فى وسائل الإعلام الغربية، بينما تصمت نفس هذه الوسـائل عن حقائق مثل أن عدد الوفيات التى حدثت فى اليمن خلال ٣ سـنوات تقريبا، منذ عام ٢٠١٥ تبلغ ٢٣٣ ألف حالة، منها ١٤٠ ألف طفل قتلوا وفقًا لإحصائيات الأمم المتحدة!

(4)

.. والسـؤال: أليس هناك من بديل لهذه الثقافة التدميرية حتى ننقذ الروح الإنسانية؟!

.. انتظروا الإجابة فى العدد القادم

> منح الأمريكان أنفسهم وحلفائهم تفويضا إنسانيا بالقتل.. ونشر ودعم ثقافة الحرب والغزو العسكري

بدأ أمس الرئيس عبدالفتاح السيسي، جولة إفريقية موسعة يزور خلالها زامبيا وجنوب إفريقيا وأنجولا والكونغو الديمقراطية، فى إطار حرصه المتواصل على تعزيز التعاون مع كافة دول القارة بما يحقق الخير والرخاء لشعوبها ولاسيما فى ظل رئاسة مصر الحالية للاتحاد الإفريقي.

ويعقد الرئيس السيسي عددا من القمم الثنائية مع القادة الأفارقة لبحث سبل تعزيز العلاقات وأطر التعاون المشترك ودفعها إلى مسارات وآفاق أوسع وأكثر شمولية فى كافة مجالات التعاون، كما يشارك الرئيس فى مراسم تنصيب نظيره الجنوب إفريقى «سيريل رامافوزا» التى تجرى فى العاصمة الجنوب إفريقية بريتوريا بحضور 15 من القادة والزعماء على رأسهم الرئيس السيسي.

صورة أرشيفية

الرئيس يزور جنوب إفريقيا وزامبيا وأنجولا والكونغو..

مصر فى جنوب القارة الخضراء

وأوضح السـفير بسـام راضى المتحـدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس السيسى خلال التهنئة التى وجهها للرئيس «رامافوزا» بمناسـبة فـوز حـزب «المؤتمـر الوطنـى الإفريقـى» الحاكم بالانتخابات البرلمانية فـى جنوب إفريقيا، وتوليه ولاية جديدة كرئيس للجمهورية بدءاً من شهر مايو الجـاري، تمنى له اسـتمرار التوفيـق والنجاح فى الاضطلاع بمهام منصبه.

وأعـرب الرئيس عـن اعتـزاز مصـر بعلاقاتها الاسـتراتيجية بجنـوب إفريقيا، وتطلعـه لمواصلة العمـل مع شـقيقه الرئيس «رامافـوزا» على تعزيز أطر التعاون بين البلدين، فضلاً عن تطوير التنسـيق والتشاور المتبادل إزاء مختلف الموضوعات الإفريقية ذات الاهتمام المشـترك، على النحو الذى يتسـق مع المسار الطبيعى والتاريخى للعلاقات التى تجمع مصر بجنوب إفريقيا.

تعاون مشترك

وأعرب الرئيـس «رامافوزا» عن تقديره للرئيس، مؤكدا حرصه علـى تدعيم العلاقات الثنائية وتفعيل كافة مسـارات التعـاون بين البلديـن على مختلف المسـتويات، بالإضافـة إلى تعظيم التنسـيق وتبادل الـرؤى إزاء القضايا الإفريقيـة المختلفة، بما يدعم مسـيرة العمل الإفريقى المشـترك، لا سـيما فى ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الإفريقي.

وكان الرئيـس رامافـوزا قد زار القاهرة الشـهر الماضى للمشـاركة فى الاجتماعين على مستوى القمة اللذيـن دعـت إليهما مصر عددا من القـادة الأفارقة لمناقشة تطورات الأوضاع فى السودان وليبيا وتعزيز العمل المشترك والتباحث حول أنسب السُبل للتعامل مع المسـتجدات الراهنة على السـاحتين السودانية والليبيـة وكيفيـة المسـاهمة فـى دعم الاسـتقرار والسلام هناك.

وفى تقرير أصدرته الهيئة العامة للاسـتعلامات أكـدت أن العلاقات بين مصـر وجمهورية جنوب إفريقيا ركن أساسـى وحجـر زاوية بالـغ الأهمية للقـارة الإفريقيـة، واسـتقرارها، وتنميتهـا، وكذلـك بالنسـبة للعالم كله، وأوضـاع كلا الدولتين التاريخية، والجغرافية، والاسـتراتيجية، تتشابه إلى حـد كبير، رغـم البعد المكانى الواسـع بينهما، فلكل منهما موقع اسـتراتيجى بالـغ الأهمية قارياً وعالميـاً، فمصر تقع عند ملتقى قارات العالم القديم: آسـيا وإفريقيا وأوروبا، على أرضها أحد أهم الطرق والممرات البحرية فى العالم وهى قناة السويس التى تربط الشـرق بالغرب والشمال بالجنوب. وأضافت، الهيئـة: «بالمثل، جنوب إفريقيا تشـرف على أهم نقطة حاكمة فى أقدم وأشـهر الطـرق البحرية بين الشـرق والغرب، طريق «رأس الرجاء الصالح» الأمر الذى منحها دوراً استثنائياً فى تاريخ الملاحة الدولية وفى سلامة واستقرار التجارة بين قارات العالم».

تطورات إيجابية

وأوضحـت الهيئـة أن علاقـات مصـر وجنوب إفريقيا تشهد تطورات إيجابية متتالية فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وغيرهما.. وتعاوناً ثنائياً على الصعيدين القارى والعالمي.

وعلـى الصعيـد الاقتصادي، تمتلـك كل من مصر وجنوب إفريقيا اقتصاداً كبـيراً متنوعاً، حيث طبقاً للناتج المحلـى الإجمالي، تقع الدولتـان معا ضمن أكـبر (٥) اقتصاديات فى إفريقيا مـن حيث الناتج المحلـى الإجمالي، وشـبكة العلاقـات الاقتصادية الدولية. لكل ذلـك، كان التواصل بين مصر وجنوب إفريقيا أمراً مهمـاً وضرورياً فى كل الأوقات، ولكل ذلك أيضاً، فإن التعاون بينهما وتعزيز علاقاتهما أمر بالغ الأهمية للشعبين ولقارة إفريقيا دولا وشعوبا.

وكانـت أول زيارة رئاسـية مصريـة إلى جنوب إفريقيا قد أجراها الرئيس الأسـبق حسـنى مبارك فـى يوليو عام ٢٠٠٨ تلبيـة لدعوة الرئيس الجنوب إفريقى آنـذاك ثابومبيكي، وشـهدت توقيع مذكرة إعـلان نوايا حول التعاون بـين البلدين فى كثير من المجـالات منها مجـالات الصناعـة والتكنولوجيا والاسـتثمار والبحث عـن المعادن والبـترول والغاز وتكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات والزراعـة والمواصلات وتطوير البنية التحتية وتنشيط السياحة بين البلدين.

وفى أكتوبـر عـام ٢٠١٠، زار الرئيس الجنوب إفريقـى السـابق جاكوب زوما مصـر، وهى الزيارة التى أسفرت عن تطورات فى عدد من الملفات الثنائية وانعقاد اجتماع رجال الأعمال بين البلدين بمشاركة ١٠٠٠ من رجال الأعمال من بينهم ٢٠٠ من الجانب الجنـوب إفريقـي، وتم توقيـع ٤ مذكـرات تفاهم وبرنامجـين تنفيذيين على هامش الزيـارة للتعاون فى مجـالات: البترول والغـاز، الخدمات الصحية والبيطريـة، والرياضة، والسـياحة، ومذكرة تفاهم بين مكتبة الإسـكندرية والمكتبة الوطنية فى جنوب إفريقيا.

4
قمم ثنائية يعقدها الرئيس خلال جولته الإفريقية

وشـهدت العلاقات بـين البلديـن مرحلة جمود مؤقت مـا بعد ثـورة ٢٥ ينايـر ٢٠١١ على خلفية موقف جنوب إفريقيا من تطورات الأوضاع الداخلية فى مصر.

وعقب ثورة الشعب المصرى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، لم تكن طبيعة الأحداث التى شـهدتها مصر واضحة لدى الجانب الجنوب إفريقي، فى المقابل، اتسـم رد الفعل المصرى بالهدوء، وأوفدت مصر السفير إبراهيم على حسـن مبعوثاً رئاسـياً إلى جنوب إفريقيا لشرح الموقف حيث اسـتقبلته وزيـرة الخارجية الجنوب إفريقيـة فـى يوليـو٢٠١٣، واسـتأنفت الدولتـان تعاونهما المعتاد سـريعاً، حيث تعـددت الزيارات المُتبادلة بين الدولتين، وشـارك جيف راديبى وزير شئون الرئاسـة فى جنوب إفريقيا فى حفل تنصيب الرئيس السيسي.

عودة قوية

وشهدت العلاقات السياسـية بين الدولتين طفرة إيجابية ملحوظة منذ ٢٠١٤ كان من أبرز ملامح تلك التطـورات الإيجابية اللقـاءات الثنائية بين ممثلى الدولتـين، والتى بـدأت بلقاء الرئيـس عبد الفتاح السيسى مع الرئيس الجنوب إفريقى السابق جاكوب زوما فى عدة لقاءات، كان أولهما على هامش الجانب رفيع المستوى للدورة الـ (٧٠) للجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك فى سـبتمبر ٢٠١٤، ثم جاءت زيارة الرئيـس جاكوب زوما إلى القاهـرة بناءً على الدعوة الموجهة من الرئيس عبد الفتاح السيسـى فى أبريل ٢٠١٥، وكانت الزيارة الأولى للرئيس الجنوب إفريقى منذ عام ٢٠١١، علماً بأن آخر زيارة رئاسية جنوب إفريقيـة إلى القاهـرة كانت للرئيس السـابق زوما فى أكتوبر ٢٠١٠.

والتقـى الرئيسـان فـى موسـكو- روسـيا فـى مايو٢٠١٥ علـى هامش احتفالات روسـيا بالذكرى السـبعين للانتصار على النازية فى الحرب العالمية الثانية.

العلاقات بين مصر وجنوب إفريقيا ركن أساسى وحجر زاوية بالغ الأهمية للقارة الإفريقية

وأعربـت بريتوريا خلال عـام ٢٠١٥ عن رغبتها فـى عقـد الـدورة التاسـعة للجنة المشـتركة بين البلدين، حيث كانت الدورة الثامنة للجنة المشتركة قـد انعقدت برئاسـة وزيرى خارجيـة البلدين فى بريتوريا فى مارس ٢٠١٠.


صورة أرشيفية



أقدم ملاعب جنوب إفريقيا يشهد مراسم تنصيب الرئيس رامافوزا

وترتبط مصر وجنوب إفريقيا منذ عام ١٩٩٤ بعلاقات اقتصادية قوية وإن كانت لا تعكس حجم وقوة العلاقات السياسية بين الدولتين، وهناك العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بينهما في المجال الاقتصادي، كما أن هناك العديد من مشروعات الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الجارى دراستها ومراجعتها من الجانبين.

وبشكل عام توجد العديد من الأنشطة التى تقوم بها اللجنة التجارية المشتركة (JTIC)، وعقدت العديد من الاجتماعات بمُشاركة من الوزارات والهيئات الاستثمارية والاتحادات التجارية والعمالية والشركات العامة والخاصة فى الدولتين منذ عام ٢٠١٣، ويجرى فى تلك الاجتماعات نظر العديد من ملفات ومبادرات التعاون المشترك بين الجانبين، وبحث سبل التعاون فى مجالات عديدة من أهمها: البنية الأساسية، الطاقة الجديدة والمتجددة، التنمية الزراعية والثروة الحيوانية، والتعدين، السكك الحديدية والموانئ، والرعاية الصحية، وموضوعات تصدير الفحم من جنوب إفريقيا عبر قناة السويس، إضافة إلى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والصناعات الهندسية والكهربائية، وصناعة السيارات.

وخلال جولة الرئيس الإفريقية من المنتظر أن يعقد قمة مع نظيره الكونغولى فيلكس تشيسكيدى أثناء زيارته للكونغو الديمقراطية، وفى زامبيا يلتقى الرئيس السيسى الرئيس الزامبى ادجار لونجو، كما يعقد قمة مصرية أنجولية فى لواندا مع الرئيس الأنجولى جواو لورينزو.

يذكر أن الرئيس سيريل رامافوزا بدأ مسيرته السياسية كناشط مناهض للفصل العنصرى وقائد عمالى وأصبح رجل أعمال، فهو مواليد عام ١٩٥٢ فى ضاحية سويتو السوداء.

فى ثمانينيات القرن العشرين، أسس رامافوزا الاتحاد الوطنى للعاملين فى الألغام، حسب ما نشر عنه موقع مجلة «فوربس» الأمريكية، لتحسين حقوق العمال الأفارقة السود، وانتهى المطاف به للسجن عدة مرات، ولعب دورًا مهما خلال إضرابات عام ١٩٨٧ وكان له دور خلال المفاوضات التى قادت جنوب إفريقيا للديمقراطية.

عندما خرج نيلسون مانديلا من السجن كان رامافوزا يقف إلى جانبه بصفته الأمين العام لحزب المؤتمر الوطنى الإفريقى الحاكم، وكان يحلم بخلافة مانديلا إلا أن الحلم لم يكتمل باعتلاء غيره للمنصب، وبعد أقل من ٣ سنوات فى البرلمان انسحب من المشهد السياسى لعدة سنوات وشرع فى الأعمال التجارية.

ومنذ تعيينه نائبا للرئيس السابق جاكوب زوما فى مايو ٢٠١٤، تراجع رامافوزا عن مساعيه التجارية، وفى ديسمبر ٢٠١٧ انتخب رئيسًا للحزب الحاكم، ومنذ اعتلائه المنصب سعى لإبعاد زوما بسبب تورطه فى قضايا الفساد.

وفى منتصف فبراير ٢٠١٨ انتخب برلمان جنوب إفريقيا رامافوزا فى منصب رئيس الجمهورية وذلك إثر استقالة جاكوب زوما تحت ضغط حزبه، ولعدم وجود منافسين أعلن رئيس المحكمة الدستورية «سيريل رامافوزا» رئيسًا للجمهورية دون إجراء تصويت.

على الرغم من أن المعتاد إقامة احتفالية تنصيب الرئيس فى جنوب إفريقيا داخل مبانى الرئاسة.. إلا أنه تقرر أن يشهد ستاد «لوفتوس فيرسفيلد» فى العاصمة «بريتوريا» احتفالية تنصيب رئيس جنوب إفريقيا «سيريل رامابوزا» مايو الجارى.

ويحضر الاحتفالية الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الاتحاد الإفريقى وعدد من رؤساء دول القارة، ورئيس مفوضية الاتحاد، ورؤساء دول تجمع تنمية الجنوب الإفريقى (سادك)، ورؤساء التجمعات الاقتصادية الإقليمية بالقارة، وسكرتير عام الأمم المتحدة.. وتنعقد الاحتفالية تحت شعار «معا نحتفل بالديمقراطية ..التجديد والنمو من أجل جنوب إفريقيا أفضل»، ومن المقرر أن تبدأ الاحتفالية بالصلوات، ثم يؤدى الرئيس المنتخب اليمين الدستورية أمام رئيس القضاء، ثم توقيع شهادة القسم، وعزف النشيد الوطنى، بعدها يلقى الرئيس خطابا للأمة ثم يعقب ذلك برنامج احتفالى ثقافى.

ستاد «لوفتوس فيرسفيلد» الذى يشهد الاحتفالية ليس مجرد ملعب رياضى مخصص لاستضافة كبرى مباريات لعبتى الراجبى وكرة القدم، بل هو أحد الإنشاءات ذات الأهمية الخاصة فى جنوب إفريقيا ووقع عليه الاختيار لاستضافة الحفلات الكبرى والضخمة فى البلاد، بما فى ذلك حفلتا النجمين العالميين روبى ويليامز وسيلين ديون.

والاستاد هو أحد أقدم ملاعب جنوب إفريقيا، حيث تم إنشاؤه عام ١٩٠٦ وكان حينها مجرد ملعب بدون أى أعمال بناء.. وفى عام ١٩٢٣ أنشأ داخله هيكل خرسانى يسع ٢٠٠٠ متفرج فقط.. وعلى مدار السنوات التالية خضع الاستاد للعديد من عمليات التعديل والتجديد.. منها عملية تطوير شاملة عام ١٩٤٨ ثم عدة توسعات فى السبعينيات والثمانينيات.

المكان الذى سجل فيه منتخب جنوب إفريقيا فوزه الأول على منافس أوروبى بهزيمة السويد 1-0

يحمل الاستاد مكانة خاصة لدى الشعب بالإضافة إلى كونه أحد أبرز ملاعب كأس العالم 2010

ويقع الاستاد المخصص للعبتى كرة القدم والراجبى فى العاصمة بريتوريا وأعيد افتتاحه عام ٢٠٠٨ خلال تجهيزات جنوب إفريقيا لاستضافة بطولة كأس القارات عام ٢٠٠٩، ومن بعدها كأس العالم فى ٢٠١٠، حيث تم إجراء تعديلات عليه كى يطابق المواصفات التى يضعها الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) لاستادات كأس العالم.

وشملت التعديلات تشييد سقف جديد للجناح الشرقي، وبناء منطقة جلوس جديدة لكبار الشخصيات، كما تم تحديث أنظمة الإضاءة والطاقة وتطوير التجهيزات الإعلامية.. ومن أهم ما طرأ عليه من تعديلات كان توسعته ليسع أكثر من ٥٠ ألف متفرج.

ظل الملعب منذ إنشائه يحمل اسم «إيسترن سبورتس»، حتى عام ١٩٣٢ عندما توفى روبرت أوين لوفتوس فيرسفيلد لاعب الراجبى الجنوب إفريقى الشهير فجأة إثر أزمة قلبية قاتلة فى المدرج الشرقى من الاستاد، فسمى على اسمه تخليدا لذكراه، خاصة أن اللاعب كان أحد الأعضاء المؤسسين لنادى بريتوريا للراجبى ويعود الفضل إليه فى تقديم ملاعب الراجبى العشبية إلى المنطقة.. ومنذ هذا التاريخ يعرف الاستاد باسم «لوفتوس فيرسفيلد».

يحمل الاستاد مكانة خاصة لدى شعب جنوب إفريقيا، فبالإضافة إلى كونه أحد أبرز ملاعب كأس العالم ٢٠١٠، استضاف الاستاد أيضا مباريات كأس العالم للراجبى عام ١٩٩٥ وكان مكانا للقاء الثانى بين فريقى سبرينجبوكس والأسود البريطانية والأيرلندية خلال جولته فى جنوب إفريقيا فى يونيو ٢٠٠٩.

وفى كرة القدم يتم تذكر لوفتوس فيرسفيلد دائما على أنه المكان الذى سجل فيه منتخب جنوب إفريقيا فوزه الأول على منافس أوروبى بفوزه على السويد ١-٠ فى تحدى نيلسون مانديلا ١٩٩٩.

خلال تناوله الإفطار مع مقاتلى المنطقة الغربية العسكرية

وزير الدفاع: رجال القوات المسلحة أقسموا على تأمين وحماية الوطن ضد كافة المخاطر والتحديات

التقى الفريــق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بعــدد من مقاتلى المنطقة الغربية العســكرية حيث شاركهم تناول الإفطار.

ووجــه قائد المنطقــة الغربية العســكرية الشــكر للقيادة العامة للقوات المسـلحة على جهودها المســتمرة وما تقدمه مــن دعم دائم لتمكين رجال المنطقة الغربية العســكرية من أداء مهامهم بكفاءة عالية، مشيرًا للنجاحات التى حققها حمــاة بوابة مصــر الغربية فى تأمين الحدود ومكافحة الهجرة غير الشرعية والحفاظ الدائم على أمن الوطن ومقدساته.

وخلال كلمتــه أكد القائد العــام أن رجال القوات المسـلحة مســتمرون بكل حسـم فى التصــدى لأى محاولات تســتهدف المســاس بأمن مصر القومى، وأن رجال القوات المسلحة أقســموا على تأمين وحماية الوطن وســلامة أراضيه ضد كافــة المخاطر والتحديات، ونقل القائــد العــام تحيــات الرئيس عبــد الفتاح السيســى رئيــس الجمهوريــة القائد الأعلى للقــوات المســلحة لرجــال المنطقــة الغربية العســكرية لما يبذلونه من جهود وتضحيات للحفاظ على أمن الوطن واستقراره.

القائد العام يكرم عدد من المتميزين من رجال المنطقة الغربية العسكرية



وأشاد القائد العام برجال المنطقة الغربية العســكرية وما يبذلونه من جهــد فى تنفيذ مهامهــم التدريبية ومواجهاتهم المســتمرة ضد العناصر الإجرامية وعصابات التهريب والمتســللين عبر الحدود فى ظــل التهديدات التــى تمر بهــا المنطقــة، وطالبهــم باليقظة الدائمــة والحفاظ علــى الأســلحة والمعدات لفرض الســيطرة الأمنية الكاملة على حدودنا الغربية.

وقام القائد العام بتكريم عدد من المتميزين من رجال المنطقة الغربية العســكرية تقديراً لأدائهم لواجباتهم بتفانى وإخلاص.


صورة أرشيفية

خلال التدريب العابر المصرى الفرنسى بالبحر المتوسط

صد الهجمات المعادية والدفاع ضد التهديدات غير النمطية

نفــذت عناصر من القوات البحرية المصرية والفرنســية تدريبًا بحريًا عابرًا بنطاق الأســطول الشــمالى فى البحر المتوســط وذلك أثناء عبــور الفرقاطة الفرنســية، (SURCOUF) لقناة السويس وبمشاركة إحدى وحدات القوات البحرية المصرية.

تضمــن التدريــب تنفيذ العديد من تشــكيلات الإبحار القتالية والتدريــب على صد الهجمات المعادية والدفاع ضد التهديدات غير النمطية، وتنفيذ تمرين حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها مع الاســتخدام المكثف لجميع وسائل المواصلات الإشارية، كما تضمن التدريب تنفيذ تمرين على صد الهجمات الجوية على تشــكيل بحرى وذلك بمشــاركة إحدى طائــرات القوات الجوية المصريــة، ويهدف هذا النوع من التدريبات إلى توحيــد العقائد والمفاهيم العملياتية ونقل وتبادل الخبرات المشتركة مع الجانب الفرنسى لدعم جهود الحفاظ على الأمن البحرى فى البحر المتوسط.

دفعة جديدة من الموهوبين رياضياً بالمدارس العسكرية الرياضية

صــدق الفريــق أول محمد زكــى القائد العام للقوات المســلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على الإعــلان عن فتح باب القبول لدفعة جديدة مــن الطلبــة الموهوبــين رياضيًــا «مــن البنين» بالمدارس العســكرية الرياضيــة التابعة لجهاز الرياضــة للقــوات المســلحة، وذلك فــى إطار مشروع القوات المسلحة الطموح لصناعة الأبطال الرياضيين على المستويين الأوليمبى والعالمى.

جاء ذلك خلال المؤتمــر الصحفى الذى عقده رئيس جهــاز الرياضة للقوات المســلحة وأعلن خلاله عن شــروط القبول بالمدارس العســكرية الرياضية للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ لمختلف المراحل الدراســية (إبتدائى وإعدادى وثانوى) طبقًا لشروط القبول بكل مرحلة.

حيــث يبدأ ســحب ملفات التقــدم بمكاتب تنســيق المدارس العســكرية بكل مــن القاهرة (الهايكســتب) والإســكندرية والإسماعيليــة والســويس والمنيا وأســيوط ومكاتب المستشارين العســكريين بعواصــم محافظــات الجمهورية اعتبارًا من ٢١ مايو حتى ١ يوليو ٢٠١٩.

الشــروط العامة للقبول بالمدارس العســكرية الرياضية:

أن يكون الطالب متمتعاً بالجنســية المصرية، ويتــم قبول الطلبة من الذكــور فقط ووفقا لكافة المراحل الســنية (إبتدائى – إعدادى – ثانوى) علــى أن يتناســب عمــر الطالب مــع مرحلته الدراسية طبقًا للقواعد المقررة من وزارة التربية والتعليم وألا يكون فصل تأديبياً من أى مدرســة سابقة.

ويشترط للقبول بالمدارس العسكرية الرياضية أن يتمتــع الطالب بمقومات البطولة مســتقبلاً، وأن يجتــاز جميــع الاختبارات المقررة كشــرط أساسى لقبوله بالنسبة للمرحلة الإبتدائية.

ويتم قبــول طلبة المرحلة الإبتدائية من أبناء المحافظــة فقط التى تقع بها المدرســة، ويطبق نظام اليــوم الدراســى الكامــل والمبيت بمنزل ولى الأمر، وبالنســبة لطلبــة المرحلة الإعدادية والثانويــة من أبنــاء المحافظة التــى تقع بها المدرسة وكذلك المحافظات المجاورة يتم المبيت بالمدرسة والإجازات بنظام الراحات الإسبوعية.

مؤكــدًا على اهتمــام القيادة العامــة للقوات المســلحة بتحقيق الهدف المنشــود من مشــروع صناعــة البطــل الأوليمبــى لإمــداد المنتخبات القوميــة فى كافة الألعــاب الفردية بأجيال من الأبطــال الرياضيين، مــن خلال تقديــم الدعم الكامل للمدارس العســكرية الرياضية بالتأهيل العلمى والرياضى.

مصر
ترأس "تنفيذي" وزراء الصحة العرب



رجاء ناجي

في تأكيد للريادة المصرية في مجال الطب على الصعيد العربي، فازت مصر برئاسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب للفترة الجديدة 2019-2020، لتصبح مصر رئيس المكتب لعامين على التوالي، جاء ذلك خلال ترؤس الدكتورة هالة زايد اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب بمقر الأمم المتحدة بالعاصمة السويسرية جنيف بحضور كافة أعضاء المكتب التنفيذي والسفير علاء يوسف رئيس البعثة الدائمة بجنيف، ممثلاً عن مصر، والدكتور محمد حساني مساعد الوزيرة للمبادرات الصحية، والدكتورة نفين النحاس مدير المكتب الفني لوزيرة الصحة وعدد من شباب الأطباء المصريين.

وقد تم تعيين الدكتور عمر عوض سليم الداوود "من سلطنة عمان"، بعد إجراء عملية التصويت، ليصبح أمينا عاما للمجلس العربي للاختصاصات الصحية وذلك اعتباراً من أول يونيو لمدة ٤ سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة ، كما تمت الموافقة على تشكيل الهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الصحية بعضوية كل من دولة تونس، والعراق، وسلطنة عمان، بالإضافة إلى دولة القمر وهي الأردن وذلك لمدة ٤ سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة.

وأكد الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام، والمتحدث الرسمي أن الاجتماع تطرق أيضاً إلى اتخاذ قرارات بشأن الأحوال الصحية للسكان في فلسطين، باعتبارهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، وقال إن الجلسة انتهت من مناقشة الاستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في إطار النزوح في المنطقة العربية، مضيفا أنه تمت الموافقة على تشكيل لجنة لجائزة الطبيب العربي.

وأكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، حرص مصر على المشاركة في الاجتماع السنوي لدول حركة عدم الانحياز، حيث تولي مصر أهمية كبري لدور الحركة في تناول التطورات في مجال الصحة العامة على مدار الأعوام السابقة، وأوضحت أن الحكومة المصرية تضع في مقدمة أولوياتها تحقيق التغطية الصحية الشاملة، وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في القارة الإفريقية يأتي على رأس الأولويات التي تسعى الحكومة جاهدة لتحقيقها في القارة الإفريقية خلال رئاسة مصر الحالية للاتحاد الإفريقي، مشيرةً إلى العمل على تعظيم الاستفادة من دور منظمة الصحة العالمية في هذا المجال، وذلك في إطار البرنامج الاستراتيجي لعمل المنظمة للفترة ٢٠١٩/٢٠٢٣.

وأضافت أن التجربة المصرية الخاصة بعلاج مرضى التهاب الكبد الوبائي c من أهم تجارب علاج الأمراض السارية نجاحاً على مستوى العالم بشهادة المجتمع الدولي وعلى رأسه منظمة الصحة العالمية، حيث تم علاج ملايين المصابين بهذا المرض القاتل حتى الآن، موضحة أن جهود الحكومة المصرية تتواصل في هذا المضمار لحين اقتلاع هذا المرض تماما خلال السنوات القليلة القادمة.وأشارت خلال كلمتها إلى أن الدولة المصرية توفر العلاج بجميع مراحله للمصابين بالفيروس بتكلفة زهيدة تقل عن ٦٠ دولاراً أمريكياً في وقت تبلغ فيه تكلفة هذا العلاج نحو ٧٠ ألف دولار أمريكي في العديد من دول العالم.

استراتيجية عربية لعلاج النازحين بالمنطقة العربية وإطلاق جائزة الطبيب العربي

كما تحدثت وزيرة الصحة في كلمتها عن إطلاق الحكومة المصرية برنامج تنفيذ مبادرة الكشف عن الأنيميا والسمنة والتقزم بين أطفال المدارس والذي يستهدف الكشف على ١٢ مليون طفل مع تقديم العلاج للمصابين بهذه الأمراض بالمجان من خلال التأمين الصحي الشامل.

وأوضحت الوزيرة أن مصر تعمل على مشاركة الخبرة المكتسبة من مبادرة "١٠٠ مليون صحة" مع الدول الإفريقية في إطار تنفيذ مبادرة رئيس الجمهورية الخاصة بتوفير الكشف والعلاج للمرضى الأفارقة من فيروس سي، مؤكدة أن ذلك يأتي في ضوء إعطاء مصر أهمية قصوى لتطوير الصحة العامة في القارة الإفريقية في إطار الأولويات التي وضعتها خلال رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي، والتي يأتي في مقدمتها مساندة تحقيق التغطية الصحية الشاملة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وذلك بالتعاون مع مختلف الأطراف وفي مقدمتهم منظمة الصحة العالمية، خاصة مع تقاطع هذه الأولويات مع الأهداف المتضمنة في برنامج العمل الاستراتيجي للمنظمة في الفترة ٢٠١٩/ ٢٠٢٣. وأضافت أنه تم تحديد ١٢ دولة أفريقية الأكثر معاناة من انتشار هذا المرض لتطبيق المرحلة الأولى من المبادرة.



السيدة الفاضلة الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة بعد التحية.. سيدتى هناك أم مصرية اقتحمت صيدلية فى طوخ وهى ملثمة ومعها مخدر وسلاح أبيض لتحصل على علاج لابنتها بعدما ضاقت بها السبل ولم يساعدها أحد فى الحصول عليه.
معالى الوزيرة هذه الأم أفرجت عنها النيابة بقرار إنسانى ولكنها لاتزال تبحث عن طريق لتوفير علاج ابنتها، هل نتوقع من سيادتك الذهاب إليها بعلبة علاج وليس "بوكية ورد" مثل الذى حملتيه للإعلامى شريف مدكور وقمتى بزيارته فى المستشفى؟.
معالى الوزير.. هذه أم تحتاج بشدة لعلاج ابنتها فأيهما أهم "بوكية الورد" أم علبة الدواء؟.

الحقوقيون.. مراسلو وسائل الإعلام المرئى والمكتوب، الأشخاص المنتمون للأحزاب أو طوائف دينية أو أقليات عرقية، الكتاب والباحثون، المسئولون السابقون أو الحاليون هؤلاء هم الفئات الخمس التى قررت قطر أن تمنحهم حق اللجوء السياسى فى حال طلبوا ذلك، لا أعلم لماذا تذكرت إعلانات الصهاينة ومن على شاكلتهم وهو يطلبون جواسيس عندما قرأت هذا الإعلان ربما لأنه ليس هناك اختلاف، فقطر تلك الدويلة الإرهابية بنفس الخطر ونفس الحقد.

لا أعلم ما هو موقف الدول العربية ولا كيف ستتصرف قطر فى القمة التى دعت إليها الملكة العربية السعودية نهاية هذا الشهر؟. هل ستحضر قطر قمة عربية لمواجهة الإرهاب ووكلاء الإرهاب ومموليه وهى الوكيل الوحيد والممول الأكبر له فى المنطقة؟.
أعتقد أنه حان الوقت لموقف عربى كامل وموحد ضد هذه الدويلة الإرهابية التى تعيش وتتغذى على الحقد والكراهية للجمع العربى.

"مظاهرات التابلت" أمام وزارة التربية التعليم حسبما تناقلتها بعض صفحات التواصل الاجتماعى، أمر مرفوض شكلا وموضوعًا رغم أن الداخلية كذبت هذه الصور وقالت إنها منذ ٢٠١٥ ولكننى أشتم فيها رائحة "مش حلوة" مثل تلك التى فاحت عندما كان يتم مداهمة مراكز الدروس الخصوصية وخروج الطلاب وبعض أولياء الأمور فى تظاهرات كان أشهرها أمام ديوان محافظة الشرقية اعتراضا على ما كان يقوم به الدكتور رضا عبد السلام المحافظ السابق وقد توقفت بالفعل هذه الإجراءات، ولكننى أظن أن هذه المرة لن يتوقف شىء ولن يتوقف التابلت ولو كره الحاقدون لأن هذا رهان على مستقبل الوطن وكل نظام جديد له سلبياته التى لن نعرفها إلا بالتجربة والمحاكاة .. وكفانا تعطيلا لهذا المشروع الاستراتيجى كل هذه السنوات.

مركز شباب العصلوجى بمحافظة الشرقية، يشهد طفرة رياضية واجتماعية ملموسة فقد استطاع مجلس الإدارة الجديد بكل أعضائه وإلى جوارهم بعض الشخصيات المخلصة لتلك القرية وأهلها أن يحولوا المركز إلى خلية نحل تعمل وتنتج دون توقف، وأصبح قبلة لكل الشباب بل الكبار أيضا، فتحية كبيرة لهم ولمجهودهم العظيم الذى أتمنى أن ينظر إليه الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب ويقدره ويجعل منه نموذجًا يطبق فى كل مراكز الشباب بالجمهورية.

انخفضت حدة وتيرة التصريحات العنترية التى بدأت تطلقها الإدارة الأمريكية منذ عدة أيام تجاه إيران واتجهت كل الآراء إلى أن الأمور لن تتطور إلى درجة المواجهة العسكرية والحرب بين واشنطن وطهران فى المنطقة.

"لا تقلق سيد ترامب الأمور تسير على مايرام"
التوقيع: مواطن عربى "فاقسك"

سعيد صلاح

noursaied@yahoo.com

بدأ طلاب شهادة إتمام الدراسة لدبلومات المدارس الفنية (صناعي – زراعي – تجاري – فندقي)، امتحانات الدور الأول للعام الدراسي 2019/2018، منذ السبت الماضي وتستمر حتى الخميس المقبل، وشهدت امتحانات هذا العام عددا من المخالفات ومحاولات الغش من الطلاب.. «أكتوبر» ترصد تقارير عما دار داخل غرف عمليات الامتحانات.



«أكتوبر» في غرفة عمليات الامتحانات..

تجاوزات في «الدبلومات الفنية» ومحاضر للمشاغبين

أحمد النومي

يبلغ إجمالى عدد الطـلاب المتقدمين لامتحانات الدبلومات الفنيـة (تجارى، وفندقـى، وزراعى، وصناعـى) هذا العام ٧٥٧٠٥٦ طالبـا / طالبـة، ٢٦٠٢٠٠ طالـب / طالبـة تعليم تجارى، و٢١٨٦٤ طالبا / طالبة تعليم فندقى، و ٩٨٧٧٥ طالبا / طالبة تعليم زراعى، وإجمالى عـدد طلاب التعليم الصناعى ٣٧٦٢١٧ طالبا / طالبة، ويبلغ إجمالى أعداد المواد الامتحانية (تجارى – زراعى – صناعي) نظام السنوات الثلاث والسنوات الخمس ٢٠٢٥ مادة، مقسـمة كالتالى: «التعليم التجارى ١١٥ مـادة، التعليـم الفندقى ٢٤٨ مادة، التعليـم الزراعى ١٤٧٤ مـادة، والتعليم الصناعى ١٤٧٤ مـادة، حيث يؤدى الطلاب امتحان مادة اللغة العربية.

وتفقد د. محمـد مجاهد نائب وزير التربية والتعليم للتعليم الفنى، عددًا مـن لجان امتحانات، بعدد من المحافظات، وذلك للاطمئنـان على انتظام سـير أعمال الامتحانـات وتوفير المناخ المناسب للطلاب، وضمان الالتزام والانضباط داخل اللجان. وقال إن الامتحانـات سـارت فـى يومها الأول فى جـو من الهدوء وحضـر جميع المنتدبين لمراجعة الأوراق الامتحانية فى المواعيد المحـددة لكل منهـم، وحرروا محاضر تفيد (بعدم وجود) أخطـاء مطبعية أو فنية، وأن زمـن الإجابـة وفقًا لـما ورد فـى جـداول الامتحانات.

وأكـد أن متابعـة نتائج غرفـة العمليات لامتحانـات الدور الأول لدبلومات المـدارس الفنية (صناعى، وزراعى، وتجارى، وفندقى) أثبت أن الغرفة لم تتلق أى شكاوى من صعوبة الأسئلة أو وجـود أخطاء بها سـواء كانت مطبعيـة أو فنية. وأضاف أن غرفة عمليـات وزارة التربية والتعليـم والتعليم الفنى رصدت عـددا مـن الملاحظات منها لجنـة رقم (١٤٦٦) السـيدة زينب الثانويـة المهنيـة بنين، حيث دخل إلى اللجنة شخص غريب ليؤدى امتحان التربية الدينية الإسـلامية بـدلاً من الطالب «م . م» تخصـص نجارة أثاث، وفور اكتشـاف الواقعة قام الطالب البديـل بالهرب من اللجنة ولم يتمكنوا من إمسـاكه وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة.

وفـى لجنـة رقـم (٣٣٠٣) إسـكندرية الزراعيـة، لم تصل أوراق امتحـان طالب دمـج تربية دينية مسـيحية وتم تصوير أوراق الامتحان مـن لجنة أخرى وقام الطالب بتأدية الامتحان.

وفـى لجنـة رقـم (١٠٢١) مصطفى كامـل الثانويـة الصناعية بالإسكندرية تكررت الواقعة، وفى لجنة رقم (٤٦١) كفر شكر الصناعية بنين مزق الطالـب «أ.ف» تخصص الكترونيات ورقة التربية الدينية الإسلامية وتم مخاطبة الإدارة وأرسلت الواقعة إلى الشئون القانونية للتحقيق.

وفى لجنة رقم (٣٢٤٦) المدرسة الثانوية الزراعية بمشتهر نشـب حريق بجوار سـور اللجنة والكلية المجاورة لها وتم السـيطرة عليـه دون إصابات ولم يحدث أى تأثير على سـير الامتحان.

وذكر تقرير غرفة العمليات عن اليوم الثانى معاناة اللجنة رقـم (١٨٢٣) أولاد يحيـى الحاجر الإعدادية بدار السـلام (صناعـى – إعـداد مهنى) بمحافظـة القاهرة مـن قلة عدد الملاحظين وبالتواصل مع مدير عـام التعليم الفنى بالمحافظة تم حل الموقف بالندب المحلى من الإدارات المجاورة.

كما تعرض رئيس لجنة رقم (٣١٢٤) الشهيد محمد سيد أحمد بالهرم (فندقى) بمحافظة الجيزة للحصار من بعض الطلاب كما تشاجر معه أحد عمال المدرسة، وقام الأمن بالغرفـة المركزية بالتواصل مع شـرطة الهـرم لمتابعة الموقـف وقام رئيس اللجنة بتحرير محضر لأحد عمال اللجنة وأحد الطلاب.

كمـا طالب سـيد سـويلم مديـر مديريـة دمياط باسـتبعاد (ا. ز. ر.) رئيـس لجنـة رقم (٦٥٢) دمياط الثانوية الصناعية بنين بسـبب عـدم انضباط اللجنة وتم التواصل مع اللجنة المركزيـة للتعليم الفنى لتوفير رئيس لجنة بدلاً منه، وتقرر إحالته إلى التحقيق وتوفير بديل فورًا.

كمـا قام أحد الطلاب باللجنة رقـم (٣٣١٨) طنطا الثانوية الزراعيـة بغـرب طنطا بتمزيق ورقتين من كراسـة الإجابة الخاصة بمادة اللغة الإنجليزية وتم استدعاء الشئون القانونية للتحقيق معه.

أما تقرير غرفة العمليات عن اليوم الثالث فأشـار إلى عدم تلقى غرفة العمليات أى شـكاوى خاصة بصعوبة الامتحانات أو وجود أخطاء مطبعية فى الورقة الامتحانية.

وأشار مجاهد إلى أنه تم الاتصال بغرف العمليات على مستوى المديريات التعليمية وورد إلى غرفة العمليات إشـارة بشأن وجود صـورة من امتحان الرياضة العامة على جروب فيس بوك باسـم (تنسـيق الدبلومات الفنيـة للكليات والمعاهـد) وبالتواصل مع المطبعة السرية للتعليم الفنى تبين أنه امتحان دولة السودان.

وبالمتابعـة الأمنية وبالتنسـيق مـع وزارة الداخلية اتضح وجود جروب واتس آب باسم (دبلوم صنايع) نشر امتحان مادة الرياضة العامة فى تمام السـاعة التاسـعة وخمس دقائق وتم التوصل لاسم الطالب الذى قام بتحميل الامتحان على الجروب ويدعـى (ع. ع) وتم التواصل مع لجنـة النظام والمراقبة لمعرفة اللجنة الامتحانية للطالب واتضح أنه بلجنة رقم (٦٧٢) دمياط الجديدة الصناعية المشـتركة بدمياط الجديدة وتم التواصل مع رئيـس اللجنة (م. ع) وقام بتفتيـش الطالب وتم التحفظ على موبايله الشخصى وتم عمل محضر إثبات حالة بذلك واستدعاء الشئون القانونية لاتخاذ الإجراء اللازم حيال الواقعة.

وأضـاف مجاهـد أنه بمتابعـة جروب واتـس آب (دبلوم صنايع) تم حـل الامتحان بواسـطة إحدى معلمـات التعليم الابتدائى (ع. م) معلم بمدرسـة بنى هـلال الابتدائية بنين – إدارة القوصية – أسـيوط. كما مزق أحد الطلاب بلجنة رقم (٧٠٩) كفر الزيات الصناعيـة الميكانيكية بنين بكفر الزيات (صناعـي) تخصـص تركيبات كهربيـة ورقـة الإجابة وتم استدعاء الشئون القانونية لاتخاذ الإجراء اللازم.

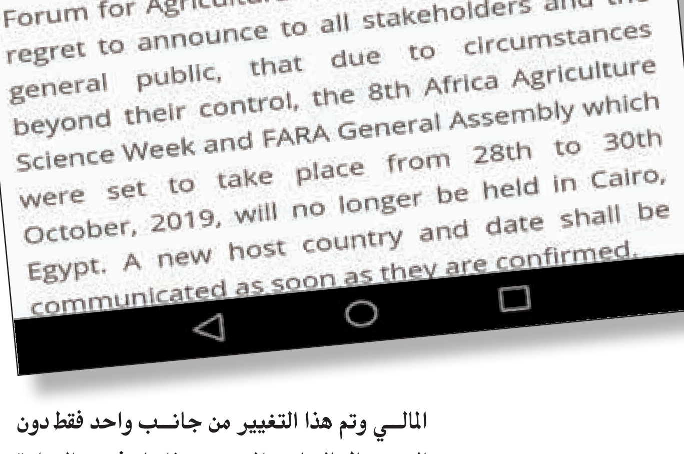
وفى لجنـة رقم (١١٦٨) الشـهيد مصطفى رجـب العطار بمغاغة (صناعى) قام رئيس اللجنة بتوزيع ورق أسـئلة مادة الرياضة العامة على المهنى والمهنى على العام فى الفترة الأولى وبعد نصف السـاعة اكتشـف الخطأ وحاول رئيـس اللجنة تداركه وطلب من الطلاب تغيـير الورق إلا أن الطلاب رفضوا ذلك وتم تحويل الموضوع للشئون القانونية.

د. محمد مجاهد: حرصنا على توفير مناخ مناسب للطلاب وضمان الانضباط



«أكتوبر» تكشف: لماذا قررت «فارا» نقله لبلد آخر؟

تفاصيل إلغاء منتدى البحوث الزراعية الإفريقي بالقاهرة


CHANGE OF HOST COUNTRY FOR THE 8TH AFRICA AGRICULTURE SCIENCE WEEK (AASW8)

Accra, Ghana, 14 May 2019 – FOR IMMEDIATE RELEASE

The Board of Directors and Management of the Forum for Agricultural Research in Africa (FARA), regret to announce to all stakeholders and the general public, that due to circumstances beyond their control, the 8th Africa Agriculture Science Week and FARA General Assembly which were set to take place from 28th to 30th October, 2019, will no longer be held in Cairo, Egypt. A new host country and date shall be communicated as soon as they are confirmed.

أعلن الموقع الخاص بمنظمة « فارا » المسئول عن تنظيم منتدى البحوث الزراعية في إفريقيا والأسبوع العلمي عن إلغاء إقامة المنتدى بالقاهرة والذي كان مقررا انعقاده أكتوبر القادم، وتعد هذه المنظمة القارية هي المسئولة عن التنسيق والدعوة للبحوث الزراعية من أجل التنمية وهي ايضا الذراع التقنية لمفوضية الاتحاد الإفريقي في المسائل المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار الزراعي.

ياسمين وهمان

وأرسلت "فارا" بيانا لجميع المشاركين بالمنتدى من الشركات والمسئولين والجهات العلمية بتغيير مكان استضافة الأسبوع العلمي من مصر إلى مكان آخر لم يُحدد بعد.

وقد جاء بالبيان الذي أرسلته "فارا"، أنه تم تغيير البلد المضيف للأسبوع الثامن لعلوم الزراعة في إفريقيا، وبأنه لن يتم عقد الأسبوع الثامن لإفريقيا للعلوم الزراعية والجمعية العامة لـ FARA والمقرر انعقاده في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠١٩ في القاهرة، وأنه لم يتم اختيار البلد المضيف حتى الآن وسيتم الاعلان عنه في وقت لاحق. ويعتبر هذا المنتدى من أكبر المنتديات الزراعية الإفريقية وينعقد مرة كل ثلاث سنوات بإحدى الدول الإفريقية أعضاء المنتدى ويعتبر المؤتمر القادم هو النسخة الثامنة له، ويجمع جميع الأطراف المعنية بالعلوم الزراعية الإفريقية وهو بمثابة منتدى للمهتمين والشركاء، لتحديث رؤيتهم المشتركة حول الأبحاث الزراعية من أجل التنمية وتأكيدها، كما سيوفر المنتدى مجالا فريدا لهؤلاء المعنيين لخلق شبكات للتواصل فيما بينهم وتجديد شراكات قائمة أو إلغاء شراكات أخرى بالإضافة إلى تبادل المعرفة والخبرات، والأهم من ذلك هو تحديد الأنشطة الرئيسية المشتركة التي يود هؤلاء الشركاء تنفيذها سويا من أجل تحقيق أهداف مشتركة في المجال الزراعي.

والمؤتمر يهتم بقضايا التصنيع الزراعي وكان من المفترض أن تستمر فعاليات المؤتمر لمدة ٤ أيام وسيشارك فيه ١٥٠٠ مشارك ومشاركة من حوالى ٢٠ دولة مختلفة.

وسيتناول المؤتمر عدة موضوعات رئيسية وفرعية منها العلوم والابتكارات من أجل تحقيق متطلبات المستقبل والزراعة في إفريقيا وسلاسل القيمة المرنة للمناخ ونظم غذاء زراعية تراعي الشباب.

بالإضافة إلى مناقشة دور المؤسسات من أجل تحسين الزراعة في إفريقيا والابتكار للتأثير في الشراكات والاستثمارات الزراعية والزراعة الرقمية والسياسات والحوافز والتوسع في الابتكارات.

وقال د. عزالدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في تصريحات سابقة إن مصر سوف تستضيف الأسبوع العلمي الزراعي الإفريقي الثامن في أكتوبر ٢٠١٩ بالتنسيق مع منتدى الأبحاث الزراعية في إفريقيا «فارا». مضيفا انها تعد المرة الأولى التي يعقد فيها الأسبوع العلمي في منطقة شمال إفريقيا، وبذلك فإنه يفتح مجالاً جديدًا لمشاركة مصر في تشكيل الزراعة ونظم الغذاء في القارة الإفريقية.

وتم إعلان ذلك خلال تدشين الموقع الإلكتروني والإعلان عن استضافة مصر للأسبوع العلمي الزراعي الإفريقي مارس الماضي مشيرا إلى أن انعقاد المؤتمر يتواكب مع رئاسة مصر الاتحاد الإفريقي.

وأشار إلي أن القارة الإفريقية لا تزال بكرًا ولم تكتشف مواردها وتقوم بتصدير المواد خامًا، لذلك فالمؤتمر يهتم بقضية التصنيع الزراعي لتوفير المزيد من فرص العمل وتحقيق القيمة المضافة للناتج القومي.

فيما أوضح د. محمد القرش المتحدث الرسمي لوزارة الزراعة، أنه بالفعل تم إلغاء إقامة منتدى البحوث الإفريقية والأسبوع العلمي للزراعة والذي كان من المفترض إقامته في القاهرة أكتوبر المقبل.

وأشار إلى أن هذا المنتدى يقام كل ثلاث سنوات ويتم اختيار بلد إفريقي لإقامته وبالفعل تم اختيار القاهرة كمستضيف للمنتدى وتم توقيع البروتوكول بين وزارة الزراعة بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية ومنظمة «fara» وهي تعتبر المنظمة المسئولة عن تنظيم المنتدى وبناء عليه تم عمل التجهيزات اللازمة لاستضافته أكتوبر القبل ولمدة ٤ أيام.

وأضاف «القرش»: لكن وجدنا أنه تم تغيير البروتوكول الموقع بين وزارة الزراعة وبين المنظمة المسئولة عن تنظيم المنتدى خاصة المتعلقة بالالتزام المالي وتم هذا التغيير من جانب واحد فقط دون الرجوع إلى الجانب المصري وهذا ما رفضته الوزارة رفضا تاما وبناء عليه قامت المنظمة بنقل المنتدى من القاهرة الي بلد آخر لم يتم الإعلان عنه حتي الآن مشيرا إلى أن الوقت الحالي لا يشهد مفاوضات لاستضافة المؤتمر مرة أخري.

د. عز الدين أبو ستيت

القارة الإفريقية ما زالت بكراً ولم تكتشف مواردها وتقوم بتصدير المواد خاماً

ومن جانبه أشار د. سيد خليفة نقيب الزراعيين في تصريحات خاصة، إلى أن إلغاء إقامة منتدى البحوث الإفريقية بالقاهرة خسارة كبيرة خاصة أن هذا يتزامن مع رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي بالإضافة إلى إقامة البطولة الإفريقية في يوليو القبل وان استضافة المنتدى كانت ستكمل الصورة التي من المفترض أن تكون عن مصر وصدارتها للمشهد الإفريقي.

وتابع أن مثل هذه المؤتمرات تجمع كل الأطراف المعنية بالعلوم الزراعية الإفريقية، ويعد بمثابة منتدى للمهتمين والشركاء لتحديث رؤيتهم المشتركة حول الأبحاث الزراعية من أجل التنمية وتأكيدها، كما يوفر مجالا فريدا لهؤلاء لخلق شبكات للتواصل فيما بينهم، لذلك فإن عدم استضافته خاصة بعد إقامة التجهيزات اللازمة لاستضافته خسارة كبيرة ومن الأفضل عمل المفاوضات لمحاولة استضافته مرة أخرى خاصة إنها كانت ستعتبر المرة الأولى التي سيقام فيها المؤتمر في شمال إفريقيا.

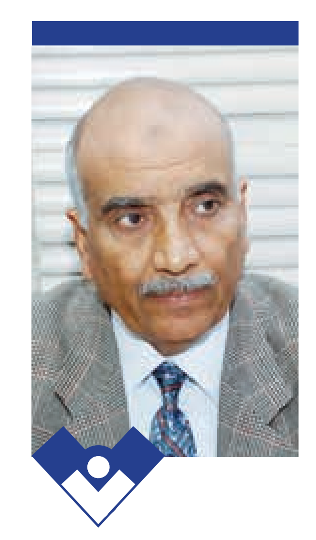
وقد تم التواصل عبر الإيميل مع د. أجري أجوميا مدير المكتب الإعلامي لمنظمة «فارا» لكن لم يتم الرد حتى الآن، وإن كان أشار في تصريحات سابقة إلى أنه لا يجوز لهم مناقشة الأسباب مع الجمهور وأنه عند اختيار البلد المضيف الجديد سيتم الإعلان عنه.


د. محمد القرش

السبب تغيير البروتوكول من جانب واحد!

حكايات رمضانية "3"

حُمى ليلة الحرب



د. نصر سالم

انتهى التهريج والمرح الذى كنا نحاول به الخروج من حالة الشد العصبى أو حمى ما قبل البداية التى انتابتنا ليلة العاشر من رمضان أى مساء يوم الجمعة، وما أن خلا كل منا بنفسه وتمدد على سريره الميدانى داخل الخيمة، انتظارا للتحرك فى الصباح إلى المطار الذى سوف نستقل منه الهليكوبتر إلى منطقة عملنا فى عمق العدو، إلا وبدأت الظنون والخواطر تتخاطف كل منا، والأسئلة الإجبارية التى لا مفر منها أخذت تقفز إلى رؤوسنا طلبا للإجابة.

هل استعدت للمهمة التى ستقوم بتنفيذها؟

هل كان الإعداد لهذه المهمة كافيا؟

والكثير والكثير من الأسئلة.. والخواطر؟

لقد مرت بنا ليال وأيام.. تدربنا فيها على كل فنون القتال والعمل خلف خطوط العدو فنيا وبدنيا ونفسيا. لقد تلقينا كل ما تحتاجه من معلومات عن العدو، وكذلك كل المعلومات التفصيلية عن مسرح العمليات وكل تضاريسه وطبوغرافيته من جبال ووديان وسهول وهضاب ودروب، ومصادر إعاشة وسكان محليين.. لقد درسنا كل شبر فى سيناء وحفظناها عن ظهر قلب،أيضًا فنون الملاحة البرية والإخفاء والتمويه والخداع وكل طرق الحصول على المعلومات عن العدو وكيفية إرسالها باستخدام الأجهزة اللاسلكية عالية الإمكانات، وكيف نهرب من أجهزة ومعدات العدد الإلكترونية التى تلاحقنا وتحاول اكتشافنا مرت تلك الليلة سريعًا.. وأشرقت شمس العاشر من رمضان، بعد كنا قد فرغنا من صلاة الفجر وإنصرف كل منا إلى رجالى أى أفراد مجموعته، يتم عليهم ويتأكد من إستعدادهم ولم يمر وقت طويل حتى تم استدعائى إلى خيمة القيادة لتلقى مهمتى النهائية فأتوجه فورا إليها ليستقبلنى قائد الكتيبة بالترحاب والبشاشة وهو يقول لى «إنه يومك يا بطل.. هل أنت جاهز؟» فأرد عليه بإرادة صلبة.. تمام يا فندم».

> قائد الكتيبة قال لى "هل أنت جاهزيا بطل" فقلت له تمام يا فندم

ويبدأ فى تلقينى بالمهمة النهائية التى تشمل توقيتات وأماكن العمل بالتفصيل لأنصرف من خيمته إلى حيث رجالى «مجموعتى» فأخصص لهم المهمة، ثم نستعد للتحرك فى صحبة قائد الكتيبة إلى مطار الإقلاع، الذى وصلنا إليه فى حوالى الساعة الثانية عشرة ظهر ٣، لنجده أشبه بخلية النحل، كل يعمل فى صمت وبجدية تامة ولا يكاد ينظر إلا أمامه.

وطبقا لأسلوب العمل المتفق عليه والمعمول به فى مثل هذه المواقف انضم كل قائد مجموعة من مجموعاتنا، إلى الطيار الذى سوف يتولى دفعه وإيصاله إلى منطقة عمله خلف خطوط العمل، بالهليكوبتر قيادته. وكان ذلك فى صالة كبيرة نسبيا وبها عدد من الترابيزات التى وضعنا عليها خرائط العمل، وانشغلنا فى إجراء التنسيق أى تنظيم التعاون فيما بيننا وفى هذه الأثناء ونحن فى حالة إنشغال تام بما نقوم به، فإذا بى وأنا أمد بصرى خارج الصالة من أحد النوافذ الكبيرة الموجودة بها، أشاهد طائرة كبيرة هى الطائرة القاذفة الاستراتيجية طراز تى يو ١٦» تهبط على الممر المواجه لنا فى المطار، وقد لفت نظرى أنها تجر خلفها «المظلة الفرملية» التى تساعدها على التوقف السريع فى أقل مسافة من الممر.

> شاهدنا طائرات العدو تتهاوى فتأكدنا أن الضربة الجوية تمت فطلبنا من الله النصر

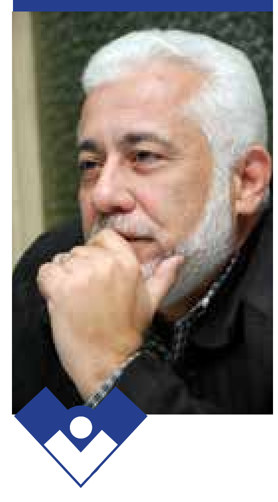
فأدفع الطيار الذى إلى جوارى فى كتفه وهو مشغول – لألفت انتباهه وأنا أشير إلى الطائرة قائلا.. ما هذا؟ فينظر إليها لثوان معدودة ثم يقفز من مكانه وهو يهتف فى زملائه المشغولين أيضًا حولنا.. الضربة تمت، لقد تمت الضربة الجوية.

وننظر جميعا إلى بعضنا البعض فى تعجب، هل بدأت الحرب؟ نعم.. لقد بدأت الحرب.

اللهم انصرنا.. اللهم انصرنا.



خير من ألف شهر ..



ماجد بدران

نعم.. إنها الليلة المباركة، خير الليالى، ليلة اختصها الله بتنزيل كتابه الحكيم، ليلة العبادة فيها خير من عبادة ألف شهر، إنها ليلة القدر، هى ليلة من أفضل النعم التى وهبنا الله إياها، فهى فضل لا يوازيه فضل، ليلة قدرها جليل وليس لها مثيل، ويضاعف الله فيها العمل القليل، من حرم خيرها فقد حرم الخير الكثير، ومن أحيا ليلة القدر نال الثواب العظيم، وإحياؤها بالصلاة والقرآن والذكر والاستغفار والدعاء.

وفضائل ليلة القدر كثيرة أولها أنها ليلة أنزل فيها القرآن، قال تعالى: (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

وأنها ليلة مباركة لقوله تعالى: (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ) الدخان ٣.

ويكتب الله فيها الآجال والأرزاق خلال العام لقوله تعالى: (فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) الدخان ٤.

والعبادة فيها أفضل من غيرها من الليالى، قال تعالى: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ).

كما تنزل الملائكة فيها إلى الأرض بالخير والبركة والرحمة والمغفرة، قال تعالى: (تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ).. وهى ليلة خالية من الشر، وتكثر فيها الطاعة وأعمال الخير والبر، وتكثر فيها السلامة من العذاب، فهى ليلة سلام، قال تعالى: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ)، وفيها غفران للذنوب لمن قامها، واحتسب فى ذلك الأجر عند الله، لقول النبى صلى الله عليه وسلم: «من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»، وليلة القدر خاصة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم لم تشاركها أمة من الأمم فيها.

❑❑❑

وقد سميت ليلة القدر من القدر وهو الشرف، وأنه يقدر فيها ما يكون فى تلك السنة، وقيل لأن للعبادة فيها قدرًا عظيمًا، ولليلة القدر علامات، أولها قوة الإضاءة والنور فى تلك الليلة.

وينشرح فيها الصدر ويطمئن القلب فيزداد الشعور بالراحة والطمأنينة والسكينة أكثر من غيرها من الليالى، وتسكن فيها الرياح، ويجد الإنسان فى القيام متعة أكثر مما يجد فى غيرها.

أيضًا فإن الشمس تطلع فى صبيحتها صافية ليس لها شعاع، ويدل على ذلك حديث أبى بن كعب أنه قال: أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنها تطلع يومئذ لا شعاع لها» رواه مسلم.

كما أنها ليلة تغيب الشهب فيها.

❑❑❑

وموعد ليلة القدر غير محدد بدقة، لكنه يأتى فى الليالى الفردية من العشر الأواخر فى رمضان، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من رمضان».

فمن أعظم الفرص لكل مسلم ومسلمة الحرص على ليالى العشر الأواخر من رمضان، أو على الأقل ليالى ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩ لأن ليلة القدر لن تتعدى إحدى هذه الليالى كما قال صلى الله عليه وسلم.

ولن لا يعلم فإن ليلة واحدة تعدل أكثر من ثلاث وثمانين سنة، فهل منا من يضمن عمره لثانية واحدة، وهل منا من يقضى عمره كاملاً فى عبادة، لنغتنم الفرصة التى قد تكون آخر فرصة، وينتظر المسلمون ليلة القدر من كل عام لإحيائها بالصلاة وقراءة القرآن، وقيام الليل دعاء وتضرعًا، مبتهلين إلى الله طلبًا للمغفرة والعتق من النار.

ودعاء ليلة القدر: «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا»، وهو دعاء عظيم يشمل فى طياته الكثير من المسائل، حيث إن من عفا الله عنه وغفر له وتاب عليه رُزق الفلاح والتوفيق فى جميع أموره فى الدنيا والآخرة، ولربما حرص النبى على هذا الدعاء بالذات فى هذه الليلة لأن الأقدار تكتب للعباد فيها، فكان هذا الدعاء شاملاً لكل حوائج الدنيا والآخرة.

ولا يوجد عدد ركعات معينة للصلاة فى ليلة القدر، فكلما زاد العبد أخذ المزيد من الأجر والثواب، ويروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا كانت ليلة القدر نزل جبريل فى كبكبة (أى جماعة) من الملائكة يصلون ويسلمون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله فينزلون من لدن غروب الشمس إلى طلوع الفجر».

ومن الأعمال المستحبة فى هذه الليلة المباركة كثرة الذكر، والاستغفار، وقراءة القرآن، والصلاة، حيث يعد المصلي قائم الليل كله.

والإكثار من الصلاة على النبى، والدعاء بخيرى الدنيا والآخرة للنفس ولجميع المسلمين، والتوسل والتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بما يتمناه العبد بالخير، والدعاء للوالدين بالرحمة والمغفرة، والشفاء وغير ذلك من مسائل الدنيا، وتيسير كل عسير بإذن الله، والصدقة والقيام بكل عمل صالح يُرضى الله.

❑❑❑

وقد تقرأ هذه الكلمات مع أول ليلة من العشر الأواخر من رمضان، وهذه بعض الوصايا قد تعينك على حسن العبادة فى ليلة القدر، فلابد من العزم على التوبة عند إحياء هذه الليلة المباركة، والإكثار من الدعاء والاستغفار للمؤمنين والمؤمنات، والإقبال على الله بكل جوارحك حتى يصفو عقلك وقلبك من كل شيء سوى الله.

حاول أن تعفو عن كل من أخطأ فى حقك، ضرورة الإخلاص فى الدعاء والقيام أهم من عدد الركعات التى قد يكون قلبك فيها مشغولاً بغير الله، وكن على يقين من أن الله سيستجيب دعاءك ويتقبل منك، أكثر من دعاء النبى ورددد: « اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا» وأكثر من طلب العتق من النار، وأكثر من الدعاء حال سجودك، فإن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.

واشكر الله على أن وفقك لإحياء ليلة القدر وغيرك محروم من هذه النعمة، ولا تنس أن تتصدق فى هذه الليلة بما تستطع فالصدقة لها أجر عظيم.

❑❑❑

إن ليلة القدر ليلة لا يعادلها شيء، ففيها النور والرحمة تغشى كل قائم لها، وفيها تفتح أبواب السماء لنزول وصعود الملائكة يشهدون قيام المسلمين بالليلة المباركة، فيها يسجد كل شيء لله، فما أحوجنا إلى بركة هذه الليلة، فنحن سنموت ونسأل ونحاسب عما قدمناه فى حياتنا، فيجب أن نتزود من الطاعات بقدر المستطاع لنيل الأجر والثواب فى الدنيا والآخرة.

وإذا كنا ندعو اللهم بلغنا رمضان، فقد جاء رمضان، وإذا كنا ندعو اللهم بلغنا ليلة القدر، فقد جاءت ليلة القدر.. فاغتنموا الفرصة، الثواب العظيم بين أيدينا نعمة من الله العلى القدير، فلا نضيعها فنصبح من النادمين.

> الليلة المباركة التى اختصها الله بتنزيل كتابه الحكيم هى فضل لا يوازيه فضل من حرم خيرها فقد حرم الخير الكثير

> الثواب العظيم بين أيدينا نعمة من الله العلى القدير فلا نضيعها فنصبح من النادمين



رجل له باع طويل في خدمة الوطن، انتقل لمحافظة البحيرة بعد النجاحات التي حققها.. ورغم الحملات الموجهة ضده من جماعة الإخوان الإرهابية وغيرها لتشويه صورته إلا أنه يواصل العمل الجاد والمخلص لتطوير المنظومة الخدمية بالمحافظة.. "أكتوبر" التقت بمحافظ البحيرة اللواء هشام آمنة، وحاورته فيما يهم المحافظة وأبناء البحيرة، وأبرز الإنجازات على أرض الواقع، وكان هذا الحوار ..

محافظ البحيرة لـ "أكتوبر":

لن أستسلم لحملة التشويه من الإخوان والفاسدين

إبراهيم رضوان

تصوير: محمد بدوى

● مـا الجديد في مشـروع وضع رشـيد تحت مظلة اليونسكو كمدينة سياحية؟

تم وضـع تصور كامل لمدينة رشـيد، وتجهيز ملـف لهـذا الغرض من قبـل وزارة السـياحة، وإرسـاله إلى اليونسـكو علـى أن تتابـع وزارة الخارجية الجديد، مع وجود تكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسـي بالانتهـاء من تطوير مدينة رشيد خلال ٣ سنوات، وذلك خلال المؤتمر الرابع للشباب بالإسـكندرية فى يوليو ٢٠١٧، ويشمل مخطط التطوير التأكيد على أهمية مدينة رشـيد التراثية كمدينة سـياحية من خلال تحويلها إلى متحـف مفتـوح، والارتقاء بالمناطق العشـوائية بهـا، وتنمية المناطـق الأثرية بهـا مثل منطقة قلعـة قايتباي، وتنمية مسـار كورنيش رشـيد ليتكامل مع التنمية الشاملة بالمدينة، وكذا تنمية منطقة البوغاز، ومنطقة ساحل البحر التى تصلح للاستغلال السـياحي والترفيهي وتتميز بوجود ظهير عمراني قوي لخدمتها.

● وماذا عن مدينة رشيد الجديدة ؟

تم الاتفاق على إنشـاء مدينة رشـيد الجديدة على مساحة ٣١٠٠ فدان، ونقل ولايتها إلى هيئة المجتمعـات العمرانيـة الجديدة، مـع تحديد حصة محافظـة البحيرة من العائـد، مقابل قيام الهيئـة بأعمال التنميـة على نفقتهـا، على أن تتـولى هيئـة المجتمعـات العمرانيـة الجديدة كذلك تطوير مدينة رشـيد القديمـة على نفقتها خصمًـا من حصة المحافظة فى رشـيد الجديدة، وسـيتم توقيع بروتوكول تعـاون بين المحافظة وهيئـة المجتمعـات العمرانية الجديـدة، على غـرار ما حدث فـى مدينـة المنصـورة الجديدة بمحافظـة الدقهليـة، كما تم توفـير ٧٥ مليون جنيه لاسـتكمال أعمال من المرحلة الأولى لمشروع ميناء الصيد خـلال العام المـالى ٢٠١٨/٢٠١٩، واسـتكمال أعمال من المرحلة الثانية خلال العام المـالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ بمخصصات مالية قدرها ١٠٠ مليون جنيه مقدمة من وزارة التخطيط .

● مـاذا تم بشـأن ملف مخالفـات الأراضي وتقنين أوضاعها؟

ملف تقنين أوضـاع الأراضي يحظـى باهتمام الدولة، وعلى رأسـها الرئيس نفسـه، ولهذا تم إعادة فحص جميـع طلبات التقنـين من جديد، ومراجعة جميع الإجراءات، وملفات المتقدمين لتقنـين أوضاعهم، وتعتـبر البحيرة من أكبر المحافظـات تحصـلا علـى عوائد مـن تقنين أراضـي الدولـة، وتحريـر العقـود لواضعي اليد، وقمنـا بتقنين أوضاع ١٢٤٤ فدانًا بوادي النطرون لصالح واضعي اليـد بقيمة ٧٧ مليون جنيـه، ونتوقع ارتفاع قيمـة التقنين إلى أكثر من مليارى جنيه منذ بدايته.

● لـماذا تكثر حـوادث الانتحار بحبوب الغلال في البحيرة ؟

تتـم التوعيـة دومـا في المسـاجد والمدارس والكنائس عن خطورة هذه الأقراص، وضرورة إبعادها عن متناول الأفراد في المنزل، وتم عمل إجـراءات احترازية بإنشـاء مراكز للسـموم بجميـع المراكـز في محافـظ البحـيرة لإنقاذ الحالات، وتوفير العلاجات اللازمة.

● طـرق البحـيرة تعاني الإهمـال.. هل هناك مشروع للرصف والتطوير ؟

يوجـد لدينـا خطـة، لرفع كفـاءة جميع الطرق بالمحافظة، ورصدنا من أجل ذلك ٤٠٠ مليـون جنيه، ولكن العمل يسـير ببطء لرفع كفاءة البنيـة التحتية من مياه وصرف صحي وكهرباء، وسوف يتم توزيع ما يقرب من ٧٠

تنفيذ برنامج سياحي بوادى النطرون خاص بمسار العائلة المقدسة

مشاريع رائدة لتنمية وتطوير القرية وتحويلها إلى منتجة



٪ مــن الخطة القادمــة ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ لرفع كفاءة الطــرق الداخلية بالمحافظة، وإنشــاء طــرق جديــدة بين القــرى، ويجــري حاليا تنفيذ الربط الاستراتيجي الذي يربط محافظة كفر الشــيخ بالطريق الصحــراوي ويمر عبر محافظة البحيرة، وســوف يغير من خارطة الطــرق والمحاور بالمحافظة لأنه ممتد عبر ٨٨ كيلو مترا.

● تتعرض لحرب وهجوم من «السوشــيال ميديا».. ما حقيقة الموضوع؟

بالفعل، أتعرض لحرب شرســة على مواقع التواصل الاجتماعي من أصحاب النفوذ وبعض المنتفعــين والمغرضــين منذ أن فتحــت ملفات الفســاد الشــائكة، والمحافظة كبــيرة وغنية بالثــروات، ويحاول البعض نهبها لحسابه بأبخس الأثمان وبشــتى الطرق المشروعة وغير المشــروعة ونهب ثروات البلد لن يحدث أبدًا مهما كلفنا الأمر ونتحمل ذلك لأننا نعلم جيدا أننا في دولة مســتهدفة يريــد أعداؤها أن تقع فريسة مثل باقي دول الجوار، وهذا لن يحدث أبدا ولن نسمح به.

ومنذ قدومي، قررت إعادة المشاريع العظيمة التي اشــتهرت بها المحافظة، وتوقفت لصالح البعض ونعمل حاليا علــى الانتهاء من أعمال مســار العائلة المقدســة بوادي النطرون والذي يعد نقلة سياحية دينية للمحافظة، والانتهاء من مشروع تكريك وتوسيع بحيرة إدكو وإنشاء قرى ســياحية وفنادق عليهــا بتكلفة تتخطى ٤٤٠ مليون جنيه.

وبالنســبة لفيديو تعنيفي لبعض أهالي قرية الكنايس خــلال وقفتهــم الاحتجاجيــة أمام ديوان عام المحافظة بســبب انقطاع المياه شــبه الدائم عنهم، فمشكلتهم ترجع إلى عدة سنوات ماضية، وهي أن مواســير المياه تهالكت بسبب الضغــط المبالغ فيه عليها حيــث كانت مصممة لخدمة عدد معين من المنازل إلا أن بناء الأهالي بشــكل مخالف وعشوائي بصورة جنونية عقب الثورة تســبب فــي تهالك المواســير، وعنفت بعض الأهالي بســبب رفض البعض ترك المكان قبل حل المشكلة.

● البحــيرة كانــت تضم عــددا كبيرا من الإخوان .. فهل هناك عناصر منهم بديوان عام الوزارة ؟

بالفعــل وتم تطهير جميع داويين المحافظة من كل عناصر جماعة الإخــوان الإرهابية عن طريق جهاز الأمن الوطني.

3 سنوات تم خلالها الانتهاء من تطوير مدينة رشيد الأثرية

400 مليون جنيه مخصصة لرفع كفاءة الطرق داخل المحافظة

2 مليار جنيه متوقعة فى ارتفاع قيمة تقنين أراضى الدولة

● هل هناك خطة لتنشــيط السياحة الدينية خاصة في وادي النطرون ورشيد؟

نعم يوجد خطة شاملة لهذا الأمر تشمل مسار العائلة المقدسة، ويتم حاليا تنفيذ البرنامج الذي ينقل وادي النطرون نقلة سياحية كبرى ويضعها في قمة الهرم الســياحي في مصر، من تطوير طرق وتشــجير وإنارة، وتنفيذ استراحات، على طول المســار الذي ســلكته العائلة المقدســة، وكل هذه الخدمــات توفر للســائح كل ما يلزمــه إضافة إلى إنشــاء مناطق شــرطية لتأمين مواكــب القادمين وتنفيذ قبة سماوية تحكــي تاريخ رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ومعالم مصر السياحية.

● هــل نجحت حملــة القضــاء على فيروس «سي» بالمحافظة ؟

الحملة نجحت نجاحا باهــرا بتوجيهات من الرئيس شخصيا، وحققت نسبة حضور ٩٧ ٪ من إجمالي المستهدف ٣٫٨ مليون مواطن، الإيجابي منهم ٤٫٣ ٪ ، وحققت المركز الأول على مســتوى الجمهورية.

● البحيرة من أكــبر المحافظات الزراعية، هل نتوقع نجاح موسم القمح ؟

موســم القمــح يعتبر من أكبر مواســم الحصاد في مصــر كلها، ومحافظــة البحيرة تــزرع ٤٥٠ ألــف فدان هذا العــام بزيادة ٣٥ ألــف فدان عن العام الماضــي، ويوجد علــى أرض المحافظة ٣١ شونة لاســتيعاب ٢٨٠ ألف طن قمح، كما يوجد ٦ صوامع بـ ٤٢ خلية لاســتيعاب ٢١٠ آلاف طن قمح، لتكون الطاقــة التموينية للمحافظة حوالي ٤٩٠ ألــف طن قمح ولا يوجد مشــاكل تخزين في المحافظة.

● المشــاريع الصغيرة مهمة للمواطن وخاصة تنمية القرية.. فماذا تم بشأنها ؟

لدينا مشاريع رائدة، بغرض تحويل القرية من مســتهلكة إلى منتجة، ومنها مثلا مشروع توزيع البــط، فقــد تم توزيع ٦٦٠ بطة بمركــز ومدينة الرحمانيــة بواقع ٣٣ مســتفيداً، وتوزيع ١٠٠٠ بطة أخرى بمركز شــبراخيت، وســيتم التوزيع بباقي مــدن ومراكز المحافظة تباعاً، وإدارة بناء وتنميــة القرية بديوان عام المحافظة بالتنســيق مع مديرية التضامن الاجتماعــي، تقوم باختيار الأسر المســتهدفة، على أن تقوم مديرية الزراعة بتدبــير الأعداد الكافيــة من ســلالات البط منذ الفقس وشــرائها من إحدى المحطات الحكومية

اللواء هشام آمنة محافظ البحيرة فى حواره مع الزميل إبراهيم رضوان

وتقوم الوحدات المحلية بتوزيعها على السيدات المســتفيدات، وذلك بواقــع ١٥٠٠ جنيه للقرض الواحد لكل ســيدة لشــراء ٢٠ بطة، بالإضافة إلى ٩٠٠ جنيــه لمتطلبــات تغذية البــط من الأعلاف علــى مدار ٣ أشــهر، وبالنســبة للبط المحصن، تقــوم مديرية الطب البيطري بتوفير التحصينات اللازمة، وأطالب الســيدات بتحقيق الاســتفادة القصوى من المشــروع لتحقيق الربحية والمساهمة في تخفيض الأسعار وزيادة موارد الأسرة.

● مــاذا ينقــص المحافظة من مشــاريع .. ولايوجد اعتمادات لها ؟

ينقــص البحــيرة مشــاريع عاجلــة للصرف الصحــي، وتنقية التربة، وخفض مســتوى المياه الجوفيــة بالأراضي الزراعيــة، ومكافحة تلوث مياه المصارف.

● بحــيرة إدكو تعاني من مشــاكل مزمنة .. فكيف سيتم حلها ؟

تم اعتمــاد مبلــغ ٤٠ مليــون جنيــه لتطهير البحيرة وتكريكها على مدى ٤ ســنوات وخفض منســوب الطمي بهــا وإزالة الحشــائش وزيادة المســاحة المخصــص للصيد الحر، كمــا تم اعتماد ٣٠ مليون جنيه عن طريق رئيس مجلس الوزراء لخفض منســوب الطمي بالبوغاز والسماح بدخول مياه البحر للبحيرة لرفع كفاءتها، وزيادة غلتها من الثروة السمكية.

● وجود سيدة تشغل منصب نائب المحافظ، هل مكن هذا من التواصل مع المرأة الريفية؟

بالطبــع، فكمــا تعرفون طبيعــة المجتمعات الريفيــة حيــث تحجم النســاء عن المشــاركة في العمــل العام، ولكن بوجود نائــب للمحافظ وهي دكتــورة نهــال بلبع ســاهم في التواصــل مع كل شرائح المجتمع النسائي، ومكن المرأة البحراوية من العمل في كل مرافق المحافظة .

● ما أبرز طموحاتك في المرحلة القادمة ؟

الانتهــاء مــن المستشــفى الجامعــي وهو قيد الإنشــاء، مشــروع البورصة الســلعية وفي الأمد المتوسط ستكون مدينة رشيد الجديدة نقلة نوعية للمحافظة في مجال إنتاج التمور وخدمات السياحة الأثرية، بالإضافة لرحلة العائلة المقدسة في وادي النطــرون، بالإضافــة لخطــة اقتصادية شــاملة للمرحلــة المقبلة لتشــغيل كافة المصانــع المتعثرة والنهوض بالصناعات الصغيرة والحرفية.

أنا لا أهتم بالحروب الجانبية التي تحاول أن تثنيني عن مهام عملي، بقدر ما أســعى إلى ضبط العمل من خلال صهر الخبرات الموجودة بالشباب الجــدد لتكوين فريق إداري قــادر على التصرف بحكمة مع الاحتفاظ بمرونة التعامل مع التقنيات الحديثة واســتغلالها في صالح الخدمات الموجهة للمواطنين.

كما أقود فكرا جديــدا لتطوير العمل بالديوان العــام بمحافظــة البحــيرة مــن خــلال فصــل التشــابكات الوظيفية وتوســيع دائرة المســؤولية لتشمل التفاصيل الصغيرة التي أهملت فيما قبل، وتنشــيط ممرات التواصل للوصول إلى نسبة أكبر من المواطنين.

إيران ترفض الموت البطىء



عبده مباشر

ورأى الملالى أن امتلاك سلاح نووى، ضرورة استراتيجية لحماية الدولة والثورة أولا وامتلاك القدرة على تصدير مبادئ الثورة.
ولكن كان على دولة الثورة الشعبية الإثنى عشرية أن تخوض حرب تدخل أطلقتها دولة العراق السنية تحت قيادة صدام حسين

نقطة الارتكاز أو جوهر الاستراتيجية العليا لإيران هو تصدير مبادئ الثورة إلى الدول الأخرى، وخصوصا الجوار ومن بعدها باقى دول منطقة الشرق الأوسط. ولكى تتمكن من تحقيق هذا الهدف فإن الحكام الملالى فى حاجة إلى تحويل الدولة إلى قوة تستعصى على الآخرين أى أن تملك ما يجعلك دولة قوية ومنيعة، قوية بمعنى عجز أى قوة أخرى على هزيمتها لا عسكريًا ولا سياسيا ومنيعة أى عدم القدرة على اختراقها أو إصابتها بالشروخ اقتداء بنموذج كوريا الشمالية، وهذه السياسة سياسة هجومية لا تتوقف أمام سيادة الدول الأخرى أو مصالحها لذا فإنها تؤدى إلى استدعاء كثير من الأعداء.

ورأى الملالى أن امتلاك سلاح نووى، ضرورة استراتيجية لحماية الدولة والثورة أولا وامتلاك القدرة على تصدير مبادئ الثورة ثانيا.

ولكن كان على دولة الثورة الشعبية الإثنى عشرية أن تخوض حرب تدخل أطلقتها دولة العراق السنية تحت قيادة صدام حسين.

والثورة التى رفعت أعلام النجاح فى باريس عام ١٩٧٩، بدأت تحتشد وتحشد كل قواها لمواجهة حرب التدخل التى انطلقت عام ١٩٨٠.

وتاريخيا لقد واجهت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ حرب تدخل شاركت فيها معظم القوى الأوروبية فور تثبيت أقدامها، ولكن قوات الثورة انتصرت فى النهاية وتمكنت من نشر مبادئها التى تمثلت فى شعار «حرية - إخاء، مساواة».

وبالمثل واجهت الثورة الشيوعية فى روسيا ١٩١٧ حرب تدخل شاركت فيها سبعة جيوش، وتمكن الحرس الثورى بقيادة تروتسكى بالتعاون مع قوات التتار بقيادة سلطان جاليف من إلحاق الهزيمة بكل القوى المعادية بعدها بطش الشيوعيون بقائد التتار ووضعوا جثته فى حامض الكبريتيك حتى يذوب ويختفى أثره.

واستمرت حرب التدخل ضد الثورة التى أطلقها صدام فى سبتمبر ١٩٨٠ لمدة ٨ سنوات، بعدها أعلن خومينى القائد التاريخى للثورة عن توقيع اتفاقية لوقف إطلاق النار، وقد قال عندما فعل ذلك «كمن يتجرع السم»، هذه الحرب بكل ما ترتب عليها من نتائج أكدت للحكام الملالى أهمية امتلاك سلاح نووى من أجل تحويل الدولة إلى صدفة غير قابلة للكسر.

وسرعان ما استعادت حيويتها وبدأت تتمدد فى المحيط الخارجى معتمدة على الدخل العالى الذى يوفره البترول.

وبعد سنوات أعلن المسئولون الإيرانيون أنهم أصبحوا أصحاب النفوذ فى لبنان وسوريا والعراق واليمن.

وبعد انطلاق المشروع النووى ونجاح مراحله الأولى بدأت المخاوف الأوروبية والأمريكية والإسرائيلية تنتشر بقوة وبدأت مرحلة الضغوط التى تحولت إلى عقوبات وحملات إعلانية قوية.

وفى مرحلة تالية بدأت مفاوضات ٥+١، انتهت إلى توقيع اتفاق هش بفضل موقف الرئيس الأمريكى السابق أوباما صاحب الميول الداعمة لتثبيت أقدام النظم الإسلامية الحاكمة والعمل على تسليم السلطة فى دول منطقة الشرق الأوسط للقوى الإسلامية وتحديدا للإخوان المسلمين.

وكانت الاستراتيجية الأمريكية بعد العمليات الإرهابية التى أدت إلى تفجير برجى مركز التجارة العالمى فى نيويورك وإصابة مبنى البنتاجون فى العاصمة واشنطن يوم ١١ سبتمبر ٢٠٠١، قد اتجهت إلى تبنى سياسة تدعم فتح الأبواب أمام القوى الإسلامية السياسية للوصول إلى قمة السلطة فى ظل اقتناع بأن ذلك سيؤدى إلى اشتباك بين القوى السياسية والعسكرية، وكان ملخص هذا التوجه «ردع المسلمين يقتلون المسلمين».

وتصور المفكرون الاستراتيجيون أن ذلك سيبعد الأخطار عن الولايات المتحدة نتيجة انشغال أهل المنطقة بالصراع والحروب فيما بينهم.

وبعد وصول الرئيس ترامب إلى قمة السلطة أخذت السياسة الأمريكية فى المنطقة تتخذ منحنى آخر فقد بدأ فى الهجوم على الاتفاق النووى ٥+١، وتصاعد بالعقوبات، بعدها أعلن انسحاب الولايات المتحدة من هذا الاتفاق الذى وصفه بالمشين، وأخذ يتصاعد بالعقوبات إلى أن فرض حظرًا تاما على تصدير البترول مستهدفا الوصول إلى نقطة صفر صادرات بترولية.

ولم يتردد فى الإعلان عن توقيع عقوبات على أى دولة فى العالم تتعاقد لاستيراد بترول من إيران.

وبدأت الولايات المتحدة تحشد قوة عسكرية تضم عددا من القطع البحرية الرئيسية مثل حاملات الطائرات مثل الحاملة إبراهام لينكولن وسفينة الهجوم لينجتون بجانب إرسال ٤ قاذفات ثقيلة بعيدة المدى من طراز بـ ٥٢ إلى قاعدة العيديد بقطر مقاتلات قاذفة من طراز ف ٣٥ وأخذت هذه القوة الجوية فى التحليق فى سماء المنطقة فى شكل دوريات حيوية.

وكانت الاختيارات أمام إيران تتمثل فى:

١- الرقود على الفراش فى انتظار الموت البطىء

٢- الاستسلام وبدء التفاوض مع الولايات المتحدة

٣- خوض تجربة تحدى الولايات المتحدة والتعرض لقواها الموجودة فى المنطقة سواء فى العراق أو المملكة السعودية أو بباقى دول منطقة الخليج أو فى سوريا أو العمل ضد أهداف للدول الحليفة لأمريكا.

ويبدو أن إيران اتجهت للاختيار الثالث، ولكن وفقا للأسلوب الإيرانى المتمثل فى الاعتماد على أذرعها العسكرية فى المنطقة والتى تضم حزب الله فى لبنان وسوريا أو الميليشيات الشعبية بالعراق أو الحوثيين باليمن.

فقد أعلن الحوثيون عن تحملهم مسئوليات الهجوم بطائرات موجهة إلى محطات وأنابيب ضخ البترول التى تنقل البترول من شرق المملكة إلى ميناء ينبع بغرب المملكة، وقد سبق ذلك التعرض لأربع سفن بالمياه الإقليمية لدولة الإمارات أمام الميناء الموجودة بالفجيرة.

وإذا كانت المملكة السعودية ودولة الإمارات قد توجهتا لمجلس الأمن، وبدأت دول المنطقة فى فتح أبوابها أمام القوات الأمريكية فإن الأمر لن يتوقف عند هذا الحد فإيران يبدو أنها ترفض انتظار الموت البطىء، وفى نفس الوقت ترفض الاستسلام.

ذكرى ضد النسيان



إسماعيل منتصر

بالمقاييس العسكرية وبحساب المخزون من الأسلحة وحتى بالحسابات الإقليمية. كان مستحيلا أن تحارب مصر.. وإذا حاربت كان مستحيلًا أن تنتصر.. لكن مصر حاربت وانتصرت وهزمت المستحيل!

من مزايا ذكرى حرب أكتوبر العظيمة أننا نحتفل بها مرتين.. مرة فى شهر أكتوبر ومرة فى شهر رمضان.

والحقيقة أن الذين عاشوا تفاصيل هذه الحرب وشعروا بطعم الانتصار فيها لايمكن أن يمر عليهم يوم السادس من أكتوبر إلا وشعروا كأنهم يعيشون نفس اللحظات مرة أخرى.. تماما كما يمر عليهم يوم العاشر من رمضان فيشعرون بنفس المشاعر ويستعيدون نفس الذكريات.

إذا كانت حرب أكتوبر – رمضان تمثل للعسكرية المصرية انتصارًا فريدًا يقترب من حد المعجزة كما شهد بذلك العدو قبل الصديق.. فإن أهمية هذه الحرب بالنسبة للمصريين أكبر من أى انتصار لأنها تمثل نموذجًا للإرادة لايجب أبدًا أن يغيب عن أذهان المصريين.

بالمقاييس العسكرية وبحساب المخزون من الأسلحة وحتى بالحسابات الإقليمية. كان مستحيلًا أن تحارب مصر.. وإذا حاربت كان مستحيلًا أن تنتصر.. لكن مصر حاربت وانتصرت وهزمت المستحيل!.

كيف استطاعت مصر أن تحقق المستحيل؟.. كيف استطاعت أن تهزم الهزيمة؟.. قصة طويلة لكنها يجب أن تظل حاضرة فى أذهاننا ليس للاحتفال بها سنويا وإنما لكى تبقى نموذجًا حاضرًا فى أذهاننا وفى ضمائرنا يساعدنا دائمًا فى تجاوز أى عقبة وتجاوز أى مستحيل!

كانت مرارة هزيمة يونيو ١٩٦٧ كفيلة بتحطيم إرادة أى شعب.. لكن ذلك لم يحدث قط بالنسبة للمصريين الذين أعلنوا ومنذ اللحظة الأولى رفضهم للهزيمة وإصرارهم على الثأر.

تحمل الشعب المصرى الكثير.. تحمل مرارة الهزيمة وأعباء إعادة البناء.. تحمل ظروفا اقتصادية غاية فى الصعوبة.. تحمل حرمانًا طويلًا فرض عليه أن يوجه كل موارده لصالح المجهود الحربى.

ولأن الجيش المصرى جزء أصيل من نسيج الشعب المصرى فقد واجه الهزيمة بنفس الروح. روح الرفض والتحدى.. وهكذا استطاع الجيش المصرى بفضل جنوده وضباطه أن يعيد البناء ويعد العدة ويخطط ويبتكر ويظهر بسالة لا مثيل لها.. بنى حائط الصواريخ وقبل الحائط بنى إرادته.. بنى قواته المدرعة وقبلها بنى روح التحدى استكمل بناء قواته الجوية وقبلها بنى عزيمة من حديد جعلت الطيار المصرى يتفوق فى السماء رغم الفارق الكبير بين إمكانيات طائرات العدو وإمكانيات الطيران المصرى.. بنى قواته البحرية وقبلها بنى روح التضحية والفداء فتمكنت زوارق الطوربيد المصرية من إغراق مدمرات إسرائيلية.

أما الرجال فحدث ولا حرج فكان الجيش المصرى بحق مصنعًا لصناعة الرجال.. لصناعة الأبطال.

وعندما حانت اللحظة الحاسمة واتخذ القرار الذى كانت مصر جيشًا وشعبًا فى انتظاره بفارغ الصبر.. بدأت ملحمة العبور.. وعزفت قواتنا المسلحة أروع سيمفونيات التاريخ.. سيمفونية النيران.. وانتصرنا.. عبرنا قناة السويس وعبرنا معها الهزيمة وأصبح لمصر درع وسيف كما قال الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

هذا هو الانتصار الذى تحقق أكتوبر – رمضان.. والذى لانزال نحتاجه حتى الآن.

❑❑❑

تواجه مصر العديد من التحديات منها التحدى الاقتصادى والإرهاب الذى يحاول تدمير مصر والمصريين.. وليس هناك شك فى أننا نحتاج فى مواجهة هذه التحديات الخطيرة إلى نموذج نحتذى به وإلى مثال نقتدى به.. إلى انتصار نستعيد روحه.

تواجه مصر العديد من التحديات منها التحدى الاقتصادى والإرهاب الذى يحاول تدمير مصر والمصريين.. وليس هناك شك فى أننا نحتاج فى مواجهة هذه التحديات الخطيرة إلى نموذج نحتذى به وإلى مثال نقتدى به.. إلى انتصار نستعيد روحه

وأظن أننا بالفعل استفدنا من حرب أكتوبر ومن الانتصار أكثر من مرة.

بعد الحرب بدأت معركة السلام وقد استطعنا أن نحقق فيها الانتصار بنفس الروح التى انتصرنا فيها فى معركة السلاح.. وهكذا استطعنا استرداد سيناء كلها.. وهكذا استطعنا استرداد طابا.

واستطاعت مصر أن تحقق بروح أكتوبر انتصارا اقتصاديًا لم تفعله إلا أحداث الربيع العربى لكن بروح أكتوبر بدأت تستعيد عافيتها.

وعندما وصل الإخوان إلى حكم مصر بدا واضحًا أنهم يسعون إلى احتلال مصر واستعباد المصريين ولا ينسى المصريون أبدًا كيف حول الإخوان ذكرى الاحتفال بنصر أكتوبر إلى احتفالية حضرها القتلة والخونة الذين اغتالوا بطل الحرب.. الرئيس السادات.

لا ينسى المصريون أبدًا كيف دار المعزول محمد مرسى فى عربة مكشوفة يلقى التحية على الحاضرين كأنه صاحب انتصار أكتوبر.

لا ينسى المصريون أبدًا أن الإخوان حاولوا أن يسرقوا منهم الانتصار.

وفى هذا التوقيت تحديدًا اجتمعت إرادة الشعب وإرادة قواته المسلحة على تحرير مصر والمصريين واستعادة انتصار أكتوبر.

❑❑❑

كل أكتوبر ومصر بخير.. كل رمضان ومصر بخير.. ولتبقى ذكرى الانتصار حاضرة دائمًا فى أذهاننا وفى ضمائرنا وفى وجداننا نستلهم منها روح الانتصار.

تحيـا مصـر



عبدالله يسري

هذه الكلمة أصبح لهـا وقع خاص على الأذن المصريـة، بـل إنى لن أبالغ إن قلـت على الأذن لغير المتحدثين بالعربية.

كلمة مكتنـزة لكثير من المعانـى والدلالات أعادهـا للأسمـاء وبقـوة الرئيس عبـد الفتاح السيسـى حتى قبـل توليه المسئولية رئاسـة الجمهوريـة - يختتم بها كلمتـه فى المحافل المحلية والدولية، يخاطب بها شـعبه ويحرك بهـا مكامن الطاقة والحمـاس لديهم ويثير بها خيال كل من عاش يحلم بمصر وبالطريق إليها.

تابعت وبكل الفخر والاعتزاز افتتاح كوبرى روض الفرج المعلق وكيف تحقق فى وقت معجز وتوقيت بالغ الصعوبـة ومونً ذلك ليس لكونه أعـرض كوبـرى فـى العـالم - ٦٧,٠٣ متر ولا حجم العنصر البشرى فى تنفيذه - ٤٠٠٠ عامل ومهندس - ولا لأنه يربـط جغرافية الأرض - شـرق القاهرة بغربها ولا لـما يخلفه من قدرات فى الفتح الاسـتراتيجى على المستوى العسكرى ولا لأنه بأيدٍ مصرية من الألف للياء.

وإنمـا للرؤيـة النافـذة للقيادة السياسـية التـى صدقت على هذا المشـروع ومشـروع أنفاق الإسماعيليـة التى تربط سـيناء بالقاهرة وباقى محافظات القنـاة، هذه الرؤية الاسـتراتيجية التى أدركـت مخاطر المسـتقبل وتبعات تحرر القرار الوطنى وتمام السيادة الوطنية على مصر، فسعت لإيجاد مشاريع تزيد من ترابط جغرافية الوطن وتقلل من زمن الوصول لأى مكان فيه.

إن قرار البدء فى تنفيذ هذه المشـروعات جاء فى سـياق زمنى صعـب منذ ٥ سـنوات تقريبًا كانت الحالة الاقتصادية لمصر صعبة لم تكن فيها معدلات النمو ما وصلت إليه الآن ولا الاحتياطى من النقد الأجنبى ما وصل إليه الآن، تكلفة هذا المشـروع - كوبرى روض الفرج - وصل إلى ١٦٥ مليـار جنيه ولو أردنـا بأسـعار الآن تنفيذه، لاشك أنه كان سيتكلف أضعاف ذلك.

> **لو أردنا تنفيذ كوبرى روض الفرج المعلق الآن لتكلف أضعاف القيمة التى بُنى بها**

إن ملامـح التجربة المصريـة التى بدأت فى ٢٠١٣ عند تسـلم الرئيس عبد الفتاح السيسـى مسـئولية هـذا الوطن، تتبـدى يومًـا بعد يوم وتجعلنـا نحـاول تخليصهـا ورسـم ملامحها كاملـة لتقف بوضوح أمام تجارب الأمم الأخرى كالتجربـة الماليزيـة والتجربـة البرازيلية وتجربـة دبـى وغيرها وقد اكتسـبت التجربة المصريـة ملامحها ممن قيضه الله لهذا الوطن فى هذه المرحلة التاريخية الخطرة من عمر مصر.

فنجد الصراحة والوضوح ملمحًا رئيسيًا لهذه التجربة ونجـد الاختيار الدقيق للمشـروعات التـى تحقق أهدافًا اسـتراتيجية للدولة ولحياة المواطن سـواء فى مشـروعات الطـرق أو المليون ونصـف المليون فـدان أو محطـات الكهرباء أو الإسـكان بمسـتوياته أو الحوكمة المتزامنة مع خطوات الإصلاح الاقتصادى.

نعترف أنه سـاورنا الشـك عنـد بعض منا كيف سـيتحقق كل ذلك فى هذا المـدى الزمنى القصير وهذه الظـروف الاقتصادية الصعبة؟!..

ليأتى ملمح جديد من ملامح هذه التجربة يتأكد كل يـوم وهو الصدق فكل ما وعد به الرئيس عبد الفتاح السيسـى حتى الآن نُفذ، قناة السـويس الجديـدة نُفـذت، الاكتفـاء الذاتى مـن الغاز الطبيعى وتحويل مخصصاته التى كانت تصرف فى استيراده لتحويلها للداخل ولدعم محدودى الدخل تنفذ.

الضـرب بيد من حديد على الفاسـدين والكل سـواء أمام القانون والمسـاءلة تنفذ العمل بتجرد من الهوى والمصلحة الشـخصية وضـرب القدوة والمثل تجسـد فى شـخص الرئيس عبـد الفتاح السيسـى الـذى جعل شـعبه يتمثلـه حتى فى اللاشـعور فى التراحم والتواضع والبذل والعطاء والعمل التطوعى وحب الرياضة وإعطاء مزيد من الحقـوق للمرأة بـل إننا أعدنا اكتشـاف قدرات المرأة المصرية مرة أخرى على يد هذا الرجل.

> **اكتسبت التجربة المصرية ملامحها ممن قيضه الله لهذا الوطن فى هذه المرحلة التاريخية فى عمر مصر**

ومن أعز ملامح هـذه التجربة المصرية هى أنهـا مصرية خالصـة فى التخطيـط والتنفيذ وأنها معجزة فى المـدى الزمنى للتنفيذ بأعلى معدلات الجودة كما تأتى الشـجاعة فى اتخاذ القرار والمواجهة فى الملامح المهمة أيضًا.

سيدى الرئيس إننا نقف اليوم ونباهى بمصر وبك العالم وأصبحت صورة مصر الواقعية أكثر بهاء عن أى وقت مضى.. تبقى أن نرى تحقيق الهدف الاسـتراتيجى لسـيادتك فى المرحلة الثانيـة مـن رئاسـتك وهو عودة الشـخصية المصرية إلى معينهـا الأصيل والتخلص من كل ما علق بها عبر العقود والسـنوات الماضية من شوائب سـلوكية وأخلاقية والحفاظ على نقاء الهويـة الوطنية.. مصـر والمصريون ينتظرون سـيادتك كيف سـتحقق هذا الهـدف العزيز والغـالى الذى يتغيا الإنسـان المصرى وضميره وعـبر المجموعة الوزارية المعنية، يسـاندها إعـلام قومـى وخـاص علـى درجـة الوعى المطلوب، تسانده أذرع ثقافية وفنية تمثل قوى مصر الناعمة من سينما ودراما ومسرح وغيرها من الفنون.

لقـد آن الأوان أن تبعث الروح من جديد وأن يخلق الوعـى الوطنى من جديد، فمصر القائدة ينتظرها الكثير من التحديات.



مناقشات ساخنة شهدتها اجتماعات لجنتى الخطة والموازنة، والدفاع والأمن القومى فى مجلس النواب، على مدار عدة اجتماعات مهمة خلال الأسبوع الماضى، ناقشت خلالها موازنات وزارة الداخلية والجهات التابعة لها، كذلك موازنات وزارات القوى العاملة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والجهات التابعة لها للعام المالى 2019/2020.

إيهاب حجازى

البرلمان يواصل مناقشة موازنات الوزارات

ارتباك فى الاتصالات

وخلال مناقشة لجنة الخطة والموازنة التى انعقدت برئاسة الدكتور حسين عيسى رئيس اللجنة، لموازنة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سادت حالة من الغموض بعد أن تعثر مسئولى الوزارة عن تفسير بنود الموازنة خاصة فى البند الذى توقع إمكانية تحقيق ارباح فى العام الجديد بـ ٢٦ مليار جنيه، على الرغم من أنها حققت ٧٢٠ مليون جنيه فقط فى العام الحالى الأمر الذى آثار حفيظة النواب، وتسائلوا من أين ستأتى الوزارة بهذا الفارق الكبير.

وطالب النائب ياسر عمر وكيل اللجنة مسئول وزارة التخطيط تفسير الرقم لكونها الوزارة المناط بها الموافقة على الصرف بعد أن فشل كل مسئولى وزارة الاتصالات تفسيره أو تقديم تفاصيل إنفاقه، وظهرت علامات الارتباك على الجميع بعد أن توعد وكيل اللجنة مسئولى الوزارة حال إذا كانت هذه الأرقام «مفبركة»، حتى جاء رد مسئول وزارة التخطيط ليزيد الأمر تعقيدا، حيث قال إن وزارة الاتصالات قدمت هذه الأرقام وقالت إن لديها خطة تمكنها من زيادة الإيرادات لتصل إلى هذه القيمة لتنفيذ عدة مشروعات مهمة منها تكليفات ضرورية بتكلفة تتخطى مبلغ ٢٤ مليار جنيه وذلك لتطوير البنية المعلوماتية، والمشاركة فى مشروع ١٠٠ مليون صحة، والعاصمة الإدارية الجديدة وإنشاء بنية تحتية معلوماتية وقواعد تكنولوجيا فى الرقابة الإدارية، بالإضافة إلى دعم وزارة التموين وكان قرار وزارة التخطيط الموافقة على توفير مبلغ ٢,٥ مليار جنيه من الخزانة العامة و طالبت وزارة الاتصالات بالاعتماد على التمويل الذاتى فى باقى المبلغ.

تبديد الغموض

الغموض الذى خيم على تفاصيل مناقشة موازنة وزارة الاتصالات فى الجلسة الأولى، بدده الكتور محمود فخر الدين مدير الإدارة المركزية للمشروعات المتخصصة بالوزارة عندما قدم للجنة الخطة والموازنة كشفا يوضح فيه أسباب الفرق فى القفزة بين الإيرادات هذا العام والعام الماضى بما قيمته ٢٥ مليار جنيه، مؤكدا أن الزيادة محققة تنفيذا للمشروعات المسندة للوزارة بتكليفات رئاسية واستكمالا لمشروعات قائمة ضمن برنامج الحكومة طبقا للخطة الاستراتيجية التى تهدف إلى تحسين حياة الناس وتحقيق التنمية الاقتصادية.

وقال فخر الدين إن وزارته بصدد تنفيذ عدة مشروعات تنموية كبرى مثل مشروع تحويل المجتمع المصرى إلى مجتمع رقمى واستخدام التكنولوجيا فى كل محاور الحياة، موضحا أن «الاتصالات» تعمل على إنشاء منصة موحدة لتقديم الخدمات، وميكنة الأعمال الإدارية، وتنفيذ استراتيجية الدولة لتنمية الذكاء الاصطناعى باعتباره أهم محاور التحول الرقمى.

ومن جانبها وافقت لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب على موازنة ديوان عام وزارة الاتصالات وجميع القطاعات التابعة لها للعام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، والتى بلغت جملة اعتمادات مشروع موازنتها نحو ٢٧ مليارا و١٤٤ مليونا و٩٣ ألف جنيه، مقابل نحو مليار و٩٥٩ مليونا و٦٢٣ ألف جنيه العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٩، بزيادة قدرها ٢٥ مليارا و١٨٤ مليونا و٤٧٠ ألف جنيه.

موازنة الجهات التابعة لـ «الاتصالات»

كما بلغت جملة اعتمادات موازنة المعهد القومى للاتصالات السلكية واللاسلكية فى العام المالى الجديد ٢٠١٩/٢٠٢٠ نحو ٤٥ مليونا و٣٨٨ ألف جنيه، مقابل ٤٥ مليونا و٤١٨ ألف جنيه فى العام المالى الجارى ٢٠١٨/٢٠١٩، وذلك بنقصان يقدر بنحو ٣٠ ألف جنيه.

وزارة الاتصالات فى قفص الاتهام بعد تعثر مسئوليها فى تفسير مصادر القفزة فى أرباحها

مواجهة ساخنة بين النواب ومسئولي وزارة القوى العاملة بشأن المرتبات والتدريب والمراكز البحثية

وقدرت جملة اعتمادات موازنة جهاز تنظيم الاتصالات للعام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، نحو ٧ مليارات و٢٥١ مليونا مقابل نحو ٦ مليارات و٩١ مليون جنيه و٤٣٤ ألف جنيه جملة موازنة العام المالى الجارى ٢٠١٨/٢٠١٩، وذلك بزيادة نحو مليار و١٥٩ مليونا و٥٦٦ ألف جنيه عن العام المالى الجارى.

وارتفعت جملة اعتماد موازنة الهيئة القومية للبريد فى العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٩ بنحو ٥ مليارات و٢٦٠ مليونا و١١٧ ألفا، حيث بلغت قيمتها العام المالى الجديد ٥٩ مليارا و٧٦٦ مليون جنيه و٥٠٠ ألف جنيه مقابل ٥٤ مليارا و٥٠٦ ملايين جنيه و٣٨٣ ألف جنيه العام المالى الجارى ٢٠١٨/٢٠١٩.

وبلغت جملة اعتماد موازنة هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات فى العام الجديد ٢٠١٩/٢٠٢٠ بنحو ٦١١ مليونا و٨١٠ آلاف جنيه، مقابل مليار و٢٤ مليونا العام المالى الجارى ٢٠١٨/٢٠١٩، وذلك بانخفاض قدرة ٤١٢ مليونا و٦٩٢ ألف جنيه.

مراكز تدريبية جديدة

وتساءلت النائبة سيلفيا نبيل عن الأسباب الحقيقة للحاجة فى بناء أربعة مراكز تدريبية جديدة بتكلفة ١١ مليون جنيه فى الوقت الذى نملك فيه مراكز تدريب قائمة بسعة تدريبية تصل إلى حوالى ٦٧ ألفا و٨٨٠ متدربا، علما بأن المطلوب تدريبه هو عدد ٦٥٠٠ متدرب فقط؟

وطالبت النائبة بتوضيح أسباب اختلاف إيراد التدريب المهنى والبالغة ٧ ملايين جنيه، وإيرادات إصدار شهادات مستوى الأداء البالغة ٩,٦ مليون جنيه، وتوضيح الفرق بينهم، وقالت إننا قبل الحديث عن بنود الموازنة الخاصة بالوزارة علينا أن نسأل أين الخدمة او المنتج النهائى للوزارة فهناك مرتبات ومكفآءات تصرف دون عائد فمازال لدينا مشكلات فى مشروع محو الأمية والسلامة المهنية وغيره من المشروعات.

مشروع قانون هذا النائب يستفز الشعب



مهنى أنور

أصابتنى الدهشة كما أصابت ملايين المصريين بعد ما قرأت خبرًا نشر فى الصحف والمواقع والبوابات الإلكترونية ومختلف وسائل التواصل الاجتماعى يوم الاثنين الماضى حيث تضمن الخبر أن أحد أعضاء مجلس النواب قدم مشروع قانون وقع عليه معه ٦٠ نائبًا من المجلس الموقر يطالب فيه النائب «ونقصد هنا مشروع القانون المقترح» بزيادة الحد الأقصى للرواتب للعاملين بأجهزة الدولة والإدارة المحلية إلى ٧٠ ألف جنيه بدلا من ٤٢ ألف جنيه كما هى مقررة حاليًا حيث أحال الدكتور على عبد العال رئيس المجلس وأستاذ القانون الدستورى مشروع القانون إلى لجنة القوى العاملة لمناقشته وكتابة تقرير عنه وإبداء الرأى فيه.

والدهشة الكبرى التى أصابتنى أيضًا أن مقدم مشروع القانون الذى نناقشه فى هذا المقال هو النائب القدير عبد المنعم العليمى وهو عضو برلمان قديم له باع طويل فى الحياة البرلمانية وهو عضو لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالمجلس أكد أنه قدم مشروع القانون هذا أسوة بزيادة الحد الأدنى من ١٢٠٠ جنيه إلى ألفى جنيه حيث يطالب بزيادة الحد الأقصى إلى ٧٠ ألف جنيه بدلاً من ٤٢ ألف جنيه ونظرًا لزيادة الحد الأدنى بعد قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بزيادتها إلى ألفى جنيه فى ١ مايو أثناء الاحتفال بعيد العمال.

أما المنطق الذى يتحدث به مقدم المشروع فهو أن القانون ينص على أن يكون الحد الأقصى ٣٥ ضعف الحد الأدنى للأجور وأن مشروع قانونه يتعلق بالقطاع الحكومى ولا يتعلق بالقطاع الخاص وأوضح أنه لا يمكن تطبيق الزيادة الجديدة فى الحد الأدنى للأجور إلا بتطبيقها على الحد الأقصى فى نفس الوقت.

الغريب أن هذا النائب فى مشروع قانونه الذى قدمه للمجلس يطالب أيضًا بتعديل أحكام القرار بقانون رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٤ بشأن الحد الأقصى للدخول للعاملين بأجر لدى أجهزة الدولة ليشمل العاملين فى الدولة والإدارة المحلية لزيادة الحد الأقصى إلى ٧٠ ألف جنيه بدلاً من ٤٢ ألف جنيه فقط كما هو مقرر فى الوقت الحالى.

وهنا نتساءل: هل انتخب الشعب بعض أو مثل هؤلاء النواب ليقدموا مشروعات قوانين كهذه لاستفزازهم فالمواطن الذى أدلى بصوته وقام بانتخاب مثل هؤلاء النواب يريد حل مشاكله مثل الخدمات الصحية والتعليمية والمرافق وحل الكثير من المشاكل اليومية التى تواجهه فى الشوارع والأحياء والمدن والتوكتوك وغيرها من المشاكل التى تواجهها القاعدة العريضة وهى بالملايين من المصريين ليقدم النائب مشروعات قوانين تتعلق بمصالحه وطموحاته وآماله وحل كل التراكمات والصعوبات اليومية التى تواجهها الأغلبية من الشعب الذى يتحمل نتائج الإصلاح الاقتصادى الذى تخطوه الدولة بثبات ونجاح منقطع النظير والايجابية التى وجدتها القيادة السياسية وقد شهد لها الرئيس عبد الفتاح السيسى وأدلى بهذا فى كثير من خطاباته بأن الشعب المصرى هو البطل الذى يتحمل نتائج الإصلاح الاقتصادى نقول هنا لهذا النائب وغيره: إن المشكلات اليومية التى يواجهها الشعب المصرى كثيرة ومتعددة فمشكلة الزيادة السكانية الرهيبة التى تواجهها مصر من أخطر المشكلات التى تواجهها الدولة المصرية، حيث ازدادت الزيادة السكانية طبقا للاحصاءات الأخيرة للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والتى أكدت أن كل ١٥ ثانية يأتى مولود جديد لمصر أى أن هناك ٤ مواليد جدد كل دقيقة وهذه الزيادة السكانية تحتاج لمواجهة كبيرة وتحد حاسم لأنها تمثل انفجارًا كبيرًا يقضى على الموارد وتشكل فى خطورتها مثل جريمة الإرهاب تمامًا حيث تمثل الزيادة السنوية اعدادًا تشكل عدد سكان دول كاملة فى منطقتنا أو فى قارات العالم المتقدم فى حين أننا نحن فى سبات عميق لم نقم بالمواجهة اللازمة فهل قدم هذا النائب أو غيره من النواب مشروع قانون يلزم كل أسرة بعدد محدد من المواليد طبقا لقدرته المادية وطبقا لإمكانيات الدولة حيث تبتلع هذه الزيادة السكانية الرهيبة كل موارد الدولة وموارد التنمية وثمار المشروعات التنموية وثمار الإصلاح أيضًا ولا يشعر بها أى مواطن آخر فهل نستطيع أن نواجه هذه المشكلة بحزم وحسم وكثيرًا ما أعطت القيادة السياسية اهتمامًا كبيرًا لهذه المشكلة السكانية بل طالبت كل الهيئات والجهات الوزارات فى الدولة بالعمل لمواجهة هذه المشكلة القومية التى تمتص كل موارد الدولة المصرية وثمار التنمية والإصلاح والاستثمار وثمار المشروعات التى تتم على أرض المحروسة.

نقول هنا إنه على هؤلاء النواب رسالة مهمة لتوجيه وتوعية الشعب بمشكلاته بدلًا من استفزاز الشعب بمشروعات قوانين مثل رفع الحد الأقصى إلى ٧٠ ألف جنيه أسوة بزيادة الأدنى إلى ألفى جنيه ونقول لهم هنا: إن القيادة السياسية الواعية ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية حينما اتخذ هذا القرار فى ١ مايو أثناء الاحتفال بعيد العمال قرر زيادة الحد الأدنى فقط من ١٢٠٠ جنيه إلى ٢٠٠٠ جنيه ولم يذكر الرئيس الحد الأقصى للأجور فالحد الأقصى لا يحتاج إلى زيادة ياسيادة النائب المحترم لأن الموظف أو الإدارى أو حتى الوزير الذى يتقاضى الحد الأقصى وهو ٤٢ ألف جنيه لا يحتاج أصلا إلى زيادة حاليًا فى ظل ما تعانيه البلاد من ظروف اقتصادية صعبة وإصلاح اقتصادى يؤثر على الفئات الأقل دخلاً ولم يشتك أصحاب الوظائف العليا ولم يتقدموا بأى شكاوى فهل هم فى حاجة إلى الدفاع عنهم من نائب الشعب الذى انتخبه الشعب الذى يشكل الأغلبية الغالبة وهى الحد الأدنى من الأجور.

إننا نقول لمثل هؤلاء النواب الذين يقدمون مشروعات قوانين لا تمت للواقع بصلة ولا تخدم الغالبية الشعبية. نقول لهم أيضًا: اتخذوا من القيادة السياسية لهذا البلد ممثلة فى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية قدوة لكم فمنذ أن تولى مسئولية الرئاسة لم يتقاض سوى نصف راتبه بعد أن قرر التبرع بنصف راتبه المقرر وهو ٢١ ألف جنيه لخزانة الدولة بل وتبرع الرئيس أيضًا بنصف أملاكه لخزانة الدولة أيضًا فكان قدوة للجميع والذى يجب أن يتمثل به أى مسئول فى الدولة فما بالنا بنواب الشعب الذين من المفترض أنهم يمثلون الشعب الذى انتخبهم ليدافعوا عن مصالحه وطموحاته وآماله ومن المفترض أن يدافعوا عنه بدلاً من أن يقدموا مشروعات قوانين تستفز الغالبية العظمى من الشعب المصرى وهى فئة الحد الأدنى وليسوا أصحاب الحد الأقصى الذين يتقاضون ٤٢ ألف جنيه شهريًا نقول لمثل هؤلاء النواب: استقيموا يرحمكم الله!!

> قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي في الاحتفال بعيد العمال تضمن فقط زيادة الحد الأدنى من 1200 إلى 2000 جنيه ولم يتضمن زيادة الحد الأقصى

> يجب على مثل هؤلاء النواب الذين يقدمون مشروعات قوانين تستفز الشعب أن يتخذوا من القيادة السياسية قدوة لهم

المواجهة فى الخليج مرهونة بعودة طهران إلى حدودها الجغرافية



سوسن أبو حسين

ترامب: إذا أرادت إيران أن تحارب فسوف تكون هذه نهايتها

بعد أيام من الحشد والتصعيد السياسي والعكسرى، الذى شـهدته المنطقة بين أمريكا وإيـران ووضع كل الاحتمـالات لحرب مفتوحة بـين الطرفين مع إعلان الطرفين أنهما لا يرغبان فى خوض حرب عسكرية، وأن التفاوض سـيكون لـه الأولوية لـكن الواقع على الأرض لـه مؤشـرات ودلالات كثـيرة خاصـة بعد إعلان الرئيس الأمريكى ترامب: إذا أرادت إيران أن تحارب فسوف تكون هذه نهايتها.

وكان السيناتور والمرشـح الرئاسى الأمريكي السابق ميت رومني، قد اسـتبعد نشوب حرب بين الولايات المتحدة وإيران، ورغم وصول التوتر بين البلدين، هذا الشهر، إلى مستوى غير مسبوق.

وقد دخل على خط الوسـاطة مؤخرًا سـلطنة عمان، حيث حمل وزير خارجيتها يوسـف بن علوى رسالة واضحة من أمريـكا مفادها أن الإدارة الأمريكية جادة فى تهديدهـا لإيران كما بادر العـراق بنفس الخطوة حيث أعلن رئيـس الوزراء العراقى عادل عبد المهدى أن العراق سيرسل وفوداً إلى واشنطن وطهران للمساعدة فى تهدئة التوترات وسـط مخـاوف من مواجهة بين الولايات المتحدة وإيران فى الشرق الأوسط.

وأضاف أنـه ليس هناك أى طرف عراقى يريد الدفع صـوب حرب، وذلك بعد يومـين من إطلاق صاروخ فى بغداد وسقوطه قرب السفارة الأمريكية.

ويأتـى هـذا التصريح فى ظـل التوتـرات المتزايدة من احتمال نشـوب مواجهة عسـكرية بين إيران مع الولايات المتحدة، عقب إرسال الأخيرة حاملة طائرات إلى الخليج العربي، وتصاعد التهديدات الإيرانية ضد دول المنطقة والمصالح الأمريكية.

وأكـد الرئيس الأمريكـى دونالد ترامب، الأسـبوع الماضى، أن إيران ستواجه " قوة هائلة" إن حاولت فعل أى شيء ضد مصالح الولايات المتحدة فى الشرق الأوسط، مضيفا أنها أبدت عدائية شديدة تجاه واشنطن.

إلى ذلك اسـتبعد اللواء سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية الأسـبق بالجيـش المصرى حـدوث مواجهة عسـكرية بين كل من إيران وأمريكا فى منطقة الخليج واعتبر الحشد، الذى قامت به واشنطن فى سياق الحملة النفسـية ضد طهران وحول تعليقه السابق على وصول المستشـفى البحرى الأمريكي إلى مياه منطقة الخليج، قائلا: " ربنا يستر هذا الخبر له دلالات كثيرة"

وقـال: إن إيران غـير قادرة على هـذه الحرب وأن أقصـى ما يمكن أن تفعله هـو ضرب المصالح الأمريكية فى العراق ولهذا كانت الزيارة الأولى والسريعة لوزير الخارجيـة الأمريكى مايك بومبيـو إلى العراق محذرا القيـادة العراقية من تقديم أى تسـهيلات لإيران عند حـدوث أى توتـر فى المنطقـة، وجـاءت تصريحاته الصادمـة بأنه فى حالة مهاجمـة أى أهداف أمريكية فى العراق أو أفغانسـتان أو أى مكان فى دول الخليج، فإن الولايات المتحدة جاهزة للقيام بالرد المناسب، ومن بغداد اتجه « بومبيو» إلى بروكسـل، حيث اجتمع مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى، وأوضح لهم طبيعة الموقف فـى منطقة الخليـج، وقال وزيـر الخارجية الألمانى: إننا لا نريد أن يصل الأمر إلى صراع عسكرى، وقالت مسئولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى، فيدريـكا موجيريني، إن الاتحاد الأوروبى سـيواصل دعـم الاتفاق النووى ما دامت إيـران ملتزمة بعمليات التفتيش وحدود إنتـاج اليورانيوم، وفى المقابل اعتبر قائد القوة الجويـة التابعة للحرس الثورى الإيرانى، أمير على حاجى، أن الوجود العسـكرى الأمريكى فى الخليـج كان دومًا يمثـل تهديدًا خطـيرًا، لكنه الآن أصبـح يمثل هدفًا، وفى البيـت الأبيض حذر الرئيس ترامب خلال مؤتمره الصحفى إيـران من الإقدام على أى تحـرك ضد الولايـات المتحدة، وأن ذلك سـيكون خطـأ فادحًا، ولقد أثار اهتمـام الجميع، ما تردد عن وصول وحـول دلالة تواجد السـفينة البحرية الطبية والتى سـبق وإن اعتبر وجودهـا بالأمر الخطير، لأن هذه السـفينة لم تدخل المنطقة إلا خلال عملية عاصفة الصحراء وحـرب العراق، وبالطبع أثـار انضمام هذه السفينة إلى القتال فى منطقة الخليج تساؤلات كثيرة،

الرئيس الأمريكى أكد أن إيران ستواجه « قوة هائلة» إن حاولت فعل أى شيء ضد مصالح الولايات المتحدة فى الشرق الأوسط

وعلـى الرغم مما يعتقـده العديد من العسـكريين بأن هجوم القوات العسـكرية الأمريكية فى منطقة الخليج ليس هو المناسـب لتنفيذ عمليات هجومية، فإنه قادر علـى توجيه ضربـات صاروخية وجويـة ضد أهداف إيرانيـة تصيب إيران بخسـائر كبيرة، لكن من المؤكد أن الطرفـين لا يسـعى أى منهما إلى القيـام بعمليات عسكرية قد تزيد من اشـتعال الموقف ليس فى منطقة الخليج فقط، بل فى العالم كله.

لكـن الوضع الاقتصـادى فى إيـران بـدأ يتأثر من العقوبات الخاصة بتصفير تصديرها للنفط حتى الهند رفضت مؤخرًا عرض استيراد النفط.

وبـدوره قال لـواء دكتور نصر سـالم رئيس جهاز الاستطلاع المصرى الأسـبق: أستبعد حدوث مواجهة عسكرية فى منطقة الخليج، وأكد أن الحشد الأمريكى ضد إيران يبعث بثلاث رسائل أولها الضغط على إيران للوصول إلى ما يريد فى موضوع الاتفاق النووى، خاصة أن كلا من فرنسا وإنجلترا قد عقدا مع إيران اتفاقيات وصلـت إلى مليارات، الرسـالة الثانيـة التأكيد لدول الخليـج أن الرئيس الأمريكى يدافع عنهم خاصة بعد استهداف محطتى ضخ النفط شرق السعودية وتخريب أربع سـفن فى الميـاه التجارية للإمارات، الرسـالة الثالثة والأخيرة هى ليهود أمريكا وأنه ينفذ مطالبهم بعد قرارى ضم القدس والجولان والقضاء على التهديد الإيرانـى لإسـرائيل ويريـد منهـم أصواتهم خلال الانتخابات الأمريكية الرئاسية القادمة.

وأكـد أن الرئيس الأمريكى بعث مع الوسـيط السويسـرى رقم هاتفه للتفـاوض مع إيران وهو فى انتظار الرد.

متواليات رمضانية (٣)

قاهرة مصر الإسلامية..

ما لا عين رأت ولا أذن سمعت !




مسجد - مدرسة - وقبة السلطان قلاون
٦٨٣ - ٨٤ هـ (١٢٨٤ - ٨٥ م)



إيهاب الملاح

«الإنسانُ راجلٌ، والوَقتُ راكِب، فكيفَ يَلحَقُ العَابِرُ بالأبديّ؟»

جمال الغيطانى

«1»

منذ سنوات طويلة تخايلنى بهجة الكتابة عن جمال العمارة الإسلامية فى مصر المحروسة! عن كنوز مصر فى العصور الإسلامية التى ندهتنى كما تسحر النداهة الذين افتتنوا بها وسقطوا فى غوايتها إلى أبد الآبدين!

كنت صغيرًا وكانت نافذتى الأولى على الدنيا هى القراءة؛ ورحم الله جمال الغيطانى الذى جذبنى بمقالاته وكتاباته عن مصر الإسلامية، وكتب التاريخ المصرى فى العصور الإسلامية؛ وعن الشوارع والمساجد والمآذن والقباب والأضرحة!

اكتشفت مع الغيطانى أن للجمال سببًا وللإبداع منطقًا، ولكل شيء حكاية، ولكل حارة شيخ ورواية! ولكل زاوية وليًا حقيقيًا أو أسطوريًا! ووجدتنى مدفوعًا بشغفٍ وفضولٍ لا نهائى أتابع ما يكتبه الغيطانى حرفًا حرفًا عن هذا الافتتان المولع بسيرة البشر والحجر؛ منه عرفت أن «المكان حكاية»، وأن وراء كل حجر بشر عاشوا «هنا»، وكانت لهم سيرتهم وقصصهم وتواريخهم، أدركت أن الغاية هى البحث عن القصة أو إمكان وجود قصة!

> اكتشفت مع الغيطاني أن للجمال سبباً وللإبداع منطقاً ولكل شيء حكاية ولكل حارة شيخ ورواية! ولكل زاوية ولياً حقيقياً أو أسطورياً!

«2»

على مرّ التاريخ، ونهر الرحلات والزيارات، عبر العصور، للقاهرة التاريخية يتصل بنعومة، لا ينقطع ولا يتوقف، يتخذ مساره المقدور، كأنما هو الفعل الموازى لمسار نهر النيل فى جلاله وشموخه. لكن دائما من بين هذه الرحلات هناك رحلة مختلفة، رحلة لها تكوين وخصوصية، أول سماتها «القصدية»، وثانيها «العشق»، وثالثها «الكثافة».

ذات نهار صيفى قائظ تلقيت اتصالا من صديق؛ كاتب وروائى كويتى معروف، وفى الوقت ذاته، مؤسس لمبادرة ثقافية أسماها «دروب»، جعلها نواة



قبة السلطان قلاون
٦٨٣ ـ ٨٤ هـ (١٢٨٤ ـ ٨٥ م)

مسجد ومدرسة السلطان قلاون
٦٨٣ ـ ٨٤ هـ (١٢٨٤ ـ ٨٥ م)

قبة السلطان قلاون

مسجد - مدرسة - السلطان الناصر محمد بن قلاون
٦٩٥ / ٧٠٣ هـ (١٢٩٥ /٦ ـ ١٣٠٣ / ٤ م)

ضريح السلطان الصّالح نجم الدين
٦٤٧ / ٤٨ هـ (١٢٤٩ ـ ٥٠ م)

لمشروع خاص طموح فى السياحة الثقافية؛ وقرر أن يستهل جولاته المصرية بزيارة لـ «قاهرة نجيب محفوظ».

طلب منى هذا الصديق إعداد برنامج مكثف لا يزيد على اليومين؛ يبدأ من السابعة صباحًا وينتهى فى الثامنة مساء؛ على أن يغطى ويشمل أبرز الأماكن والمعالم القاهرية القديمة والحديثة فى حياة كاتب العربية الأعظم نجيب محفوظ.

واحتشدتُ بكل ما أملك من حب ومعرفة ورجاء، وألفت هذا البرنامجٍ الذى أعتز به أيما اعتزاز؛ بل إننى كنت شريكًا رئيسًا؛ أنا وصديقى وأخى محمود عبد الشكور فى تنفيذ بعضه؛ وكانت التجربة أكثر من رائعة، وكان الاكتشاف بل إعادة الاكتشاف لقاهرة نجيب محفوظ، وكنوز العمارة الإسلامية مذهلا ونافذا وواسع المدى؛ وكان لزامًا تسجيل الخطوط العريضة لهذه الجولة السحرية الرائعة؛ وهذه الرحلة القاهرية المدهشة ضمن متوالياتى الرمضانية، وإهدائها إلى روح عاشق المحروسة جمال الغيطاني..

وعلى مدار يومين، ٤٨ ساعة فقط، وهنا فى القاهرة، وتنفيذا لبرنامج زيارة شديد الدقة والتنظيم والسيولة أيضًا، رافقتُ «تلك المجموعة التى لم يزد عدد أفرادها على اثنى عشر فردا، يجمع بينهم عشق فريد خالص لأدب نجيب محفوظ وللقاهرة الإسلامية؛ وبخاصة المعزية الفاطمية، ويختلفون بعد ذلك فى تخصصاتهم العلمية؛ فمنهم أطباء، ومهندسون، وأكاديميون، صيادلة، إداريون، عمداء كليات سابقون.. إلخ، لكن يجمعهم أيضًا شغف كبير بالجمع بين ما قرأوه بين دفتى الكتاب وما يشاهدونه بأعينهم ماثلا أمامهم فى شموخ وكبرياء وحنو.

«3»

من قلب ميدان الحسين الشهير، بين الجامعين الكبيرين «الأزهر» و«الحسين»، وفى العاشرة تمامًا أبدأ جولتى المعتادة الأكثر إرهاقا، والأشدّ إمتاعا، من هنا أنطلق وحدي، أو بصحبة شغوفة (لا يهم!) لزيارة أهم معالم وكنوز منطقة الحسين، والجمالية، وشارع المعز؛ التى عاش فيها نجيب محفوظ فى صباه وانحفرت بداخله وتجلت فى أروع أعماله وأعظمها «الثلاثية» (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية)، و«زقاق المدق»، و«خان الخليلي».. إلخ

> في وسط الشارع السبيل الشهير المتاخم لمجموعة قلاوون؛ سبيل عبد الرحمن كتخدا الشهير بسبيل «بين القصرين»..

قاهرة المعز، هى عشق نجيب محفوظ الأول، فشوارع وحارات، وأزقة وعطفات «الحسين»، و«الأزهر»، و«الجمالية» هى الأماكن التى تدور فيها الغالبية العظمى من قصصه ورواياته، سئل نجيب محفوظ ذات مرة عن لحظة الوعى الأولى أو متى بدأ وعيه بالمكان، أجاب على الفور قائلا: «منذ بدأت أعى ما حولي، فأول ما جاءنى الوعى بأن هناك شيئا حولى كانت (الجمالية) أمامي».

يقول لرجاء النقاش فى كتابه «صفحات من مذكرات نجيب محفوظ»:

«كل إخوتى ولدوا فى بيت «بدرب القزازين» وأنا الوحيد بينهم الذى ولدت فى «بيت القاضي»، والمكانان فى الجمالية، وإذا لم تخنى الذاكرة فقد كان عنوان بيتنا هو رقم (٨) فى ميدان «بيت القاضى»، وكان مواجهًا لقسم الجمالية، وكانت أبواب البيت مفتوحة على الميدان، أما نوافذه الجانبية فتطل على «درب قرمز»، وكنا نتبع مشيخة «قرمز».

كان ميدان «بيت القاضي» يتميز بالهدوء والاتساع، وتكثر فيه أشجار كنا نسميها «دقن الباشا»، ونظرًا لاتساع الميدان وتفرع الحوارى



الكثيرة منه فقد كانت تتجمع فيه المظاهرات. وأظن أن شكله الآن اختلف وأصبح مزدحمًا للغاية»

تحدد الشخصيات، وهى تتجوّل فى القاهرة الإسلامية، موقع «نقطة البوليس» التى وصفها نجيب محفوظ فى «الثلاثية»، ومكان بيت الشخصية الرئيسة «السيد أحمد عبد الجواد»، حيث كانت تقف زوجته أمينة خلف المشربية كلّ ليلة تنتظر عودته، وبقايا البيت ذاته الذى وُلِدَ فيه نجيب محفوظ.

عندما أدار جمال الغيطاني، الذى نستطيع القول بأنه أحد أقرب وأهم تلاميذ محفوظ الروحيين؛ حواره الشهير مع الأستاذ فى «نجيب محفوظ يتذكر»؛ وضع الغيطاني بذرة ما أسماه مشروع «المزارات المحفوظية»؛ كان الغيطاني، بدوره، يسكن فى حارة تتفرع من شارع قصر الشوق، عنوان الجزء الثاني من الثلاثية، ولفت انتباهه وهو فى العاشرة من عمره، أن روايات محفوظ كانت تحمل عناوين المكان الذى يعيش فيه.

مشروع «المزارات المحفوظية» غالٍ على قلب جمال الغيطاني الذى اقترح تحويل «زقاق المدق» فى شارع الجمالية فى القاهرة القديمة إلى محمية ثقافية، وتحويله إلى مزار سياحي يدخل الأموال، والقيام بتسجيل الأماكن المرتبطة بمحفوظ؛ مثل «المقاهي» التى ارتادها، والبيوت التى أقام فيها، والأماكن الأثيرة لديه فى القاهرة القديمة، على أن يتم ترميم ما يحتاج منها إلى ترميم، والتعريف بها وتحديث الأماكن التى عاشت فيها شخصيات روايات نجيب محفوظ التى دخلت الأدب الإنساني فى العديد من اللغات، وكان هذا المشروع قد لقى ترحيبا وتمت الموافقة عليه إلى أن أجلته ثورة ٢٥ يناير، ولكن يبقى الأمل اليوم فى إحيائه مرة أخرى.

«4»

القاهرة من أكثر مدن العالم شهرةً وغموضًا فى الآن ذاته!

ويبرز العصر الفاطمى فى تاريخ مصر الإسلامية ككل، عصر ازدهار الفنون والعمارة، وتشكل ما أطلق عليه الدارسون «الشخصية المصرية فى العصر الفاطمي»، ولا يغيب عن المتجول فى شارع المعز لدين الله الفاطمى فى قلب القاهرة القديمة، الذى يمتد شمالا من باب الفتوح وحتى باب زويلة جنوبا، ذلك المشهد المهيب الذى يتجسد فى مساجد وأسبلة وعمائر ونفائس أثرية تجاوز عمرها الألف عام، فتطل أبواب القاهرة على أروع الآثار الفاطمية، وتجذب هذه الآثار ريشة عدد من الرسامين، نقلوا الكثير من اللوحات للعصر الفاطمى بتجلياته التى تميزت بالسحر والخفاء، وشاهدا أيضا على حقبة من تاريخ المحروسة غنية ورائعة.

سيرًا على الأقدام وبطء مستوعب، ستسير المجموعة التى أصحابها تجاه الشمال من شارع المعز، محاولات استيعاب أن هذه المنطقة عمرها يزيد على الألف عام، والمتخمة بالمساجد والمدارس والأسبلة والبيوت الأثرية والخانقاوت والأقبية والحارات والعطفات.. إلخ أمر يفوق الخيال والتصور، مثلت تجربة فريدة وخاصة جدًا، ومع الشرح الذى اجتهدت فى أن يكون وافيا ومضيئا، وكأن الجميع قد انتقل إلى قلب مشهد سينمائى هووليودي، «لوكيشن طبيعي مائة فى المائة»، صوتا وصورة وبشرا وحجرا، كل ما يحيط بهم من الجانبين يكاد ينطق.

فى اتجاه خان الخليلي، اجتزنا ممر فندق الحسين. المرات ضيقة للغاية بالكاد تتسع لعبور شخص ممتلئ أو اثنين نحيفين متجاورين ولا مزيد، فلا مجال حتى لعبور قطة معهما، وعبر ألواح



> **شارع المعز لدين الله الفاطمي في قلب القاهرة القديمة يمتد شمالا من باب الفتوح وحتى باب زويلة جنوباً..**



الزجاج التى تغطى واجهات المحلات، كنا نلتهم بأعيننا المسابح والجعارين والمشغولات الخشبية والفضية والنحاسية والمراود والمكاحل والمقارئ والصوانى والأطباق والنراجيل. تماثيل للفراعنة والآلهة وأرائك فى الأركان، ومقاعد على النمط الفرعونى والمملوكى وأقمشة مشغولة بالترتر. قطع صخور وبارفانات وحيوانات محنطة ومفاتيح حياة وصقور ونمور ومشكاوات وحليًا من الذهب والمجوهرات.

محلات متجاورة، متلاصقة، على اليمين واليسار، يفصل بينها ممر يتسع بالكاد لشخصين.. إنه عالم ليس له مثيل!

كنا قد وصلنا إلى قبة الصالح نجم الدين أيوب. توقفنا وصحت بصوتٍ عال: «تأملوا بقايا هذا الجامع.. إنه مختلف عن كل ما هو موجود فى هذه المنطقة؛ لأنه بُنى فى العصر الأيوبي. اسمه جامع الصالح نجم الدين أيوب أحد السلاطين الأيوبيين الذين حكموا مصر بعد السلاطين الفاطميين». بدا الطراز نادرًا ومختلفًا ورحنا جميعًا نتأمله من زوايا عدة، كان هناك ما يشبه بقايا البرج فى الواجهة القريبة مسلطة عليه مصابيح مختفية تضاء ليلًا.

مجموعة قلاوون وبيت القاضي

كانت الشمس قد آذنت بالمغيب، وصلنا إلى المنطقة التى يصح أن نقول عنها فيها «ما لا عين رأت»!

صحتُ مرة أخرى: تمهلوا.. خذوا نفسا عميقا وحاولوا أن تستوعبوا ما أنتم مقدمون عليه..

هنا يا سادة.. أنتم فى مواجهة أهم وأجمل بل أروع مجموعة معمارية كاملة ربما فى تاريخ العمارة الإسلامية كلها؛ إنها المجموعة التى بناها السلطان الناصر محمد بن قلاوون المسجد، المدرسة، البيمارستان، وما ألحق بهذه المبانى الفخمة الشاهقة.

توقفنا مشدوهين؛ فالإضاءة الخافتة بحساب تمنح المآذن والقباب حضورًا خاصًا. هذه أقدم مجموعة عمارة إسلامية مصرية متكاملة، ولو فشلت جهود الترميم لفقدنا ما لا يمكن تعويضه.. فى النهار يكتشف الراؤون سحر مجموعة قلاوون، وسيشاهدون إيقاع العمارة والعلاقات المحسوبة بين القباب والأعمدة والمآذن والمداخل والأبواب.

وبدأ سيل لا ينقطع من أفراد المجموعة التى أصاحبها...

– ما هذا السبيل على الناحية المواجهة؟

– إنه من العصر العثماني.. إنك تسير فى شارع عمره عدة مئات من السنين..

– ما اسم هذا الشارع؟

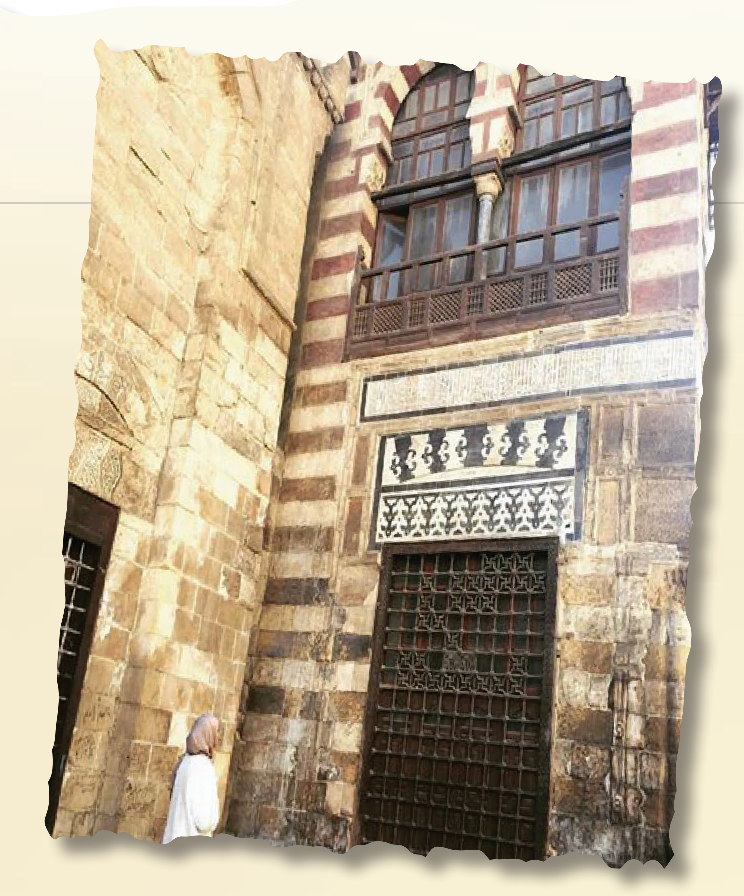
– شارع المعز لدين الله الفاطمي.. وعرف قديما بـ «النحاسين»، وأيضا بـ «بين القصرين».

– شارع واحد يحمل على جانبيه كل هذه القرون والملوك والسلاطين؟

– نعم. تعالوا معي.. على فكرة لو مضينا إلى الأمام سنعبر فى اتجاه العصر العثمانى حتى باب النصر، حيث الحد الغربى للمدينة القديمة.

(بعض من معى سيصيح بصوت مسموع: هذا غير معقول.. غير معقول.. هذا.. هذا مسرح موغل فى القدم!)

وانتبهت إلى أننا فى مواجهة بيت القاضى إنه يشبه المسرح اليونانى القديم بالفعل. كان ثمة



درجات تقود للمساحة الممتدة المرتفعة قليلًا تحت العقود وأنصاف الأقواس المبنية بالحجر. شرحت: «نعم أستاذتي.. معكِ حق. إنه يشبه المسرح الأثرى القديم.. اسمه بيت القاضي.. كان القاضى يجلس بالداخل ويحكم بين الناس الذين يتجمعون هنا على هذا الـ.. المسرح كما سميته أنت الآن منتظرين دورهم فى الدخول إليه.. لكن ليست هذه هى المفاجأة التى أردت مفاجأتكم بها!

صاحوا جميعا: وما هى المفاجأة أكثر من هذا المسرح؟

قلت لهم سيروا ورائي! عبرنا الشارع جميعا. قلت لهم وأنا أشير إلى المبنى المواجه الذى كان من طابق واحد:

«أما هذا المبنى فهو قسم الشرطة الذى وصفه نجيب محفوظ فى الثلاثية».. وعدتُ أشير إليه عبر الطريق وواصلت:

«من قرأ منكم قرأت الثلاثية.. يتخيل هنا تقريبًا كان بيت السيد أحمد عبد الجواد، حيث كانت زوجته أمينة تنتظره كل ليلة من خلف المشربية. وهنا أيضا.. مكان هذا البيت كان هناك بيت آخر تهدم وهو الذى ولد به نجيب محفوظ».

وكان من أجمل ما سمعت من أفراد المجموعة هذا التعليق:

«هذا مسرح حقيقى لا يحتاج إلا لمقاعد توضع فى الميدان هنا ويتفرج الناس»!

«5»

ستستغرقهم مجموعة قلاوون ردحًا من الزمن، عن ذات اليمين واليسار، المسجد المهيب بمئذنته البديعة، المدرسة والبيمارستان (المستشفى القديم)، السبيل الشهير المتاخم للمجموعة، قبلها توقفوا مليا أمام سبيل عبد الرحمن كتخدا الشهير بسبيل «بين القصرين».

كانت هذه الساحة خلاء شاسعا يفصل بين بناءين اثنين لا غير للحكام الفاطميين، القصر الشرقى الكبير والغربى الصغير الذى خصص لنساء الخليفة الفاطمي، وفيه عاشت وقتلت ست الملك، شقيقة الحاكم بأمر الله. اندثر كل ذلك وذهب إلى حيث لا نعلم، ولم يتبق إلا الأثر المحفوظ فى هذه

تطل أبواب القاهرة على أروع الآثار الفاطمية.. مساجد وأسبلة وعمائر ونفائس أثرية تجاوز عمرها الألف عام!

القاهرة من أكثر مدن العالم شهرةً وغموضاً في الآن ذاته!

تتوسط شارع المعز مجموعة قلاوون عن ذات اليمين واليسار المسجد المهيب بمئذنته البديعة ثم المدرسة والبيمارستان (المستشفى القديم)..

التسمية «بين القصرين» التى خلدها نجيب محفوظ فى عمله الأروع «الثلاثية»:

«كانت المشربية تقع أمام سبيل بين القصرين، ويلتقى تحتها شارعا النحاسين الذى ينحدر إلى الجنوب وبين القصرين الذى يصعد إلى الشمال، فبدا الطريق إلى يسارها ضيقًا ملتويًا متلفعا بظلمة تكثف فى أعاليه حيث تطل نوافذ البيوت النائمة، وتخف فى أسافله مما يلقى إليه من أضواء مصابيح عربات اليد وكلوبّات المقاهى وبعض الحوانيت التى تواصل السهر حتى مطلع الفجر، وإلى يمينها التف الطريق بالظلام حيث يخلو من المقاهي، وحيث توجد المتاجر الكبيرة التى تغلق أبوابها مبكرا، فلا يلفت النظر به إلا مآذن قلاوون وبرقوق لاحت كأطياف من المَرَدَة ساهرة تحت ضوء النجوم الزاهرة».

سار الجميع مبهورا محبوس الأنفاس، حتى الوصول إلى جامع الحاكم بأمر الله بشساعته المرهبة، حديث واف من الدليل المرافق عن الجامع وتاريخه وكيف تم ترميمه وتجديده، وأخيرًا وصلت المجموعة إلى آخر نقطة فى الشارع، «باب الفتوح» أحد أكبر وأشهر أبواب القاهرة التاريخية.

أبواب القاهرة كانت ثمانية، بقى منها «النصر» و«الفتوح» و«زويلة»، وجزء من باب «البرقية» تحت تلال الدراسة، ينفرد من بينها «باب الفتوح»، الذى يقف على خط واحد مع باب النصر، غير أن لكل منهما حضور مغاير وهيئة مختلفة.

قبل الخروج من باب الفتوح، حيث السور المحاذى لخندق الماء العميق والذى كان يحول بين المهاجمين من الخارج والوصول إلى الحائط المتين المبنى من حجارة عليها نقوش فرعونية، يحكى لهم الدليل المرافق قصة «سيدى الذوق» الذى لم يخرج من مصر، والذى ضرب به المثل الشهير «الذوق لم يخرج من مصر»، ومن سيدى الذوق إلى «اللى بنى مصر كان فى الأصل حلواني».

اتخذ طريق العودة إلى نقطة الانطلاق، بعد الخروج من باب الفتوح، السير يمينًا بمحاذاة السور الشامخ، ثم الوقوف أمام باب النصر واجتيازه دخولا بمحاذاة مدخل حارة الروم الجوانية، والعطوف، حيث يمتد الشارع الموازى للمعز، شارع الجمالية وسوق الليمون والزيتون، كان كل جزء من الطريق يمرون به يبهبهم شيئا جميلا، متعة خاصة، مذاقا حلوا، رؤى ممتدة حتى الوصول إلى شارع قصر الشوق، (ولهذا الاسم قصة وحكاية أخرى طويلة) والعودة إلى ميدان بيت القاضي، ومعاينة بيت القاضى تفصيلا من الخلف، ثم عبور الدرب الأصفر رجوعًا إلى شارع المعز مرة أخرى، ثم الذهاب لقضاء بعض الوقت فى مقهى الفيشاوي، أحد معالم الحسين والمقهى الشهير الذى كان يلتقى فيه نجيب محفوظ أصدقاءه المقربين..

وهنا ستنتهى جولة اليوم الأول فى رحاب شارع المعز قصبة القاهرة الفاطمية وقلبها النابض.. لكن جولة اليوم الثانى والأخير فى الشارع الموازي؛ شارع الجمالية ذاته كان يحمل من المفاجآت والكنوز والأسرار ما لا يعقله بشر أو يتصوره خيال..

ولهذا حديث آخر إن شاء الله...

كلمات نابضة

فرصة العمر

أصل العبادة أفعال لا أقوال.. أصل العبادة حسن الخلق.. وتهذيب السلوك مع الآخرين.. لا ممارسة عادة الصيام والصلاة والزكاة أمام الناس.. التقرب إلى الله أن تسمى النفس عن الهوى.. أن نترفع عن كل الصغائر والكبائر.. نستغنى حتى يغنينا الله من فضله.. نترك الشهوات.. نمضى فى الطريق الذى أخبرنا عنه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم الذى أمره الله عز وجل «ألا يكون فظا غليظ القلب».. بقول الله تعالى «قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حليم» الأخلاق والإيمان وجهان لعملة واحدة.

لم يفرض الله عز وجل علينا الصيام ليعذبنا بالجوع والعطش ولكن لحكمة وهدف أسمى لتهذيب النفوس والمضى نحو ترسيخ الإيمان وتعلم الصبر ليعلو الجانب الروحي.. نزرع الخير فى قلوبنا ونرويه بالمعروف الذى قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم «كل معروف صدقة» ومن المعروف أن تلقى أخيك بوجه كريم أن تتبسم.. الإمساك عن الشر صدقة.. كل أعمال البر صدقة.. أبوابه لا حصر لها ولكل منها منزلة أعلاها النهى عن المنكر والأمر بالمعروف.. وإرشاد ضال ومواساة محزون.. إغاثة ملهوف.

طلب المغفرة فى هذه الأيام المباركة حكمة الذين اختارهم الله عز وجل ليغفر لهم فشهر رمضان هو شهر التوبة.. العفو.. العتق من النار.. موسم للطاعات كما جاء فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عندما صعد المنبر وقال «آمين آمين آمين قيل يا رسول الله إنك قلتها ثلاث مرات فقال أتانى جبريل وقال لى من أدرك شهر رمضان.. فلم يغفر له فدخل النار؛ فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك أبويه أو أحدهما، فلم يبرهما، فمات، فدخل النار؛ فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن ذكرت عنده، فلم يصل عليك، فمات، فدخل النار؛ فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين».

فإذا كان فى شهر رمضان وعد إلهى بالعفو والمغفرة فلماذا إذا لا نجيد الاستثمار فى طاعة الله حتى ندرك عفو ربنا الذى نتمناه ونرجوه فى السر والعلانية.. خلقنا للعبادة.. الموت قريب.. شهر رمضان فرصة العمر والتى ربما لا تتكرر مرة أخرى ويأتى رمضان القادم ونحن قد فارقنا الحياة.. فالواجب علينا أن نبدأ قبل فوات الأوان.

إيهاب حجازى

د. عبد المنعم فؤاد أستاذ العقيدة والفلسفة بالأزهر لـ «أكتوبر»:

نحن في حاجة إلى تجديد الخطيب لا الخطاب!



أثار الدكتور عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، في حوار لـ"أكتوبر" العديد من الأمور المهمة التي تتعلق بالدعوة والدعاة وأحوالهم وكيفية تأهيلهم، ورد بالأدلة والبراهين على الذين يهاجمون مناهج الأزهر، وفند كذبهم وادعاءاتهم.

كما تحدث عن التنسيق بين الأزهر ووزارة الأوقاف من أجل النهوض بالدعوة والتأكيد على أن الدعوة إلى الله ليست حكرا على الأزهر فقط إنما هي مسئولية من يحمل المؤهلات من المتخصصين .. وإلى نص الحوار.

محمد أبو السول

● كيف ترى المشهد الدعوى في مصر حاليا؟

المجال الدعوي من أفضل وأرقى المجالات، ومن يرفع راية الدعوة إلى الله يعلم علم اليقين أن هذا المقام مقام رفيع لا يستوي معه مقام آخر خاصة في مجال الدعوة إلى الله، والذي رفعه هذه المكانة هو رب العزة جل وعلا فيما قال «ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين»، فلا يوجد أحسن قولا ممن دعا إلى الله.

وكما قال «إذا أردت أن تعرف مقامك عند الله فانظر فيما أقامك».. والدعوة هي وظيفة الرسل والأنبياء ولها ضوابط ومعايير وضعها القرآن الكريم فلا تكون الدعوة بقول مصاحب للعنف ولا بقول فيه شدة في اللفظ، إنما تكون بألطف الأقوال وأيسرها وأيسر العبارات وأفضلها، قال تعالى « ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ».. فالحكمة تسبق القول؛ لذا وجب على الداعي إلى الله أن يتخير الوقت المناسب ويتخير الألفاظ المناسبة ويتلطف في القول، وقبل هذا وذاك ينظر إلى ما تؤول إليه دعوته وهذا مع المسلمين.

أما غير المسلمين لا تكون الدعوة بالأقوال الحسنة فقط، بل بما أحسن وأفضل وألطف قال تعالى «وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ»، وعلى الداعية أن يتسلح بهذه المعايير حكمة وحسن لفظ واختيار وقت وخفة بيان.

● كيف ترى قضية تجديد الخطاب الديني؟

هذا المصطلح تردد كثيرا، ولكنني أقول إن الإسلام من سنته تجديد الخطاب الديني، ولكن هذا يرتبط بالخطيب فنحن نحتاج إلى تجديد الخطيب لا الخطاب، فالخطاب جميل وحسن ولكن من الذي يحمله، لابد أن يكون خطيبا يعرف آداب الحوار والمناظرة ويعرف فقه الواقع وفقه المآلات وفقه المقاصد، وغير ذلك من الأمور الواقعة في محيط المجتمع ونخاطبه بنفس اللغة إن استطعنا وإلا فعلينا أن نستعين بما يوصل المعلومة الصحيحة من أدوات الاتصال الحديثة.فالخطيب له دور فعال في الواقع الذي يعيش فيه وكلمته مؤثرة، ومن هنا لابد أن يتلقى تدريبات في كيفية التعامل مع الآخر وأخرى في فن التواصل الاجتماعي والتنمية البشرية. وعليه أن يبتعد عن اللغة المقعرة التي لا يفهما الآخرون.

وعلى الخطيب أيضا أن يتناول القضايا المعاصرة ويؤصل لها تأصيلا فقهيا وشرعيا فنحن نعلم أن هناك قضايا أربكت المجتمع وهزت الاستقرار الفكري والأمني عند كثير من الشباب مثل قضايا الحاكمية والجهاد والخلافة والمواطنة وغير ذلك من المصطلحات الحديثة، حيث قد فسرت حول هذه القضايا تفسيرات خاطئة من الآيات والأحاديث، فعلى الداعية أن يؤصل لهذه القضايا ويبين معانيها الواسعة ويخرج الشاب إلى هذه المعاني.. الجهاد مثلا قد لا يعرف البعض إلا أنه قتال وغزو وحمل للسلاح، وهذا معنى واحد من المعاني التي يحملها المصطلح.. فلا مانع أن يحمل السلاح لكن ضد من؟ هل يحمل ضد الوطن؟ هل يحمل ضد الآمنين؟ هل يحمل ضد من يخالفني في الرأي، إنما يحمل ضد أعداء الوطن ومن يغزون أراضينا، وهنا على الجميع أن يحمل السلاح ضد العدو.. بل يحمله الرجال والشباب بل المرأة تخرج دون إذن زوجها طالما صار الجهاد فرض عين والابن يخرج دون إذن أبيه دفاعا عن البلاد، لكن هذا ليس هو المعنى الوحيد فقط، بل للجهاد عدة معان أخرى، فمادامت البلاد في استقرار ولم يجاهدها أحد لابد أن نجاهد في الله حق جهاده وهذا هو الجهاد الأكبر الذي يأتي بعد القتال، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه «رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر» يقصد جهاد النفس، جهاد الطمع لما في أيدي الآخرين، وجهاد عدم الاختلاف، وجهاد ضد الرشوة، وجهاد ضد التكاسل في العمل، وجهاد ضد الإهمال.. إنما نحتاج إلى جهاد في محيط حياتنا كلها كي ننجح ونعمل ونترقى بالمواهب ونأخذ

رمضانيات

ليلة القدر

تعني بالعربية "ليلة القدرة والقوة" أو "ليلة المصير المقدر"، تعتبر أكثر ليلة مقدسة في العام. أن هذه الليلة واكبت نزول أول الوحي من القرآن وصولا إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهذه الليلة أفضل من ألف شهر عبادة صحيحة، كما جاء في الآية الثالثة من سورة القدر، وتكون في الأيام العشر الأخيرة من رمضان.

زكاة الفطر

زكاة الفطر هي فرض على المسلمين جميعاً، رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً بشرط أن يمتلك الفرد قوت يوم وليلة العيد، ويجب إخراجها قبل صلاة العيد فلو أخرجها شخص بعد الصلاة فلا تعتبر زكاة فطر بل صدقة من الصدقات.



بأيدي الشباب إلى الطريق السليم إلى اليسر لا الغلو، إلى الوسطية لا التفريط.

● إذا كان الأمر يتعلق بالداعية.. فما رأيك في الذين يهاجمون مناهج الأزهر؟

كل من يتكلم عن مناهج الأزهر هو خارج أسوار الأزهر، وأتحدى أحدا يقول إن في المناهج كذا.. ما يأتي به البعض من أوراق عبر الإعلام ويدعي أن الأزهر يقر هذا فهو مدلس ويقتطع النصوص من سياقها، فنحن عندنا مختارات من النصوص، نختار نصا ونعلم الطالب كيف يناقشه وكيف يرد عليه، ففيه كيفية التعامل مع النصوص، والأزهر يعرض الرأي ، والرأي الآخر ثم يقوم الطالب بتقييم الرأيين، لكن من يدّعي على المناهج يأخذ الرأي ولا ينظر إلى الرأي الآخر ويخاطب المجتمع وكأنه الإمام الشافعي أو ابن حنبل أو أبو حنيفة مع أنه قد لا يعرف عنوان الكتاب الذي ينقل منه، فهل أتى إلينا كي نشرح له ذلك أم يخرج إلى الإعلام ويتخذ منهج «ولا تقربوا الصلاة» دون أن يكمل الآيات.

العالم يرسل أبناءه من ١٠٠ دولة كي يتعلموا هذه المناهج، فكيف يقبلونها والبعض لدينا يرفضها ويدعي عليها؟ فلو كانت مناهج الأزهر سيئة وتدعو إلى التطرف والعنف والإرهاب كما يزعم الزاعمون لكان العالم كله يقف على بركان من الإرهاب، فنحن نصدّر كل عام ٤٠ ألف وافد جاءوا من كل فج عميق ليتعلموا هذه المناهج من أكثر من ١٠٠ دولة.

ولو أن دولة واحدة رأت أن هذه المناهج تؤسس للإرهاب وعدم الاستقرار فهل ترسل أبناءها إلينا بعد ذلك؟ ثم سؤال آخر للذين يكتبون عن مناهج الأزهر ويزعمون مزاعم لا واقع لها وأربكوا المجتمع، هل رأينا مثالا واحدا من كاتب غير مصري يكتب ضد الأزهر؟ لا نجد أبدا.. بل من تخرجوا في الأزهر هم رجال نهضة في بلادهم وقادة ورواد فكر ووزراء ومفتون ووجهاء في مجتمعاتهم.

الخطيب لابد أن يعرف آداب الحوار والمناظرة

● في رأيك، هل هذا الهجوم على الأزهر عن جهل أم مخطط؟

أنا دائما أستحضر حسن النيّة، وأقول في أغلبه عن جهل، لكن للأسف الجاهل لا يعرف أنه جاهل فيزيد فوق جهل الجاهلين ويدّعي أنه مفكر تنويري، وكما قال القائل: «إن كنت لا تدرى فتلك مصيبة وإن تدرى فالمصيبة أكبر»، فمناهج الأزهر خرجت علماء يشهد لهم التاريخ والواقع، ويكفي أن أذكر نماذج درّست في الأزهر وخرّجت تلاميذ، فقديما ابن خلدون الذي درّس في الجامع الأزهر، والإمام ابن حجر العسقلاني، والإمام السخاوي، والإمام القلقشندي والنووي، أما حديثا سعد زغلول ومصطفى كامل وأحمد عرابي وجاد الحق وأحمد الطيب والشيخ الشعراوي، فهل هؤلاء خربت منهاج الأزهر عقولهم؟ إنهم قادوا الدعوة إلى الاستقرار الفكري والعقدي والأمني وخرجوا الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم، ومع ذلك يقوم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بمتابعة المناهج بنفسه ويرسم خريطة طريق للمناهج كل ٣ سنوات ويدخل عليها ما يتطلبه الواقع لكي يجمع الطالب بين الأصالة والمعاصرة، ولدينا إلى جوار العلوم الشرعية العلوم التطبيقية من طب وهندسة وعلوم وزراعة والعلوم الإنسانية.

العالم يرسل أبناءه من 100 دولة ليتعلموا مناهج الأزهر الشريف

● وهل تأهيل الدعاة مسئولية الأزهر أم الأوقاف؟

نحن نؤمن دائما أن كل عمل فيه نقص ويحتاج إلى زيادة في الترقي والتطوير فهناك أكاديمية الأزهر العالمية تقوم بتدريبات عملية، وأنا أشرف برئاستها، ولها خريطة واضحة في تدريب جميع وعاظ وواعظات مصر، بالإضافة إلى المكتبات التي تهدى إليهم، ونعلمهم في التدريب الجوانب التطبيقية لا النظرية فقط، ويتعلمون كيف يتعاملون مع الواقع ومع الإعلام ومع التغيرات التي تجرى في المجتمع ومع التقنيات الحديثة من كمبيوتر وحاسوب ومواقع التواصل الاجتماعي، وكيف يخاطبون الناس.. وأن يكون الموضوع حسب ما تعانيه كل مدينة أو قرية من مشكلات، كل هذا يتدرب عليه الوعاظ بالأزهر.

● وهل هناك تنسيق مع الأوقاف في هذا الأمر؟

من يهاجم مناهج الأزهر «مُدلّس»

لا شك أن الأوقاف ذراع من أذرعة الأزهر، وأبناء الأوقاف هم من خريجي الأزهر ويشعرون بالمسئولية الملقاة على عاتقهم، كما يشعر الواعظ بالأزهر ولهم طرقهم النافعة في علاج ما يرون، فالتنسيق قائم من غير شك، لأن الدعوة ليست حكرا على أحد إنما هي مسئولية على أكتاف كل من أسندت إليه مسئولية الدعوة إلى الله.

● هل «اختلاف الفقهاء رحمة».. أم قد يؤدى إلى التشكيك؟

آراء الفقهاء واجتهاداتهم حول نصوص شرعية.. فقد أرى رؤية حول نص والآخر يجتهد وتكون له رؤية أخرى فإذا أخذت بهذا أو ذاك فهذا يسر عليّ لا عسر.

ففي قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ» فمثلا مسح الرأس هناك من الفقهاء من يرى أنه لابد من مسح الرأس كلها، وهناك من يرى أن «الباء» تعنى بعض الرأس، وهناك من يرى لو مسحت على شعيرات قليلة، المهم أن تمسح جزءا من الرأس، فكلها صحيح، فالإسلام فى الاجتهادات لا يقف عند رأى واحد في فهم النصوص إنما العلماء لهم اجتهادات كثيرة فى الآيات والنصوص والنية والدلالة وذلك في الآيات قطعية الثبوت ظنية الدلالة، فلك أن تجتهد وتتحرك فهناك مساحات واسعة يتحرك فيها العالم وهذا تيسير على الأمة، خاصة أن ديننا دين عالمى لا يقف عند زمان أو عصر معين، إنما هو صالح لكل زمان وكل العصور إلى يوم القيامة، فالتغيرات التى تحيط المجتمع والأمراض التي تصيبه لها أدوية في صيدلية الإسلام.

أما الآيات قطعية الثبوت قطعية الدلالة مثل المواريث لا اجتهاد فيها، فلا يمكن أن يجتهد عالم ويقول إن المرأة تأخذ مثل الرجل في الميراث بحجة أن العصر تغير وتطور، فهذا كلام مرفوض بل إن الله تعالى قال في قضية الميراث «تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا».

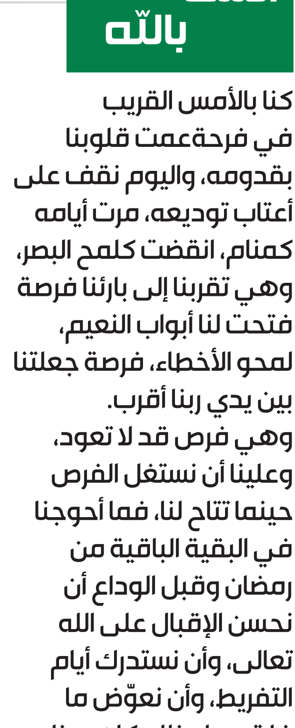
الدعوة ليست حكرا على أحد

● ما ردك على الذين يقولون إن الدعوة ليست حكرًا على علماء الأزهر؟

نحن لا نقول إن الدعوة حكر على أحد، إنما بلغة التخصص هي حكر على من يحمل المؤهلات من المتخصصين، والله تبارك وتعالى يبين فى القرآن الكريم أنه ليس كل الناس يقومون بالدعوة، إنما هناك أهل تخصص فمن توجد فيه مؤهلات الإفتاء فليتفضل، قال تعالى «وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ»، فلم يقل القرآن «نفر من كل الناس»، فلابد أن يحترم التخصص، وهنا يجب على كل إنسان أن يعرف تخصصه وما يحمله من مؤهلات فيدلى برأيه في ذلك.

رمضان

لم يقتصر اسم رمضان على الإسلام، ولم يوجد الاسم فقط بعد بعثة النبي ﷺ، بل كان موجوداً في الجاهلية، فكلمة رمضان جاءت من الأصل «رمَض» وهي شدة الحر، حيث كانت تسمية رمضان في وقتٍ جاء فيه شديد الحر؛ والاسم متطابق مع طبيعة هذا الشهر عند المسلمين، حيث إن جوف الصائم يشتد حره من شدة الجوع والعطش فيكون جوفه رمِضا.



آمنت بالله

كنا بالأمس القريب في فرحة عمت قلوبنا بقدومه، واليوم نقف على أعتاب توديعه، مرت أيامه كمنام، انقضت كلمح البصر، وهي تقربنا إلى بارئنا فرصة فتحت لنا أبواب النعيم، لمحو الأخطاء، فرصة جعلتنا بين يدي ربنا أقرب. وهي فرص قد لا تعود، وعلينا أن نستغل الفرص حينما تتاح لنا، فما أحوجنا في البقية الباقية من رمضان وقبل الوداع أن نحسن الإقبال على الله تعالى، وأن نستدرك أيام التفريط، وأن نعوّض ما فات حول ذلك كان هذا التحقيق:-

ختامه مسك كيف نختم بها رمضان؟

يقول الدكتور عبد الرحمن علام:– لكي نجعل ختامه مسك علينا أن نطهر قلوبنا، فهذه أيام الطهارة والتسامح والتجرد لله تعالى، ونحي النفوس جانبـا، فنحن نرجو المغفرة، ونأمل عفو ربنا، وليكن شعارنا العفو عن الناس وعمن ظلمنا، ونجعل هذا مـن أرجى أعمالنا في هذه الليالـي، ولنجعل دعاءنا اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفو عني فمن طمع في مغفرة الله وعفوه، فليعف عن الناس، فإن الجزاء من جنس العمل.

حث الأسـرة علـى الطاعات، فقد كان النـبي صلى الله عليه وسـلم إذا دخلت العشـر أحيـا ليله وأيقظ أهله وشـد مئزره. فالعناية بأمر الأسـرة تجعل البيت المسـلم يعيش في روحانية رمضـان، ودعوتهم على الأمـر بالمعروف والخـير، فمن أمر بمعـروف كان له من الخـير والأجر مثل أجور مـن اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا.

والصدقـة في أواخر رمضــان دأب الصالحين، ولقد كان صلى الله عليه وسـلم جـواداً كريماً في كل حياتــه، وكان أكثر جوداً وعطاءً في رمضان، وكذلك السـلف الصالح رحمهم الله فلنجعل بعض نفحات البر والإحسـان إلى الأرامل والمساكين، والفقراء والأيتـام، فللصدقـة تأثـير كبير في دفـع البلاء عـن المؤمن، والمتصدق في ظل صدقته يوم القيامة، وممن يظله الله تعالى بظله يـوم القيامة متصدق، تصـدّق بصدقته فأخفاهـا حتى لا تعلم شماله ما أنفقت يمينه. حتى وإن كانت يسـيرة فهي بين يدي الله تعالى عظيمة، فلا تبخل بشيء من العطاء.

الرضا بما قسم الله فالنافع والضار هو الله سبحانه، فهو يعطي من يشاء، ويمنع من يشاء، ويرزق من يشاء بغير حساب، وكل شـيء بيده، فلو أراد نفع عبد فلن يضره أحد، ولو اجتمع أهل الأرض كلهم عليه، ولو أراد الضر بعبد لما نفعه أهل الأرض ولو كانوا معه، قال الله تعالى: «وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

ونحــن في أيام الدعاء والاعتكاف وإن كان الدعاء في كل وقت مطلوبـًا؛ ففـي هذه الأيام ضـروري، فلنجتهـد في هذه الأيام الفاضلـة، ولنجعل الله تعالى يرانـا في مواقف الخير، لعل الله يقبل منا، ويكتب لنا سـعادة لا نشقى بعدها أبداً. فالاعتكاف سنّة مؤكدة، وهدي نبوي فاضل، فعن ابن عمر رضي الله عنهما: كان النبي صلى الله عليه وسـلم يعتكف في العشـر الأواخر من رمضان. والاعتكاف هـو الخلوة الصادقة مع الله تفكراً في آلائه ومننه وفضائله، واعترافاً بربوبيته وإلهيته وعظمته، وإقراراً

فقه ليلـة القدر

معنـى ليلة القدر: جزء من الزمن من غروب الشـمس إلى طلوع النهار وهو شرف وحكم وقضاء.

وجه التسـمية: ليلة القدر ليلة ذات قدر وشـرف لنزول القـرآن الكريـم فيها، ولما يقع فيها من تنـزل الملائكة، ولما ينزل فيها من البركة، والرحمة والمغفرة، وأن الذى يحييها يصير ذا قدر وشـرف، ولما تكتب فيهـا الملائكة من الأرزاق والآجال، ولما يقدر فى السنة من خير وشر، ورزق وبركة.

فضلهـا: اتفق الفقهاء فى الجملة على أن ليلة القدر أفضل الليالـى، وأن العمل الصالح فيها خير مـن العمل الصالح فى ألف شـهر ليس فيها ليلة القدر، وأنها الليلة المباركة التى يفرق فيها كل أمر حكيم، وأنها الليلة التى تهبط الملائكة من كل سماء ومن سدرة المنتهى فينزلون إلى الأرض ويؤمنون على دعاء النـاس إلى وقت طلوع الفجر، وتنـزل الملائكة والروح فيهـا بالرحمة بأمر الله – عـز وجل – وبكل أمر قدره الله – سـبحانه – وقضاه فى تلك السنة إلى قابل، وأنها ليلة سلامة وخير لا شر فيها إلى طلوع الفجر.

والأصل فى ذلـك قوله – تعالى – : «لَيْلَـةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَـلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْـرِ»، وقوله – تعالى–: «إِنَّـا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّـا مُنذِرِينَ (٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ».

اختصاص الأمة المسلمة بها: يرى جمهور الفقهاء أن ليلة القدر خاصة بالأمة المسلمة، واستدلوا بما رواه مالك بن أنس – رضى الله عنه – : أن رسـول الله – صلى الله عليه وسـلم – رأى أعمال الناس قبله فكأنه تقاصر أعمار أمته ألا يبلغوا من العمـل مثل الذى بلغ غيرهم فى طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شـهر» – موطأ مالـك ٣٢١/١ –، وأنها باقية بفضل الله – تعالى – إلى يوم القيامة.

محل ليلة القـدر: ذهب جمهور الفقهاء إلى أن محل ليلة القدر فى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن.

وجـه الدلاله: أن الله – عز وجل – أخبر أنه أنزل القرآن فى ليلة القدر، وأخبر أنه أنزل القرآن فى شهر رمضان، مما يدل على أن ليلة القدر منحصرة فى شـهر رمضان دون سائر ليالى السنة الأخرى.

دليل السنة النبوية: منها، قوله – صلى الله عليه وسلم – من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

واختلف الفقهاء فى تعيينها من الشهر على أقوال أهمها:

ليلة القدر فى العشـر الأواخر من رمضان وانحصارها فى الأوتار قاله جمهور فقهاء المالكية والشـافعية والحنابلة فى صحيح ما فعل عنهم واستدلوا بالأحاديث النبوية الصحيحة الواردة فى التماسـها فى العشر الأواخر من رمضان وخاصلة ليالى الوتر «إحدى وعشـرين، وثالث وعشـرين، حتى تاسع وعشرين».

ليلة القدر فى ليلة السـابع والعشـرين مـن رمضان، قاله المالكيـة فـى مشـهور مذهبهـم، وطائفـة مـن الحنابلة، والصاحبان، ونسـب إلى بعضهم أهل العلم من السلف الصالح – رضى الله عنهم – ليلة القدر منحصرة فى العشـر الأواخر من رمضان فى ليلة معينة لا تنتقل عنها إلى يوم القيامة، إلا أنها مبهمة علينا، وليالى الوتر أرجاها، قال الشافعية، ليلة القـدر دائرة مع رمضان توجد كلمـا وجد فهى مختصة به، تتعين عن صاحبى أبى حنيفة، غير متعينة عنده.

ليلة القدر ليلة سبع عشرة من رمضان، أو ليلة تسع عشرة أو مبهمـة فى العشـر الأوسـط، أو متنقلة فى ليالى العشـر الأواخر، قال هذا بعض أهل العلم سلفا وخلفا.. وأرى – والله أعلى وأعلم–:



بكل حقوقه، وثنـاء عليه بكل جميل ومحمود، فترى الدموع والخشوع والتدبر، وأكف الضراعة مرفوعة والسعي لئلا تضيع ثانية واحدة من ثواني هذه الأيام في غير طاعة.

وتحـرّي ليلة القـدرِ فهي كثـيرة الخير، شـريفة القدرِ، متنوعـة الـبركات، فالنبي صلى الله عليه وسـلم قال: من قَام ليلة القدر إيمانا واحتسـابا، غفر له ما تقدم من ذنبه وقال في شـهر رمضان: فيه ليلة خير من ألف شـهر، من حرم خيرها فقد حرم. والتماسها في العشر الأواخر وفي الليالي الوتر منها، فلنقمهـا جميعهـا لتحرّيها، فمتى جـاءت وجدتنا مهيّأين، لننـال أنوارها وننعم بأفضالها، وتشـملنا بألطافها، فتمحى الأوزار، ونتسـلم صـك العتـق مـن النار، فننجـو من غضب الجبـار. فالعبادة في ليلة القدر خـير من عبادة ثلاث وثمانين سنة لقوله تعالى: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» (القدر: ٣).

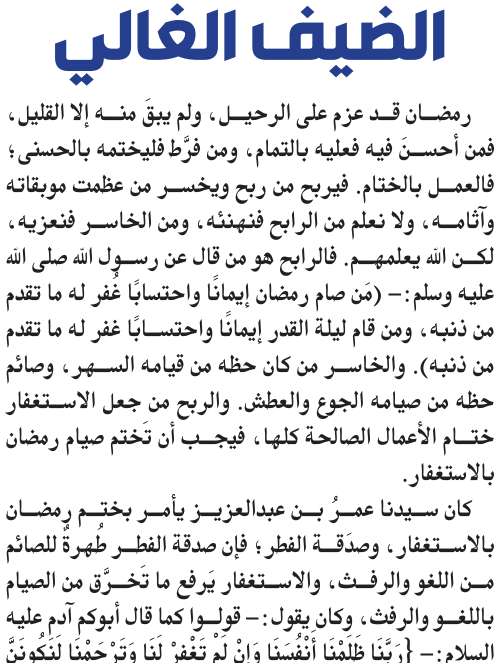
ويقول أحمد الكبير إمام وخطيب مسجد الرياض بالمقطم قال تعالى: - {خِتَامُهُ مِسْـكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} (سورة المطففـين ٢٦). فلنجعلها عنوانا لختام رمضان فهو شـهر كله عبادة وطاعة فينال المطيع الرحمـة والمغفرة، والعتق من النار تلك هي الجائزة الكبرى يوم القيامة، والشـفاعة بين يدي الله عز وجل.

وأيـام رمضان الأخيرة كلها خـيرات ونعم الله فيها كثيرة، فيها ليلة القدر أنزل الله فيها القرآن الكريم، قال تعالى: - {إِنَّا أَنزَلْنَـاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ} (سـورة القدر ١-٢)، وذكر صلى الله عليه وسـلم أحد عباد بني إسرائيل عبَد اللـهَ ثمانين عاما، كان يصوم النهـار ويقوم الليل ويجاهد في سـبيل الله، فتعجب الصحابة من فعله وتمنوا ان يكونوا مثله وإذا بجبريل عليه السـلام ينزل على رسول الله بقوله تعالى: - {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَـهْرٍ} (سورة القدر ٣)، وقال صلى الله عليه وسـلم عنها: - «مَنْ يَقُمْ ليلةَ القَدْرِ، إيماناً واحْتِساباً، غُفِرَ لهُ ما تَقـدَّمَ مِنْ ذَنْبِه»، ولعظـم أهميتها وفضلها وأجرها طلب رسـول الله صلى الله عليه وسلم من أصحابه تحريها فقال عليه السـلام: - «التَمِسوها في العَشـرِ الأواخرِ من رَمضانَ ليلةَ القَدرِ في تاسعةٍ تبقى، في سابعةٍ تبقى، في خامسةٍ تبقى».

وللحفاظ على هذا الأجر والثواب الذي تحصل في هذا الشهر العظيم قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: - {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَـكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيـعٌ عَلِيمٌ} (١٠٣) سـورة التوبة، هـذه الصدقة صدقة الفطر قال عنها صلى الله عليه وسلم: - «طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَـثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَـاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّـلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ»، وهي واجبـة وتؤدى عن كل مسـلم صغير أو كبير، ذكـراً أو أنثى، ومقدارهـا كما حددتها دار الفتوى لهـذا العام تؤدى في الأيام الأخيرة من رمضان إلى ما قبل صلاة العيد.

ختام رمضان ونهايته تَذكِرَةٌ للمسـلم بنهايتنا وأنه لا يدوم في هـذا الوجود إلا الله عز وجل قال تعـالى: - {وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} (سـورة القصص ٨٨). فلنجعل ختام رمضان تطبيقا لقوله تعالى: - {خِتَامُهُ مِسْكٌ} وذلك بضرورة الإسراع في إخراج زكاة أموالهـم فهي حق للفقير وهي حصنٌ للمال والأهل وكذلك بعدم التباطؤ في إخراج صدقة الفطر قبل صلاة العيد.

الدين المعاملة



مهلًا أيها الضيف الغالي

رمضـان قـد عزم على الرحيـل، ولم يبقَ منـه إلا القليل، فمن أحسـنَ فيه فعليه بالتمام، ومن فرَّط فليختمه بالحسنى؛ فالعمـل بالختام. فيربح من ربح ويخسـر من عظمت موبقاته وآثامـه، ولا نعلم من الرابح فنهنئه، ومن الخاسـر فنعزيه، لكـن الله يعلمهـم. فالرابح هو من قال عن رسـول الله صلى الله عليه وسلم: - (مَن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسـابًا غفر له ما تقدم من ذنبه). والخاسـر من كان حظه من قيامه السـهر، وصائم حظه من صيامه الجوع والعطش. والربح من جعل الاسـتغفار ختـام الأعمال الصالحة كلها، فيجـب أن تَختم صيام رمضان بالاستغفار.

كان سـيدنا عمـرُ بـن عبدالعزيـز يأمـر بختـم رمضـان بالاسـتغفار، وصدَقـة الفطر؛ فإن صدقة الفطـر طُهرةٌ للصائم مـن اللغو والرفـث، والاسـتغفار يَرفع ما تَخـرَّق من الصيام باللغـو والرفث، وكان يقول: - قولـوا كما قال أبوكم آدم عليه السلام: - {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، وقولوا كما قالَ نوحٌ عليه السلام: {وَإِلَّا تَغْفِرْ لِـي وَتَرْحَمْـنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِـرِينَ}، وكما قال موسـى عليه السـلام: {رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِـي فَاغْفِرْ لِي}. ولذلك يجب أن نعمـل بقول النبي صلـى الله عليه وسـلم: (لا يقولن أحدكم: صمـتُ رمضان كلّه، ولا قمتُ رمضان كلَّه)، قال أبو بَكْرة: فلا أدري أكَرِه التَّزكية أم لا بدَّ من غفلة.

والمؤمن الحقيقي هو الذي أكرَم وفادته، وأحسـن صحبته، واسـتغل نسمات الأسـحار فيه، وملأها بالاسـتغفار وتلاوة القـرآن. وهو الذي على فراقه يبكي، لأنـه لا يَدري هل بقي له من عمره شـيء؟! فقلوب المحسِـنين تبكي من ألم الفراق، ولذلك علينا أن نطبق قول رسـول الله صلى الله عليه وسـلم: - (من صام رمضان وأتبعه بسـتٍّ من شـوال كان كصيام الدهر)، سـواء بدَأ بها بعد يـوم العيد أو أخَّرها، صامَهـا متتابعة أو متفرقة.

وعلينا بصدقة الفطر، وهي طُهرة للصائم من الرفث واللغو، تُخـرَج قبل صلاة العيد، والجمهور على أنها تخرج من غالب قوت البلد، وقال أبو حنيفة: يجوز إخراجها نقدًا، ويخرجها عن كل من تعوله من زوجة وأولاد وأبَوَين عاجزَين، وغيرهم.

ويسنُّ الإفطار على التمرات صبيحة يوم العيد قبل الخروج إلى الصـلاة، ويسـنُّ الذهاب إلى الصلاة من طريـق والعودة من طريـق آخـر؛ لأنها تشـهد لسـالكه بالطاعة يـوم القيامة، ويستحب التكبير ليلة العيد إلى وقت إقامة الصلاة.

صوم سـت من شـوال؛ (من صام رمضان وأتبعه بست من شـوال كان كصيام الدهر)؛ وذلك لأن الحسنة بعشر أمثالها فرمضانُ بعشرة أشهُر؛ وستٌّ من شوال بستين يومًا، فيكون ذلك كصيام الدهر ١٢ شـهرًا. اللهم تعـالى اجعلنا من عتقاء شـهر رمضـان، وممـن تسـتقبلهم الملائكة علـى الطرقات فتبشِّـرنا بالقبول وغفران السـيئات، وتقبـل الله منا ومنكم الصيام والقيام والصدقة.

حسن سعودى



د. أحمد كريمة

أن ليلـة القدر فى العشـر الأواخر من رمضـان مراعاة للأحاديث الصحيحة وأنها متنقلة أى تنتقل فى كل سـنة إلى ليلة وفى بعضهـا إلى غيرها جمعا بين روايات وردت فى عهد النبوة الخاتمة وصدر الإسلام والتى منها «إحدى وعشـرون، وثلاث وعشرون، وسـبع وعشرون» ولو كانت متعينة فى ليلة كالسـابع والعشـرين كل سنة ! ! لتكاسل النـاس عن طلبها، وتراخوا فـى إدراكها، كيف والثابت عنهي - صلى الله عليه وسـلم « كان إذ ا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وشـدّ المئزر»، «وأنه اعتكف فى العشـر الأواخر من رمضان» لأن الله - تعالى - أخفى أمورا ليجتهد النـاس فى طلبها مثل: اسمه الأعظم فى الأسماء، والصلاة الوسطى فى الصلوات، ساعة الإجابة فى يوم الجمعة.

حكـم إحياء ليلتها: لا خلاف يعلم بين الفقهاء فى أنه يندب إحياء ليلة القدر لقوله وفعله - صلى الله عليه وسلم - وسـلف ذكر هذا، والإحياء يكون بالقربات الشرعية، وقراءة القرآن الكريم والاستغفار والصلاة والذكر الشرعى.

علامتهـا: أصح ما ورد فى علامتهـا خبر «إنها صافية بلجة كأن فيها قمرًا ساطعة ساكنة ساحية لا برد فيها ولا حر، وأن الشمس صبيحتها مستوية.

والله أعلى وأعلم

د. أحمد كريمة أستاذ
الفقه المقارن والشريعة بجامعة الأزهر

إمام وقس وزعيم

حكايات من فوق المنابر

تعد الأخشاب من المواد البنائية الطيعة المستخدمة وبكثرة في الفنون الإسلامية، وتطورت صناعتها بمرور الزمن حتي وصلت إلي أوج عظمتها في العصر المملوكي الذي شهد نهضة عمرانية ورواج لمفردات الفنون الخشبية مثل المشربيات والشبابيك والأبواب، بالإضافة إلى تطوير أساليب الصناعة والزخرفة مثل الطبق النجمي والحشوات المجمعة المطعمة بالعاج والصدف، وتعد المنابر من أهم مفردات الفنون الخشبية في العمارة الإسلامية لما لها من أهمية في المساجد، حيث يقف أعلاها الخطيب أمام الجموع واعظا إياهم في الجمعة والعيدين، حاملا لواء العلم والمعرفة.

محمود درغام

تصوير: خالد بسيوني

والمنبر فى اللغة العربية مشتق من المصدر «نبر»، و انتبر الشيء أى ارتفعه، وذكر الزركشى فى كتابه «إعلام الساجد بأحكام المساجد» استحباب وجود المنبر على يسار المحراب تشبها بموقع منبر رسول الله ﷺ من القبلة فى المسجد النبوى، ويؤكد هذا الكلام د. محمد حمزة عميد كلية الآثار الأسبق جامعة القاهرة فيقول إن رسول الله ﷺ كان يخطب فى الصحابة فى المسجد وهو مستند على جذع شجرة سمع آنين بكائه بعدما تركه الرسول ليخطب من فوق منبره، وكان مكون من ثلاث درجات يجلس رسول الله ﷺ على الثالثة ويضع قدميه على الثانية، وبعد وفاته ﷺ جاء أبو بكر الصديق وجلس على الدرجة الثانية احتراما لمكانة رسول الله ﷺ ووضع قدميه على الأولى، وبعد وفاته جاء عمر بن الخطاب ليجلس على الدرجة الأولى ويضع قدميه على الأرض، وقد أرجع المستشرق الألمانى «كارل هنريش بيكر» استخدام رسول الله ﷺ المنبر لأسباب سياسية مثل استقبال السفراء بصفته رجلا عظيما ما حدا بخلفائه أن يحذو حذوه، وهذا كلام عار تماما من الصحة، ويدل على ذلك أمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص بكسر المنبر الذى وضعه فى جامعه بالفسطاط قائلًا له: «أما يكفيك أن تكون قائما والمسلمون جلوسا تحت عقبيك».

وأضاف أن هناك آراء أخرى فى نشأت المنبر، منها ما يعود به إلى الجاهلية فى مكة وقت إعادة بناء الكعبة، أو إلى زمن رسول الله ﷺ فى المدينة، أو إلى مصر فى زمن عمرو بن العاص، أو فى زمن عبد العزيز بن مروان، مشيرًا إلى أن المنابر تصنع من الأخشاب وهى الأكثر ذيوعا و انتشارا مثل منبر الجامع الأزهر الذى وقف عليه القمص سرجيوس أثناء ثورة ١٩١٩ خاطبا فى الجماهير وداعيا لاستمرار الثورة ضد المحتل، وقد خلدت تلك اللحظة فى أبيات شعرية بسيطة وهى:

في الأزهر ارتفع الصليب مع الهلال
بفضل دعوة سرجيوس
تحيا البلاد وشعبها
تحيا المشايخ والقسوس

وأيضًا وقف عليه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر إبان العدوان الثلاثى على مصر، ومن المنابر الخشبية أيضا منبر جامع الرفاعى ومنبر الجامع الأموى فى دمشق ومنبر جامع أحمد بن طولون، يليها الرخام مثل منبر جامع السلطان حسن ومنبرى محمد على والملك فاروق بجامع محمد على باشا بالقلعة ومنبر جامع الخضيري، وأخيرًا المنابر الحجرية النادرة الوجود مثل منبر السلطان قايتباى بخانقاة الناصر بن برقوق فى منشية ناصر، وتتكون المنابر مهما كانت المواد المستخدمة فى صنعها من ريشتين «جانبين» وصدر





ترميم المنابر يجب أن يتم في موضعها والآثار لديها الإمكانات اللازمة

بـه باب يدعى «المقدم» يؤدى إلى سـلم على جانبيه «درابزين» يستند عليه الإمام فى صعوده ونزوله، وفى نهاية السلم يوجد مجلس الخطيب ويحيط به جوسق أعلاه قمة، أسـفله باب الروضة وهو عبارة عـن بابين صغيرين يوضـع فيهمـا حاليًا مكبرات الصـوت، وقد سميـا بباب الروضة نسـبة لحديث رسـول الله ﷺ ما بين بيتى ومنـبرى روضة من رياض الجنة فعرف بالوثائق بهذا الاسم.

وتصنع «الدرابزينات» من خشـب الخرط خاصة فى المنابر الخشـبية، أما الريشتان فيتم صنعهم من الخشب المطعم حتى العصر العثمانى، حيث صنعت بنظام «السـدايب» البارزة، مشـيرًا إلى أن أشـهر الزخارف فى المنابر هى الأطباق النجمية التى تعد ابتكارا إسـلاميا غير مسبوق فى مجال الزخارف، ويمتلـئ متحـف الفن الإسـلامى بأمثلـة من تلك الزخارف العالية المستوى، كما يضـم أيضًا المنابر المتنقلـة التى تعد إحدى التأثـيرات الفاطمية على العمارة الإسلامية فى شمال إفريقيا، وتتلخص آلية عملها فى أنه بعـد أن ينتهى الخطيب من الخطبة يتم تحريـك المنبر على عجل وإدخاله لغرفة خلف المحراب حتـى لا يقطع الصـف الأول من المصلين خلف الإمام، ولا ننسـى انتشار المنابر فى المتاحف العالميـة نظرا لأهميتها الفنيـة ذات القيمة العالية وفخامتها، وقد تابعنا قضية سـرقة فك منبر جامع قايتبـاى المجاور لجامـع الرفاعى والذى لا نعرف

الفاطميون أول من صنعوا المنابر المتنقلة

مكان وجـوده حتى يومنا هـذا، منهيا حديثه أنه لا بد وضع قواعد وأسـس لحماية الآثار من السرقة وبالتـالى التهريب إلى الخارج أهمهـا زيادة الوعى الأثـرى لدى المواطنـين خاصة النـشء، فلابد من وجود حصى لكافة المراحل التعليمية وليكن اسمها حضارة يلقيها أستاذ التاريخ أو أحد مفتشى الآثار، أو إقامة ندوة أسبوعية لتوعيتهم بالصور عن كيفية الحفاظ على الآثـار، بالإضافة إلى تركيب كاميرات مراقبـة داخل المسـاجد وزيادة الحراسـة الواعية المدربة.

أما حـازم جابر مفتش آثار بشـارع المعز فيقول إنـه قد أثيرت خـلال الفترة الماضيـة ضجة كبيرة بسـبب المنابر، حيث انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعى أقاويل عن منبر مدرسـة أبو بكر المزهر بعـد نقله للترميـم، حيث قيل إنه سـيتم تفكيكه وتهريبـه للخارج وهو حاليًـا معروض فى متحف الحضـارة بعد أن انتهـت أعمال الترميـم، مؤكدًا ضـرورة منع خـروج أى منبر من الأثـر لأنه روح المـكان، فـإذا خرج أصبـح بلا قيمـة، فالترميم لا بـد وأن يتم للمنبر فـى مكانه، ونحـن نمتلك من الكفاءات القادرة على ذلك وتنقصنا فقط الإمكانيات.

مضيفًا أنه فى الماضى كانت المسـاجد الجامعة فى القاهرة قليلة حتى يسـتطيع الحاكـم جمع الناس فى الجمعـة وإخبارهم فيها بما يريد، فمثلا صلاح الدين بعد أن استتب له حكم مصر بعد سقوط الدولة الفاطمية أغلق الجامع الأزهر وجعل مسجد الحاكم هو المسجد الجامع للمدينة، ولما زاد السكان تم فتح الأزهر فأصبح للقاهرة مسـجدان جامعان، ويصبح المسجد مسجدا جامعا بإضافة منبر، فمثلا السلطان قلاوون أضاف منبرا لجامعه فى شـارع المعز، وذلك بعد فترة طويلة من إنشـائه، منهيا حديثه قائلًا: إن من أجمل المنابر فى مصر منابر جامع محمد على التـى تعود لأزمنة محمد على باشـا والملك فاروق، كذلك منبر السلطان حسـن ومنبر مدرسة الأشرف برسباى المطعم بالعاج والصدف.





موائد الرحمن.. بر وتقوى وإحسان

عبر كل العصور نجد أن للمصريين طابعا مميزا وفريدا في استقبال شهر رمضان والاحتفال به.. ومن أبرز عادات المصريين في "سيد الشهور" مائدة الرحمن.. في تلبية صريحة لنشر صحيح الدين ودعاوى التعاون والرحمة بين بعضنا البعض.

رائدة فتحي

ومنذ قديم الزمان كانت المساجد لا تخلو من موائد الرحمن وكانت أفضل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعى التى نفتقدها طوال العام، "أكتوبر" تناقش فى سطور تحقيقها التالى الهدف الرئيسى من إقامة موائد الرحمن ومدى تأثيرها الدينى والاجتماعى والاقتصادي.

عصر الرسول

بداية عرفت موائد الرحمن فى عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قدم إليها وفد من الطائف وهو فى المدينة بعد أن اعتنقوا الإسلام واستقروا فى المدينة لفترة لتلقى تعاليم الإسلام وكان وقت قدومهم فى شهر رمضان الكريم، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل إليهم إفطارهم وسحورهم وقد اقتدى الخلفاء الراشدون بالرسول الكريم صلى الله عليه سلم حتى أن الفاروق عمر بن الخطاب أعد دارا للضيافة يفطر فيها الصائمون ومن هذا التقليد ظهرت فكرة (موائد الرحمن).

الدولة الإسلامية

وقد اختلفت آراء المؤرخين والباحثين والعلماء عن البداية الحقيقية لموائد الرحمن فى الدولة الإسلامية بعد عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من أرجعها إلى عصر هارون الرشيد، وآخرون قالوا إن أول من أقامها الأمير أحمد بن طولون فى مصر فى السنة الخامسة لولايته، ومن المؤرخين من قال إنه الليث بن سعد، وآخر قال إنه الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، ومنهم من قال فى عصر المماليك ومن المؤرخين من أرجع توقفها إلى الاستعمار الفرنسى والإنجليزى ولكثرة الأحداث الخطيرة، ولكنها عادت للظهور فى مصر المحروسة فى أوائل السبعينيات من القرن الماضى وانتشرت بفضل المصريين مرة أخرى فى كل الدول العربية والإسلامية، ومهما اختلفت الآراء فإننا مازلنا نراها فى مصرنا حتى الآن.

وقد اجتمع كل القائمين على موائد الرحمن على أن الهدف الأسمى من إقامتها هو تذكرة الناس بالبر والتقوى فيما بينهم وإحساس الغنى بالفقير؛ إذ تعد أبرز مظاهر التكافل الاجتماعى الذى ينفرد بها الشهر الكريم.

تكافل اجتماعي

قال اللواء حسين غباشى أحد القائمين على مائدة للرحمن إن خير ما يقوم به المسلم هو ما ذكره الله و ما أوصانا به رسولنا الكريم صلوات الله عليه وسلم مثل (إطعام الطعام لكل جائع ومحتاج بغض النظر عن عقيدته أو لونه) كنوع من أنواع التكافل الاجتماعى ونشر الرحمة بين البشر ليسود السلام والمحبة والوئام فى المجتمع، مضيفا أن الدين المعاملة فديننا يعلمنا كيف نحسن إلى جارنا ونعطف على الصغير ونحترم الكبير.

وعن بداية إقامته لمائدة الرحمن، قال اللواء غباشى إن البداية كانت قبل ٣٥ عاما، وكانت والدته هى من تقوم بطهى الطعام بالتعاون مع بعض قريباتها، وقد استمر هذا التقليد لسنوات. مضيفا: وكنت أسافر للعمرة فى العام الواحد مرة واثنتين لكننى فكرت فى استبدال ذلك بفائدة أكبر تعود على الفقراء والمساكين فى منطقتى فى محافظة الجيزة، فتوسعت فى إقامة مائدة الرحمن، وأيضا مساعدة مريض أو كفالة يتيم أو تجهيز عروس.

وعن كيفية المحافظة على ضيوف المائدة من أخطار الطريق قال غباشي، إن كل الموائد لها شكل قانونى تحدده المحافظة الواقعة فيها مائدة الرحمن، لحماية ضيوفها من أخطار الطريق والمكان المقامة فيه، مشيرا إلى أنه فى الآونة الأخيرة أصبحت هناك أسر بأكملها مكونة من الزوج والزوجة والأبناء، يفدون إلى موائد الرحمن للإفطار عليها نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة وغلاء المعيشة بعد أن كانت الموائد فى الماضى لا تستقبل إلا الرجال، ومرات قليلة بعض النساء من عابرى السبيل.

وتابع: وهناك بعض الأسر الفقيرة التى تخجل من القدوم لتناول الطعام على موائد الرحمن، فنقوم بتوصيل الوجبات إلى منازلهم قبل الإفطار بساعة، ولا نستهدف من ذلك سوى مرضاة الله، وثواب الآخرة.

شنطة رمضان

فى سياق متصل، قال المقاول محمد أبو زيد إنه يقيم مائدة الرحمن سنويا فى شهر رمضان منذ عشرين عاما، قبل أن يتوقف عن إقامتها منذ خمس سنوات، ويتجه بدلا منها إلى إعداد وتوزيع الشنط الرمضانية والتى تتكون من سلع غذائية جافة كالمكرونة والأرز والعدس والفول، إضافة إلى السمن والزيت والسكر والشاى والبلح، مرجعا سبب توقفه عن إقامة مائدة الرحمن التى كانت تعد تقليدا عائليا لعدة أسباب أهمها؛ ارتفاع الرسوم الضريبية على إقامة هذه الموائد، مع زيادة عدد الوافدين إليها وارتفاع أسعار السلع الأساسية للمائدة من دواجن ولحوم.





واستطرد: توقف تقليد عائلى استمر أكثر من عشرين عاما مثل مائدة الرحمن لم يكن قرارا سهلا ، ويرجع لارتفاع الأسعار و غلاء المعيشة، كما ذكرت من قبل ولكنه فى نفس الوقت جعلنى أفكر بشكل مختلف، وديننا الحنيف دين يسر ولذلك فكرت فى شكل آخر لمساعدة الأكثر احتياجا فتجولت فى منطقتى وحصرت عدد الأسر، دون أن أجرح أحدا وتكفلت برعايتهم وكفالة البعض منهم، بل قمت بتجهيز بعض العرائس اليتامى وحولت نشاط المائدة للشنط الرمضانية، علاوة على بعض المبالغ المالية للمرضى وأصحاب الحالات الحرجة.

وتابع: كما أن هناك سببا آخر جعلنى أغير شكل مساعدتى للفقراء هو أن هناك بعض القائمين على هذه الموائد يتباهون ويتفاخرون بها على الرغم من كونها عملا لا يستهدف إلا مرضاة الله تعالى وخشيت أن أسقط فى هذا الفخ، فأردت أن تكون مساعدتى فى طى الكتمان ولا يعلمها إلا الله.

كل البيوت موائد

وقال حسين النجعاوى من مركز ملوى بالمنيا إن الأمر بقرى الصعيد مختلف وغير منتشر، إذ لا نجد موائد الرحمن، فليست هناك أماكن ولا ميادين ولا ساحات واسعة لإقامة هذه الموائد فنجد أغلب بيوت القرى مفتوحة وقت إفطار رمضان للسائل والمسكين وأبناء السبيل، بل إن شباب القرية يقفون على الطرق الرئيسية وقت الإفطار لتقديم المشروبات وبعض الوجبات الخفيفة للمسافرين وقت المغرب.

رأى الدين

وحول رأى الدين فى إقامة مائدة الرحمن، قال الأزهر الشريف قاطعا بإيجاز، إن إقامة المائدة لمن تتوافر لديه شروط إقامتها حتى يتقبلها الله وبركاته، وأهم هذه الشروط ضرورة إخلاص النية لله عزوجل دون رياء وأن تكون لوجه الله وابتغاء مرضاة الله وأن تكون من مال حلال لأن الله طيب لا يقبل إلا طيبا كحديث رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم.

وفيما يتعلق بمائدة الرحمن وشنطة رمضان وإدراجهما ضمن الزكاة أو الصدقة فقد جاء رأى الأزهر الشريف بأن مائدة الرحمن هى صدقة ولا تجوز أن تصبح زكاة لعدم استطاعة السيطرة على تحديد الحالة الاقتصادية لزائر المائدة من كونه فقيرا أو غنيا، أما شنطة رمضان فهى تجوز أن تخرج بنية الزكاة.

بريجو

بريجو جبنة
أحلى جبنة

جبنة بيضاء غنية بالقشطة
نباتي الدهن
٥٠٠ جرام
٢٥٠ جرام

فيتا
جبن أبيض
نباتي الدهن
٥٠٠ جرام
٢٥٠ جرام

إسطنبولي
جبنه بيضاء
نباتي الدهن
٥٠٠ جرام
٢٥٠ جرام

بريجو عصير
أحلى عصير



إشراف: **شيماء مكاوى**



نصائح لمرضى الكلى والسكر والضغط فى العيد

المراحل التى لا يجوز لمريض الكلى الصيام فيها

أمراض العصر «الكلى والسكر والضغط» يعانى منها كثيرون ومع اقتراب عيد الفطر المبارك، والعادات والتقاليد الغذائية الخاطئة قدم الدكتور على طه القرياتي، أستاذ أمراض الباطنة بكلية طب سوهاج ورئيس وحدة الكلى بالمستشفى الجامعي مجموعة من النصائح والارشادات المهمة.

وقال إن أمراض الكلى المزمنة تنقسم إلى ٥ مراحل، مشيرا إلى أن المرحلة الأولى والثانية تكون فيها وظائف الكلى مرتفعة ارتفاعا طفيفا. وأوضح القرياتي، أن المراحل الباقية لا يجوز لهم الصيام لأن الكلى فى الصيف تحتاج إلى شرب المياه بغزارة وهذا يتعارض مع الصيام، كما لا يمكنه تناول الموالح مثل الفسيخ والرنجة خاصة مع اقتراب عيد الفطر المبارك.

ونصح الدكتور على طه بضرورة اتباع تعليمات الطبيب حيث تختلف كل حالة على حدة، مشددا على أهمية شرب سوائل ومياه غزيرة وعصائر طبيعية، تصل إلى ٣ لتر وكذلك تجنب الأكلات الملحة والغنية بالبروتينات مثل اللحوم. كما نصح مريض السكر، بتجنب المشروبات التى تحتوى على نسبة سكريات، كما نصح مرضى ضغط الدم بتجنب أكل الملحات والمياه الغازية.

ونوه القرياتي، إلى ضرورة التزام مريض الكلى بالأدوية التى يتناولها حسب إرشادات الطبيب، وإذا شعر بعطش شديد أو حالة إعياء يسمح له بالإفطار، إذا كانت لديه النية فى الصيام بعد شهر رمضان ويجب مراجعة الطبيب مع تجنب المأكولات الغنية بالدهون، وخصوصا مرضى القلب والسكر وارتفاع ضغط الدم.

وطالب مرضى السكر، بقياس السكر بصورة دورية، وبمراجعة الطبيب إذا نقص السكر عن معدل ٧٠ مل، أو زاد عن ٣٠٠ مل.

6 نصائح لتجنب آثار جفاف البشرة فى الصيام

منال سليم

بعض النساء تعانى من جفاف البشرة خلال شهر الصيام وقد تجد بشرتها غير نضرة وفقدت بريقها ولمعانها لما تفقده من سوائل ومعادن ولكن لا داعى للقلق فهناك بعض النصائح لتفادى تلك المشكلة، وتقول الدكتورة أميرة حلمى استشارى الجلدية والليزر، إن الجلد أكثر عرضة للإصابة بالجفاف فى شهر الصيام نتيجة لانخفاض مستوى السوائل فى الجسم مما يتسبب فى حدوث جفاف الجلد لذلك يجب مراعاة الآتي:

- الحرص على تناول كمية كافية من المياه والسوائل بين الفطور والسحورلتعويض البشرة ماتفقده من سوائل.
- لا تفرطي في تناول المشروبات التى تعمل على طرد السوائل من الجسم مثل الكافيين.
- عدم الإكثار من تناول المقليات والحلويات الشرقيه لأنها تساعد على ظهور البثور، وأيضا فيتامين E يساعد على منع وتقليل ظهور التجاعيد وهو متوافر فى المكسرات والزيوت النباتية المستخدمة فى المطبخ.
- احرصي على تناول الفاكهة والخضراوات الطازجة الغنية بالماء والسوائل والتى تعمل على محاربة الشوادر الحرة الضارة بالبشرة والجسم مثل الفراولة لاحتوائها على نسبة عالية من فيتامين C، B، A التى تعمل على تغذية البشرة وترطيبها وتجديد الخلايا للبشرة والتخلص من السموم
- ابتعدى قدر الإمكان عن التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة بالبشرة لذلك يجب استخدام كريم للحماية من الشمس بمعامل حماية مناسبة ويستخدم كل ساعتين، لا تنس المرطبات المناسبة حسب نوع بشرتك واستخدمي رذاذ ماء الورد المنعش كل ساعة او استخدام المياه الحرارية الغنية بالمعادن.
- هناك بعض الأقنعة اللطيفة على البشرة مثل استخدام الحليب والافوكادو عن طريق هرس ملعقتين من حب الافوكادو وخلطها مع ملعقة حليب ويفرد على الوجه لمدة خمس عشرة دقيقة ثم يغسل بالماء البارد كما يستخدم أيضا ماسك الموز والعسل عن طريق وضع موزة مهروسة مع ملعقة عسل ويوضع على الوجه لمدة خمس عشرة دقائق ثم يغسل بالماء البارد.



د. أميرة حلمى

عدم الإفراط في تناول المشروبات التى تعمل على طرد السوائل من الجسم مثل الكافية

ولا ننس أهم فائدة للصيام أن الصيام مفيد للبشرة من خلال راحتها من المساحيق والماكياج وبالتالى يعمل على نضارة البشرة والحصول على بشرة أكثر إشراقا.



نصائح للتخلص من الوزن المكتسب فى رمضان

مع اقتراب انتهاء شهر رمضان الكريم نجد أننا اكتسبنا العديد من الكيلوجرامات خلال الشهر من تناول السكريات بكثرة والدهون والمكسرات والياميش، لذا ينصح الدكتور حاتم السيد أخصائى التغذية والعلاج الطبيعى محاولة التخلص من الوزن المكتسب قبل حلول عيد الفطر المبارك.

مى هارون

وأضاف يجب على أصحاب الأوزان الثقيلة استغلال هذا الشهر الكريم للتخفيف من الوزن الزائد حيث إن الصيام وحده يجعل الشخص ينقطع عن الطعام والشراب لفترات طويلة فيبقى على الشخص التحكم فى خياراته وطريقة تناوله للطعام فى وجبتى الفطور والسحور وما بينهما، فيجب بدء وجبة الإفطار بتناول ثلاث تمرات كما فى السنة ومن ثم كوب من الماء يمنح الشخص الشعور بالشبع ثم تناول الشوربة، ويجب أن لا يكون عالياً بالدهون والسعرات الحرارية، مثل شوربة العدس أو الخضار، ويفضل تجنب الشوربات الجاهزة التى تحتوى على كميات كبيرة من الدهون والصوديوم، ويمكن أن يساعد الشخص نفسه على الشعور بالشبع بالانقطاع عن تناول الطعام قليلاً بعد هذه المرحلة ويذهب لأداء الصلاة وأن يتناول طعامه ببطء حيث إن ذلك يمنحه الفرصة للشعور بالشبع بكميات طعام أقل وذلك لأن إشارة الشعور بالشبع تصل للدماغ متأخرة حوالى ٢٠ دقيقة، ويمكن بعد ذلك البدء بتناول سلطة الخضار وبعدها وجبة الطعام الرئيسية دون مبالغة فى الكميات التى يتم تناولهابحيث تحتوى الوجبة على النشويات التى يفضل أن تكون من الحبوب الكاملة والبروتينات التى يفضل أن تكون من اللحوم منخفضة الدهن مثل الدجاج منزوع الجلد ولحم العجل قليل الدهن أو بدائل اللحوم منخفضة الدهن كالبقوليات.

أما بالنسبة للعصائر والمشروبات التى يكثر تناولها فى رمضان لتعويض نقص الماء والسوائل الذى يشعر به الصائم، فنصح بتجنب الشروبات ذات المحتوى العالى من السكر فى غالبية الأيام حيث إنّها تمنح الكثير من السعرات الحرارية الفارغة، ويفضل الاعتماد على الماء بالإضافة إلى عصائر الفاكهة الطبيعية غير المحلاة بكميات معقولة، مضيفا تجنب تناول الحلويات فى غالبية أيام رمضان للأشخاص الذين يرغبون بخسارة الوزن، ويفضل الاعتماد على الفاكهة مثل البطيخ والشمام وغيرها والتى تمنح الجسم الكثير من الفيتامينات والمعادن والألياف الغذائيّة والفوائد الصحية.

وأضاف من المكن أن يتناول الشخص وجبة الفطور على مرحلتين لزيادة عدد الوجبات وتقليل الكمية المتناولة فى الوجبة الواحدة والذى يساهم فى خسارة الوزن، كما يجب أن يعتمد الشخص على الأغذية منخفضة الدهون وتجنب المقليات والأطعمة التى تؤدى الى زيادة الوزن، ويجب تناول كميات كافية من الحليب ومنتجاته منخفضة الدهن يوميا والتى وجد لها ارتباط بخسارة الوزن وخفض حجم الدهون .

الرياضة بعد الإفطار أفضل الطرق لخسارة الوزن

وأكد على أهمية ممارسة الرياضة لخسارة الوزن ولكن يفضل أن يتم ذلك بعد وجبة الإفطار حتى لا يشعر الصائم بالتعب والإرهاق والعطش والجوع خلال فترة الصيام، مع الحرص على تعويض سوائل الجسم، وبذلك يمكن أن يتخذ الفرد من شهر رمضان فرصة مناسبة للبدء بعملية فقدان الوزن التى تحتاج إلى فترة طويلة وأهداف تدريجية وتغيير بعيد المدى فى نمط الحياة لتحقيقها.

إتيكيت خاص لاستقبال العيد

سارة رفعت

أيام قليلة ويهل علينا عيد الفطر المبارك، الذى يمثل فرحة للكبير والصغير، وفى هذا الإطار تتحدث خبيرة الإتيكيت شيماء مرسي، عن طرق تقديم العيدية للأطفال وإتيكيت العيد بصفة عامة، وبدأت قائلة: علينا جميعا أن نتبادل التهنئة بقدوم العيد من يوم الرؤية وحتى بعد العيد بأسبوع، ويفضل أن تكون التهنئة برسالة خاصة لكل شخص على حدة أو عن طريق المكالمة الهاتفية التى تعد أكثر تعبيرا عن الاهتمام والود والحب.

وعلى الآباء أن يوجهوا أبناءهم من هم دون سن ١٢ عاما أن يبادروا بتقديم التهنئة لأجدادهم، لافتة أن زيارات العيد تكون أول يوم للجد وللجدة، والثانى للخالات والأعمام، والأخير للأصدقاء، ويفضل أن يتم إبلاغهم بموعد الزيارة قبلها بفترة.

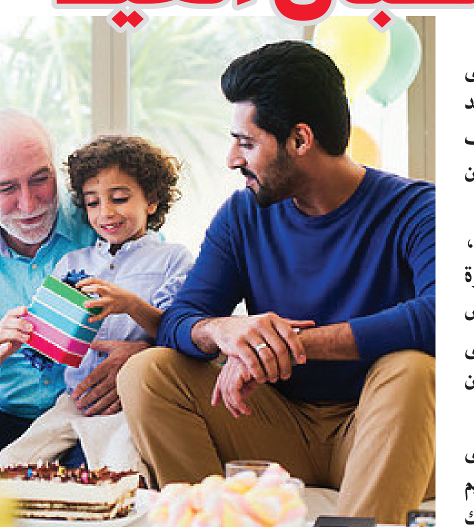
أشكال غير تقليدية لتقديم العيدية

أما بالنسبة للعيدية، أشارت أن الأطفال هم الفئة الأكثر فرحة بالعيد، ولذلك يجب تقديم العيدية لهم بشكل جديد وغير تقليدي، ويمكن تقديمها لن يبلغون ١٦ عاما ليس أكثر، وتكون إما نقودا ورقية أو عملات معدنية للأطفال الصغيرة التى تسعد بادخارها، ويجب أن نعلمهم أن قيمة العيدية المعنوية أكبر بكثير من القيمة المادية، وأيضا علينا أن نعلمهم أهمية العيدية وكيفية الاستمتاع بجزء منها وادخار بعضها من أجل شراء شيء مفيد بعد العيد.

وتابعت: من الإتيكيت أن نقدم عيدية فى شكل هدية رمزية للحماة "أم الزوج أو الزوجة" والتى تكون لافتة طيبة وجميلة وتساعد على توطيد العلاقات أكثر، مضيفة أنه إذا قدم أحد المعارف عيدية للأبناء وهم ليس لديهم أطفال، فلا بد من ردها على شكل هدية فى وقت لاحق.

وبالنسبة لعيدية المخطوبين، فأوضحت مرسي، أنه يجب على الشاب أن يقدم لمخطوبته عيدية عبارة عن نقود فى ظرف شيك أو هدية خاصة بها ليس لها علاقة بمنزل الزوجية، أما المتزوجون، فعلى الزوج أن يعطى لزوجته وأولاده العيدية حتى إن كانت بسيطة.

أما بالنسبة للعزومات فى العيد، فتقتصر على زيارة قصيرة تكون على العشاء، ويتم خلالها تقديم شاى أو أى مشروبات غير الرمضانية، مع كحك العيد ويجب أن تكون الزيارة فى حدود نصف ساعة فقط حتى أترك مجال لأصحاب المنزل للخروج والتنزه.



وتنصح مرسي، ربة المنزل قائلة: لا بد من استقبال العيد بتنظيف المنزل جيدا وإضافة بعض اللمسات الفنية التى تبرز بهجة العيد مثل كتابة كلمة "عيد سعيد" من خلال الزينة، مع مراعاة إزالة زينة رمضان ونستبدلها ببعض الورود، وإذا لم تسمح الإمكانيات للقيام بذلك، فمن المكن تغير ترتيب بعض قطع الأثاث، التى تعطى الاحساس بالتغير وبالتالى الفرحة.

وأضافت: وعلى المرأة ألا تغفل نفسها وسط هذه الترتيبات، وعليها أن تهتم بشكلها حتى تشعر بالسعادة، من خلال تغيير لون الشعر أو قصة الشعر بشكل جديد وما إلى ذلك، ومن المفضل أن يأتى يوم ٢٨ رمضان وتكون ربة المنزل انتهت من استعدادات العيد بشكل نهائي.

أما عن ملابس العيد، فلابد أن تكون جاهزة من الأيام الأولى فى شهر رمضان، وعلى الوالدين أن يتركا الحرية لأبنائهم لاختيار ملابسهم بأنفسهم، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم، فالوالدين لهم النصيحة والطفل له الاختيار.

وأخيرا، تؤكد مرسى عند الذهاب إلى أحد المنتزهات، لابد من الحافظ على نظافته، وفى زحام الأماكن العامة علينا أن نحترم بعضنا الآخر، فالعيد فرحة ولابد أن نستمتع به.

طريقة بسيطة لعمل الكحك والغريبة والبسكويت

تقدم الشيف ريمو أبو علفة ملفا كاملا من مخبوزات عيد الفطر المبارك وطرق صنعها بالمنزل كالتالي:

** كعك العيد بالعجمية:

المقادير:

كيلو دقيق – ٣كوب سمن – كوب ونصف حليب – ربع ملعقة صغيرة ملح – ملعقة سكر

قطعه خميرة بيرة بحجم عين الجمل أو ملعقة كبيرة خميرة فورية

ملعقة ونصف سمسم

نصف ملعقة رائحة الكعك

للعجمية: حوالى نصف كيلو مكسرات حسب الرغبة

ثلاث ملاعق دقيق

ثلاث ملاعق سمن

كوب ونصف عسل نحل

ثلاث ملاعق سمسم محمص

فانيليا

الطريقة:

أولا العجمية: يذاب السمن على النار ثم يضاف الدقيق ونقلب ثم نضيف العسل ونقلبه حتى يصبح قوامه غليظا نرفع الخليط من على النار ثم نضيف السمسم والمكسرات والفانيليا ونتركه حتى يبرد.

طريقه عمل الكعك بالعجمية:

نفرك الخميرة بالسكر حتى تسيل ونضيفها على كوب الحليب الدافئ.

ونقلبهم جيدا ونتركهم حتى نبدأ فى الخطوات الآتية:

ينخل الدقيق جيدا ويحفر حفرة فى منتصف كمية الدقيق ونرش السمسم على الدقيق وذرة الملح والفانيليا أو رائحة الكعك.

تقدح السمنة وتضاف إلى الدقيق بحرص ونقلب بملعقة خشبية بحرص حتى تتجانس ويختفى السمن فى الدقيق بالكامل نضيف الخميرة بالحليب الدافئ ونعجن مرة أخرى ثم نغطى العجين ويترك فى مكان دافئ ليختمر نقسم العجين الى كرات متساوية ونحشيها بالعجمية وينقش الكعك بالمنقاش ويرص فى صينية الفرن ويوضع فى الفرن على درجة حرارة ١٨٠ حتى يصبح لونه ذهبيا نخرج الكعك من الفرن ونتركه ليبرد ثم يرش بالسكر.

** البيتى فور:

المقادير:

كيلو دقيق نصف كيلو زبدة لينة فى درجة حرارة الغرفة – ٣ بيضات – ملعقة بيكنج باودر – باكيت فانيليا – ١ ونصف كوب سكر بودرة

الطريقة:

يضرب السمن والسكر جيدا فى العجان حتى يصبح لونه كالقشدة ثم يضرب البيض والفانليا ويضاف إلى الخليط ويضرب جيدا ثم يضاف الدقيق والبيكنج باودر ويعجن جيدا وتصبح العجينة سهلة التشكيل وإذا رغبتيها بالكاكاو اضيفى ٣ ملاعق طعام كاكاو بودرة ونقصى ثلاث ملاعق دقيق نشكلها حسب الرغبة بالقمع أو ماكينة البيتيفور ندخلها فى الفرن على الرف الشبك ونوقد الفرن من تحت فقط ونخرجها ونتركها لتبرد ثم نحشيها مربى أو نوتيلا وتقدم.

** الغريبة:

المقادير:

١ كوب زبدة لينة – نصف كوب سكر بودرة

٢كوب دقيق – ثمن ملعقة صغيرة بكربونات صودا نصف ملعقة صغيرة ماء ورد أو فانليا

(بندق–فستق–قرنفل–لوز) للتزيين.

الطريقة:

– تُخفق الزبدة جيداً حتى تصير كالقشدة ويبيض لونها.

– يضاف السكر البودرة ويستمر فى الخفق.

– يُخلط الدقيق بكربونات الصودا وماء الورد أو الفانليا.

– يضاف الدقيق تدريجيا إلى خليط الزبدة حتى يتكون عجين لين وناعم.



– تُشكل على هيئة كرات صغيرة وترص في صينية على مسافات متباعدة حتى لا تلتصق عند الخبز.

– توضع المكسرات في وسط كل كرة بالضغط الخفيف عليها.

– تُخبز في فرن هادئ درجة حرارته ٣٠٠ درجة فهرنهيت لمدة ١٥ – ٢٠دقيقة، ويجب عدم تغير لونها.

– تُترك لتبرد تماما، ثم ترص في طبق التقديم.

**** بسكويت النشادر:**

المقادير: كيلو دقيق

٦ بيضات – كوب حليب – ٢كوب سكر كوب ونصف سمن أو زبدة.

ملعقة صغيرة وربع نشادر ، ربع ملعقة صغيرة فانيليا.

الطريقة:

يذاب على نار هادئة السمن ويضرب السمن مع السكر حتى يصبح كريمى ثم يضاف البيض بيضة بيضة وتضاف الفانيليا ونكمل الضرب ثم نضيف الدقيق على دفعات مع الضرب، يقلب النشادر مع الحليب جيدا ونتأكد انه ذاب بالكامل.

نضيفه الى العجين المكون من السمن والسكر والدقيق ونضرب جيدا على أعلى سرعة في العجانة وامامنا عدة خيارات لتشكيل البسكوت إما بماكينة جدتي اليدوية المعروفة بمفرمة اللحم أو بالقمع و بماكينة البسكوت العمودية اليدوية نراعى عند التشكيل أن يكون البسكويت رفيعا ليس سميكا لانه سيتضاعف حجمه في الفرن يراعى ايضا ترك مسافات بين البسكوت يخبز على درجه حرارة ١٨٠ حتى يحمر وجهه وبألف هنا

ملحوظة: بسكويت البرتقال نفس المقادير ونفس الطريقة ولكن بدل الحليب عصير برتقال وبدل الفانيليا فانيليا وبشر برتقالة وممكن تخلطي نصف كمية حليب ونصف كمية برتقال حسب الرغبة.

**** سابليه بالمربى :**

المقادير:

١٢٥جراما زبدة – ٢٥٠ جرامت دقيق

٦جرامات باكينج باودر – عصير نصف ليمونة

بيضة – ١ ملعقة صغيرة فانيليا – ١٠٠جرام سكر

للتزيين:

مربى فراولة أو مشمش – سكر بودر

الطريقة:

نخرج الزبدة من الثلاجة قبل ساعة من بدء عمل السابلية ونقطعها قطع صغيرة ونتركها في درجة حرارة الغرفة نضع الدقيق في بولة ونعمل حفرة وجميع المكونات الأخرى ونعجنها بشكل جيد جدا معا حتى يصبح العجين سلسا ومتجانسا وناعما نقوم بلف العجين في غلاف بلاستيكي وتركه نصف ساعة ليرتاح، يفرد العجين بواسطة شوبك حوالى ½ سم ارتفاع ويشكل بواسطة قطاعة على شكل قلب أو اى شكل تفضلونه لتحصلوا على عدد متساو من القلوب لا تنس أنك سوف تحتاج اثنين لتشكيل السابليى قطاعة كبيرة وقطاعة اصغرلعمل ثقب في منتصف القلب على شكل قلب حجم أصغر ثم ترص كل القلوب على ورقة زبدة وتخبز في ١٨٠ درجة لمدة ١٥–٢٠.

دقيقة نتركها لتبرد ثم نبدأ بفرد المربى أو النوتيلا اذا اردتم على القلب الغير مفتوح من المنتصف ونضع فوقه القلب المفتوح من المنتصف ونرشه برشة سكر بودر.

***اللانكشير:**

كوب زبدة في درجه حراره الغرفه

نصف كوب سكر بودره

كوب نشاء

بيضة مضروبة بفانيليا

كوب ونصف دقيق أو أكثر على حسب نوع الدقيق

للبسكوت بالكاكاو اضيفى ٣ ملاعق طعام كاكاو بودرة وانقصى ثلاث ملاعق دقيق

الطريقة:

سخنى الفرن إلى درجة حرارة ١٨٠ ثبتي الرف الشبكي الأوسط يخلط الدقيق المتعدد الاستعمالات مع السكر الناعم والزبدة والفانيلا والبيضة في خلاط الطعام للحصول على عجينة متماسكة في زاوية واحدة من وعاء الخلاط. تقسم العجينة إلى كرتين وتلف بورق النايلون اللاصق وتحفظ في الثلاجة لمدة ساعة، تخرج العجينة من الثلاجة وترق بالشوبك فوق سطح مرشوش بالدقيق لتصبح سماكتها نصف سنتيمتر ثم تقطع بواسطة قطاعة البسكويت للحصول

على دوائر صغيرة ، تصف دوائر البسكويت في صينية غير لاصقة وتخبز لمدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة في الفرن حتى تشقرّ دوائر البسكويت وتنضج بعد انت تبرد يلصق البسكوت بالشكولاته السائلة .

**** بسكويت المروحة :**

المقادير :

٢٠٠ جرام زبدة – ٢٠ جرام كاكاو

٢٧٠ جرام دقيق – ١ بياض بيضة

١٠٠ جرام سكر بودرة

الطريقة :

نخلط الزبدة الباردة إلى قطع صغيرة ٢٥٠ جراما من الدقيق للحصول على مزيج رملى ثم يضاف السكر ويقلب بملعقة لتوزيع المكونات جيدا.

نقوم بتقسيم العجين الى نصفين النصف الاول نضيف له ٢٠ جرام كاكاو والنصف الثانى نضيف له ٢٠ جرام دقيق ، يعجن العجين جيدا بشكل منفصل لتذوب الزبدة بسرعة والحصول على نصفين من العجين نصف بلون الشوكولاتة ونصف ابيض السلس المتجانس ثم نغطى النصفين من العجينة كل نصف على حدا بغلاف بلاستيكى ونتركه لمدة ساعة على الأقل ليرتاح نفرد العجينتين الكل على حدة في ورقتين مستطيلتين حوالى ٣ مللى وبواسطة فرشاة ندهن سطحهما ببياض البيضة ثم نضع العجينتين فوق بعض ونفردهما بالشوبك جيدا ونلفهم كالسويسرول وبواسطة سكين نتخلص من العجين الزائد ونلفهم في غلاف بلاستيكى وندخلها الثلاجة لمدة ساعة أخرى حتى نتمكن من تشكيلها بعد مرور الساعة نزيل النايلون ونقطعها شرائح بسمك ١ سم بوسطة سكينة حادة ويخبز على حرارة ١٨٠ لمدة حوالى من ١٥ :١٨ دقيقة .

*** بسكويت بالمربى والزبدة :**

كوب زبدة مقطعة مكعبات ومتروكة في درجة حرارة الغرفة.

٢كوب دقيق – بيضة – باكيت فانيليا

كوب إلا ربع سكر – للتزيين

مربى مشمش أو فراولة – ملعقة طعام سكر بودرة

الطريقة:

في العجانة نضع الدقيق وقطع الزبدة والسكر وصفار البيض والفانيليا وتعجن المكونات حتى يصبح الخليط ناعما ومتجانسا تشكل العجينة على شكل كرة وتلف في غلاف بلاستيكى وتخزينها في الثلاجة لمدة ساعة على الأقل تشكل العجينة الى كرات أصغر قليلا من حبة الجوز ثم توضع على ورقة الخبز تغمس قطاعة البسكويت في الدقيق بين الحين والآخر للحصول على قطع بسكويت جميلة.

تفتح فجوة في نصف كمية الدوائر، فيما تترك الدوائر الأخرى كاملة من دون فجوة.

تصف دوائر البسكويت في صينية غير لاصقة وتخبز لمدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة في فرن حرارته ٣٥٠ درجة فهرنهايت حتى تشقرّ دوائر البسكويت وتنضج.

تخرج الصينية من الفرن حتى تبرد، ثم تدهن الدوائر الكاملة من البسكويت بمربى المشمش وتغطى بالدوائر المفتوحة في الوسط التى تم رش السكر الناعم عليها قبلاً.

**** المعمول :**

المقادير:

٦بيضات – رشة فانيلا

نص كوب زيت – كوب وربع سكر

كوب أرز مطحون – كوب دقيق٢

م ص بيكن بودر – ربع م ص بيكربونات الصودا

هيل مطحون (حبهان مطحون) – نص كوب ماء ورد منقوع فيها زعفران

الطريقة :

يخلط البيض مع السكر ثم نضيف الزيت والدقيق

وباقى المقادير ثم نسكب العجينة في قوالب صغيرة خشبية خاصة بالمعمول لنشكلها وهنا يمكننا حشوها بكرات من العجوة المهروسة بالسمن والسمسم ونضعها في الفرن على درجه ١٨٠ حتى يحمر وجهها .

**** كوكيز بالشيكولاتة:**

المقادير :

١ ونصف كوب دقيق – كوب الا ربع زبدة

٤/١ كوب نشاء – ٢/١ كوب سكر ناعم بودرة

٢/١ م ص فانيليا – بشر برتقال أو ليمون

١ م ص بيكنج بود – ٣ م ك شوكليت شيبس

الطريقة:

نخفق الزبدة مع السكر البودرة حتى يصبح لونها ابيض كريمى ثم نضيف الفانيليا و بشر البرتقال يدخل الدقيق مع النشاء والباكينج بودر جيدا ثم نضيفهم لخليط الزبدة على دفعات مع التقليب ثم نعجن العجينة على أقل سرعه بالعجان أو باليد ثم نخرجها من العجان ونضيف الشوكليت شيبس

تشكل العجينة كرات صغيرة ونبططها بكف اليد وندخل الكوكيز الفرن على ١٨٠ درجة حرارة لمدة ١٠ دقائق.

**** كوكيز القرفة :**

المقادير:

٢/١ كوب سمنة أو زبدة – ٢/١ كوب سكر بودرة

١ كوب دقيق – ١ ملعقة كبيرة شربات (شربات الكنافة والقطايف والحلويات الشرقية) ٢/١ م ك قرفة.

الطريقة:

يُخفق السمن مع السكر جيدا حتى يصبح لونه ابيضا يُضاف الدقيق بعد أن نقلب به القرفة الناعمة على دفعات مع العجن حتى تختلط المقادير تماما يُضاف الشربات مع الاستمرار في العجن لمدة دقيقتين حتى نحصل على عجين متجانس ناعم لا يلتصق بوعاء العجان ويتكور في جنب واحد من العجان يُقسم العجين إلى كرات متساوية تبطط الكرات باليد ثم ترص في صينية أو صاج للفرن تُخبز لمدة ١٥ دقيقة أو حتى اللون الذهبى (دون المبالغة في مدة الخبز حتى لا تجف) على درجة حرارة ١٨٠ نتركها لتبرد ثم ترص في طبق التقديم أو نحتفظ بها في علبة معدنية لحين التقديم.

إشراف: محمد رفعت



دراما ونجوم رمضان في مرمى نيران السوشيال ميديا

حظي نجـوم الدراما والبرامج في رمضـان هذا العام بأكبر حملة هجـوم على مواقع التواصـل الاجتماعي، والـتي حفلت بالانتقـادات والتعليقات السـاخرة على أخطـاء وزلات بطـلات وأبطـال المسلسـلات، لدرجة اضطرت الفنانة مي عزالديـن لإغلاق خاصية الرد على صفحتهـا على موقع التواصل "انسـتجرام"، هروباً من الانتقـادات الـتي طالتها بسـبب دورها في مسلسـل "البرنسيسـة بيسـة"، فيما قـدم الفنـان محمد ممدوح اعتذاره للجمهور بسـبب شـكوى الكثيريـن من عدم وضـوح مخارج الحـروف لديه مما يشـوش على قدرة المشاهدين على فهم بعض الجمل الحوارية التي يؤديها في مسلسـلاته، ووعدهم بالخضـوع للعلاج للخلاص من ذلك العيب!

ونستعرض من خلال السطور القادمة أهم الانتقادات الـتي وجههـا جمهـور "السوشـيال ميديـا" للنجوم والنجمات في النصف الأول من رمضان !

رمضان وأبوه

سـخر عدد من رواد مواقع التواصـل الاجتماعي من تكرار الفنان محمد رمضان لنفس أدواره في مسلسـلات رمضان، حيث يكرر تجسيد شـخصيتي البطل وأبيه، مطلقين عليـه لقبه المفضل "نمـبر وان" ولكن هذه المرة بسـخرية في "الانقسام الميتوزي"، حيث علق أحد رواد مواقع التواصل على رمضان، قائلاً: "كل سـنة بيتجوز ويخلف ابوه"!

وسـبق لـ "رمضـان" أن لعـب دور الأب وابنه في مسلسلات "الأسطورة" و"نسر الصعيد" و"زلزال".

ويشارك "رمضان" هذا العام في سباق رمضان الدرامي من خلال مسلسـل "زلزال" تأليف عبد الرحيم كمال، وإخـراج إبراهيم فخـر، وبطولة حلا شـيحة وماجد المصري.

موت مخدة

كما سـخر رواد السوشـيال ميديا من تكرار مشاهد المقابـر في مسلسـلات رمضـان ٢٠١٩، حيث شـهدت الحلقـات الأولى مـن أربعـة مسلسـلات مقتـل أبناء أبطال الأعمال، وبدت الجثـث التي حملها المثلون في المسلسلات وكأنها مخدات سرير.

وكتب أحد نشـطاء موقع التواصل الاجتماعي "فيس بـوك": "البقـاء لله يـا جماعـة المخدة ماتـت في أربع مسلسلات لحد دلوقتي".

والمسلسـلات هي "لمس أكتاف" لياسر جلال، و"أبو جبل" لمطفى شـعبان، و"قمر هادي" لهاني سـلامة، و"حدوتة مرة" لغادة عبد الرزاق.

بركة الغاضب

هاجـم عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي الفنان عمرو سعد، بسبب مسلسله الجديد "بركة" الذي يتم عرضه حالياً من خلال قنوات فضائية عديدة، حيث رأوا أنه يكرر نفسـه ويقـدم أعمالا دراميـة ضعيفة، ووصفوه بـ"الفاشل".

ورد سـعد بغضب شـديد على كل مـن هاجمه عبر

خالد كمال عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي: رفقا بالموهوبين

صفحته الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي، قائلاً: "شكراً لكل حقير تافه أو مأجور لأنه ببساطة وضح حجم المحبة والاحترام والشعبية وكفاية علي ردكم... لأنني تعودت أشتغل وأجتهد علشان أفضل قد مسئولية المكانة اللي أنتم وضعتموني فيها... باسكت على أي إساءة لأني متأكد أن مفيش حد يقدر يغطي على النجاح أو يشتري الحب".

وأضاف عمرو: "وشكراً لكل المتابعين في مصر والوطن العربي. أنتم الحقيقة والرد ودليل النجاح الكبير على الأرض، وأنا يونس وبركة وعبد العزيز وشحاتة وحسن الغريب وغيرها كتير... ولسه إن شاء الله وقريب هنعلن نسب المشاهدة والنجاح زي الحب ما بيتزورش واستنوا فرعون قريب في دور العرض أنتم النجاح والخير والطاقة الإيجابية".

هروب مي

من جانبها، قامت الفنانة مي عز الدين، بإغلاق خاصية التعليق على منشوراتها عبر حسابها الرسمي على تطبيق "إنستجرام"، وذلك بسبب الهجوم المستمر عليها، بسبب الدور الذي أدته في مسلسلها "البرنسيسة بيسة" المعروض حاليًا، والذي لم يحظ على استحسان الجمهور.

وقررت مي عز الدين، غلق التعليق عبر انستجرام، بعد تلقيها المزيد من التعليقات السلبية حول دورها بالمسلسل، حتى لا يتثنى للبعض التعليق عليه.

تجسد مي عز الدين من خلال المسلسل، شخصيتين ، الأولى فتاة شعبية، تعمل في مجال الأفراح، وترث مدرسة من عمها، الذي يعيش في إيطاليا، ويقع في حب "بيسة" الفنان أمير المصري وهو ابن الفنانة بوسي أما الشخصية الثانية، فهي الجدة، التي تعيش معها، وبشكل كوميدي تفرض إتاوات على أهل المنطقة، وتفكر الأسرة في وضعها بدار مسنين كما يظهر شخص يدعى أنه ابن عمها وأحق بالميراث.

وحرص بعض الفنانين من أصدقاء مي على مساندتها ضد حملة الهجوم العنيفة التي واجهتها بسبب ذلك المسلسل.

ونشرت الفنانة "زينة" عبر حسابها الرسمي بموقع "إنستجرام" صورتين لمي، وعلقت عليها: "نجمة من أول ما بدأتي ومسلسلاتك طلعت نجوم دلوقتي بيشتغلوا لوحدهم سواء رجالة أو ستات مش عارفة أبدأ من السينما في أيظن ولا سلسلة عمر وسلمى مع نجم كبير زي تامر حسني اللي كسر الدنيا لدرجة إن كل الناس بقت تسمي ولادها عمر وسلمى".

"ألتراس" مي أيضا، تداول منشورا موحدا للرد على حملة السخرية من نجمتهم، أكدوا فيه أنهم توقعوا مبكرا تدشين "حملة مدفوعة الثمن" للإساءة إلى نجمتهم، وحسب المنشور أن الهجوم "منظم" بهدف نشر عدوى الحكم السلبي على مسلسل مي بعد ما وصل الإعلان إلى "يوتيوب تريند". يذكر أن مي قد واجهت الحملة بإصدار بيان صحفي قالت فيه إن شخصية الجدة سكسكة في مسلسلها "البرنسيسة بيسة"، يمثل تحدياً من نوع آخر أمام الشخصيات المتعددة التي قامت بها من قبل في أعمالها السينمائية والتليفزيونية، فهي سيدة عجوز شرسة ومشاغبة ودورها معقد ومرتبك ويلعب المكياج دوراً كبيراً في إخفاء ملامحها بحيث لا يمكن للمشاهد توقع اسم الممثلة، بالإضافة إلى شخصية "بيسة الطبالة" في فرقة موسيقية والتي ترتكب في كل فرح مصيبة".

مسلسل "البرنسيسة بيسة"، من تأليف فاروق هاشم ومصطفى عمر إخراج أكرم فريد وإنتاج شركة سينرجي، وبطولة مي عز الدين، بوسي، أمير المصرى، ونجم مسرح مصر محمد أنور، سليمان عيد، وإيمان السيد، حجاج عبد العظيم، وحسام داغر، وسامى مغاورى، وضياء الميرغنى.

اعتذار ممدوح

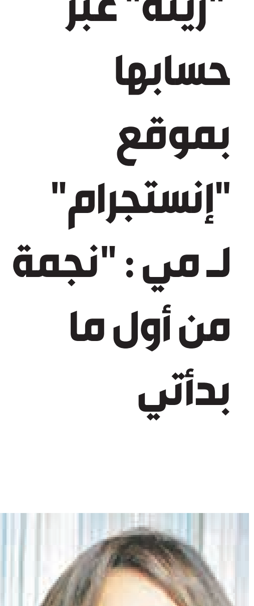
وبأخلاق الفرسان، استجاب الفنان محمد ممدوح للانتقادات التي وجهت ضده، وقال إنه بدأ رحلة علاجية لحل مشكلة مخارج الألفاظ، والتي انتقدها الجمهور منذ أن انطلق الماراثون الرمضاني الحالي، والذي يشارك فيه بمسلسلي "ولد الغلابة"، و"قابيل".

واستجاب "ممدوح" إلى انتقادات جمهوره وذهب إلى أحد الأطباء لمتابعة حالته وتنظيم أوضاع التنفس ومخارج الحروف والألفاظ الخاصة به، والتي أجمع االجمهور على أنهم لا يفهمون في أغلب الأوقات ما الذي يقوله خلال المشاهد التي يظهر فيها بأعماله الفنية.

ومن جانبه، كتب الفنان خالد كمال، منشورًا عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" قال فيه: "أعتقد أن كل العاملين بالوسط الفني عارفين علاقة الصداقة والأخوة والتاريخ اللي بيربطني بتايسون وعمره ما كان عنيد وخصوصًا فيما يتعلق بشغله، هو عارف إنه عنده مشكلة ولكن هناك بعض المشاكل الصحية اللي بتاخد وقت طويل في علاجها.. وخصوصًا إذا كنت بتعالج المشكلة وأنت بالفعل بتشتغل".

وأضاف: "هو بالفعل بدأ بس محتاج وقت، اللي فعلا شايف إن تايسون موهوب ومختلف وبيحب شغله لازم يصبر عليه لأن فعلا الموضوع مش سهل ومش هيتحل في يوم وليلة ولا حتى سنة".

واختتم كلامه قائلًا: "رفقًا بالموهوبين أمثاله لأن الموهوبين حساسين لأقصى درجة، الأفضل من وجهة نظري إننا نبقى في ضهره وندعمه عشان الصالح العام.. بحبك وبحترم شغلك ومجهودك يا صديق العمر".




"زينة" عبر حسابها بموقع "إنستجرام" لـ مي: "نجمة من أول ما بدأتي





جمهور "الفيس بوك" يسخر من موت "المخدات" في 4 مسلسلات

والذى منه

شكل برنامج شيخ الحارة الذي نتابعه هذا العام للموسم الثالث للإعلامية بسمة وهبة يتشابه مع برنامج من الألف إلى الياء الذي كان يقدمه الإعلامي الراحل طارق حبيب. وبرامج أخرى قدمها طارق حبيب في رمضانات زمان (ذلك يعنى أن هذا الشكل البرامجي لم يتقادم مع الزمن ومازال له جاذبية للمشاهدين).

استوقفني في حلقات البرنامج اقتحامها للتفاصيل والخلافات الخاصة (العائلية تحديدا) بمساحة غير معهودة في برامج رمضان.

أتكلم عن حلقات (النجمين؛ أحمد سعد، وسمية الخشاب تحديدا).. تفاصيل في الحلقتين عن مشاكلهما الخاصة كزوجين قبل انفصالهما أساءت بشدة لصورة الفنان ومكانته في ذهن المشاهد، كما أنها كانت أقل من أن تكون حكايات يهتم بها جمهور النجمين.

حلقة النجمة ناهد السباعي أعجبتني جدا.. صراحة ناهد السباعي وشرحها البسيط والمحترم لتفاصيل روحية في حياتها جعلها قريبة جدا من قلوب مشاهدي البرنامج

....

(ملوي مدينة في جنوب المنيا).. هذه المنطقة في شمال الصعيد لم يكن لها وجود على الشاشة تقريبا، حيث اعتادت دراما الصعيد على الاهتمام بالجنوب (سوهاج وقنا وأسوان).. انتمائي إلى هذه المنطقة كان أهم أسباب متابعتي لمسلسل (ولد الغلابة).

لم أشعر كمواطن من هذا الإقليم بالمكان في المسلسل (اللهجة اللوانية أو المنياوية غائبة تماما – الأزياء خصوصا أزياء نسوة الريف بهذه المنطقة مختلفة).. غير أن ديكور الأماكن غاب عنها أي شيء شهير يشعرنا بمصداقية اللوكيشن (شارع . مبنى . جامع ولى من الأولياء أو دوار عائلة من العائلات الشهيرة).

ملحوظتي الثانية على المسلسل (المط في حلقاته بشكل ملحوظ). والواقع هناك مسلسلات أخرى اشتركت مع ولد الغلابة في هذا العيب منها (حدوتة مرة).. حدوتة مرة وولد الغلابة. قماشة الحكي فيهما بالكاد يصنع سهرة تليفزيونية زمنها ساعة أو فيلم سينما ساعة ونصف.

محمد ناصر العمدة

هدية جنات.. حدث سعيد

وضعت الفنانة المغربية جنات مولودتها الأولى التي رزقت بها من زوجها المحامي محمد عثمان.

واعتبرت المطربة المغربية مولودتها التي تمنى لها جمهورها على مواقع التواصل الاجتماعي أن ترث منها جمالها وحلاوة صوتها، بمثابة هدية الله لها في أيام رمضان المباركة.

وغابت "جنات" خلال الفترة الماضية عن الحفلات التزاماً بتعليمات الطبيب بضرورة الحصول على راحة بعدما ظهرت في أشهر الحمل الأولى في الحفلات الغنائية بشكل اعتيادي، فيما كان آخر ظهور لها خلال حفل عيد ميلادها في يناير الماضي.

وتحضر جنات ألبوماً غنائياً مع شركة روتانا خلال الفترة الحالية يفترض أن تعود من خلاله بعد غياب استمر أكثر من ٣ سنوات.





نجلاء غاضبة من "زي الشمس" بسبب مقبرة!

قدمت الفنانة نجلاء بدر بلاغاً للنيابة العامة ضد المسئول عن المقبرة الخاصة بعائلتها لسماحه بتصوير مشاهد درامية داخل المقبرة الخاصة بوالدها دون موافقتها أو علمها، ودون أن يتواصل مع أحد من أقاربها على الإطلاق.

وقالت، إنها فوجئت بوجود مشاهد تم تصويرها داخل المقبرة ضمن أحداث مسلسل "زي الشمس" الذي تقوم ببطولته الفنانة دينا الشربيني، وهو ما دفعها للبحث في الأمر لتكتشف أن مسئول الجبانة هو من سمح بذلك دون الرجوع لهم، وأنها ليست المرة الأولى التي يستغل فيها المقابر الخاصة بعائلتها دون علمهم.

وأكدت "نجلاء" أن مشكلتها ليست مع "دينا الشربيني" أو فريق عمل "زي الشمس"، بل هي مرتبطة بالمسئول عن المقابر الخاصة بعائلتها.

عايدة الأيوبي وذكريات التسعينيات في أمسية رمضانية



أمسية رمضانية متميزة، استمتع بها جمهور الأوبرا الأسبوع الماضي، وعاش خلالها مع ذكريات حقبة التسعينيات، حيث قدمت الفنانة عايدة الأيوبى حفلاً علي المسرح المكشوف،تضمن مجموعة من أعمالهاالخاصة والمؤلفات الدينية التى نجحت فى تحقيق قاعدة جماهيرية كبيرة منها على بالى، من زمان، صدفة، إن كنت غالي، عصفور، يا ورد،يا دنيا فرحيني، بردة البوصيري، في عشق الله إلى جانب مجموعة من القصائد الصوفية.

يشار إلى أن عايدة الأيوبي مطربة وملحنة بدأت رحلتها الفنية عام١٩٩١عندما أصدرت أول ألبوماتها "على بالي"، الذى حقق نجاحاً جماهيريًا كبيرا، تلاه رفيق عمري ١٩٩٢ ومن زمان ١٩٩٣.

اعتزلت "عايدة"، الغناء لفترة ثم أصدرت ألبوماًدينياعام ٢٠٠٩، بعدها قامت بوضع ألحان وغناء قصيدة "بردة البوصيري"،وبعض الأشعارالصوفية.

دينا دياب تستحضر عفاريت روايات نجيب محفوظ!

رسـالة ماجسـتير عن توظيف الكائنات الخارقة في البناء القصصي لأعمال أديب نوبل

حصلـت الناقدة الفنيـة والباحثة دينا ديـاب على درجة الماجسـتير بتقدير امتياز من المعهـد العالي للنقد الفني، عن رسالتها بعنوان "توظيف الكائنات الخارقة في البناء القصصي في أدب نجيب محفوظ".

ناقش الرسـالة أ.د أحمد بدوى، عميد معهد النقد الأدبى الأسـبق "مشرفا"، د. حسام نايل أستاذ النقد الأدبى "مشرفا مسـاعدا"، أ. د حسـن عطية، عميـد المعهد العـالى للفنون المسـرحية الأسبق، مناقشا من الخارج، أ.د حسن يوسف، أستاذ الفلسفة وعلم الجمال مناقشا من معهد النقد الفنى.

وتقـول "دينا"، إنه قـد وقع اختيارها علـى هذا الموضوع لأسـباب متعددة، منهـا، التعرف علـى الكائنات الخارقة "المـارد – الشـيطان – الجـن – العفريـت" في أدب نجيب محفـوظ، ولمس التحـرر في الكتابة من خـلال توظيفه لهذه الكائنات، على أنها الحرية التي أراد البحث لمسـها في ذلك الكيـان الفني، فالحرية ليسـت فقط نتيجة لظلم أو تعسـف سياسـي، اجتماعي أو غيره، فهي أيضًا الرغبة في التحرر من قبضة تلك الأسس التى تسيطر على العمل الأدبي رغم أنفه.

وأضافت الباحثة أنها أرادت كذلك التعرف على الأسـباب التي دفعـت المبدع لتغيير البطل، فبعدما كان البطل إنسـانًا عادياً، أصبح في صورة جن، أو شيطان، أو عفريت، أو مارد.. يمتلك قدرات خارقة لا يملكها البطل الكلاسيكي.

وتابعت: تسـلط هذه الدراسـة الضوء علـى أهمية الجن والعفاريت والشـياطين والمردة ككائنـات خارقة، وتغلغل وجودهـا في ذهنيـة المجتمـع المصـري، واعتقـاده بهـا وبقدراتهـا في حل مشـكلاته وتحقيق أمانيـه، من خلال أعمال نجيب محفوظ.





حقق مسلسـل الرسـوم المتحركة الجديد " فرح" نسبة مشـاهدة عالية جداً على قناة "يوتيوب"، كأول مسلسل "كارتون" مصري بطلته فتاة صغيرة، مما دفع المسئولين عن قناة "المحور"، التي تقوم بعرض المسلسل، بالتزامن مع القناة الثانية بالتليفزيون المصري، للتفاوض مع شركة "تصميم للإنتاج الفني" المنتجة للمسلسل على تقديم جزء ثان منه في رمضان القادم.

مسلسل "فرح" يستخدم تقنية الـ"ستوب موشن" في ثوب جديد لم يستخدم من قبل في مصر والوطن العربي، وهو من إخراج مختار طلعت، سيناريو وحوار شيرين هنائي وأحمد حمدي وريم القماش، وعرائس رامي صبحي، وإنتاج عبد الحكيم طلعت، واستغرق العمل به عاما وثمانية شهور.

تحكي قصة المسلسـل عن فرح الطفلة في الثامنة من عمرها، تعيش مع والدها الذي يعمل مصمما لديكور مسرح الأطفال، ووالدتها تعمل معلمة، وعندما تنتقل عائلة فرح للحياة في منزل الجد بعيدا عن المدينة، يبدأ خيال فرح الواسع في التفاعل مع الواقع الجديد وانعزاله من خلال ثلاث شخصيات خيالية وعالم خيالي موازٍ تعيش فيه فرح مغامرة مختلفة في كل حلقة.

مدرب الكلب دنجل بعد أن نشر نعياً له:

أجاد دوره في "بركة" ومات قبل عرض المسلسل

في عـودة لأشـهر الكلاب الـتي أدت أدوارًا مميزة على الشاشـة، ومن أشـهرها كلب المايسترو الراحل صالح سليم في فيلم "الشموع السوداء"، استطاع "الكلب دنجل" أن يحصل على تعاطف الجمهور من خلال دور مؤثر فى مسلسل «بركة» بطولة النجم عمرو سعد.

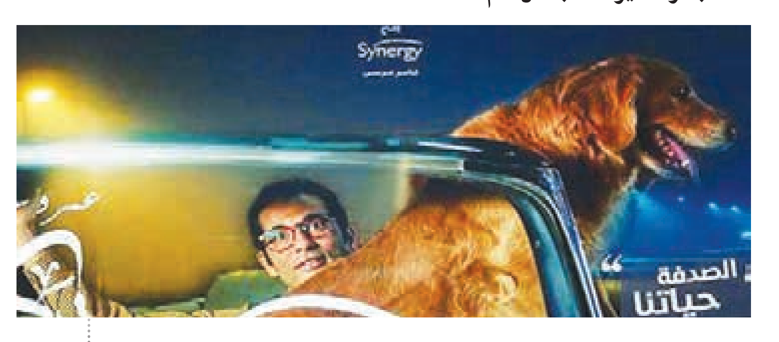
"دنجل"، كشـف عـن ذكائه الحاد وتدريبـه المتقن، لكنه لم يسـتطع أن يجني ثمار عملـه، ونفق قبل عرض المسلسـل، بعد أن كان أحد عناصـر نجاح العمل الدرامى، حيث كان يتواجد باسـتمرار بجانب البطل، ولم يكن ظهـوره مجرد ديكور، وهو ما دفع أحد المواقع الإلكترونية المتخصصة فى التوعية برعاية الحيوانات الأليفة لنشر نعي له، داعياً المشاهدين لرثائه.

ونشـر الموقع في نص النعي: "شـارك فى مسلسـل بركة، وتم تدريبه لفترة ٦ شـهور علشان الدور ده، لكن النهاية كانت حزينة بوفاته".

وقال أيمن شـوقي، مؤسـس الموقع: "للأسـف "دنجل" مات قبل عرض المسلسل بفترة قليلة، وبعد أن جاء لنا الخبر قررنا مشاركة الناس به".

وأضـاف، أن الكلب من فصيلة «جولدن ريتريفر»، وله دور مؤثر فى المسلسـل، أظهر كفـاءة عالية فى التدريب والذكاء: «صاحب المزرعة التى قامت بتربية الكلب نشـر نعياً لـه على صفحة المزرعة بعـد وفاته فى آخر أيام تصوير المسلسـل، مؤكداً أن وفاته كانت طبيعية، وليس بسبب الإجهاد خلال تصوير المسلسل».

وكشف "شوقى"، أن تدريب الكلاب ليس صعباً، مقارنة بتدريبها فى أجهزة الشرطة من أجل أغراض تأمينية، قائلاً: «طالما الكلب مع مدرب متخصص، فلا توجد أى مشكلة، خصوصاً أن تصوير المسلسلات أو الأفلام يأخذ وقتاً طويلاً، وبالتالى لا يوجد أى إجهاد على الكلاب أو الحيوانات بشكل عام».



كلاسيكيات الدراما الرمضانية (٣)

"أديب"

حقق مسلسل "أديب" سيناريو وحوار محمد جلال عبد القوى عن كتاب طه حسين الشهير بنفس الاسم، وإخراج يحيى العلمى، نجاحا نقديا كبيرا وقت عرضه فى رمضان من العام ١٩٨٢، وفى ١٦ حلقة فقط، وقد شاهدت مؤخرا برنامجا قديما على ماسبيرو زمان من تقديم أحمد سمير، استضاف فيه صلاح عبد الصبور ويحيى العلمى والكاتب صالح مرسى لمناقشة المسلسل، وكان صلاح عبدالصبور شديد الإعجاب بالعمل، ولكنى أتذكر جيدا، وقد شاهدت المسلسل فى عرضه التليفزيونى الأول، أن العمل لم يحقق النجاح الجماهيرى المتوقع، بل إن التليفزيون المصرى ظل وقتا طويلا يتجنب إعادته، رغم ارتفاع مستوى كل عناصر المسلسل، والذى أعتبر دور نور الشريف فيه من أهم وأصعب وأفضل أدواره، كما أن الإعداد الدرامى لكتاب طه حسين من أفضل ما كتب محمد جلال عبد القوى، الآن أحاول أن أجد تفسيرا لهذا الفتور الجماهيرى، ربما لأن "أديب" رحلة سقوط وانهيار مفزعة لبطل تراجيدى، إنه تقريبا معكوس رحلة طه حسين الصاعدة، والتى تجاوب معها المشاهدون بالنجاح الساحق لمسلسل "الأيام"، المعروف أن "أديب" قصة حقيقية، وبطلها شخصية واقعية وليس متخيلا، كان رفيق طه حسين فى باريس، وهو لايقل عنه ألمعية ولا ذكاء ولا ثقافة ولا تفردا، ولكن إبراهيم عبد الله فى المسلسل لم يستطع أن يحل تناقضاته الداخلية، ولا شعوره بالذنب من التخلى عن حميدة التى أحبها، ولا صدمته فى لقائه بالغرب، فشلت المعادلة، فسقط البطل التراجيدى، الكتاب والمسلسل صادمان حقا فى تجسيدهما القوى للمأساة، والتشوهات التى يعانى منها البطل خارجية وداخلية، كان من الصعب أن يتعاطف الجمهور مع البطل ذى الوجه المجدور، والذى فقد صوابه تماما فى النهاية، وكان من الصعب أن يتفهم مأساته على المستوى الشخصى، أو على المستوى الأعمق فيما يتعلق بالتناقض الدائم بين الشرق والغرب، المسلسل العظيم أيضا هو نقيض الدراما العائلية المثالية، سواء على مستوى عائلة القرية وتناقضاتها ومشكلاتها، إلى درجة محاولة قتل فتاة رفضت الزواج من إبراهيم، أو عائلة باريس ومأساتها أثناء الحرب العالمية الثانية، وهو أمر صادم بالطبع لجمهور التليفزيون. إنها مجرد محاولة لتفسير فتور استقبال "أديب" الجماهيرى وقتها، ولا أعرف ما سيحدث إذا عرض لمشاهد اليوم، الذى تعود على مسلسلات الأبطال الضد، ولكن النقاد كانوا على حق فى حفاوتهم بالمسلسل، وفى انتباههم إلى ما يشكله من لون فريد وسط مسلسلات تلك الفترة، والتفاتهم إلى براعة الإعداد الدرامى لكتاب طه حسين.

أما الأمر الذى لا يمكن الجدل بشأنه فهو نجاح المخرج يحيى العلمى فى إدارة كل العناصر الفنية، وبالإمكانيات المتاحة، حيث لم تكن الميزانية تسمح مثلا بأن يسافر فريق المسلسل لتصوير مشاهد أساسية فى فرنسا، أو فى باريس مدينة الجن والملائكة، كل الممثلين كانوا فى أدوارهم، فى المقدمة بالطبع نور الشريف، كل تفصيلات الشخصية وأطوارها وتحولاتها

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

جسدها ببراعة، نظرة العين الحادة الذكية، ثم نظرة العين الذاهلة الخابية، تلخصان تقريبا حياة البطل، نورا فى دور مميز للغاية، نقيض البطل شكلا وموضوعا، حميدة الخلق والخلُق، والفتاة التى أحبت إبراهيم حتى النهاية، ودور لا ينسى لصلاح السعدنى، الشيخ محمد رجل دين مستنير متزن، وصديق مخلص، لعله النموذج الذى حل معادلة الاغتراب، وسلامه الداخلى عكس ما يشتعل به عقل إبراهيم، كما قدم المسلسل وجوها صاعدة مثل إلهام شاهين ودلال عبد العزيز فى أدوار مهمة. مأساة بطل "أديب" الكبرى فى أنه ظل مغتربا داخل وطنه وخارجها، ظل غريبا عن العالم كله، وهو ما يمنح العمل، مقروءا ومصوّرا، مذاقا وجوديا مؤلما، ولذلك بدا الموت أكثر من نهاية واقعية، إنه خلاص حتمى لا مفر منه، لكى ترتاح هذه الروح القلقة المتمردة إلى الأبد، وقد التقط هذا المعنى الوجودى بذكاء معتاد الشاعر سيد حجاب فكتب فى تترات المسلسل التى لحنها عمار الشريعى وغناها محمد الحلو: "لامرسى لاعنوان/ ولاقُلّة للعطشان/ وتُهتبينالسماوالأرضيا إنسان".

مسلسل "أديب" علامة مهمة فى تاريخ نضج الدراما التليفزيونية، ليتهم يعيدون عرضه، فى ظروف جيدة، وفى وقت مناسب، لكى نختبر استقبال الجمهور له، تتغير ردود الفعل، أما القيمة الفنية، فتولد مع مولد العمل، وتبقى راسخة وكامنة فيه، لا تبلى ولا تموت.


العوضي مع ياسمين عبدالعزيز

العوضي:
بروسلي.. بدايتي الحقيقية كممثل

نجح الفنان أحمد العوضي في أن يثبت أقدامه هذا العام، ويخطو خطوة جديدة ناحية عالم الشهرة والأضواء، بعد الدورين المميزين اللذين يقدمهما من خلال مسلسل "لآخر نفس" مع النجمة ياسمين عبدالعزيز، والجزء الثالث من مسلسل كلبش مع النجم أمير كرارة.

ونالت شخصية "بروسلي"، التي يقدمها "العوضي" في "كلبش٣"، إعجاب الجمهور على مواقع السوشيال ميديا.

ويؤدي العوضي، في المسلسل دور شاب نشأ في بيئة فقيرة عشوائية أثرت على تعاملاته عندما التحق بالعمل في شركة الأمن الخاصة بسليم الأنصاري "أمير كرارة".

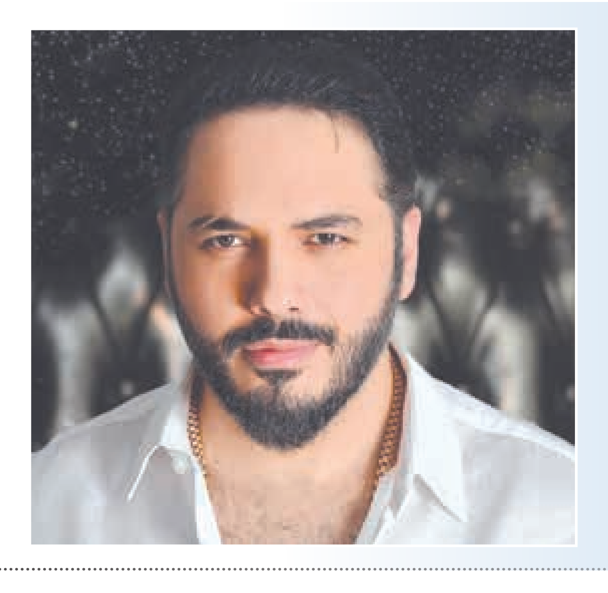
من جانبه، قال الفنان أحمد العوضي، إنه سعيد للغاية بردود أفعال الجمهور والنقاد على شخصية "بروسلي"، خاصة أنه بذل مجهوداً كبيراً في دراسة شخصية الشاب الشعبي العائد من عالم الجريمة ليؤدي مهمة حساسة للغاية في خدمة الوطن، مؤكداً أن الشخصية كانت اختباراً حقيقياً لإمكانياته كممثل، وأنه يعتبرها بدايته الحقيقية.

فيما يرى "العوضي"، أن مسلسله "لآخر نفس"، يفاجئ جمهوره كل حلقة بشيء جديد، بسبب وجود العديد من التفاصيل المثيرة التي يلعب عليها مؤلف العمل دون الخروج من الحدوتة الرئيسية.

وأضاف، أن جميع عوامل النجاح متوافرة في المسلسل حيث المخرج حسام علي، قادر على صياغة الدراما بشكل جذاب، والبطولة للنجمة "ياسمين عبد العزيز" التي تعد الأقوى في مصر، جنبا إلى جنب مع المؤلف أمين جمال.

وقال العوضي، إنه كان يتمنى العمل مع ياسمين عبد العزيز، لأنها نجمة مميزة واسم كبير في السينما، معربا عن سعادته أيضاً بالعمل لثالث مرة مع الفنان فتحي عبد الوهاب بعد فيلم "هروب اضطراري" ومسلسل "أبو عمر المصري".

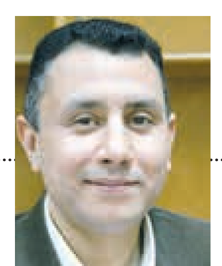
غفار.. دعاء رامي عياش



طرحت شركة "مزيكا" على قناة "يوتيوب"، دعاءً دينياً جديداً للمطرب رامي عياش.. بعنوان "غفار" كلمات محمد الشربيني وألحان محمد بدرخان.. يقول مطلعه:

يارب غفار كل الذنوب.. ستار كل العيوب
رحمن كل القلوب.. جيت لك وعايز أتوب
عايز أتوب يارب اقبلني
حليم علينا صبور.. كريم لينا غفور

كلام فى الفن



أبناء النجوم.. لم ينجح أحد!

رغم قلة عدد الأعمال الدرامية المعروضة هذا العام، بالمقارنة بالسنوات السابقة، ورغم غياب كبار النجوم عن الماراثون الرمضاني الحالي وانسحاب الزعيم عادل إمام والقدير يحيى الفخراني والنجمات يسرا وليلى علوي وإلهام شاهين ونيللي كريم من السباق، إلا أن أبناء النجوم لم ينجح منهم أحد في تثبيت أقدامه وإثبات أحقيته بأدوار البطولة المطلقة.

ولم يستطع الفنان الشاب محمد عادل إمام الوصول إلى الموجة المفقودة بينه وبين جمهور الدراما التليفزيونية، ولم ينجح في تعويض إخفاقه العام الماضي في تجربته الأولى مع البطولات المطلقة على الشاشة من خلال مسلسله في رمضان الماضي "لعبي القط"، وجاء مسلسله الجديد "هوجان" ليضع علامة استفهام كبيرة حول قدرة إمام الصغير على مواصلة محاولاته العنيدة لإثبات أن ذلك الشبل من ذاك الأسد، وهي المقولة التي كادت تتحقق من خلال أعماله في السينما، إلا أنها تستعصى كثيرا على التحقق في "الفيديو"!

ولم يكن هيثم أحمد زكي أفضل حالاً من نجل الزعيم، فقد جاء أداؤه هو الآخر في مسلسل "علامة استفهام" أقل بكثير من المتوقع، وبدا وكأنه لم يستوعب أبعاد الشخصية التي يتقمصها، ولم يساعده بالطبع النص ولا الإخراج، لكنه بالتأكيد خطى خطوة إلى الخلف لا الأمام، مثلما فعل كريم محمود عبدالعزيز الذي ظهر هذا العام في عملين، هما "هوجان" و"شقة فيصل"، مقلدا حركات والده النجم الكبير الراحل في أدواره في أفلامه القليلة الضعيفة مثل "الجنتل"، لكنه يفتقد لملامح ومواصفات الفتى الشعبي خفيف الظل التي وهبها الله لأبيه، ولا يتمتع هو بأي منها، وعليه أن يواصل البحث عن نفسه وبصمته الخاصة ويتخلص سريعا من عباءة والده!

والغريب أن أحمد صلاح السعدني، قد أصابه هو الآخر حالة من التراجع الفني، سواء على مستوى الأداء أو اختيار الأدوار المناسبة له، وبعد أن تنبأ له الكثيرون باللمعان والنجومية، عاد من جديد إلى الشخصيات الباهتة، والأداء المحايد الذي عابه الجميع عليه في مسلسل "زي الشمس"، وتاه الفتى الطويل في رحلة البحث عن شخصية تقدمه للناس بشكل خاص ومميز، بدلا من عشرات الأدوار الباهتة التي لا تشكل فارقاً فنياً ولا تصنع نجومية!

ولم يفلح من الإفلات من ذلك المأزق الفني وينجو من عبء المقارنة، سوى الجميلة والمعجونة بالموهبة حنان مطاوع، ورغم أن حضورها هذا العام أقل وهجا من السنوات الماضية، إلا أنها تخطو بخطوات ثابتة وتستفيد كثيراً من ثقافتها وقدرتها على اختيار أدوارها بعناية في وضع مسافة مطلوبة بينها وبين نوعية الشخصيات التي كانت تؤديها والدتها الفنانة القديرة سهير المرشدي، ورغم أنها لم تحصل بعد على فرصة البطولة المطلقة، التي حصلت عليها فنانات أقل منها في الخبرة والموهبة مثل ياسمين صبري ودينا الشربيني، إلا أنها الوحيدة من أبناء النجوم التي لم يتراجع مستواها هذا العام!

محمد رفعت

بصراحة

لهيب الشرق وأحلام التقسيم!

التصعيد حتما سيقابله رضوخ للتفاوض وهذا ما تسعى له أمريكا وتنفذه إيران التى تدرك حجمها الحقيقى والذى لا يتعدى التصريحات الفارغة من المضمون،وقد رضخت من قبل وانسحبت من أمام حدود هضبة الجولان السورية تمهيدا لإعلان ترامب السيادة الإسرائيلية عليها،فالأمر حتما يتعلق بالنفوذ الإيرانى فى سوريا والعراق فى ظل المنافسة الإيرانية لإسرائيل فى المنطقة،فلم يعد الملف النووى هو وحده الذى يتحكم فى العلاقات الأمريكية الإيرانية، بل المصالح والأطماع لكل طرف بمنطقة الشرق الأوسط التى باتت بؤرة الصراع ومحل التقسيم الذى دشنه الخريف العربي.

إسرائيل وإيران وتركيا يشكلون محور الصراع فى المنطقة،ولكل منها حلمه سواء كان الصهيونى أو الفارسى أوالعثمانى فى حين يملك كل طرف وكلاء فى المنطقة يحاربون بالوكالة،على سبيل المثال قطر هى وكيل للأحلام الثلاثة ولهذا تدعم الإرهاب وميليشياته بشكل مطلق تحقيقا للفوضى الخلاقة التى يستفيد منها كافة الطامعين،أما الحوثيون فهم وكلاء إيران وبالنظر للسراج فهو وكيل تركى أوروبى بامتياز. أما الدعم الدولى فهو يتباين وفق رغبات القوى الدولية الكبرى التى فى بعض الأحيان تتصدر المشهد للدفاع عن حلفائها، كما هو الحال مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل،فهى تظهر طوال الوقت أن الصراع أمريكى إيرانى بينما هو إسرائيلى إيرانى لتقسيم الأراضى السورية وغيرها من أراضى عربية،وهو ما استغلته إسرائيل لمحاولة استمالة العرب كون إيران هى عدو مشترك بناء على العداء العربى الفارسى المتجذر منذ القدم فى حين أن كلاهما يمثل خطرا على العرب،الشرطى الأمريكى أيضا يمارس الضغط على الجانب التركى كلما تعارضت المصالح التركية الإسرائيلية فى تقسيم المنطقة،فى حين تركيا هى مجرد مرتزق سياسى يسعى لتحقيق حلم دولة الخلافة يلعب على كافة الاتجاهات بنذالة سياسية ولم يعد يهمه المحور العربى الذى كشف أطماعه ووضعه فى خانة واحدة مع شركائه الطامعين إسرائيل وإيران وهو الأمر الذى يهدد النظام التركى المقبل على ورطة يجب فيها إعلان تخليه عن إيران وانحيازه للمشروع الصهيونى خوفا من الغضب الأمريكي.

ذهول سياسى يصيب قطر الآن فهى أكثر وكلاء الحروب فى المنطقة تضررا من الوضع الراهن، حيث تحمل أرضها كافة أطراف الصراع من أمريكان وأتراك وأيضا إيرانيين مما يهدد باشتعال هذه الحجرة الضيقة، بل إذا تطور الوضع الراهن إلى مواجهة مسلحة ربما تصبح الدوحة هى مسرح العمليات،وهو أيضا ما يبرر تعزيز الولايات المتحدة الأمريكية لقدرتها العسكرية فى منطقة الخليج لدعم قاعدة «العديد»، التى هى تحت نظر القوات الإيرانية والتركية،ورغم صعوبة سيناريو الصدام العسكرى للقوى الطامعة فى المنطقة لأن فى نهاية المطاف هدفهم واحد وهو إزاحة العرب من على أراضيهم إلا أن مصير الوكلاء سواء قطر أو جماعة الإخوان الإرهابية وأيضا الحوثيين والسراج وغيرهم إلى زوال لأن دورهم قارب على الانتهاء.

جمال رائف

أبحاث علمية يثبتها الصحابة

الملحدون ليس لهم أى حجة بعد هذا الخبر، فقد توصل العلماء إلى أول دليل علمي ملموس، يؤكد إنتقال الإنسان عقب وفاته إلى حياة جديدة، وقالوا بالحرف الواحد إن الموت لم يكن نهاية المطاف، ومعروف عن العلماء شغفهم بدراسة كل ظاهرة فى الوجود.

ولذا نجح علماء من كندا فى رصد موجات إليكترونية، تنبعث من دماغ متوفى توقف قلبه تماما، ولم يتمكنوا من فهمها، ولاحظوا أن هذه الموجات تتشابه كثيرا مع الموجات المنبعثة من دماغ الإنسان أثناء نومه، وساقت لهم هذه الفرضية نتيجة مفادها أن الشخص الميت يعيش حياة جديدة مختلفة تماما.

□□□

ويقول تقرير جريدة «ديلى ميل» البريطانية، إن أطباء بجامعة أونتاريو بكندا سجلوا نشاطا مستمرا للدماغ ظل عشر دقائق فى رأس الميت، ولم تكن هى الدراسة الوحيدة التى ظهرت فى الفترة الأخيرة، فهناك دراسة أخرى نشرتها جريدة «الإندبندنت» البريطانية، تكشف أن الأشخاص المتوفين يدركون ما يدور حولهم فور وفاتهم، ويشعرون أنهم أصبحوا أمواتا، وكان هذا نتيجة تجارب أجريت على أشخاص عانوا من سكتة قلبية، بمعنى أنهم ماتوا نظريا ولكنهم عادوا إلى الحياة مرة ثانية، وصرحوا للباحثين أنهم كانوا على وعي كامل بما يجرى فى محيطهم، وسمعوا خبر وفاتهم من الأطباء.

□□□

ولمزيد من تسفيه المكذبين بالبعث تأتى دراسة ثالثة من جامعة ميتشيجان الأمريكية، حاول علماؤها الوقوف على كيفية حدوث ذلك عقب توقف ضغط الدم إلى الدماغ فور توقف القلب، فقاموا بتعريض فئران تجارب لنوبة قلبية، واكتشفوا أن أدمغة الفئران فى حالة شديدة من التنبيه، ومن ناحية أخرى قال باحثون إن الموت أصل الحياة، فلذلك خلايا الجسم تموت بعد انتهاء دورتها، لتسمح بولادة خلايا جديدة، حفاظا على استمرار حياة الإنسان وحياة أى كائن حي، وصدق الله العظيم حين ذكر الموت قبل الحياة فى قوله تعالي: «الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ».

□□□

وقصة الصحابى ثابت بن قيس تتسق مع أدلة العلماء، وتنطوى على تفاصيل واقعية يحكيها بعد استشهاده وتوقف قلبه، تثبت معرفة الميت بما يحدث حوله، وهو صحابى اشتهر بالتقوى والشجاعة وحب الإيثار، وكان جهير الصوت ونصبه الرسول خطيبا له أو بالمعنى المعاصر المتحدث الرسمي، وفى معركة حرب الردة فى عهد أبو بكر استشهد ثابت، وأخذ درعه أحد المسلمين، وبينما أحد جنود المسلمين نائما، أتاه ثابت فى منامه وقال له أوصيك بوصية، وإياك أن تظن حديثى الآن حلما فتضيعه، وأرشده بالموقع المخبأ فيه درعه، وأخبره أن يسلمه لخالد بن الوليد ومنه إلى خليفة رسول الله ليسدد به دينه لفلان وفلان، واستيقظ الجندى وعثر على الدرع فى المكان الذى دله عليه ثابت فى الرؤية ثم نفذ وصيته.

□□□

وفى نفس السياق نشير إلى رواية الصحابى سعيد بن زيد، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، والذى قال فيه النبى سعيد حبيب الرحمن، وهو زوج فاطمة شقيقة عمر بن الخطاب، وأسلم عمر فى بيته، ويروى أنه فى معركة القادسية لم تذق عيناه النوم ثلاثة أيام وغلبه التعب، فأقسم عليه الصحابى عبدالله بن زيد لينام بعض الوقت ويحرس خيمته، وإذا به نائما يردد مرحبا بك يا عيناء يا مرضية والله لا أريد أن أعود، فأيقظه عبد الله ليطمأن عليه، فقص عليه سعيد أنه رأى القيامة قامت وأخذ بيديه إلى الجنة، واستقبلته نساء ما رأى لجمالهن مثيل، وعلم أنهن وصيفات الحور العين، حتى وصل إلى ثلاثة من الحور العين واحدة منهن كالشمس فى نورها، ومد يديه ليسلم عليها فأبت، وقالت ستحل لنا بعد ثلاثة أيام، وبالفعل استشهد فى اليوم الثالث بطعنة خنجر.

□□□

وتعقيبا على ما سبق أن العلماء نجحوا فى إثبات حياة جديدة بعد الموت، ولكنهم لم يستطعوا تفسير الموجات الصادرة من دماغ الميت، وبصفة عامة العلماء يعتمدون على مادة ملموسة لتخرج لهم النتائج، وفى حالة غياب جزء منها أو كلها يعجزون عن استكمال أبحاثهم.

وفى النهاية طرح العديد من العلماء تساؤلا، متى يصبح الجسد ميتا بشكل قطعي؟ وقد يجدوا له إجابة فى المستقبل، غير أن الأديان قضت قطعيا بحياة له فى الآخرة بعد فناء الجسد، وسبق رسولنا الكريم العلماء وألقى السلام على أهل القبور، وأعلمنا بردهم للسلام.

□□□

واجب وطني:

لا بديل أمام الجميع سوى مبادرة ولاد الحلال للتبرع لمستشفى أبو الريش مستشفى الغلابة، وولاد الحلال تعنى فى تراثنا الشعبى أصحاب النخوة والمروءة، الذين يسارعون فى الخيرات وفى قضاء حوائج الناس، وما أفضل العطاء فى شهر الكريم، ودعم ولاد البلد يساند دور الحكومة فى استكمال مسيرة الملاذ الآمن للغلابة، والدعوة مقدمة كذلك إلى منظمات المجتمع المدنى ورجال الأعمال، ولدينا سؤالا نريد إجابته على وجه السرعة: لماذا لا يتبنى عدد من رجال الأعمال القيام بالدعاية عن التبرع للمستشفى؟، مع ضرورة الاعتبار بوضع خطط علمية للحملات الدعائية، بحيث تتكرر بصفة دائمة ولا تقتصر على وقت محدد، ومستشفى أبو الريش لديها حساباتها الخاصة فى عدة بنوك مصرية، وللأسف الشديد يغيب ذكرها وسط زخم الدعاية لمؤسسات صحية أخرى، وما يدعو إلى الأسى أيضًا أن هيئات ومنظمات المجتمع المدنى تفضل زيارة ودعم نفس تلك الجهات العلاجية، وإنقاذ أطفال مصر واجب إنسانى ووطنى، فهم الثروة الحقيقية لمستقبل مصر.

سطر وسطر



حسين خيرى

> واجب وطني يلح علينا خاصة في الشهر الكريم بالدعوة إلي إنقاذ مستشفي الغلابة بتبرعات ولاد الحلال

المهندس سامح طه بانوب فى تصريحاته لـ "أكتوبر":

القطن المصرى مازال له الريادة عالميا

- موقع المحلة وسط الدلتا ومناخها جعل لها الريادة فى صناعة الغزل والنسيج
- المنتج المصرى دائما فى السوق العالمى متميز وله سمعته الممتازة عالميا

كتب: سامح عز الدين
رضا الديب

تعد صناعة الغزل والنسيج وخاصة القطنية منها، من أهم الصناعات التى تخدم الاقتصاد القومى ويمكن الاعتماد عليها لتكون قاطرة مهمة نحو الوصول لمركز متقدم فى الاقتصاد العالمى. حيث إنها من أقدم الصناعات المصرية والتى نمتلك فيها الخبرات والتاريخ العظيم، وهى أيضا تمثل موردا هاما للعملة الصعبة من خلال تصديرها للدول الخارجية. ويعد مصنع بانوتكس من أهم نماذج القطاع الخاص فى هذه الصناعة التى يجب أن نلقى عليه الضوء، وذلك لأنه من المصانع الرائدة فى مصر فى صناعة الوبريات وتتميز منتجاته دائما بالجودة العالية والتى ساهمت كثيرا فى أن يكون خير سفير للمنتجات القطنية المصرية فى الدول التى يقوم بالتصدير لها وأيضا يكون له نصيب كبير فى السوق المحلية، ويعد مصنع بانوتكس من أقدم المصانع التى نشأت فى منطقة الدلتا، حيث قام الحاج طه بانوب رحمة الله عليه بإنشائه عام 1970، ومنذ ذلك الوقت وهو يقوم بدور هام وكبير فى الصناعة المصرية ويقوم على إدارته حاليا المهندس سامح طه بانوب والذى يعد امتدادا لوالده فى هذا المجال وله من الخبرات والتجارب الناجحة العديدة والتى دعتنا إلى إجراء هذا الحوار معه:

فى البداية كرجل صناعة له تاريخ هو وأسرته فى الغزل و النسيج:

● مــا مدى تميز المحلــة كموقع جغرافــى فــى تيسـير وصولكم لكل الأسواق على مستوى الجمهورية؟

المحلــة الكبرى تتميــز بموقعها الاســتراتيجى، حيــث إنهــا فــى منتصف الدلتا مما يجعلها فى منطقة وسـط بين جميع الخدمـات ووجود شركات عملاقة متخصصة فى مجال الغــزل والنسـيج مثل شــركة مصر للغزل والنسـيج وشركة النصر، مما يودى إلى توفر جميــع الخدمات فى مدينــة المحلــة التى تسـهل عملية الإنتاج عن غيرها من مناطق أخرى.

● كيــف ترى تواجدكــم بمدينة المحلة الكــبرى ولماذا لم تفكر فى التوسعة بالمناطق الصناعية الجديدة؟

لم نفكــر فــى الخروج مــن منطقة المحلــة الكــبرى، لأن لنــا باعــا كبـيرا فى الســوق المحلــى بجانب التصديــر ومدينة المحلة تعتبر قبلة لشــعب مصر جميعا لمن يريد شــراء منسوجات.

فهــى أهم مدينة فى مصر كلها فى مجال المنسـوجات فلابد من تواجدنا بها ولذلك الســبب كانت توســعاتنا داخل المحلة كبيرة.

● هل تــرى أن المحلــة مازالت رائــدة فــى مجــال صناعــة الغزل والنسيج؟

مازالت المحلة رائدة وهى من أهم المدن التى بها غزل ونسيج وساعدها علــى ذلــك موقعهــا الــذى يتميــز بالرطوبة العالية وهذا شىء هام جدا فى صناعة الغزل والنسيج.

● ما الذى تحتاجه مدينة المحلة لاستكمال دورها على أكمل وجه؟

المحلة تحتــاج الاهتمــام بها من قبل المحافظة من حيث مرافق المدينة المتدهورة جدا وتشـجيع المستثمرين بها بكافة الطرق لفتح مصانع جديدة والحاليين لتوسيع نشاطهم.

● هل ترى أن هناك مدنا مصرية أخــرى جديرة بمنافسة المحلة فى صناعة الغزل والنسيج بما تملكه من مميزات غير موجــودة بالمحلة؟ ما هى المميزات إن وجدت؟

طبعــا يوجــد مــدن أخــرى فعلا منافسة لمدينة المحلة الكبرى تظهر هذه المنافسة أكثر فى مجال التصدير أكثــر مــن الســوق المحلــى مثل ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان والسادات والعبور فهى فعلا مدن منافسة وبقوة فى مجال التصدير أما السوق المحلى وسمعــة المحلــة مــن قديــم الزمان يجعلها فى الصدارة حتى الآن وهذه المدن تتميز بقربها مــن القاهرة مما يجعل وصول العمــلاء الأجانب لها أسـهل من غيرها لقربها من الأماكن السياحية والمطارات.

● هل ســعر القطن المســتورد له تأثير إيجابى أو سـلبى على أسـعار المنتجات القطنية فى مصر؟

ســعر القطن المســتورد لــه تأثير إيجابى على الســوق المحلى، حيث إنه يتيح الفرصة لإنتاج المنتج بسعر منافــس حيــث أن معظــم المنتجات القطنية لا تحتاج إلى القطن المصرى.

● هــل توافق على وجــود عمالة أجنبيــة فى قطاع الغزل فى مصر وما هــى مميزاتهم وعيوبهــم من وجهة نظركم؟

أوافــق على وجود عمالــة أجنبية ولكن بنسبة فهى تعمل بجدية أكثر واهتمــام أكثر مــن العمالة المحلية فمن أهم مميزاتها أنها تخلق منافسة بين العاملين وطبعا أهم عيوبها أنها تأخذ مسـاحة من سـوق العمالة فى مصر مما يؤثر عليها بالسلب.

● وكيــف تــرى المنافســة مــع المنتجــات المســتوردة، وهل هى فى صالح السوق أم لا؟

المنافســة مع المنتج المستورد دائما فى صالح المنتج المســتورد من ناحية الاتقــان والتشــطيب ولصالح المنتج المحلــى من ناحية الســعر والجودة وذلــك فى صالح الســوق والمســتهلك لأنه يخلق جوا من المنافسة وهى فى النهاية لصالح العملاء.


المهندس سامح طه بانوب

● كيف يســتقبل الســوق العالمى المنتج المصرى فى صناعتكم.

يتسم المنتج المصرى دائما فى السوق العالمى بالتميــز والتقدير وبالطبع له سمعتــه الممتازة عاليــا والتى تجعل له مكانة مميــزة لدى العميل فى كل الدول على مسـتوى العــالم ومازلنا نرى تهافــت الأســواق العالمية على المنتج المصرى وهذا يشــعرنا بالفخر طبعا وأيضًا يلقى على عاتقنا المسئولية لكى نحافظ دائما على مستوى الجودة وأيضًا الارتقاء بها أكثر.

● فى ظــل أن صناعتكــم مرتبطة بالقطــن ارتباطا وثيقــا، هل ترى أن القطــن المصرى مازال لــه الريادة فى الصناعــة المصرية؟ ومــا الفرق بينه وبين المستورد من الناحية الصناعية؟ وهل تســتخدمون القطن المستورد فى صناعتكم؟

القطن المصرى مازال له الريادة عالميا وكليا والفرق بينه وبين المســتورد أن القطن المصرى يعطى القدرة على إنتاج غزول رفيعة وباهظــة الثمن وهو ما لا يستطيع القطن المستورد فعله وفى مجال الوبريات يتم اللجوء فى كثير مــن إنتاجنا إلى الغزول المســتوردة، حيث إننا نســتعمل غــزولا سميكة وليســت رفيعــة فلا حاجــة للغزل المصرى وفــى إنتاجنــا وخصوصا أن سـعره غال جــدا عن المســتورد مما يزيد من ســعر منتجاتنا بدون فائدة ولكن فى أوقات نقوم باستعمال القطن المصرى إذا توفر بأسـعار مناسبة لو كان ذلك من طلب العميل.

صحف عالمية اعتبرته «يوما أسود» للديمقراطية

إعادة انتخابات إسطنبول.. أردوغان يسطر نهاية عصره

«هذا يوم أسود على الديمقراطية.. أمر غير مسبوق في تاريخ تركيا.. أردوغان دمر كل جوانب الديمقراطية.. دليل على الديكتاتورية»، هذه العبارات قليل من كثير كُتب ولا يزال تعليقاً على القرار غير المسبوق بإعادة الانتخابات البلدية في إسطنبول، الأمر الذي تسبب في حالة من الغضب سواء داخل تركيا أو خارجها، عبرت عنه تصريحات العديد من المسئولين الأوروبيين، الذين انتقدوا القرار بشدة، مؤكدين أنه يشكل خطراً على الديمقراطية في تركيا.



روضة فؤاد

وجاء قرار الهيئة العليا للانتخابات فى تركيا بإلغاء نتائج الانتخابات التى أجريت فى ٣١ مارس، وإعادة إجرائها فى ٢٣ يونيو، بالرغم من إعادة عملية فرز الأصوات وتوصل لجنة الانتخابات إلى النتيجة ذاتها، وذلك استجابة لطلب الحزب الحاكم بزعامة الرئيس «رجب طيب أردوغان» الذى طعن بفوز مرشح المعارضة فى الانتخابات.

وكان مرشح حزب الشعب الجمهورى المعارض «أكرم إمام أوغلو» فاز فى الانتخابات الملغاة نتائجها بمنصب عمدة إسطنبول، متغلبًا على مرشح الحزب الحاكم، حزب العدالة والتنمية «بن على يلدريم» رئيس الوزراء السابق، واتهم حزب العدالة والتنمية مسئولين فى مكاتب اقتراع بالتقليل من أصوات حصل عليها مرشحه.

وقوبل القرار برد فعل غاضب من المجتمع الدولى، حيث قال وزير الخارجية الألمانى «هايكو ماس» إن قرار إعادة انتخابات بلدية إسطنبول غير شفاف، وغير مفهوم بالنسبة لنا، كما دعا الاتحاد الأوروبى لجنة الانتخابات إلى تقديم أسبابها دون تأخير، وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبى «فيديريكا موجيرينى» فى بيان «ضمان عملية انتخابية حرة وعادلة وشفافة ضرورى لأى ديمقراطية، وهو فى صميم علاقات الاتحاد الأوروبى مع تركيا»، أما باريس فقد طالبت السلطات التركية بتبرير القرار، وضمان احترام المبادئ الديمقراطية والتعددية، والإنصاف، والشفافية.

من جانبها، لم تقف المعارضة صامتة حيال القرار، حيث قال حزب المعارضة الرئيسى فى تركيا إن قرار إعادة الانتخابات المحلية فى إسطنبول ديكتاتورية صريحة، وكتب نائب رئيس حزب الشعب الجمهورى على تويتر «هذا النظام الذى يلغى إرادة الشعب، ويتجاهل القانون ليس ديمقراطيًا ولا شرعيًا»، كما رد مرشح حزب الشعب أكرم أوغلو قائلًا «إن أولئك الذين يتخذون قرارات فى هذا البلد ربما وقعوا فى الخيانة، ولكننا لن نستسلم أبدًا، احتفظوا بالأمل».

أما أردوغان، فقد هاجم الجميع ردًا على الاتهامات، تارة على المعارضة، وتارة على الغرب، وقال فى تصريحات صحفية «إن الغرب يمارس ضغوطًا على الليرة التركية، والتضخم، وأسعار الفائدة، لكن هذه المناورة سيتم إحباطها بعد إعادة انتخابات بلدية إسطنبول فى يونيو».

مبررات أردوغان التى لم تقنع أحدًا بالطبع، لم تمنع العديد من الصحف العالمية من التعليق على الأمر، حيث هاجمت العديد من الصحف القرار، بينما ناقشت صحفًا أخرى إمكانية حدوث تزوير بالفعل، وتحدثت صحف أخرى عن إمكانية تكرار نفس النتيجة مرة أخرى، وهزيمة أردوغان، وانعكاس ذلك على مستقبله السياسى.

> **وزير الخارجية الألماني: قرار إعادة الانتخابات غير شفاف وغير مفهوم**

> **حزب المعارضة الرئيس بتركيا: هذا النظام يلغي إرادة الشعب ويتجاهل القانون**

> **الجارديان: الأوضاع الراهنة ترجح انتصار مرشح المعارضة أكرم أوغلو فى الإعادة**

فى هذا الإطار، نقل موقع «الحرة» الأمريكى عن المحلل التركى «جواد كوك» قوله «إنه لا يعقل تزوير الانتخابات فى إسطنبول كما يدعى الحزب الحاكم، مضيفًا «هناك أربع ورقات داخل كل ظرف اقتراع، الأولى خاصة برئيس الحى، والثانية برئيس بلدية المنطقة، والثالثة خاصة بمجلس البلدية، والرابعة خاصة برئيس البلدية، وهى التى طعن فيها حزب العدالة والتنمية»، وشرح قائلا «لا يعقل أن يتم الطعن فى الورقة الرابعة الخاصة برئيس بلدية إسطنبول ويتم قبول الثلاثة الأوراق الأخرى، فالطعن هنا يستلزم إسقاط الثلاثة اقتراعات المتبقية، لكن هذا لم يحدث»، وقال المحلل السياسى التركى إن هذا غير مسبوق فى تاريخ تركيا، ويمثل تهديدًا للعملية الديمقراطية التى تصفها العدالة والتنمية بالأنزه من بين دول العالم.

من جانبها، توقعت صحيفة «الجارديان» البريطانية تكرار الهزيمة المدوية التى مُنى بها مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم فى الاقتراع الأصلى الذى أجرى فى ٣١ مارس الماضى، قبل أن تُلغى نتائجه بضغوط غير مسبوقة من جانب أردوغان، وشددت الصحيفة على أن إعادة العملية الانتخابية فى المدينة، شكلت قرارًا مثيرًا للجدل والانقسامات معًا، فى ضوء صدوره من جانب الهيئة العليا للانتخابات التى اخْتِير أعضاؤها جميعًا على يد الرئيس التركى.

واعتبرت «الجارديان» أنه لا يمكن النظر إلى الهزيمة المدوية التى تكبدها حزب أردوغان فى إسطنبول، وهى مسقط رأس الرئيس التركى، بمعزل عن موجة الخسائر التى مُنى بها الحزب فى الانتخابات المحلية بوجه عام، وهو ما شمل العاصمة أنقرة ومدينة أزمير، ونقلت الصحيفة عن المحلل السياسى التركى «سينان أولجن» قوله إن الأوضاع الراهنة ترجح انتصار مرشح المعارضة أكرم أوغلو فى الإعادة، فى ضوء تعاطف الناخبين معه، بعدما حُرم من الفوز بفعل فاعل وتحت ضغوط سياسية سافرة، بجانب ضمانه لتأييد أكراد إسطنبول له، بفعل حملة القمع الشرسة التى يشنها نظام أردوغان ضد الأقلية الكردية فى جنوب شرق تركيا، ولا تقتصر أزمات أردوغان على مشكلاته مع الناخبين الأكراد فى مسقط رأسه، بل تمتد – حسبما قال أولجن – إلى الوضع الاقتصادى المتدهور الذى يعود إلى السياسات الفاشلة للحكومة والتى أدت إلى دخول البلاد فى أول موجة ركود منذ وصول هذا الرجل إلى السلطة قبل ١٦ عامًا.

أما مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية فقد رأت فى سياق تحليل على موقعها الإلكترونى أن قرار إعادة الانتخابات البلدية فى مدينة إسطنبول التركية، قسّم الحزب الحاكم، كما يشكل خطرا على سلامة الديمقراطية فى تركيا، واعتبرت المجلة الأمريكية أن قرار إعادة الانتخابات يقوض الديمقراطية التركية المحاصرة أصلا. وأضافت: على الرغم من كل عيوبها، إلا أن لدى تركيا سجل يعود إلى العام ١٩٤٦ أثبتت فيه قدرتها على عقد انتخابات بلدية قبل الجميع بنتائجها، وأضافت «الثقة بهذه العملية الانتخابية تبخرت الآن، إذ تبدو القواعد التى تحكم الانتخابات وكأنها باتت اعتباطية، الأمر الذى يقوض ثقة المواطنين فى أسس العملية الديمقراطية».

واعتمدت الهيئة العليا للانتخابات على قرار إبطال نتائج الانتخابات على أن مجالس التصويت المسئولة عن حسن سير الاقتراع فى المحطات الانتخابية، شُكلت بطريقة غير قانونية، لكن هذه الهيئة، لم تقدم تفسيرا بشأن كيف أثر هذا الأمر على نتائج الانتخابات، خاصة أن صناديق الاقتراع خضعت لمراقبة كافة ممثلى الأحزاب السياسية، بما فيها حزب العدالة والتنمية الحاكم.

رغم إعلانها عن اتفاق جديد لـ «بريكست»

شبح «المرأة الحديدية» يلاحق تيريزا ماي !

بعد ثلاث سنوات عاصفة رفض خلالها مجلس النواب البريطاني لثلاث مرات الاتفاق الذي أبرمته رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، مع بروكسل، مما أدى إلى تأجيل موعد انسحاب لندن من الاتحاد الأوروبي من 29 مارس إلى 12 أبريل ثم إلى 31 أكتوبر المقبل، وفى ظل خسائر متواصلة وهزائم سياسية لا تنتهي وتحت الضغوط المتزايدة لتحديد تاريخ محدد لاستقالتها، اتفقت «ماي» مع كبار المشرعين في الحزب المحافظ على القيام بذلك فور تصويت البرلمان للمرة الرابعة بشأن اتفاقها حول البريكست فى أوائل يونيو المقبل.

هبة مظهر

وتعهدت مـاى بتحديد جدول زمنى لانتخاب من سيخلفها بعد التصويت على اتفاق البريكست، وذلـك بعـد اجتماعهـا وكبـار أعضـاء حـزب المحافظين الذين طالبوها بتحديد موعد لرحيلها من منصبها حيث انهالت عليها دعوات الاستقالة عقب خسـارة حزب المحافظين مئات المقاعد فى الانتخابـات المحلية والتى عاقب فيها الناخبون تيريزا ماى وحزبها المحافظ على سـوء إدارتهم للف الخروج من الاتحاد الأوروبى، وكذلك فشل مفاوضاتها مع حزب العمال، وذلك بعد أن لجأت ماى إلى التفاوض معه بهدف التوصل لحل وسـط بـين الأحزاب للحصـول على اتفـاق يمكنها من تمرير خطتها للخروج فى مجلس العموم، حيث يفضل حزب العمال اتفاقا يشـمل اتحادا جمركيا مع الاتحاد الأوروبى بحيث لا يفرض جمارك أو ضرائب على تبادل البضائـع بين المملكة المتحدة ودول الاتحـاد، كذلك لا يسـتبعد حزب العمال خيار إجراء اسـتفتاء ثان بحيـث يصوت العامة على الاتفاق الذى يقره البرلمان.

وقال زعيم حـزب العمال جيريمى كوربين إن حزبه لن يدعم أى مشـروع للخـروج من الاتحاد الأوروبـى إلا إذا كان يضمن عضوية بريطانيا فى الاتحاد الجمركى مـع الاتحاد الأوروبى ويحمى حقوق العمال.

فـى المقابـل، انتقد بعض النـواب المحافظين الداعمين للانفصال إقبال مـاى على التفاوض مع حـزب العمـال إذ يقولون إن الاتحـاد الجمركى سـيحد من قـدرة بريطانيا على إبـرام اتفاقيات تجارية خاصة بها، كما يرون أن التصويت للمرة الثانية غير ديمقراطى.

وبالرغم مـن إعلان ماى الأسـبوع الماضى أنها قـررت تقديـم اتفـاق جديد لخـروج بلادها من الاتحاد الأوروبى فى محاولـة للتوصل «لأرضية مشتركة» مع كل الأحزاب بالبرلمان، إلا أن ذلك لم يرض حزبها المحافظ أو المعارضة على حد سواء، ومن هنا أصبحت أيام رئيسـة الوزراء البريطانية معدودة، سواء وافق البرلمان على خطتها الجديدة للبريكست أوائل يونيو المقبل أم لم يوافق.

وما إن وافقت ماى على المغادرة خلال أسـابيع حتى أعـرب العديد من السياسـيين عن رغبتهم فـى الترشـح لخلافتها، حتى بلـغ عددهم نحو ٢٠ مرشـحا محتمـلا، بينهـم ٩ وزراء حاليين و٤ وزراء سـابقين، إضافة إلى نـواب بارزين فى البرلمان.

وأشار استطلاع للرأى إلى أن بوريس جونسون، المؤيد لخـروج بريطانيا من الاتحـاد الأوروبى، عمدة لندن السـابق ووزيـر الخارجية البريطانى السـابق أيضا، لديه أفضل الفرص ليخلف ماى، وحصل جونسـون على دعم ٣٩٪ من أعضاء حزب المحافظين فى اسـتطلاع للـرأى أجـراه معهد يوجوف ونشـرت نتائجه فى صحيفة «ذا تايمز» وأظهر اسـتطلاع يوجوف تقدم جونسـون بفارق كبير على أكبر منافس له لتولى المنصب وهو وزير شئون بريكست السابق دومنيك راب الذى حصل على ١٣٪ فقط.

وقد ذكـر محللون أن ما تمر بـه ماى والمصير الذى سـتأول إليـه أعاد إلى الأذهـان ما حدث مع رئيسـة الحكومـة السـابقة «المـرأة الحديدية» مارجريت تاتشـر والتـى فقـدت مكانتها لعدم قدرتها على كسـب انتخابات بزعامة المحافظين وفى عام ١٩٩٠ ازدادت المعارضة لزعامة تاتشـر فاسـتقالت فـى ٢٢ نوفمـبر ١٩٩٠ وتم انتخاب جـون ميجـور خلفا لهـا، مشـيرين إلى ان تلك النقطة ليست الوحيدة المتطابقة بين نهايتى ماى وتاتشـر فهناك نقطة أخرى هامـة وهى اختيار وزراء مـن ذوى الخلفيـات السياسـية المغايـرة لرئيسة الحكومة مما تسـبب فى حدوث انشقاق وخلافات ايديولوجية وعـدم التوصل لنقاط اتفاق وحدوث انقسـام حول اسـتراتيجية البريكست مما أدى إلى اسـتقالة العديد من الوزراء وتوجيه اتهامات لماى بسوء الإدارة، الأمر ذاته حدث مع تاتشـر ليسـتقيل غالبية وزرائها ولا يبقى منهم سوى وزير واحد وهو سيسيل باركنسون.

وزير الصحة هانكوك: الدعوة لانتخابات مبكرة ستأتي بزعيم حزب العمال لرئاسة الوزراء

فـى المقابل، حذر وزيـر الصحة مات هانكوك مـن أن الدعوة لانتخابات مبكرة تحمل خطر قتل البريكسـت ووصول زعيم حزب العمال جيريمى كوربين الى رئاسة الوزراء.

وقال أيضا وزير البيئة مايكل جوف إن الحزب يجب أن يواصل التركيز على تمرير صفقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى أولا.

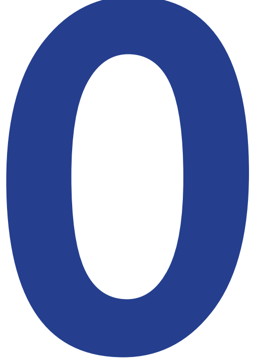
وفـى نفس الإطـار، قالـت رئيسـة الحزب الديمقراطى الوحدوى، أرلين فوستر، إن انهيار المفاوضـات مـع العماليين يثبـت أن أفضل طريق لتمريـر البريكسـت فى مجلس العمـوم هو عبر غالبية من المحافظين والديمقراطيين الوحدويين.



«جونسون» عمدة لندن ووزير الخارجية السابق يمتلك أفضل الفرص لخلافة ماي

من جانبه، يعتقد سـايمون اشـروود من كلية السياسة فى جامعة سارى أن نهاية ماى لا تعنى نهاية اتفاق بريكسـت الذى توصلت إليه، مضيفا أنه لا يزال الاتفـاق الوحيد الذى يدعمه الاتحاد الأوروبى، ولا يوجد مؤشر على أن الاتحاد يرغب فـى إعادة التفاوض على أى جـزء منه مع رئيس وزراء جديد، وأشـار اشـروود إلى أنـه لتجنب الخروج مـن الاتحاد من دون اتفـاق ربما تتعين الموافقة على الاتفاق فى غياب ماى التى أعدته.

وقد يضطر المحافظون أيضا الى الدخول مجددا فى محادثات مع شـريكهم السابق فى الائتلاف الحـزب الديمقراطـى الوحـدوى فـى أيرلنـدا الشـمالية الذى كان قد كسر الصفوف وصوت ضد الاتفاق فى المرات الثلاث السابقة.





شهد العامان الماضيان سباقا في التسلح كبيراً بين القوتين العظميين، الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، ما جعل بعض الخبراء يعتبرون تلك الفترة أشد من الحرب الباردة سابقا بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وحلفائهم، إلا أن الدب الروسي بين وقت وآخر يفاجئ العالم بأسلحة عسكرية نوعية لم يسبق لها مثيل.

10 مفاجآت في الترسانة العسكرية الروسية

منذر جاهين

أحدث هذه المفاجآت العسكرية النوعية الروسية، هو أول سلاح ليزر عسكرى دخل الخدمة فعليا فى الجيش الروسى الخريف الماضى، يسمى بـ«بريسفيت»، وذلك حسبما أعلن الرئيس الروسى، فلاديمير بوتين، أثناء اجتماعه مع مسئولين بارزين، فى ١٧ مايو الجارى.

ويعد «بريسفيت» سلاح ليزر عالى الطاقة، ظلت بياناته وأغراضه المحددة قيد السرية، ويعتقد أنه قادر على أن يعمى أجهزة العدو الإلكترو- بصرية وعلى إسقاط طائرات دون طيار.

وأعلن الرئيس الروسى أن بعض أسلحة الليزر الجديدة الأخرى قيد التطوير، قائلا: «كانت حتى وقت قريب موجودة فقط فى الخيال العلمى، ومثل هذه الأسلحة ستحدد القدرة القتالية للجيش الروسى والبحرية لعقود مقبلة».

وسبق هذا، وبالتحديد فى أبريل الماضى، تدشين أحدث غواصة مسلحة نوويًا، أطلق عليها «سلاح يوم القيامة»، وبدأت عمليات تصنيعها فى بيلجورود، فى مصنع سيفماش شمال غرب روسيا، بحضور بوتين حفل التدشين عبر دائرة تلفزيونية، حسب «ديلى ميل» البريطانية. وتم تصميم غواصة «بيلجورود» لحمل الدرون «بوسيدون» النووى، الذى سيكون قادرًا على تدمير مدن بأكملها من خلال إحداث تسونامى، على أن يتم الانتهاء منها واختبارها بحلول العام ٢٠٢٠.

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس الروسى ذكر أن الطوربيد «بوسيدون» المسير عن بُعد، والذى يعمل بالطاقة النووية، هو من بين مجموعة جديدة من الأسلحة التى ستجعل أنظمة الدفاع الصاروخى الأمريكى عديمة الفائدة.

وتم بناء «الدرون بوسيدون» فى شكل مماثل للطوربيدات، لكنه أكبر بكثير من الأسلحة التقليدية، حيث يصل طوله إلى ٧٩ قدمًا، وهذا هو السبب فى ضرورة حمله بواسطة غواصات مصممة خصيصًا.

وبمجرد إطلاقه، يمكن التحكم فى السلاح عن بُعد لتجاوز الدفاعات وله نطاق غير محدود نظريًا بفضل محركه المعتمد على مفاعل نووى، وتباينت التقارير حول سرعة الدرون، حيث تقدر بـ٧٠ ميلاً و١٢٤ ميلاً فى الساعة، تحت الماء، مما يجعل من الصعب اعتراضه. ويحمل هذا النوع من الطوربيدات المسيرة رؤوسا حربية تصل قوتها التفجيرية إلى ٢٠٠ ميجا طن، ويمكن أن تقضى على مدن مثل لوس أنجلوس الأمريكية. وكشف خبراء أن هذا النوع من الانفجار تحت الماء يمكن أن يكون كافيًا لإحداث موجات تسونامى شبيهة بتلك التى أودت بحياة ٢٠ ألف شخص فى اليابان، وأدت إلى تدمير محطة فوكوشيما النووية لتوليد الطاقة عام ٢٠١١.

«بريسفيت» سلاح ليزر عالي الطاقة يعمي أجهزة العدو الإلكترو- بصرية

وفى السياق ذاته، كشف الجيش الروسى عن مفاجأة نوعية جديدة، بعد وضع اللمسات الأخيرة على سلاح يتمتع بقدرات خارقة، يسمى «صاروخ أفانجارد».

وكشف الرئيس الروسى، فى مارس الماضى، أن الصاروخ الجديد ضمن مجموعة من الأسلحة النووية، قائلا إنه جرى اختبار هذه الأسلحة التى لا يمكن اعتراضها، مضيفًا أن صاروخ «أفانجارد» منيع إزاء أنظمة الدفاع الصاروخية التى لا يمكنها أن تعترضه، وذلك بسبب سرعته التى تفوق سرعة الصوت بـ٢٠ مرة، حسب «ديلى ميل» البريطانية.

وأفادت تقارير عسكرية، بأن الصاروخ قادر على مسح مدينة كاملة عن وجه الأرض، مشيرة إلى أن قوته التدميرية تعادل اثنين ميجا طن، أى أن بمقدوره تسوية عشرات الكيلومترات المربعة بالأرض وقتل الملايين.

"سلاح يوم القيامة".. غواصة نووية قادرة على إحداث تسونامي

وفى فبراير الماضى، كشفت روسيا عن طائرة دون طيار «درون»، مزودة بمزايا فائقة تستطيع نقل المتفجرات على نطاق واسع، وقادرة على مراوغة أنظمة الدفاع الموجودة لدى العدو. وذكر مصدر، أن طائرة «KYB» بوسعها أن تطير لثلاثين دقيقة بسرعة تتراوح بين ٥٠ و٨٠ ميلا فى الساعة، وتصل حمولتها من المتفجرات إلى نحو ٣ كيلوجرامات.

وقال مدير شركة «روستيك» الروسية للصناعات العسكرية، سيرجى شيميزوف، إن طائرة الدرون الانتحارية تمتاز بنجاعتها ودقتها واستعصائها على الرصد. وأضاف شيميزوف، أن الطائرة تستطيع أداء مهامها بنجاح فى ارتفاع صغير أو كبير، مشيرًا إلى أن أنظمة الدفاع التقليدية تعجز عن التقاطها.

صاروخ «أفانجارد» قادر على مسح مدينة كاملة عن وجه الأرض

وقبل الإعلان عن «الدرون الانتحارية»، وبالتحديد فى ٢٧ يناير الماضى، نُشرت صور للمرة الأولى عن سلاح عسكرى روسى سرى ومرعب، من المتوقع أن يدخل الخدمة فى وقت ما من العام الجارى. وكشفت الصور، التى التقطت فى سيبيريا، جرارًا يقود ما يعتقد أنها طائرة الدرون الخفية، التى تسمى «أوخوتنيك بى»، والتى يمكنها أن تحمل ما مجموعه طنين من القنابل، حسب تقارير إعلامية. وتعد هذه الدرون الصيادة القاتلة، هى الجيل السادس من الدرونات المقاتلة، والتى دخلت المراحل التجريبية فى الصيف الماضى، حسب صحيفة «موسكو تايمز». وأضافت الصحيفة، أن الدرون المرعبة مصممة لتصل سرعتها إلى أكثر من ٨٠٠ كيلومتر فى الساعة، ويمكنها أن تحلق على ارتفاع ٤٠ ألف قدم.

وفى نقلة نوعية للسلاح الروسى بشأن طائرات الدرون أيضًا، كشفت وسائل إعلام غربية، فى أبريل الماضى، عن طائرة اعتراضية روسية جديدة. وأطلق موقع «فوكتروت ألفا»، على هذه الطائرة دون طيار، اسم «الكابوس الطائر»، موضحًا أن مدة رحلة هذه الطائرة يمكن أن تصل إلى ٤٠ دقيقة، ويقوم المشغل بالتحكم بها من خلال اتصال بالفيديو ونظام رؤية. وأشار الموقع إلى أن الطائرة دون طيار تقلع بوضع «الجلوس على الذيل»، وبعد ضرب الهدف، تهبط وهى بنفس الوضع، وهذه الخاصية تسمح بالاستغناء عن مدرج الطيران أو الساحة المعدة لهذا الغرض.

وفى منتصف يناير الماضى، كشفت تقارير إعلامية، أن موسكو جهزت عشرات الطائرات دون طيار «تحت الماء»، بإمكانها حمل رؤوس نووية عملاقة، والوصول إلى موانئ دول غربية. ويشار إلى أن روسيا تحضر ٣٢ طائرة «درون» بحرية، فى خطوة من المرتقب أن تثير حفيظة عدد من دول الغرب وفى مقدمتها الولايات المتحدة، حسب صحيفة «ديلى ميل» البريطانية.

وكشفت وكالة الأنباء الروسية «تاس»، أن ٤ غواصات مزودة بطائرات «درون» من نوع «بوسيدون»، سيجرى إرسالها إلى الأسطول الروسى الشمالى، بينما ستذهب أخرى إلى المحيط الهادى. وأضافت أن كل غواصة تستطيع حمل ٨ طائرات «بوسيدون» التى جرى تصميمها خصيصا لأجل إلحاق ضرر كبير بقواعد العدو المحصنة، وتستطيع التحليق بسرعات عالية وحمل رؤوس نووية تزن آلاف الكيلوجرامات.

النائب الأول لرئيس لجنة دوما للدفاع، يورى شفيتكين، يرى أنه من المبكر للغاية أن يفرح الغرب، حيث يوجد فى ترسانات روسيا الغنية أكثر من ١٠ «مفاجآت»، بما فى ذلك للولايات المتحدة، ويمكن لروسيا أن ترد بفعالية على أى عدوان، وذلك فى مقابلة مع وكالة الأنباء الفيدرالية. وأضاف شفيتكين أن روسيا لديها «ترياق» جاهز لأى سلاح، علاوة على ذلك، فإن المهندسين فى مكاتب التصميم ومعاهد البحث العلمى لا يجلسون مكتوفى الأيدى، بل يطورون أحدث المركبات القتالية والتقنيات العسكرية التى لا يعرفها العدو.

د. عمر هاشم.. والذين يطعنون فى السنة و"البخاري"

أسامة أيوب

لا أبالغ إذا قلت إنه لا يفتى فى السنة المطهرة والحديث الشريف فى عصرنا الحالى والدكتور أحمد عمر هاشم، العالم الأزهرى الجليل وأستاذ الحديث فى مصر وعالمنا الإسلامى

إذا كان من المتواتر فى الأدبيات الإسلامية عبر ثلاثة عشر قرنا هجريا أنه لا يفتي ومالك فى المدينة.. فى إشارة إلى الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة وأحد أصحاب مذاهب السنة الأربعة الكبرى وهو المذهب المالكى، فإنى لا أبالغ إذا قلت إنه لا يفتى فى السنة المطهرة والحديث الشريف فى عصرنا الحالى والدكتور أحمد عمر هاشم، العالم الأزهرى الجليل وأستاذ الحديث فى مصر وعالمنا الإسلامى.

❑❑❑

الدكتور أحمد عمر هاشم استحق هذه المكانة العلمية الرفيعة عن جدارة باعتبار المرجعية الكبيرة فى علم الحديث والسنة وذلك بالنظر إلى تخصصه الأكاديمى طوال عدة عقود كأستاذ لهذا العلم فى جامعة الأزهر فضلا عن مؤلفاته وإسهاماته المعتبرة والتى تعد من المراجع المعتمدة.

ومن ثم فهو من العلماء القلائل والمعدودين فى العالم الإسلامى والذى إذا تحدث فى كل ما يتعلق بالأحاديث النبوية الشريفة والسنة المطهرة، فإنه يتعين على الجميع الاستماع والإنصات والتعلم، خاصة هذه الفئة الشاردة من الأدعياء التى طفحت على الساحة الإعلامية مؤخرا لتشكك وتطعن فى السنة والأحاديث سواء عن جهل أو لأغراض خبيثة.

❑❑❑

ورغم أن هذا العالم الجليل والكبير أمضى عمره مدرسا ودارسا متخصصا فى هذا العلم فى جامعة الأزهر شارحا للسنة المطهرة ومفسرا للأحاديث الشريفة سواء لطلابه أو فوق منابر الخطابة وشاشات التليفزيون والفضائيات، فإننا وجدناه فى السنوات الأخيرة ومع تنامى ظاهرة الطعن فى السنة ينبرى دفاعا عنها.. متحديا بعلمه هؤلاء الطاعنين والمشككين من غير المتخصصين والذين تجرأوا وتطاولوا فأثاروا الفتنة بجهلهم بقدر ما استهدف المغرضون منهم صرف المسلمين عن السنة.. الجناح الثانى للإسلام بعد القرآن الكريم.

❑❑❑

لقد دفعته أمانته العلمية والدينية وغيرته الواجبة كأحد حراس السنة والحديث.. أكاديميا ودينيا ودعويا، ورغم تقدمه فى السن (أطال الله عمره) إلى مواصلة التصدى لهؤلاء المشككين عن جهل والمتطاولين الطاعنين لأغراض مشبوهة خاصة بعد أن تعالت أصواتهم وارتفع نباحهم فى المنصات الإعلامية حتى تفاقم خطرهم على صحيح الدين وثوابته الأصيلة المستقرة طوال ما يزيد على أربعة عشر قرنا.

❑❑❑

ففى واحدة من تجلياته كانت خطبة الجمعة التى ألقاها قبل أسبوعين من على منبر أحد المساجد الكبرى فى القاهرة والتى خصصها للدفاع عن السنة والأحاديث الشريفة خاصة صحيح البخارى الذى يسدد هؤلاء المشككون إليه طعناتهم.

ولقد أحسنت جريدة الأخبار صنعا تستحق عليه كل التقدير عندما نشرت نص هذه الخطبة بقدر التقدير الذى يستحقه محررها الأستاذ عبد الهادى عباس الذى حضر الخطبة وأعاد كتابتها فى تقريره المنشور فى عدد يوم الجمعة قبل الماضى.

❑❑❑

تصدى الدكتور أحمد عمر هاشم لهؤلاء الطاعنين والمشككين حسبما تضمنته الخطبة جاء قويا ومفحما وعلى النحو الذى تتهاوى أمامه دعاواهم الضالة المضلة المضللة.. الجاهلة أو المغرضة.

متحدثا عن صحيح البخارى.. حديث العالم المتمكن روى الدكتور أحمد عمر هاشم لسامعيه من المصلين قصته مع هذا الكتاب الذى عاش معه شخصيا سبعة عشر عاما.. شارحا له شرحا وافيا فى ستة عشر مجلدا.. كل مجلد (٦٠٠) صفحة فوقف على متونه وأسانيده ولم يجد فيه أى مطعن، ثم إنه مدللا على ذلك تحدى من فوق المنبر وبكل الثقة العلمية كل من يزعم أن فيه ضعفا أن يأتى إليه وسوف يبين له أنه إما جاهل وإما أنه يعادى السنة والإسلام.

❑❑❑

ومنبها من جانبه إلى خطورة الهجوم والطعن على صحيح البخارى خاصة من جانب أعداء السنة ومن ثم أعداء الإسلام، فإنه يضع يده على مكمن تلك الخطورة موضحا أن هدف الذين يطعنون على البخارى أن يطعنوا على أصح كتاب فى السنة، حيث تلقته الأمة الإسلامية كلها بالقبول ولا مطعن فى حديث واحد من أحاديثه.. فى سنده أو متنه، ولذا فإن من يجرحون فيه يقصدون التجريح فى بقية كتب الأحاديث والسنة ذاتها.

❑❑❑

واقع الأمر فإنه من المؤسف حقا أن تتيح بعض الفضائيات الظهور لهؤلاء الطاعنين والمشككين على شاشاتها لبث ما وصفها العالم الجليل بـ «السموم» بهدف تلويث عقول الشباب المسلم وخلق أجيال كارهة لدينها بحسب تعبيره.

ثم إنه رغم المواجهة الفكرية لهؤلاء والتى يتصدرها الدكتور عمر هاشم إلا أنه يؤكد أن هذه الأفكار تصل إلى الشباب عن طريق منظمات ممولة من الخارج للعدوان على الإسلام، لذا فإنه يحمل المسئولين عن الإعلام المسئولية كاملة لإتاحتهم الفرصة لهؤلاء الذين يخرجون على بعض الفضائيات يجرحون فى السنة ويطعنون فى صحيح البخارى.

❑❑❑

وفى نفس الوقت أجدنى متفقا مع العالم الجليل فى ضرورة تخصيص مساحات أكبر لعلماء الأزهر فى الإعلام المصرى الوطنى للرد على هؤلاء الجهلاء منهم والمغرضين والذين صارت لهم قنوات خاصة بهم.

❑❑❑

يبقى أن أردد مع الدكتور عمر هاشم قوله بأن ذلك جرم كبير يرتكب فى بلد الأزهر وبلد الحضارة الإسلامية.. مصر كنانة الله فى أرضه.

❑❑❑

حفظ الله السنة المطهرة والأحاديث الشريفة وصحيح البخارى من كل سوء ومن كل تشكيك وطعن.

من المؤسف حقا أن تتيح بعض الفضائيات الظهور لهؤلاء الطاعنين والمشككين على شاشاتها لبث ما وصفها العالم الجليل بـ "السموم" بهدف تلويث عقول الشباب المسلم وخلق أجيال كارهة لدينها بحسب تعبيره

إشراف: سوسن أبو حسين



تستضيف السعودية قبل نهاية الشهر الجارى ثلاث قمم عربية طارئة وخليجية وإسلامية فى مكة المكرمة لإعلان رسائل تضامن ومحاولات لمنع الحرب وسياسات طهران التخريبية.



سوسن أبو حسين

السيسي يؤكد تضامن مصر مع السعودية حكومة وشعبا

ثلاث قمم عربية وخليجية وإسلامية بمكة المكرمة

وذكرت وزارة الخارجية السعودية أنه حرصا من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود على التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية فى كل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة وأنه فى ظل الهجوم على سفن تجارية فى المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وما قامت به ميليشيات الحوثى الإرهابية المدعومة من إيران من الهجوم على محطتى ضخ نفطية بالمملكة، ولما لذلك من تداعيات خطيرة على السلم والأمن الإقليمى.

وامتد التخريب مؤخرًا على إمدادات واستقرار أسواق النفط العالمية، لذلك وجه خادم الحرمين الشريفين الدعوة لأشقائه قادة دول مجلس التعاون وقادة الدول العربية لعقد قمتين خليجية وعربية طارئة فى مكة المكرمة يوم الخميس ٢٥ رمضان ١٤٤٠ هـ الموافق ٣٠ مايو ٢٠١٩ لبحث هذه الاعتداءات وتداعياتها على المنطقة.

وفى سياق متصل استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى، السفير أسامة بن أحمد نقلى، سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة. وأوضح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن السفير السعودى نقل إلى الرئيس تحيات الملك سلمان بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين، وولى العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، كما سلم للرئيس السيسى الدعوة الموجهة من جلالة الملك للمشاركة فى الدورة الرابعة عشرة لمنظمة التعاون الإسلامى على مستوى القمة، والمقرر عقدها نهاية شهر مايو الجارى بمكة المكرمة.

كما نقل السفير السعودى تقدير المملكة العربية السعودية العميق للموقف المصرى القوى والداعم للمملكة إزاء إدانة الاستهداف الذى طال مؤخرا محطتى ضخ للبترول بمنطقة الرياض.

وأكد الرئيس تضامن مصر مع السعودية حكومة وشعبا فى التصدى لكافة المحاولات الساعية للنيل من أمن واستقرار المملكة وأمن الخليج بوجه عام، ومشددا على متانة الروابط الأخوية والعلاقات الراسخة التى تجمع مصر والسعودية، وأن التحديات الراهنة المشتركة تفرض ضرورة التنسيق الوثيق من أجل مواجهة كافة التهديدات التى تستهدف الأمن القومى العربى والاستقرار الإقليمى.

وقد رحبت كل الدول العربية بهذه الدعوة، وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولى الإماراتية فى بيان لها: "إن هذه المبادرة ليست بالغريبة من القيادة السعودية التى طالما حرصت وعملت على ترسيخ الأمن والسلام فى المنطقة.. وأشادت فى هذا السياق بالدور القيادى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود فى كل ما يجمع الكلمة ويوحد الصف وينسق المواقف".

وذكرت الخارجية الإماراتية، أن الظروف الدقيقة الحالية تتطلب موقفا خليجيا وعربيا موحدا فى ظل التحديات والأخطار المحيطة وأن وحدة الصف ضرورية وأن الدعوة الكريمة التى بادر بها خادم الحرمين الشريفين تمثل فرصة مهمة لدول المنطقة لتحقيق ما تصبو إليه من تعزيز فرص الاستقرار والسلام والتصدى للتحديات والأخطار المحيطة عبر موقف خليجى وعربى جماعى يحرص على

الجبير: السعودية لا تريد حربا فى المنطقة لكن النظام الإيرانى لا يعمل لأجل الأمن والاستقرار

الخارجية الإماراتية: الظروف الدقيقة الحالية تتطلب موقفا خليجيا وعربيا موحدا

"القمة الإسلامية" تناقش بلورة موقف موحد تجاه القضايا والأحداث الجارية

أمننا المشترك وسيادتنا وإنجازاتنا.

بدوره أعلن وزير الدولة لشؤون الخارجية السعودية، عادل الجبير، أن النظام الإيرانى لا يعمل من أجل الأمن والاستقرار فى المنطقة، وشدد على أن السعودية لا تريد حربا فى المنطقة، ولكنها سترد بقوة وحزم على أى اعتداء.

وحث، طهران على التعايش مع دول المنطقة، وناشد قادتها الامتناع عن تبنى السياسات التخريبية، والالتزام بقواعد حسن الجوار.

ودعا الجبير، النظام الإيرانى إلى التوقف عن التدخل فى شؤون المنطقة.

وشدد على أن السعودية لا تريد حربا فى المنطقة، وفى حال اختار الطرف الآخر الحرب، ويقصد إيران، فإن المملكة سترد بقوة.

وحث المسئول السعودى طهران، على عدم دفع المنطقة إلى حافة الخطر، وناشد دول العالم التدخل واتخاذ موقف حازم إزاء انتهاكات طهران، وأكد أن دول المنطقة عانت من جرائم النظام الإيرانى وتدخلاته فى شئونها.

وأشار إلى تورط طهران فى جرائم بإرسال متفجرات ودفع حجاج إلى المساس بأمن الحج، فضلا عن تورطها فى اعتداءات على دبلوماسيين سعوديين.

وألمح إلى تورط طهران فى تفجيرات مدينة الخُبر السعودية، فضلا عن الاعتداء على سفارة المملكة فى طهران وقنصليتها فى مشهد عام ٢٠١٦، إضافة إلى تشكيل خلايا تجسس وإرهاب فى المملكة جرى ضبطها وتفكيكها.

وتحدث عن دعم طهران للميليشيات

الحوثيــة التى أطلقت أكثر من ٢٥٥ صاروخا باليستيا على السعودية.

وعــن قطر، قال: لا نســمح للدوحة بدعم التطرف والإرهــاب، أو بتحولها إلى منصة للعنف أو منبر للجماعات الإرهابية.

وأوضــح أن قطــر لا يمكن أن تســتمر فى انتهــاج ذات السياســات التــى تبنتها على مدى العشرين عاما الماضية.

القمة الإسلامية

تســتضيف المملكة العربية الســعودية، الدورة الـ١٤ للقمة الإسلامية العادية لمنظمة لتعــاون الإســلامى، بمدينة مكــة المكرمة الموافــق ٣١ مايــو الجــارى، بحســب بيان صادر عن منظمة التعاون الإســلامى، مشيرة إلى أن العاهــل الســعودي، الملك ســلمان بن عبد العزيز، سيترأس القمة، بمشاركة قادة الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإســلامى، من أجــل بلورة موقف موحد تجــاه القضايا والأحداث الجارية فى العالم الإسلامى.

وتنعقــد القمة تحت شــعار: (قمة مكة: يدا بيد نحو المســتقبل)، بهدف بحث سبل مواجهــة التهديــدات التــى تواجــه الأمن القومــى العربــى، ومن أجل بلــورة موقف موحد تجاه القضايــا والأحداث الجارية فى العالم الإسلامى.

مــن أبــرز الملفــات المرتقــب أن تبحثها القمــة موقــف الــدول الأعضاء فــى المنظمة مــن آخر المســتجدات الجارية فــى القضية الفلســطينية، بالإضافة إلى إعــلان موقف موحــد إزاء التطورات الأخيــرة فى عدد من الــدول الأعضــاء، وإلى جانــب ذلك، بحث اتخاذ مواقف واضحة من الأحداث الأخيرة الخاصة بالأقليات المســلمة وما يتعلق منها بتنامــى خطــاب الكراهيــة ضــد الجاليات المسلمة، وما يعرف بظاهرة الإسلاموفوبيا، وضــرورة التصــدى للإرهــاب والتطــرف العنيــف، وغيرها مــن القضايا السياســية والاقتصاديــة والثقافيــة والاجتماعية التى تُعنى بها المنظمة".

ويســبق عقد القمة اجتماع كبار الموظفين الذى من المرتقب أن يرفع نتائج مداولاته إلى اجتمــاع وزراء الخارجية للدول الأعضاء فى المنظمة، فى مدينة جدة فى ٢٩ مايو، حيث سيرفع الوزراء مشــروع البيان الختامى إلى القمة الإسلامية لاعتماده، وفق المنظمة.

كما يصدر عــن القمة الإســلامية "إعلان مكــة"، بالإضافة إلى البيــان الختامى الذى ســوف يتطرق إلى العديد من القضايا الراهنة فى العالم الإسلامى.

تأتى هذه القمة الطارئة فى وقت تشــهد فيه المنطقة أحداثا متســارعة وتوترات بعد تعرض محطتى نفط بالســعودية لاعتداءات حوثية، ســبقها اعتداءات على سفن نفطية بالمياه الإقليمية الإماراتية.

مخاوف من تحويل القضية الفلسطينية لإطار اقتصادي

ردود فعل غاضبة على ورشة المنامة للاستثمار بالضفة الغربية

أثارت دعوة الرئيس الأمريكى "دونالد ترامب" لعقد ورشة اقتصادية لتشجيع الاستثمار فى الضفة الغربية وذلك بالبحرين نهاية الشهر المقبل تحت عنوان "السلام من أجل الازدهار" ردود أفعال غاضبة فى المنطقة خاصة أن الإدارة الأمريكية تسعى لإيهام المجتمع الدولى بمحاولتها لمساعدة السلطة الفلسطينية فى أزمتها الاقتصادية التى تسببت فيها بعد وقف الدعم المالى لها.

هبة محمد

وفــي هذا الإطار، اســتنكر الســفير ســرى القدوة رئيس تحرير جريدة الصباح الفلســطينية – ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من خطوات أحادية الجانب تجاه القضية الفلسطينية ودعوتها إلى ما أسمته بالورشة الاقتصاديــة المقــرر عقدها بالبحرين علــى مدار يومى ٢٥و٢٦ يونيو المقبل وذلك تحت عنوان "السلام من أجل الازدهار"، حيــث وضعت أمريــكا وعملاؤها بالمنطقة "الســم بالعســل" من أجل تصفية القضية الفلســطينية والتى أعلن أنها المرحلة الأولى من "صفقة القرن".

وقال القــدوة فى تصريحات خاصة لـــ "أكتوبر" إن فلســطين لا تباع ولا تشــترى وأن القضية الفلســطينية ليســت قضية إنسانية فقط بل الشعب الفلسطيني انطلق فى ثورته لنيل الحرية والاستقلال التام وليس للبحث عن مساعدات مالية من هنا أو هناك.

وطالب القدوة عدم الاســتجابة للمواقف الأمريكية وصفقة القــرن وتبنى رؤية نتنياهــو المدعومة أمريكيًا لما يُســمى الســلام الاقتصادي، كحل للصــراع العربى والفلســطيني مع إســرائيل وضــرورة أن تتخــذ الدول العربية من خلال جامعة الــدول موقفًا حازمًا وواضحًا من الدول التى تخرج عن الإجماع العربى.

واعتبر المحلل السياســى الفلسطينى أن هذا المؤتمر ضــد الشــعب الفلســطيني وضــد الإرادة العربية وضد الموقف العربى من عملية الســلام وهدفه سرقة ما تبقى من فلسطين وإضفاء الشرعية على الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا القدوة إلى ضرورة الإســراع فــي اتخاذ موقف فلســطيني من قبل القيادة الفلســطينية لمنظمة التحرير والتأكيــد على مقاطعة هــذا المؤتمر وإعــلان رفض أى مشاركة رسمية، ومقاومة أى نتائج تصدر عنه وتوحيد الجهــود من أجل تعزيز الصمود الفلســطيني كجزء من المقاومة الشــاملة لصفقة القرن التى تســتهدف تصفية القضية والحقوق الوطنية والنضال الوطنى الفلسطيني.

ومن جانبــه أكد اللواء مجدى مصطفــى أبو العز – الخبير العسكرى والاستراتيجى – أن إعلان الولايات المتحدة الأمريكية بإقامة مؤتمرها الاقتصادى الأول فى البحرين لتشــجيع الاســتثمار فى الضفة الغربية وغزة أثار غضبًا فلســطينيًّا عارمًا، فى حين طالبت الســلطة الفلسطينية الدول العربية بمقاطعته.

وأوضح أن الســلطة الفلســطينية ترفض المشاركة لإدراكها الأهداف الخبيثة للإدارة الأمريكية والتى تســعى من خلال هذا المؤتمــر إلى تمرير صفقة القرن الأمريكية واعتمــاد الرؤية الإســرائيلية الأمريكية لــما يسمى بالســلام الاقتصــادى لتصفيــة القضيــة الفلسطينية، والتــى تتعــارض مع القــرار العربى والموقف الفلســطينى الموحد برفض الصفقة الأمريكية التصفوية.

السفير سرى القدوة: انعقادها ضد الشعب الفلسطيني وضد الإرادة العربية

واستطرد قائلًا إن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى من خلال هذا المؤتمر لإيهام المجتمع الدولى بأنها تسعى لحل أزمات فلســطين الاقتصادية ولكن فى حقيقة الأمر هى من تسببت فى كل الأزمات الاقتصادية الفلسطينية خاصة عندما أوقفت دعم وكالة "الأونروا" والبالغ قيمته ٣٦٠ مليــون دولار، وكذلك وقف الدعم المادى للحكومة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار، والمعونات الإنسانية المقدمة للجمعيات الخيرية بقيمــة ٢٢٥ مليون دولار، ووقف الدعــم المقدم للخدمات الصحية والمستشــفيات، والبالغ ٩٠ مليون دولار.

وأشــار إلى أن البحريــن أكدت علــى دعمها للقضية الفلسطينيّة وللشعب الفلســطيني وأن استضافة المؤتمر الاقتصادى للاســتثمار فى الأراضى الفلســطينية ليس له أى أهداف ســوى تعزيز موارد الشــعب الفلسطينى ودعم اقتصاده، وأنه لا يزال يناصر الشــعب الفلسطينى الشــقيق فى استعادة حقوقه المشروعة فى أرضه ودولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ومن جهته أكد د. ناصر إسماعيل اليافاوى – المحلل السياســى الفلسطيني، نائب رئيس مؤسسة "بال ثنك" للتفكير الاســتراتيجى – أن الإدارة الأمريكية سخرت كل طاقاتها لخدمة إســرائيل وتطبيقًا لنهج سياســتها الخارجيــة القائمــة علــى الانحيــاز التام لإســرائيل ومفاوضــات طويلــة الأجل لتحقيق التــوازن بما يخدم إســرائيل. فضــلًا عن فــرض الحلول بما يتماشــى مع سياســة الأمر الواقع، وليس حســب الحقوق القانونية والتاريخية.

ويــرى أن مؤتمــر البحريــن للتأكيــد علــى تلــك الرؤية وبالتالى مشــاركة إســرائيل للشروع فى الجانب الاقتصادى من صفقة الرئيس الأمريكى "دونالد ترامب" وما بات يعرف "بصفقة القــرن" المتمحورة حول فكرة أقصدة القضية الفلسطينية بشكلها الشامل أى تحويلها من إطار سياســى إلى اقتصادى، مــع إيجاد حل توافقى مع العرب لبعض المشاكل الفلسطينية العالقة، مع غطاء مالى عربى.


اليافاوى

مشاركة إسرائيل فى مؤتمر المنامة يحمل العديد من الرسائل

واســتطرد قائلًا إن مشــاركة إســرائيل فى مؤتمر المنامة، ورغم تخوفات أمنية يحمل فى طياته العديد من الرسائل أهمها أولًا: الانفتاح العربى والتطبيع الواضح مع إســرائيل دون تحفظات، وثانيًــا إن موقع البحرين الجغرافى على الخليج يتمتع بأهمية كبيرة، مما يؤثر على كســر حواجز التطبيع المســتقبلى لدول الجوار.. وثالثًا المحورية الاقتصادية للبحرين وحلفائها تســهم فى تفكيــك بعض اللوغاريتمات السياســية، وتســرع فــى نضج الحل السياســى بثــوب اقتصــادى حتى يتم نســيان حق العودة للاجئين، والقــدس والمياه، وتبدل هــذه الثوابت بحلول ومخارج اقتصادية عبر مشــاريع استثمارية وفرص عمل للشباب.

جسور مساعدات إغاثة إنسانية من سلطنة عُمان إلى اليمن والصومال



تواصل سلطنة عمان تبني مبادرات تعكس التمسك بمبادئ حسن الجوار وتتسق مع القيم الإنسانية إلى جانب الدعوة إلى أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية من أجل إحلال السلام وضمان أمن وسلامة الملاحة البحرية العالمية، وتجنب أي مسببات من شأنها المساس بأمن واستقرار المنطقة.

في هذا الإطار بادرت السلطنة ممثلة في الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بتوزيع المساعدات الإغاثية والإنسانية والغذائية في اليمن والصومال.

من جانبها قامت الهيئة العمانية بتنفيذ برنامج (إفطار صائم) في اليمن، حيث قدم طرود مساعدات غذائية في جميع مديريات محافظة حضرموت لتستفيد منها نحو مائة ألف أسرة في المحافظة. واستمر كذلك في العديد من المدن الأخرى.

في الصومال استفادت أكثر من ٨٠ ألف أسرة من المساعدات، حيث شملت خطة التوزيع عدة أقاليم إلى جانب العاصمة مقديشو، كما أمدت الهيئة المدارس الخاصة بالأيتام والمعاقين بكميات كبيرة من الطرود.

● على مسار مواز أصدرت وزارة الخارجية العمانية بيانا حول حوادث السفن قبالة السواحل الإماراتية. وجاء فيه: تابعت سلطنة عمان باهتمام الحوادث التي تعرضت لها عدد من السفن التجارية قبالة سواحل دولة الإمارات العربية المتحدة، وإذ تعرب السلطنة عن أسفها البالغ ورفضها لتلك الحوادث غير المسئولة، لتؤكد على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية من أجل سلامة الملاحة البحرية، وتجنب أي مسببات من شأنها المساس بأمن واستقرار المنطقة.

وسائل الإعلام العمانية تشيد بالمشروعات المصرية العملاقة الجديدة



على صعيد العلاقات المصرية - العمانية تواصل الصحافة ووسائل الإعلام في سلطنة عمان الإشادة بانجازات مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي وبالمشروعات المصرية العملاقة الجديدة.

في هذا الإطار أبرزت تقارير موسعة تصدرتها عناوين تقول: مصر تدشن أكبر جسر في العالم وموسوعة «جينيس» تسجله.

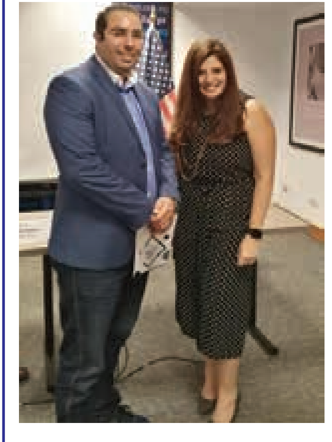
أضافت الصحف العمانية: تم الاحتفال بتشييد جسر «تحيا مصر» ليربط شرق القاهرة بغربها، وأعلنت موسوعة «جينيس» العالمية للأرقام القياسية، أنه يعد أعرض كوبري ملجم في العالم، وتم توثيق ذلك في لافتة وضعت في المدخل الأمامي للجسر.

كما ثمنت صحف السلطنة تدشين الرئيس عبد الفتاح السيسي فعاليات افتتاح محور روض الفرج، وجسر «تحيا مصر» والذي يبلغ عرضه ٦٧ مترا ويعد ضمن أكبر المشروعات القومية في مجال الطرق والنقل في العالم.

ونوهت وسائل الإعلام العمانية عن أن الجسر تم إنشاؤه تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واستغرق بناؤه أعلى نهر النيل ٤ سنوات.

غرفة التجارة الأمريكية تناقش تمكين المرأة

لمياء كامل: نحن في حاجة إلى تمكين الناس وليس النساء فقط



استضافت غرفة التجارة الأمريكية في القاهرة حلقة نقاشية تحت عنوان «الفوز والانتقال من التنوع إلى الشمولية»، شارك فيها عدد من رواد الأعمال، وقد عرض المشاركون خلال الحلقة النقاشية قضية مشاركة المرأة في مجال العمل في القطاعين العام والخاص وكذلك الإجراءات التى يمكن اتخاذها في سبيل زيادة مشاركة المرأة في مجال ريادة الأعمال.

وخلال المناقشة عرضت نهلة زيتون، مسئول الحماية الاجتماعية بمكتب البنك الدولى في القاهرة نتائج الدراسة التي أجراها البنك عن مشاركة النساء في سوق العمل، والفجوة بين الجنسين،والتي أظهرت أنه يوجد من ٣ إلى ٤ نساء عاطلات عن العمل مقابل كل رجل عامل، كذلك تبلغ نسبة مشاركة النساء العاملات في القطاع العام ٣٤٪ مقابل ١٨٪ في القطاع الخاص.

وقالت زيتون: «تعد أعداد النساء العاملات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هي الأقل في العالم وبالطبع في مصر باعتبارها جزءا من المنطقة، وهذا لا ينطبق على سوق العمل فحسب لكن كذلك في فرصة الحصول على تعليم فنسبة ٣٥٪ من الرجال و٢٦٪ من النساء يعتقدون أن حصول الرجال على شهادة أكثر أهمية من حصول النساء عليها، على الرغم من أنه على أرض الواقع فإن عدد النساء اللاتي حصلن على درجة الماجستير في مصر تزيد عن الرجال، وكذلك على مستوى الأجور نجد أن ٣٤٪ من النساء العاملات في القطاع الخاص يحصلن على أجر أقل من الرجال».

وأضافت «زيتون»: «أظهرت الدراسة التي أجراها البنك الدولى أن ما يقرب من نصف المصريين يعتقدون أن المرأة يمكن أن تصبح رئيسًا للوزراء ولكن ٨٩ ٪ يعتقدون أن الرجال في منصب القيادة السياسية أفضل من النساء، وبشكل عام يفضل الرجال والنساء أن يكون رئيسهم في العمل من الذكور».

وقالت الإعلامية لمياء كامل المدير التنفيذي لشركة «سي سي بلاس» للعلاقات العامة والاستشارات الإعلامية: «ربما نكون في مصر لم نصل بعد إلى المعدل العالمى المتوسط لتمكين المرأة في مجال العمل، ولكن رغم ذلك فهناك العديد من الملامح المشجعة، ومنها على سبيل المثال تمثيل المرأة بنسبة ٢٥٪ في مجلس الوزراء المصرى، وانخفاض معدلات البطالة بين السيدات لتصل إلى ١٩،٦٪ خلال الربع الأول من هذا العام وهي علامات تدعو للتفاؤل،وبالرغم من ذلك لا يمكن الحديث عن تمكين المرأة بمعزل عن ظروف المجتمع بشكل عام، فتمكين المرأة يستلزم الحديث عن الفقر وعن الارتقاء بنظام التعليم بشكل عام، وعن المنظومة الصحية العامة، ودون مناقشة عامة لهذه الأوضاع لا يمكن تحسين ظروف المرأة بمفردها».

وأضافت «كامل» نحن في حاجة إلى تمكين المجتمع عموما وليس المرأة فقط فعندما نمكن الناس من الحصول على حقوقهم الأساسية الإنسانية يحدث تمكين للمجتمع بأسره وبالتالي المرأة باعتبارها جزءا من هذا المجتمع»،وأضافت: «من الضرورى تشجيع الصناعات الريفية والصناعات التصديرية في القطاع الريفي، حيث يعد هذا القطاع من أهم القطاعات لإيجاد فرص العمل للمرأة».

ومن جانبه قال وليد عبد الرحمن مؤسس والرئيس التنفيذي لشركة mumm «يمكن للمرأة أن تشارك بشكل أكبر في الاقتصاد من خلال ريادة الأعمال واستغلال الرقمنة وهو ما حاولت أن أقدمه بخلق منصة رقمية تحقق التأثير والاستدامة من خلال تمكين السيدات البارعات في الطهي من أن تصبح كل واحدة منهن رائدة أعمال وفي نفس الوقت تقديم وجبات جيدة بأسعار معقولة، وبالفعل نجحنا في تكوين أكثر من ٢٠٠ مطبخ حول القاهرة وخلقنا مفهوم لدى السيدات بأن الطهي عمل ممتع ومربح وليس مهمة ثقيلة مفروضة على النساء».

في إطار المنتدى الاقتصاد العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

جلسة نقاشية عن الاستثمار في البنية الأساسية



المهندس / وليد شتا

في إطار فعاليات المنتدى الاقتصادى العالمى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذى عقد في منطقة البحر الميت بالأردن، عقدت جلسة نقاشية حول مشاريع البنية التحتية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي شارك فيها المهندس وليد شتا، رئيس مجلس إدارة شركة شنايدر إلكتريك مصر والرئيس الإقليمي لشنايدر إلكتريك مصر وشمال شرق إفريقيا والمشرق العربي، بإدارة الحوار بين عدد من الخبراء.

وشارك في الحلقة النقاشية وزير الاتصالات والمواصلات البحريني كمال بن أحمد محمد الذى أكد على ضرورة مشاركة الدول في الاستثمار في البنية الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، مشيًرا إلى استخدام دول مجلس التعاون الخليجي لعائد النفط بشكل فعال في وضع بنية أساسية قوية، وأضاف بأن دول العالم الآن تسعى إلى وضع بنية أساسية رقمية ورغم أنها مكلفة لكن العائد منها سيمثل نقلة للدول في المستقبل

وقد عقد المنتدى الاقتصاد العالمى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بحضور العاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى والرئيس الفلسطيني محمود عباس ومشاركة القادة الحكوميين وكبار رجال الأعمال وقادة منظمات المجتمع المدنى من أكثر من ٥٠ دولة.

الكل عالم ببواطن الأمور وخفايا الأسرار !



محمد نبيل

النشطاء الحقوقيون ودعاة التحرر من قيد الشرف والواجب وعلماء رد الحبيب والمطلقة وتفسير الأحلام ومدربو الحياة الأسرية السعيدة وكتبة صكوك الجنة والنار ودعاة المثلية من نتاج إعلام غير مسئول

إذا سـألت عن عنوان ما وقيل لـك بعد الوصف: «روح هناك واسـأل» تأكد أنك من التائهين، وإذا تجرأ على المعرفـة الجهلاء سـيبدأون الحديث عن أسـرارهم بجملـة: « بيقولك»، كان يبدو عليه عناء سـفر بعيد أنهـك شـيبته الطاعنـة، توقـف أخيرًا علـى حافة أنظارنا، ترفق في سؤاله لنا عن جهته التالية فانهال عليه سيل الكرم الطائي وأشار كل واحد منا إلى اتجاه حتى تمزق انتباه الشـيخ بين الاتجاهات الأربع فعلم يقيناً مهلكـه إذ أنصت لنا، وآثر العـودة إلى منقلبه ناعيـا تعثر حظه بنا وهو يتمتم: من المؤكد أن هؤلاء الفرقـاء يجمعهـم التباهي الأخرق وربما هم ليسـوا مـن هذه البلدة، عاد محبطاً يائسًـا كمن غلبه سـراب الصحراء متوهمًا العلم في أهل هذه الناحية!

هي المعرفة التي لا تزال منذ الأزل أهم مسائل الفلاسفة تعقيدًا ولم يُحل طلسـمها ربما بشـكل سـرمدي، إلى أن جاءنـا رهبان المعرفـة واصطفونا دون غيرنا من سـكان البسـيطة، ليحدثوا ردة لهذه الحضـارة، هم من تخطوا كل عوالم المعرفة السـابقة وسموا أنفسـهم بالإعلاميين منهـم الكتبـة والقراءيـن والكلاميين وخرجـت عنهم مذاهب النشـطاء الحقوقيين والسياسـيين، الذين هدموا الثابـت، وأقاموا الهـاوي، وهرطقوا بتمائـم يوتوبيات جمهوريـات الحريات التائهة، وأباحـوا حقوق التحرر المثلي، وقتلـوا النموذج، وبدّلوا النظـام القيمي، وكلها دعاوى الحرية من ثمة قيد وإن كان الواجب أو الشـرف، ودارت فـي أفـلاك أنبياء الإعـلام علماء التحليـل بدءاً مـن التحليـل الرياضي والـلا رياضي، ومـرورًا بالنصح الاقتصادي المتشائم والحالم، إلى الاستراتيجي الأجوف اللا واعي، وجميعهم يعرفون خبايا الحقائق، أما أسـرار العوالـم الخفيـة من جنة ونار وأحلام وأسـحار فسـكن نواصيهـا علماء الجن وقرناؤه من المشـعوذين والدجالين وهـم لم يتجرأوا على الظهور علانية بكلامهم المسـجوع المطلسـم إلا قريباً جداً، فقديما كانوا يسـكنون الكهوف وحواف البوادي، أما الآن يرفعون راياتهم وسط المدائن، وكانـوا يتجاذبون الحديث خلسـة من وراء حجاب الليل أما الآن يظهـرون علينا جهارًا نهـارًا، كنا نتذكرهم – فقط – مع نهايات العام يخرجون علينا في برامج التسلية من باب شـغل وقت الفراغ في الخرائـط البرامجية، أما الآن هـم بمثابة طقس يومـي يتبادلون علينا في برامج تفسـير الأحلام، وفك الأسـحار، وعـودة المطلقة، ورد الحبيـب، ويزيـدون علينا من أشـعارهم أبياتاً في جلب الرزق وزيادته وإطالة العمر وسـعادته، ونحن نصدقهم، وأمثالهم فـي عصور الجهل – الصريـح! – كان عقابهم الحرق ويطلق على أتباعهـم ومريديهم بالمخرفين، ومن طوائف الإعلاميـين أيضًا مُستشـارين ونُصحاء العلاقات الأسـرية، والسلامة النفسية، ومدربين الحياة السعيدة، وتزداد شـهرتهم ويذيع صيتهـم كلما تبجحوا في خدش الحياء العام فهم تحت مظلة التعليم يرفعون شـعارًا « لا حيـاء في العلم» إذا أردت حياة سـعيدة! وهنا حدث ولا حـرج، أما الطامة الكبرى هـو انفلات طائفة الفتائين من عباءة الإعلاميين ولم يتعظوا ممن سبقهم بالقول الشاذ عن الطريقة إذ كان مآلهم غيابات السجون بعدما سحروا أعين الناس واسـترهبوهم وتحزبوا في منابر السياسة تاركين منابر الوعظ إذ ذاقوا حلاوة الشـهرة الخادعة وترفلوا في الزينات بعـد أن كانت دعواهم التصوف، ومن عرف هذا الطريق ذاق حلاوته ومن ذاق لزم النهج وتأمر على الناس وصك فتاوى الجنة والنار، فقد خرجوا اليوم بين أقوامهم مدججيـن بالحراس، نعم مثل هؤلاء الآن يخشـون غير الله! ، وكأن لعنات الإعلام لا تنتهي فأنبتوا لنا مستشارين التغذيـة هم أنفسـهم يعالجون من النحافة ومن السـمنة كفلاسفة اسـبرطة يقولون الشيء ونقيضه ونحن نصدق! ، ومن هـؤلاء كان معلمـي الطبخ الصيامـي، والرمضاني، والنسـيمي، والفطري، والأضحـى، والغريب والعجيب أن مريديهم من السـيدات وكأنهن بلا أمهات أو تكاسلت أمهاتهن عن دورهن في تعليم البنات من الأجيال القادمة فنـون المطبخ التي برعن فيها عمن سـواهن من سـيدات المعمـورة، ولمـا لا وقد أصبح الإعلام المربـي الأوحد للنشء يعلمه كيف يبني أسرة وكيف يهدمها؟

بـات مـن الطبيعي بعد إحصـاء أعداد كل تلـك الفئات والطوائـف والطرق والمدارس، أن يُؤخـذ العلم من غير أصحابـه فكانت المعرفة بلا أصل – لقيطة – مشـوهة الكل يفعل بها ما يشـاء، وتحول الأمر إلى ممارسـات اعتيادية يومية ونمط من أنماط السـلوك الآدمي فلم يبق بيننا من يقول: لا أعلم، لا أعرف، الكل يعلم الأسـرار والجميع يعـرف بواطن الأمور، حتى نُسـبت المعرفة إلى مجهول فما أيسـر على الأسـماع من اسـتهلالة: « بيقولك» قبل أي حديث، وهنا استعد لمعرفة المسكوت عنـه من كبائر من القضايا الإقليميـة والكونية، وعندما يبـدأ أحدهم بتلك الافتتاحية وبنبرة العالم بالأسـرار: « بيقولـك» اعلـم جيدًا أن من يُحدثك هـو أول من يطلق الأكاذيب، وينشر الشائعات، ويشـوه المعرفة، ويريد إضفاء المهابة والقداسـة على معارفـه التي خصته بها الجهات الخفية دون غيره من بني البشر، تلك المعرفة تتجـرأ على كل تابـوه مغلق، وتطـول المقدس، وتنال من الخاص والعام على سـواء، حتى تفشـى وباء الكِبر بالجهـل بيـن العوام كمـا الخواص، والكل في سـلطة المعرفة أمراء! حتى مجرد السـؤال عن عنوان من عابر سـبيل لعابر سـبيل مثله الذي لا يكبح جناح لسانه من الاسترسـال في الوصـف باللغات المفهومـة والغريبة المهجـورة، وإمعانا في المعرفة بدقائـق العنوان يزيد الوصف بالإيماءات وبالإشـارات الجسـدية فتراه يرفع يمينه ليشير إلى جهة اليسار، ولا مانع من إزاحة رأسه كسهم يصوب السائل جهة اليمين في الاتجاه المعاكس، وفي ذات الحين يطلق خائنـة الأعين ليتأكد من متابعة فريسته الجاهلة لسطوة معرفته الغاشمة، وحتى يغسل يديـه من ذنب هلاك السـائل وربما تأنيب الضمير عليه أن يختتم الوصف الشارح بجملة اعتيادية : « روح هناك واسـأل»، لماذا لا نسأل نحن أنفسنا من الآن، ومن هنا، قبل أن نذهب جميعاً إلى هناك، ثم نبحث عمن نسـأله ليزيدنـا ضلالاً وجهـلاً، وقد كان أجدادنـا وآباؤنا أهلاً للعلم والمعرفة، ثمة خبيث اندس واستشرى بيننا مثلاً شـعبياً بمثابة خنجر مسـموم يقول: « يخلق من العالم جاهـل» متى نترك كبرياء الجهـل وادعاء المعرفة، من منا لم يكذب على نفسـه وقال ولو لمرة واحدة في حياته : « لا أعلم» وسعى لأن يعلم.

بات من الطبيعي بعد إحصاء أعداد كل تلك الفئات والطوائف والطرق والمدارس أن يُؤخذ العلم من غير أصحابه فكانت المعرفة بلا أصل لقيطة مشوهة الكل يفعل بها ما يشاء

إشراف: عمر البدرى

أنهـار الخيـر تفيـض في الشهر الكريم

يتبارى الجميع في شهر رمضان لمد أيادى العطاء، فلا يوجد مكان على أرض مصر لا يجتمع فيه أهل الخير من الرجال والشباب والنساء والأطفال لتقديم عطائهم كل على طريقته الخاصة فجميعهم يسعى لتوفير احتياجات الفقراء فى شهر الصوم والسباق على إفطار صائم ورعاية الأسر الفقيرة وجميعها مبادرات لا يرجون منها سوى التقرب من الله في الشهر الكريم.. "أكتوبر".. رصدت عددا من نماذج الخير في محافظات مصر



"سنرحـل ويبقـى الأثـر" تحتضن القرى الأكثر فقرا

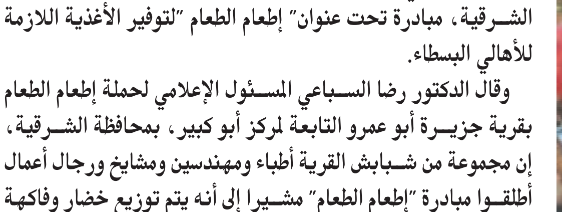
قنا - محمد فتحي

دشن مجموعة من شباب وفتيات نجع حمادي شمال محافظة قنا حمله باسم "سنرحل ويبقى الأثر" لبحث وتقديم الخدمات للقرى الأكثر احتياجا فضلًا عن تقديم وجبات ساخنة " إفطار صائم" وهو العمل الذي لاقى استحسان المواطنين في مركز نجع حمادي.

وقال خالد محمد علي، أحد أفراد الفريق أن فريق "سنرحل ويبقى الأثر" يبحث عن القرى التي تنقصها الخدمات ويوم جديد لإفطار الصائمين مفضلين عدم ذكر اسم القرى التي يقدمون لها الخدمات.

وتم إعداد كشوف بأسماء القرى الأكثر احتياجًا، موضحا أن المبادرة تهدف إلي تقديم أكبر قدر ممكن من الخدمات الخيرية في محاولة منا لبث السعادة في نفوس تلك الأسر المحتاجة ومساندتها قدر الإمكان.

إطعام الطعام " سرا " حملة أسبوعية في الشرقية



أطلق أهالي قرية جزيرة أبو عمرو بمركز أبو كبير بمحافظة الشرقية، مبادرة تحت عنوان" إطعام الطعام "لتوفير الأغذية اللازمة للأهالي البسطاء.

وقال الدكتور رضا السباعي المسئول الإعلامي لحملة إطعام الطعام بقرية جزيرة أبو عمرو التابعة لمركز أبو كبير، بمحافظة الشرقية، إن مجموعة من شبابش القرية أطباء ومهندسين ومشايخ ورجال أعمال أطلقوا مبادرة "إطعام الطعام" مشيرا إلى أنه يتم توزيع خضار وفاكهة ولحوم على الأهالي البسطاء بالقرية وذلك في يوم الجمعة من كل أسبوع.

وهناك كشف محدد بأسماء الأسر الفقيرة والأكثر احتياجا والمستحقين للمساعدة ومن خلال كبراء القرية الذين يعرفون كل صغيرة وكبيرة بها.

وأوضح " السباعي" أنهم يحضرون المواد الغذائية من أحد أسواق الجملة ثم يتجمع عدد من الأهالي والأطفال لتعبئة الأنواع المختلفة من الخضروات والفاكهة واللحوم في اكياس بلاستيكية ثم يقوم مجموعة من الشباب بتوزيعها ليلا وسرا على الأسر المستحقة لافتا إلى أن عددهم يتجاوز نحو ٣٠٠ أسرة بقرية جزيرة أبو عمرو والعرب التابعة لها، مشيرا إلى أنه أعلن عن المبادرة في البداية من خلال منشور على حسابه بـ"فيس بوك" وذلك بعد معرفته بتطبيق الفكرة في قرية الأسدية التابعة لمركز أبو حماد، وأوضح أن الفكرة لاقت ترحيبا من الأهالي وتم تنفيذها بالتنسيق مع جمعية تنمية المجتمع بالقرية، موضحا أنه من المقرر أن تستمر المبادرة طوال أيام السنة بالإضافة للتوسع في أنشطة الخيرية مثل مساعدة المرضى والمحتاجين وغيرها.

هلال زايد



"أدوية الخير" لمرضى كفر الشيخ

بعد أن تأكد له وجود عدد كبير من أهالي القرية بحاجة إلى الدواء خاصة الأدوية ذات الثمن الغالى قرر صاحب إحدى الصيدليات يدعى الدكتور عبد الرحيم خدمة المرضى الأكثر احتياجا فى مدينة دسوق بمحافظة كفرالشيخ، والذين لا يستطيعون توفير ثمن الأدوية، من خلال مبادرة لجمع الأدوية من المواطنين والتي لا يحتاجونها لتوزيعها على المرضى الأكثر احتياجا في شهر رمضان المبارك.

وأكد صاحب الصيدلية على اهتمامه بالعمل العام من اجل الذين لا يستطيعون توفير الأدوية نظرا لظروفهم القاسية، في ظل ارتفاع ثمنها حيث لاقت المبادرة قبولا كبيرا من الأهالي والشباب الذين قاموا علي الفور بإطلاق تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي لجمع الأدوية الخاصة بالمرضى في غير احتياج لها تمهيدا لتوزيعها على عدد من المرضى الأكثر احتياجا ، مستطردا: وبالفعل جمعنا أصنافا كثيرة من الأدوية لتوزيعها على من يحتاجها .

وأشار إلى أن الصيدلية تعمل يوميا ويتم صرف الدواء بصورة من الروشتة وصورة بطاقة المريض، مشيرا إلى أنه في حالة عدم توفر أي نوع من الدواء نسعى بكل جهد لتوفيره للمريض بمساعدة كبار الأطباء.

إبراهيم الصعيدي

"دكان بلدنا" يواجه استغلال التجار في بني سويف



افتتحت محافظة بني سويف منفذين لبيع السلع الأساسية والغذائية ضمن مبادرة بعنوان "دكان بلدنا" التي يتبناها المستشار هاني عبد الجابر محافظ بني سويف وتشرف عليها لجنة المنافذ برئاسة اللواء تامر أبو النجا السكرتير العام المساعد، ويتم تنفيذها بالتعاون بين إدارة بناء وتنمية القرية بالمحافظة وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة، وذلك ضمن خطة المحافظة لتوفير فرص عمل للشباب وتشجيع المشروعات الصغيرة، ولتوفير بعض السلع الأساسية بأسعار مناسبة ومخفضة بمناسبة شهر رمضان المبارك

وكلف المحافظ رؤساء الوحدات المحلية المعنيين بالإشراف على افتتاح وتشغيل المنفذين اللذين تم تمويلهما من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بواقع ٤٠ ألف جنيه لكل منفذ في شكل قرض وذلك بقريتي قمن العروس مركز الواسطى وتلت مركز الفشن ليصل بذلك إجمالي المنافذ التي تم افتتاحها وتشغيلها إلى ٨ منافذ منها ٦ منافذ ممولة بمبلغ ٣٠٠ ألف جنيه من إدارة بناء وتنمية القرية بديوان عام المحافظة ومنفذين بتمويل ٨٠ ألف جنيه من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة.

خالد عباس

"افطر معانا" دعوة أهل المنوفية للمسافرين على "الإقليمي"



ضرب أهالي قرية زاوية جروان التابعة لمركز الباجور بمحافظة المنوفية نموذجا فريدا من نوعه في الكرم والوفاء والتطوع لفعل الخيرات خلال أيام شهر رمضان المبارك بعد أن تعاون الجميع من أبناء القرية لإعداد موائد رحمن على الطريق الإقليمي الجديد الذي يمتد بطول القرية، والذي تفتقد مسافات طويلة منه للخدمات عليه.

وأعد أهالي القرية، وجبات سريعة ساخنة فى صورة ساندويتشات لتقديمها كوجبات للمسافرين على الطريق بحلول ساعة الإفطار، وتسابق أهالي القرية لإخراج ما لديهم من أطايب الطعام والثمار، وتعاون الجميع في إعداد وطهي اللحوم، ثم تعبئة الوجبات وتعليبها بينما كانت مهمة فريق من شباب القرية، الوقوف على مسافات على الطريق لتوزيع الوجبات الساخنة على المسافرين .

رفع شباب جروان شعار "افطر معانا" لحملتهم، كما قام آخرون بشراء أقماع فسفورية ووضعها على جانبي الطريق، لتنبيه السائقين حتى لا يتسبب وقوفهم بشكل مفاجئ في حوادث أو أضرار.



محمد عبد النبي

الرأى

ليس محمد ممدوح وحده!

على الرغم مما أبداه الكثيرون من إعجاب بقوة أداء الفنان محمد ممدوح وموهبته الفذة، إلا أن الكثيرين أيضا انتقدوا طريقة نطقه وعدم تمكنهم من فهم ما يقول.. والحقيقة أن هذا العيب الخطير لا ينطبق على الفنان محمد ممدوح فقط، لكنه سمة لعدد ليس بقليل من الممثلين الجدد، بل ربما يكون محمد ممدوح أفضلهم على الأقل هو يؤدي ويمثل ويعايش الشخصية، لكن غير المفهوم هو هذا العدد الكبير من الممثلين الذين لا أستطيع أنا وربما غيري من حصر أسمائهم ولا عددهم فلا نفهم ما يقولون ولا يملكون أدنى قواعد الأداء، أو التدرب على مخارج الألفاظ وطرق النطق! وهذا شيء مؤسف أن يحدث في الدراما المصرية تحديدا لأسباب كثيرة منها:

أولا، لأن مصر هي أكبر مصنع للدراما في الوطن العربي، ولا يزال الفنانون العرب يتخذونها قبلة لعرض موهبتهم والسير بخطى واسعة نحو النجاح، والباب الذي لو مروا منه ضمنوا الانتشار والشهرة والمجد الذي يسعى إليه كل فنان، فإذا ما وصل حال الفنانين فيها إلى مستوى متدني من الأداء والإلقاء فهذا ببساطة يقلل من قدرها وقيمتها التي اكتسبتها عبر سنوات طويلة.

ثانيا، إن مصر تملك تاريخا طويلا وضخما في الفن المسرحي والسينمائي والدرامي من تليفزيون وإذاعة، وإنتاج هائل لعدد لا حصر له من الأعمال الفنية، ومن رواد فن التمثيل نشروا الفن المصري وجعلوه في الصدارة، ومن المفترض أن تكون هذه الخلفية الكبيرة منتجة لأجيال لا تقل موهبة، فإذا هم محدودي الموهبة رديئوا الأداء.

ثالثا، في مصر أكبر أكاديمية للفنون في العالم العربي، بها أكبر أساتذة إخراج وتمثيل وتأليف ونقد، والطبيعي أن تخرج أجيالا من الموهوبين الدارسين، ليتقدموا بصناعة الفن ويرتقوا به لا أن يحولوه إلى سلعة رديئة تثير الغضب والاشمئزاز أكثر ما تصنع البهجة والمعرفة.

رابعا، لدينا كثافة عديدة من صناع الفن ومتلقيه ومن القنوات الموصلة له سواء سينما ومسرح أو قنوات تليفزيونية وفضائية، وبالتالي فهذا يخلق فرصة للتنوع بين الممتاز والجيد والرديء، لكن أن تكون الغالبية تنتمي إلى المستوى الرديء فهذا أيضا يثير الكثير من علامات الاستفهام!

هذه الأسباب كلها وغيرها كان يجب أن تنتج لنا أعمالا كبيرة لنجوم على قدر كبير من الموهبة والإبداع والأداء، وأن ترسخ مكانة مصر الفنية والأدبية لكن أن تكون الأعمال ضعيفة، والموضوعات تافهة، والممثلون لا نفهم نصف ما يقولون فهذا ما لا يمكن فهمه أو تقبله.

يجب أن يكون معلوما ومفهوما، أن للمشاهد حقا، وأن لتاريخ الفن في بلدنا حقا، وأن لسمعة مصر حقا، وأن هناك فنانين حقيقيين مجتهدين، يشكلون عملة جيدة طردتها عملة رديئة من عديمي الموهبة يأخذون تاريخ هذا البلد ويسقطون به إلى هوة سحيقة .

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

ماجد فهمي رئيس بنك التنمية الصناعية يفتتح فرع العبور

افتتح ماجد فهمي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك التنمية الصناعية بحضور لفيف من قيادات البنك أحدث فروعه بمنطقة مدينة نصر بمشروع حدائق العبور المرحلة الأولى بطريق صلاح سالم ، أمام الجهاز المركزى للمحاسبات ، ليستكمل البنك خطة تطوير وتجهيز الفروع القائمة حاليا وافتتاح فروع جديدة لتكون مؤهلة على النسق الحديث لبنك التنمية الصناعية ، وذلك فى إطار خطة التوسع فى العمليات المصرفية بالبنك ، ويعد فرع بنك التنمية الصناعية بعمارات العبور بصلاح سالم أحد أفرع البنك الثلاثة ، كما سيتم افتتاح فروع بمكرم عبيد بمدينة نصر ، وفرع البنك بشارع نوبار باشا بوسط البلد كبديل لفرع القاهرة فى شهر مايو الجارى ،وذلك فى إطار خطة عمل جديدة للمنافسة بقوة بالسوق المصرفية من خلال التوسع بشبكة فروعه لتصل إلى ٥٠ فرعا بحلول عام ٢٠٢٣ للوصول بخدماته إلى قاعدة أكبر من المواطنين من مختلف محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى المناطق الصناعية فى مختلف ربوع مصر، ليساهم البنك بقوة فى المبادرة التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتى حقق فيها البنك قفزات نوعية متميزة.



وصول ونش رصيف جديد لمحطة حاويات غرب بورسعيد من ZPMC



استقبلت شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع، إحدى شركات الشركة القابضة للنقل البحري والبري التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام، يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٢/١١ ونش الرصيف العملاق والذي تم تصنيعه بشركة ZPMC الصينية لصناعة المعدات الثقيلة وذلك تتويجاً لمنظومة التطوير وتحديث المعدات التى تبنتها شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع. وهو ونش رصيف عملاق من طراز (Super Post Panamax) حمولة ٦٥ طن بطول ذراع ٥٨،٥ متر وارتفاع ٤٢ متر تحت السبريدر وعرض ٢٢ رصة بتكلفة استثمارية قدرها ٨ مليون و ٨٠٦ ألف دولار.

تأتي هذه الخطوة لمواجهة المنافسة الشرسة بين محطات تداول الحاويات في سوق النقل البحري وذلك بتطوير منظومة معدات التداول بالشركة لزيادة القدرة التنافسية لمحطة حاويات الشركة وكذلك التعامل مع الأجيال الجديدة لسفن تداول الحاويات خاصة بعد عملية تطوير الشاملة التى تم اجراءها خلال العامين السابقين من زيادة عمق الرصيف ليسمح باستقبال السفن ذات غاطس يصل الى ١٥،٥ متر وزيادة دائرة الدوران أمام الرصيف ليسمح بدوران السفن حتى طول ٣٧٠ متر وكذلك زيادة مساحة المحطة بإضافة الساحة الجديدة لتصبح المساحة الكلية للمحطة ٥٧٢ ألف متر مربع. هذا وتمضى الشركة قدماً في مسيرة التطوير والإنجازات في سبيل رفع شأن الشركة في السوق الملاحى آملين في المزيد من التقدم والتطور لهذا الصرح العظيم.

«جامعات المعرفة الدولية» تساهم فى تحقيق رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة

صرح إيهاب سلامة الرئيس التنفيذى لمؤسسة «السويدى ايديوكشن» أن جامعات المعرفة الدولية فتحت باب تلقى طلبات التقديم للالتحاق بها خلال العام الدراسى المقبل ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، موضحا أن المؤسسة ستمنح الطلاب الراغبين في الالتحاق – دفعة سبتمبر٢٠١٩– منح دراسية تصل إلى ١٠٠،٠٠٠ جنيه طوال المدة المتوقعة لدراستهم، بالإضافة إلى منح دراسية أخرى، تختص بالإنجازات الأكاديمية أو الرياضية.

وقال «إن جامعات المعرفة الدولية تم تشييدها على أحدث الطرز المعمارية العالية، على مساحة إجمالية تصل إلى ٥٠ فدان تضم مبان إدارية وسكنية، فضلا عن منشآت تدريبية ومعامل خاصة بالبحث العلمي، وملاعب وساحات خضراء وتعد نموذجا فريدا في تقديم خدمات تعليمية متطورة تقوم على أحدث المناهج والأساليب التعليمية»، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للجامعة ١٥ ألف طالب وطالبه، ومن القرر افتتاح المرحلة الأولى من الحرم الجامعي في سبتمبر٢٠١٩على مساحة ٢٧ ألف متر مربع.



إيهاب سلامة

وأوضح الرئيس التنفيذى لمؤسسة «السويدى ايديوكشن» أن جامعات المعرفة الدولية ستضم فروعا علمية متخصصة لأفضل الجامعات المصنفة عالميا، بداية بجامعة «كوفنترى» البريطانية والتى ستدرس وتمنح شهادات في الهندسة والحوسبة والتصميم والإعلام اعتبارًا من سبتمبر المقبل. وأكد إيهاب سلامة أن الطلاب الملتحقون بفرع جامعة «كوفنترى» في جامعات المعرفة الدولية سيحصلون على نفس جودة التعليم والمناهج التعليمية التى يتم تدريسها فى الملكة المتحدة، كما سيحصلون على بطاقة هوية جامعية ID وبريد إلكتروني خاص بجامعة «كوفنتري»؛ كما ستوفر الجامعة فرصة دراسة فصل دراسي أو سنة دراسية كاملة فى الملكة المتحدة.

وأضاف: إن هدفنا الرئيسى هو المساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، من خلال تحسين نوعية التعليم العالى وتزويد الشباب بالمهارات والخبرات اللازمة عند بدء رحلتهم المهنية في سوق العمل الذى اختلفت متطلباته ومعاييره كثيرا عن الماضي.

بطاقة «ميزة» وخدمات التقسيط وسعر العملات ضمن التحديث الثالث لتطبيق «سالي»

أطلقت سالى للبطاقات الائتمانية التحديث الثالث من نسختها المطورة والتى تتضمن معلومات تثقيفية عن العديد من الخدمات والأدوات الجديدة؛ مثل أنظمة التقسيط المختلفة، وأفضل البطاقات الائتمانية فى السفر، بالإضافة إلى معلومات عن سعر صرف العملة، وكروت الشباب، ونصائح لتحسين ال Iscore، والبطاقات الائتمانية الخاصة بالمرأة. ومن أبرز الخدمات الجديدة التي تضمنتها النسخة الثالثة المطورة من تطبيق سالى هى بطاقات ميزة والتى تعد أول بطاقة دفع إلكترونى وطنية تتيح للعملاء السداد الإلكترونى للمدفوعات سواء للجهات الحكومية أو أية تعاملات مالية أخرى على النطاق المحلي. وتتوفر بطاقات ميزة فى بنك مصر، والبنك الاهلى المصري.

وفى هذا السياق، صرح الدكتور وليد غلوش، المؤسس والرئيس التنفيذى لشركة «مركيو» المطوّرة لتطبيق سالي: «إننا نسعى من خلال هذا التطبيق إلى التوسع في خدماتنا التى نقوم بتوفيرها للمستخدمين مثل خدمة التقسيط.

وعن الخدمات الجديدة التى يتيحها تطبيق سالى أضاف غلوش: «إلى جانب خدمة التقسيط، قمنا بإتاحة معلومات عن سعر الصرف اليومى للعملات مقابل الجنيه المصري».

كما يتيح تطبيق سالي، الذى أطلقته «مركيو» رسمياً مطلع هذا العام، معلومات مهمة لمستخدمى البطاقات فى السفر والتى تختلف من شخص لآخر وفقاً لمتوسط المدفوعات في السفر. وتتميز النسخة المتطورة من سالى بتوفيرها المعلومات والبيانات الخاصة بعدد ١٦١ بطاقة صادرة من ٣٣ بنك في مصر، بما في ذلك عمل مقارنات تفصيلية بين أكثر من بطاقة ائتمانية بما يوائم احتياجات العملاء.

نشر أكبر عدد من محطات شحن السيارات الكهربائية عبر منافذ "بيع شل"

احتفلت شركة شل مصر بتوقيع عقد شراكة استراتيجية وحصرية لمدة عامين مع شركة ريفولتا مصر. تستهدف الشراكة دعم استراتيجية مصر فى التحول إلى الطاقة النظيفة والمتجددة بالإضافة الى ترويج ثقافة استخدام السيارات الكهربائية فى مصر من خلال توفير أكثر من ١٠٠ نقطة شحن للسيارات الكهربائية في مراكز بيع شل للزيوت المعتمدة.

قام بتوقيع عقد الشراكة كلاً من السيد / ساهر هاشم – المدير العام لشركة شل للزيوت مصر والسيد / محمد بدوى – الرئيس التنفيذى لشركة ريفولتا مصر. فى هذا الإطار صرح المهندس خالد قاسم – رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة شل–تسعى شركة شل العالمية إلى تقديم مصادر طاقة نظيفة وخفض مستوى انبعاثات الكربون الضارة إلى النصف بحلول عام ٢٠٥٠. وأضاف أن قطاع أعمال الطاقات الجديدة بشل يستثمر عالميا ما يقرب من ٢ مليار دولار سنوياً لإيجاد مصادر للطاقة النظيفة، مما يجعلها الشريك المفضل فى عملية الانتقال إلى الطاقة النظيفة عالمياً ومحلياً. كما تقوم شل بالتعاون مع الجهات الفاعلة فى الصناعة مثل موردى الطاقة ومنتجى الشواحن ومصنعى السيارات، من أجل تطوير شبكات شحن السيارات الكهربائية وإدارة أنظمة إمدادها بالطاقة بكفاءة أكبر، ومن جانبه قال ساهر هاشم – المدير العام لشركة شل للزيوت مصر «سعداء بتوقيع بروتوكول التعاون مع ريفولتا مصر والتى تعتبر واحدة من أولى شبكات شحن السيارات الكهربائية بمصر حيث تعكس هذه الخطوة البناءة ثقة الشركة فى صلابة وازدهار الاقتصاد المصرى فضلا عن إيمانها بالفرص الواعدة به بفضل السياسات المتعلقة بالإصلاح الاقتصادي. إن شركة شل لطالما كانت من أكثر الشركات حرصاً على تقديم أفضل المارسات العالمية بخاصة فيما يتعلق بحماية البيئة فى مصر. ولعل استحواذ الشركة على عدد من شركات مزودى شحن السيارات الكهربائية ومصنعى أنظمة البطارية هو خير دليل على حرص الشركة عالمياً على خلق وتطوير البنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية».



شاومى تنضم لقائمة فوربس العالمية وتحقق المركز 426

أدرجت شركة شاومى العالمية، الرائدة فى مجال التكنولوجيا، على قائمة فوربس ٢٠١٩ لأفضل ٢٠٠٠ شركة فى العالم. هذا هو الظهور الأول لشركة شاومى فى القائمة، وقفزت الشركة إلى المركز ٤٢٦. يرجع الفضل فى إدراج اسم شاومى على القائمة لأدائها القوى فيما يتعلق بالقيمة السوقية والنمو القوى فى مؤشرات الأداء المتعددة ، والتى تشمل الإيرادات والأرباح والأصول.

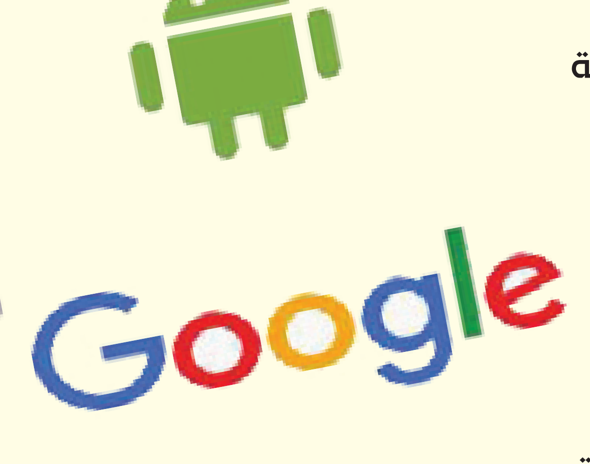
بفضل نموذج الأعمال الثلاثى القوى والفريد للمجموعة ، تمتعت شاومى بالقوة خلال ٢٠١٨ رغم مواجهة منافسة شرسة من نظرائها المحليين و العالميين. وفى عام ٢٠١٩، أطلقت الشركة رسميًا الاستراتيجية الثنائية المتعلقة بالهواتف الذكية + الذكاء الاصطناعى للأشياء ، والتى تعتقد المجموعة أنها ستوفر المزيد من الفرص للذكاء الاصطناعى للأشياء فى المستقبل وستساعد شاومى فى تحقيق إمكاناتها الكاملة.

هذا وتقوم مجلة فوربس سنويًا بإدراج ٢٠٠٠ شركة عالمية على قائمتها .تعتبر هذه القائمة واحدة من أكثر تصنيفات الشركات ثقةً فى العالم وتحظى بأعلى نسب المتابعة ، حيث تعتمد فى تصنيفها على نظام متكامل يشمل الإيرادات والأرباح و الأصول والقيمة السوقية.

إشراف: علا عبد الرشيد

«هواوي» و «جوجل».. الحرب على سيادة العالم

وصفت صحيفة "الجارديان" البريطانية الحرب التي أعلنتها شركة "جوجل" بضغوط من الحكومة الأمريكية على شركة هواوي الصينية، بأنها حرب على سيادة العالم بين الولايات المتحدة والصين وليست حربا تكنولوجية.



وقالت الصحيفة إن الحروب التجارية تبدأ بسهولة كما هو حال الحروب العسكرية لكن يصعب وقفها، موضحة أن قرار جوجل التوقف عن دعم الهواتف الذكية التي تنتجها شركة هواوي في المستقبل حتى لو ظلت تدعم الهواتف الموجودة في السوق، سياسي بالدرجة الأولى وجاء بعد أن مارست الحكومة الأمريكية ضغوطا كبيرة عليها.

ندم الطرفين

وعلقت الصحيفة أن القرار خطأ، سيندم عليه الطرفان، مستطردة: أن معاناة شركة هواوي واضحة مع أنها تقوم بتخزين الرقائق وتحضر على ما يفترض دفاعات ولكنها لا تستطيع بيع منتجها لمستهلكين خارج الصين لا يعتمدون على البرمجيات الأمريكية، وهناك القليل من المستهلكين في العالم ممن لا يعتمدون على البرمجيات الأمريكية، ولهذا السبب ستخسر هواوي نصف السوق العالمي، دون أن نضيف على الخسارة شبكة «فايف جي» والتي كانت السبب وراء الحرب التجارية.

وأرجعت «الجارديان» السبب الحقيقي وراء هذه الحرب هو خوف الولايات المتحدة خسارة موقعها الأول في العالم، متابعة: وكان إصرار الصين هو الذي كشف عن هذا الخوف.

وواصلت الصحيفة أنه بالنسبة لجوجل، فالثمن هو أكبر مما تراه، فهي مستثناة من السوق الصيني، كما أن بيع هواتف أندرويد التي تعتمد عليها مستقلة عن الجهة المصنعة، فالشخص الذي اشترى هاتف هواوي يمكنه شراء أندرويد من أي شركة منافسة، وربما من واحدة من ماركات جوجل.

ثقة مفقودة

وذكرت أنه على المدى المتوسط والبعيد فقرار الشركة مؤذ لها جدا، فمع أن هاتف أندرويد يعمل بناء على نظام مفتوح ويمكن استخدامه بحرية وتكييفه على أي هاتف، لكن لا يمكن استخدامه بمفرده لأن جوجل تسيطر على الطبقات الأخرى فوقه والتي تجعله جذابا للمستهلكين، مستطردة: فالخرائط والرسائل وخدمة البحث التي يخزنها التطبيق هي في النهاية ملك جوجل، وعلى الشركات التي تريد استخدامها توقيع عقود مع الشركة وأنها لن تطور هواتف بأنظمة عمل مختلفة، وهو ما يضعها وبشكل كامل تحت رحمة الأخيرة التي لا يمكن الثقة بها، إذ إنها بضغط من الحكومة الأمريكية يمكنها منع حرية الوصول إلى أي شيء وهي الخدمة التي تجعل من هواتف أندرويد مباعة بشكل واسع، الأمر الذي يطرح تساؤلا مهما بعد خضوع الشركة للضغط من واشنطن، من يريد التعامل مع شريك كهذا؟.

وذكرت «الجارديان» أنه يمكن لهواوي الكبيرة جدا أن تطور نظاما بديلا عن كل نظام «إيكو» الذي تعتمد عليه جوجل، وكان عليها بناء هذا النظام للسوق الصيني. إلا أن تطوير نظام قادر على التنافس خارج الصين يحتاج لسنين وربما كان مستحيلا.

وترى الصحيفة أن هواوي تتعرض للهجوم باعتبارها ممثلة للدولة الصينية، ويعتقد أنها شريك خطير في شبكات فايف جي. وربما كان هذا مدعاة للدفاع عنها بالمصادر التي تعبر عنها الدولة.

قرار بريطاني حكيم

وأشارت إلى أن بريطانيا التي قاومت الضغوط لاستبعاد هواوي شبكات فايف جي التي تعمل على تطويرها، وهو قرار حكيم، ولكن الشبكة التي بنيت ستظل معتمدة على برمجية صنعت وصممت في الخارج مما سيجعل من الصعوبة احتواءها والكشف فيما إن كانت تحتوي على أجهزة تنصت.

وحاولت وحدة التنصت البريطانية «جي سي أتش كيو» التأكد من أمن جهاز هواوي وكانت النتيجة مقلقة، وعلقت الصحيفة أن التشابك الدولي والتداخل في «هارد وير» و«سوفت وير» تظهر أن الغرب والصين عرضة للخطر من الآخر، كما تكشف عن استحالة أي منها تحقيق السيادة المطلقة على التكنولوجيا حتى لو كانت مرغوبة منهما، وفي النهاية فالصراع ليس على التكنولوجيا ولكن عن السيادة: من هو السيد؟.

نصر باهظ الثمن

ومهما كانت نتيجة النزاع، انتصار الصين أم الولايات المتحدة فلن يكون النصر سهلا بل بثمن باهظ يعاني منه الطرفان وكذا الأطراف الثالثة مثل بريطانيا.

وبعيدا عما نشرته «الجارديان»، فقد كشفت تقارير عالمية أن حجم مشتريات «هواوي» من شركات التكنولوجيا الأمريكية «إنتل» و«كوالكوم» و«برودكوم» تبلغ ١١ مليار دولار بنسبة أكثر من ١٥٪ من إجمالي مبيعات تلك الشركات.

أضافت التقارير أن مقاطعة شركات التكنولوجيا لهواوي ستخفض من إيراداتها السنوية.

بينما أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أنها بصدد السماح لشركة هواوي بشراء سلع أمريكية الصنع، من أجل الحفاظ على الشبكات الحالية، وتوفير تحديثات البرامج لهواتف هواوي الحالية، ومع ذلك؛ لا تزال الشركة ممنوعة من شراء قطع الغيار، والمكونات الأمريكية، لتصنيع منتجات جديدة، دون الحصول على موافقات الترخيص، التي من المحتمل أن تُرفض.

وقال وزير التجارة الأمريكي ويلبر روس في بيان إن الغرض من التفويض الجديد هو إعطاء مزودي الاتصالات الذين يعتمدون على معدات هواوي بعض الوقت لإجراء ترتيبات أخرى.

ويشير الترخيص، الذي يسري لمدة ٩٠ يومًا فقط، إلى أن التغييرات في سلسلة التوريد من هواوي قد تكون لها عواقب فورية بعيدة المدى، وغير مقصودة على عملائها.

وأضافت وزارة التجارة الأمريكية أن شركة هواوي و٦٨ كيانًا إلى قائمة تصدير سوداء، تجعل من المستحيل تقريبًا على الشركة الصينية شراء البضائع المصنوعة في الولايات المتحدة، وتعد الشركات المدرجة في القائمة متورطة في أنشطة تتعارض مع مصالح الأمن القومي، أو السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

يُذكر أن الترخيص الذي أعلنت عنه وزارة التجارة الأمريكية يسمح أيضًا بالإفصاح عن الثغرات الأمنية، كما يسمح لشركة هواوي بالمشاركة في تطوير معايير شبكات الجيل الخامس المستقبلية.

بعد جولته التفقدية

الرئيس السيسي متفائل من استعدادات

تفقد الرئيس عبدالفتاح السيسي، الاستعدادات والإجراءات التنظيمية الخاصة ببطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2019، المقرر عقدها في مصر الشهر المقبل.
اطلع الرئيس السيسي على منظومة استخراج بطاقات المشجعين وحجز التذاكر، وذلك بحضور كلٍ من د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، والدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، والمهندس هاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة.

إبراهيم رضوان

صرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس استمع إلى عرض تقديمي لمنظومة تذاكر بطولة الأمم الإفريقية، وأعقب ذلك استلام لأول بطاقة مشجع بالبطولة.

وشهد الرئيس أيضاً إطلاق التميمة الرسمية لبطولة الأمم الإفريقية، حيث قدمت اللجنة المنظمة له نموذجاً للتميمة فى ختام العرض، كما حرص الرئيس على التقاط الصور التذكارية مع مجموعة الشباب القائمين على منظومة استخراج بطاقات المشجعين.

وعلى جانب آخر، تسعى الجهات المعنية إلى استغلال هذا الحدث التاريخي كمنصات دعائية لترويج المقاصد السياحية المختلفة لتعظيم الاستفادة من الزخم الإعلامى المقرر مشاركته لتغطية المباريات.

ويستعد القطاع السياحى الحكومى والخاص بالعديد من الفعاليات والتحركات لاستيعاب الجمهور الإفريقى المقرر أن يشارك لدعم وتشجيع دولته عبر توفير الفنادق والبرامج السياحية.

ولكن هل تم التسويق للبطولة جيدا، حتى تعود بالنفع على الوطن ككل؟ وهل تم الترويج المناسب للتميمة التى تأخر ظهورها ولكنها أصبحت حديث العالم الآن؟

استعداد جيد

يقول عبد الفتاح العاصى رئيس قطاع الرقابة على الفنادق إن القطاع بدأ المتابعة منذ ثلاثة أشهر تقريبًا، كان هناك بعض الملاحظات تم إبلاغ كل فندق بها على حدة، وطالبنا منهم التحرك سريعًا للانتهاء من كل الاستعدادات، لافتًا إلى أنه جار متابعة الانتهاء من ذلك مع الفنادق.

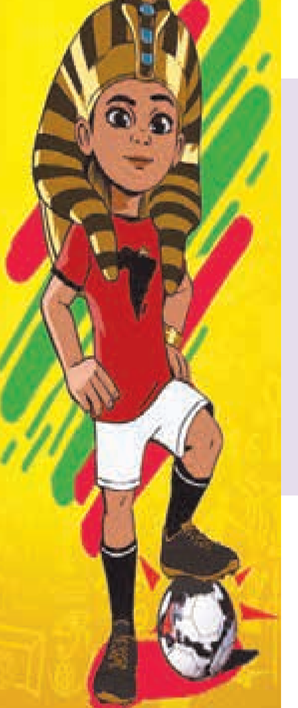
ولفت العاصى إلى أن جميع الفنادق ستكون مستعدة بشكل كامل للبطولة فى غضون ٢٠ يومًا، لافتًا إلى أن العين السخنة ستكون ضمن الفنادق المستهدفة، حيث سيتم استغلالها لقربها من السويس، فى حين تمتلك الإسكندرية أكثر من ٤ آلاف غرفة فندقية وفى حال الاحتياج لعدد أكبر سيتم الاستعانة بالساحل الشمالى حيث هناك ٣ آلاف غرفة فندقية أخرى.

مكاسب كثيرة

أما حسنى حافظ عضو لجنة السياحة بمجلس النواب فيقول: تنتظر مصر مكاسب كثيرة، وأول مكسب حقيقى لمصر هى القدرة فى أى وقت على التنظيم مما نمتلكه من بنية تحتية وفنادق كثيرة قادرة على استيعاب ٢٤ منتخبًا.

وأشار حافظ إلى أن تنظيم بطولة إفريقيا يؤكد عودة مصر إفريقيا بقوة، بالإضافة إلى المكاسب التسويقية الهائلة لمصر خارجيا وهو الأمر المهم فى الوقت الحالي، حيث سيتم تناول أخبار البطولة فى جميع وسائل الإعلام فى العالم مما يؤدى إلى وصول رسالة إلى العالم أن مصر بلد آمنة.

وأضاف أن هناك مكاسب سياحية كبيرة تنتظر مصر من البطولة، خاصة أن هناك عددًا جماهيرًا كبيرًا سيحضر البطولة مع ضرورة الاستفادة من ترويج وتسويق التميمة «توت» من خلال الدعاية المباشرة وغير



.. وحضوره حدث تاريخي



أكد محمد فضل، مدير بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩، أن تقديم تميمة المسابقة بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى يعتبر حدثًا تاريخيًا، مشيرًا إلى إنه يجرى الوقوف على آخر استعدادات الملاعب لاستضافة البطولة.

وقال فضل: «تنظيم أمم إفريقيا تحدٍ كبير، ونسعى لإظهار صورة مصر بشكل لائق، والشركة التى صممت التميمة هى الشركة المصممة لتميمة كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية ٢٠٢٠».

وأضاف أن تقديم تميمة كأس الأمم الإفريقية فى حضور الرئيس عبدالفتاح السيسى يعتبر حدثًا تاريخيًا ويعلى من قيمة البطولة، ولأول مرة فى الرياضة المصرية يتم عمل فيديو للتميمة».

وأوضح، بدأنا التحضير لملف التميمة منذ شهرين بالتعاون مع شركة (أرومـا)، وطرحت عليهم الفكرة بتصميم ولد صغير يمثل مستقبل مصر ويدعى «توت»، نسبة لأحد ملوك الفراعنة توت عنخ آمون».

وواصل: «جميع قطاعات الدولة المصرية تقدم كامل الدعم حتى تخرج البطولة بالشكل اللائق على كافة الأصعدة، سواء أمنيًا أو سياحيًا أو إعلاميًا أو استثماريًا، وكذلك على مستوى استقبال الوفود».



مصر لبطولة الأمم الإفريقية

المباشـرة والمطبوعـات، مثـل التيشـرتات والهدايا التذكارية المختلفة.

إنعاش سياحي

من جهته، قال النائب سمير البطيخي: إن بطولة الأمم الإفريقية، التى سـتنظمها مصر الشهر المقبل، بمثابة فرصة عظيمة لإنعاش السـياحة والاسـتثمار وتوفـير فرص عمل، مشـيرًا إلى أن مصـر بها معالم سـياحة كثـيرة لا بد من عمل كتيبـات صغيرة تضم كل المعالم السـياحية الشـهيرة والأثريـة والفنادق والأسعار وخطوط السـير المختلفة داخل المحافظات التى سـتقام بها مباريات البطولـة، وذلك من أجل توفـير كل المعلومات للمشـجعين من مختلف الدول الإفريقيـة والمتابعين للبطولة مـن الدول الأجنبية، للتيسير عليهم وفى نفس الوقت للترويج للسياحة.

وأضـاف فى مصر فقط يمكنـك رؤية إيريك بايلى نجم مانشيسـتر يونايتـد ومنتخب سـاحل العاج، ودينيـس أونيانجـو نجـم صـن داونـز ومنتخب أوغندا، وكاليدو كوليبالى نجم نابولى وسـاديو مانى نجم ليفربول بمنتخب السـنغال، فكل هؤلاء وأكثر مـن نجوم الدوريـات الأوروبية هـم محترفو القارة السـمراء ولهذا السـبب اتجهت شـركات السياحة المصرية إلى تسـويق بطولة الأمـم الإفريقية لجمهور الدول العربية، الذى سـيكون لديه رغبة فى حضور البطولـة ومتابعة النجـم المفضل له وهـو يلعب فى صفوف منتخبه، وشجع على رواج البطولة عربيًا أن شهر يونيو هو بداية الموسم الصيفى السياحى، الذى

أبوريدة يهدي الرئيس تميمة البطولة

«توت» ينعش السياحة المصرية

اعتاد أن يشهد رواجًا كبيرًا للسياحة العربية.

نجوم العالم

أما الخبير السـياحى وسـيم محيى الدين فيقول: إن بطولـة الأمم الإفريقية لا تخـص جمهور القارة فقط، بل إنها بطولة لها شـهرة كبـيرة وأهمية فى الرياضـة العالمية، ويعزز أهميتهـا أن أغلب لاعبى القارة السمراء هم نجوم الفرق والدوريات الأوروبية ويحظون بحب جمهور كرة القدم بالكامل.

وأشار إلى أن هذا السبب قوى لتسويق بطولة الأمم الإفريقيـة في برامج السـياحة الموجهـة للجمهور العربـى، لافتـًا إلى أن الشـركات بدأت تسـتهدف السـياحة العربية، خاصة أن السوق العربى ينتعش فـى مصر خلال الموسـم الصيفى، مشـيرًا إلى أن كل الفرق الإفريقية بها نجوم عالميون بداية من صلاح إلى مانى وغيرهما، وبالتالى سـيكون هناك جمهور كبير سيأتى لمشاهدة النجم العالمى الذى يتابعه.

أكشاك بيع

وأعـرب كابـتن منتخب مصـر فى التسـعينيات أحمد الكاس عن سـعادته باسـتضافة مصـر لبطولة الأمم الإفريقيـة، مطالبا بضرورة دعمها سـياحيا، وتكثيـف الترويج لها خلال الفترة المقبلة، مشـيرًا إلى ضـرورة أن تزور التميمـة كافة المحافظات، وأن تطبع على التيشـيرتات التى سـيتم بيعها، مطالبًا بإنشاء أكشـاك بيع حول ملاعب البطولة، إضافة إلى توزيـع مطبوعات عن مصر وما حـدث من تطور فى كافة المجالات.



صلاح: «مكة» تميمة حظي

أعـرب النجم العالمـى محمد صلاح لاعب ليفربول عن سـعادته بعد إطلاق تميمة بطولة الأمم الإفريقية التى تعبر عن حضارة مصر وعشـق شـعبها لكرة القدم، خاصة أن تصميم التميمة تم بأيد مصرية، مشـيرًا إلى أن تميمة حظه الشخصية هى نجلته «مكة»، التى عشقتها الجماهير الإنجليزية بشتى انتماءاتها.

وأكد صلاح أن بطولة الأمم الإفريقية التى تنظمها مصر سـوف تكون الأفضل بسبب اهتمام قيادة الدولة بهذا التنظيم، وتعاهدنا كلاعبين فى المنتخب المصرى مع الجهاز الفنى على إسعاد الشعب المصرى والحصول على البطولة للمرة الثامنة.

كلمة حرة مباشرة

صوبة أجيري

■■ أجـيرى المدير الفنــى للمنتخب المصرى تولى المهمة منذ عدة شهور تابع خلالها المسابقات المحلية والبطولات المختلفة التى شـاركت فيها الأندية وكتب فريقه المعاون العديد من التقارير عن اللاعبين المحليين والدوليين وقبل أى تجمع اسـتعدادًا لأى مباراة دولية أو ودية كان يختار مجموعة من اللاعبين أغلبهم من المحليين منهم على سبيل المثال يوسف أوباما من الزمالك وعمار من الاتحاد السـكندرى وغيرهـم ممن تألقوا فى الـدورى المحلـى ووقتهـا أشـرت إلى أن هذه الاختيارات وقتية ومجرد تجارب وسوف يعود أجيرى وجهازه المعاون إلى الاستعانة باللاعبين المحترفين وأنصاف المحترفين ونفس المحليين الذيـن أغلبهم مجرد أسمـاء والآخرين بعيدين عـن المشـاركات الرسمية إما بسـبب الإصابات أو بسـبب الجانب الفنى والبدنـى.. ولكن يبدو أن أجـيرى يميل إلى رأى معاونيـه الذين يميل بعضهم لألوان الفانلات وليس الموهبة الكروية.. الكابتن حسن شحاتة نجح فى الفوز ببطولة الأمم الإفريقية ثـلاث مرات متتالية بسـبب تثبيت التشـكيل الأساسـى للفريق والتغيير والإحلال والتجديد فى أضيق الحـدود.. المنتخب الألمانى حصل علـى بطولـة كأس العالم بعـد نجاحهم فـى تثبيت الفريق حتى إن أى مشـجع أو مهتم بالشـأن الكروى يمكنه معرفة تشـكيل الفريق الأساسـى والاحتياطـى قبل أى مبـاراة ولكننا منذ تولى كوبر ومن قبله برادلى والآن أجيرى ما زلنا نجرب ونجـرب والبطولة الأهم فى تاريخ الكرة المصرية على الأبواب.. نتمنى من أجيرى ومعاونيه تثبيت التشكيل خلال معسكر الفريق الداخلى والخارجى ومن خلال المباريات الودية التى سـوف يلعبها قبل انطلاق البطولة ومباراة الافتتاح أمام زيمبابوى.

علامة ؟

هل يفعلها الزمالك ويسـعد الشعب المصري ويفوز بالكونفيدرالية؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



أجيري

أجيري يستلهم تاريخ الفراعنة في «الكان»

مع انطلاق العد التنازلي لبدء بطولة أمم إفريقيا 2019، التي تبدأ تحديدا يوم 21 يونيو المقبل، تلقي «أكتوبر» الضوء على بعض ملامح من استعدادات المنتخبات المشاركة في البطولة وتاريخ مشاركاتها وما حققته من إنجازات فيها.

مصطفى يحيى

البداية مع المجموعة الأولى، التى تضم مستضيف البطولة منتخب مصر ومعه فرق الكونغو الديمقراطية وأوغندا وزيمبابوي، التى تقام مبارياتها على استادات القاهرة الدولى والسلام والدفاع الجوى.

حيث بدأ الجهاز الفنى للمنتخب المصرى، بقيادة المكسيكى خافيير أجيرى، فى الاستعداد المبكر لتلك البطولة، من خلال إعلان قائمة تضم ٢٠ لاعبًا بشكل نهائي، على أن يتم زيادتها لـ ٢٣ لاعبًا بعد ٤ أيام من انطلاق معسكره التجهيزى للبطولة، يوم ٦ يونيو المقبل، الذى يتخلله مباراتان وديتان أمام تنزانيا وغينيا يومى ١٣ و١٦ من نفس الشهر، التى ضمت: أحمد المحمدى، وليد سليمان، عبد الله السعيد، أحمد على كامل، محمد النني، محمد صلاح، أحمد حجازى، عمر جابر، أحمد الشناوى، مروان محسن، محمد أبو جبل، طارق حامد، أحمد حسن كوكا، على أحمد «غزال»، محمود حسن «تريزيجيه»، عمرو وردة، أيمن أشرف، محمد الشناوى، محمود حمدى «الونش»، باهر المحمدى، أحمد أيمن منصور، نبيل عماد «دونجا»، محمود عبدالرحيم «جنش»، محمود علاء، أحمد أبوالفتوح.

يسعى أجيرى لترتيب الأوراق مبكرًا استعدادًا للكان، محاولاً الاستفادة من التجارب السابقة للفراعنة فى تلك البطولة، وتحديدًا النسخة الماضية، إذ أنه طلب تقريرًا عن تاريخ الإصابات خلالها، وتسببت فى أزمة كبيرة للمدرب السابق هيكتور كوبر، ليخرج فيها الفراعنة وصيفا للكاميرون، كما يفاضل بين أحمد ومحمد الشناوى لحسم الحارس الأول للمنتخب فى أمم إفريقيا، والاستفادة بعمر جابر كظهير أيمن وأيسر بعد مستواه المميز مع بيراميدز، وكذا اختيار طريقة اللعب الأنسب للفراعنة فى البطولة وإمكانية تغييرها وفقا لسير كل مباراة، ويفضل المدرب طريقة «٤ – ٣ – ٣»، إلا أنه أحيانا يلجأ لتغييرها لـ «٣ – ٤ – ٣» أو «٤ – ٤ – ٢»، كما أن هناك مناقشات تدور داخل الجهاز الفنى لتغييرها لـ «٤ – ٢ – ٣ – ١»، للاستفادة من عبدالله السعيد.

وبالفحص فى سجل إنجازات الفراعنة فى بطولة أمم إفريقيا، فإنه ينفرد بعدة أرقام قياسية فيها، منها أنه صاحب الصدارة فى حصد لقبها، بعدد ٧ مرات، وهى فى أعوام «١٩٥٧، ١٩٥٩، ١٩٨٦، ١٩٩٨، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠١٠»، كما أنه حقق لقب الوصيف مرتين عامى ١٩٦٢ و٢٠١٧، والمركز الثالث ٣ مرات أعوام ١٩٦٣ و١٩٧٠ و١٩٧٤.

وتنفرد مصر بصدارة أكثر الدول تنظيما لتلك البطولة بعدد ٥ مرات أعوام «١٩٥٩ و١٩٧٤ و١٩٨٦ و ٢٠٠٦ و٢٠١٩»، كما ينفرد الفراعنة بكونهم الأكثر مشاركة فى منافسات البطولة بعدد ٢٤ مرة، بما فيها النسخة المقبلة، وأكثر الفرق لعبا للمباريات فى تلك البطولة والأكثر فوزا خلالها، بـ ٩٦ مرة



صلاح

لعب، و٥٤ فوزًا، و١٧ تعادلًا، و٢٥ هزيمة، و١٥٩ هدفا واستقبل ٨٧، وينفرد حسن الشاذلى بصدارة هدافى الفراعنة فى تلك البطولة برصيد ١٢ هدفًا.

وفيما يخص مشوار تأهل الفراعنة للنسخة المقبلة، فقد تأهل بعد احتلاله المركز الثانى فى المجموعة العاشرة برصيد ١٣ نقطة، جمعها من الفوز فى ٤ مباريات وتعادل وحيد وخسارة وحيدة، وضمت مجموعته منتخبات تونس والنيجر وإي سوازيلاند.

أما منتخب الكونغو الديمقراطية الذى يلقب بـ «الفهود»، فقد رفض مديره الفنى فلوران إبينيجى، نغمة الاستسلام بعد وقوع فريقه فى المجموعة الأولى، ووصفها بالصعبة، لوجود مصر المضيفة، وزيمبابوى القوية.

أما منتخب أوغندا، الذى يلقب بمنتخب «الرافعات»، فيتولى تدريبه الفرنسى «سيباستيان ديسابر»، الذى رغم اعترافه أن منتخب مصر المرشح الأوفر حظًا بالدور الأول من النسخة المقبلة، لكنه أكد قدرة منتخبه على تحقيق المفاجأة، إذ سبق أن تغلب على الفراعنة فى تصفيات مونديال ٢٠١٨ بكمبالا، بينما تذوق الهزيمة بهدف فى الدقيقة ٨٩ بالنسخة الأخيرة من الكان.

أما منتخب زيمبابوى الذى يلقب بـ «المحاربين»، فقد أكد مديره الفنى صنداى تشيدزامبوا، أن فريقه لن يكون الحلقة الأضعف فى المجموعة الصعبة والمفتوحة لجميع الاحتمالات، وأنه يستعد لأمم إفريقيا بخوض دورة كوسافا ومباراة ودية ضد نيجيريا.

أما عن تاريخ مواجهات مصر مع هذه المنتخبات، فقد سبق أن جمعته مع زيمبابوى ٨ مباريات رسمية، سواء فى تصفيات ونهائيات أمم إفريقيا أو فى تصفيات كأس العالم، وحقق الفراعنة الفوز ٥ مرات، بينما خسر مرة وحيدة، وتعادلا مرتين، وأحرزت مصر ١٣ هدفا بينما سكن شباكها ٨ أهداف، وكانت المواجهة الوحيدة بينهما فى نهائيات أمم إفريقيا، خلال نسخة ٢٠٠٤ بتونس، وفازت مصر ٢ – ١، أحرزهما تامر عبدالحميد ومحمد بركات.

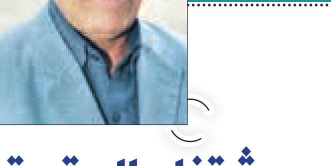
بينما جمع مصر مع أوغندا ١٤ مباراة رسمية، حققت الفوز ١٠ مرات وتعادلا مرتين وخسرت مرتين، وأحرز الفراعنة ٢٦ هدفا وتلقى ١٣، وكانت آخر مباراة جمعتهما فى أمم إفريقيا بنسخة ٢٠١٧ بالجابون، وفازت مصر ١ – ٠ أحرزه عبد الله السعيد، أما آخر مواجهة بينهما بشكل عام كانت فى تصفيات مونديال ٢٠١٨ ببرج العرب، وفازت مصر ١ – ٠ أحرزه محمد صلاح.

فى حين جمع مصر مع الكونغو الديمقراطية ٧ مباريات رسمية، فازت ٥ مرات وتعادلت مرة وخسرت مرة، وكانت آخر مواجهة بينهما فى أمم إفريقيا فى نسخة ٢٠٠٦ بالقاهرة، وفاز الفراعنة ٤ – ١، أحرزها عماد متعب وأحمد حسن (هدفين) وحسام حسن، أما آخر لقاء رسمى بينهما كان فى إياب الدور التمهيدى من تصفيات مونديال ٢٠١٠ وفازت مصر ١ – ٠.



توت المصري ينضم إلى «أطفال» تصدروا تمائم تاريخية





الطفل توت، البالغ من العمر ١٢ عامًا، المتخصص فى لعب كرة القدم «شوارع» هكذا قدمت اللجنة المنظمة لكأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ التميمة الرسمية للبطولة، والتى تمثلت فى طفل يرتدى طاقم المنتخب المصرى لكرة القدم، ويحمل قناع الملك الفرعونى الشهير «توت عنخ آمون.»

التميمة جاءت على غير المعتاد فى البطولات الإفريقية، والتى كانت تسيطر عليها «الحيوانات» فى ظل الغابات التى تسيطر على أجواء إفريقيا، والتى أثرت على ثقافة كرة القدم فى القارة السمراء، كما أن منتخبات الشمال الإفريقى ارتبطت هى الأخرى بالعديد من الحيوانات والطيور، واستمدت منها ألقابها، مثل المنتخب التونسى «نسور قرطاج» ونظيره المغربى «أسود الأطلس.»

وكانت اللجنة المنظمة لآخر بطولة إفريقية استضافتها الأراضى المصرية قد لجأت بدورها إلى عالم الحيوان لاختيار التميمة، حيث تمثلت تميمة كأس الأمم الإفريقية ٢٠٠٦ فى تمساح باللون الأخضر، حمل اسم «كروكونايل.»

لكن «توت» انضم إلى تمائم تاريخية كان أبطالها أطفال، أبرزها فى بطولتى كرة القدم الأشهر عالميًا «كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية» رغم أن ظهورها كان نادرًا أيضًا.

الظهور الأول لـ «طفل» فى تميمة إحدى البطولات الكبرى فى كرة القدم كان فى كأس العالم ١٩٧٠ بالأراضى المكسيكية، عندما تصدر «خوانيتو» المشهد، وظهر طفلاممتلئاذا عينين ضيقتين بملامح تشبه السكان الأصليين، وارتدى القبعة المكسيكية الشهيرة.

تيب وتاب، طفلان ألمانيان مثلا تميمة كأس العالم ١٩٧٤، وظهر أحدهما بملامح شقراء، وأطول بعض الشيء من قرينه الذى ظهر بشعر أسود وجسم أصغر.

«سوبر فيكتور» كان الشخصية التى تم اختيارها لتكون تميمة يورو ٢٠١٦ بالأراضى الفرنسية، وكان طفلًا يرتدى طاقم المنتخب الفرنسى لكرة القدم، ويحمل على ظهره وشاحًا باللون الأحمر، على طريقة الأبطال الخارقين فى السينما.

حد أقصى من التذاكر لكل مشجع

حددت اللجنة المنظمة لبطولة أمم إفريقيا ٢٠١٩، التى تستضيفها مصر ٥ تذاكر لكل مشجع كحد أقصى.

ومن المتوقع أن تشهد البطولة إقبالا كثيفا بالنظر إلى أعداد المتقدمين لإصدار بطاقات المشجعين، كانت اللجنة المنظمة للبطولة قد قررت تخفيض أسعار تذاكر حضور مباريات الدرجة الثالثة لمباريات مصر خلال الدور الأول، إلى ١٥٠ جنيها (٨,٧٨ دولار) بدلا من ٢٠٠ جنيه، أى بفارق ٥٠ جنيها، وذلك حرصا منها على تخفيف العبء عن جماهير كرة القدم المصرية، وزيادة تواجدها فى المدرجات لتشجيع منتخب بلادها، والاستمتاع بالبطولة، التى تقام على أرض مصر.

وأوضحت اللجنة أن ذلك الأمر جاء بالتنسيق مع الجهات المعنية، وبناء على الدراسات التى أجريت في هذا الشأن، مشيرة إلى أنه « تمت مراعاة عدد من العوامل المحددة لأسعار التذاكر مقارنة بالبطولات السابقة، وعدد السكان ومتوسط دخل الفرد وتكاليف تجهيز الملاعب والقيمة التسويقية للبطولة الحالية».

وقالت اللجنة المنظمة للبطولة: إنها كانت تود لو باستطاعتها تخفيض قيمة تذاكر الدرجة الثالثة لأقل من ذلك أو جعلها مجانية، إلا أن عوامل تحديد أسعار التذاكر فى البطولات الكبيرة حالت دون ذلك».

«جيان» كابتن غانا في الأمم الإفريقية.. بقرار رئاسي



تراجع أسمواه جيان عن قرار اعتزاله اللعب دوليًا بعدما قرر رئيس غانا إعادة شارة قيادة المنتخب له.

وكان جيان قد أعلن، عن اعتزاله اللعب الدولى قبل ٣١ يومًا من انطلاق منافسات كأس أمم إفريقيا.

وأوضح اللاعب فى بيانه، أنه بعد مناقشة مع عائلته وزملائه بالفريق، فإنه قرر اعتزال اللعب الدولى بعد قرار مدربه، كواسى أبياه، بمنح شارة قيادة منتخب غانا للاعب آخر.

أبياه قرر أن يكون أندرى آيو هو قائد منتخب غانا فى كأس أمم إفريقيا المقبل، قبل ساعات من إعلان قائمة الفريق لخوض المسابقة.

وأكد جيان فى بيانه، أنه فضل إعفاء نفسه من المشاركة فى البطولة فى ظل تسمية قائد آخر للفريق، متمنيًا ألا يتسبب قراره فى عملية زعزعة لاستقرار الفريق.

وسبق لجيان أن أكد فى تصريحات سابقة استعداده لخوض منافسات كأس أمم إفريقيا بعد شفائه من إصابة كان قد تعرض لها، إلا أنه عاد بقرار الاعتزال الدولى.

الجدير بالذكر أن قرعة كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩ أوقعت المنتخب الغانى فى المجموعة السادسة إلى جانب الكاميرون، بنين وغينيا بيساو.

استاد الثورة

وحشتنا.. المتعة

بدون مقدمات... وجدت نفسى مضطرا للخوض فى عك اللاعب المصري.. خصوصا بعد انتهاء الدوريات الأوروبية المتعة.

أجد نفسى مضطرا وآسفا للتعليق أو الحديث عن أحد الفرق المصرية.. الزمالك.

لضيق وقت مباراة العودة أمام نهضة بركان المغربى.. هناك أشياء لابد من تداركها وهى اللعب بمنتهى الجدية وعدم التراخى بصرف النظر عن التشكيل الذى قام بوضعه المدير الفنى جروس... هناك مسئولية أمام اللاعبين قبل جروس وهى ضرورة العودة.. لأن فريق نهضة بركان ليس بالفريق المرعب أو المتماسك فى كل خطوطه هناك أخطاء كثيرة.

لن أخوض فى هوس وهوجة إقصاء المدير الفنى.. لأنها أمور خارج إطار الزمن.

اللاعب المصرى يحتاج إلى ثبات السيستم طوال شوطى المباراة ويلجأ إلى الحل الورقى.

للأسف هذه قماشة اللاعبين فى مصر حاليًا.. الغرف والنهب دمر أشياء كثيرة.. تظل بعيدة عن ثقافتنا التى تربينا عليها رياضيا.

الهوس والإحباط ليس مطلوبا فى هذا التوقيت...

ماهو مطلوب تخطى هذه المرحلة.. وجلد الذات لتحقيق ماهو ممكن ومطلوب.. أقصد كأس البطولة دون التفكير فيما هو حاضر وماثل أمامنا من واقع غير مقبول.

الفوز يجب أن يكون نصب أعين جميع اللاعبين ولا شيء آخر سواه.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



الملاعب المصرية لم تكن مجهزة بالشكل الأمثل لاستضافة كأس الأمم الإفريقية 2019، لذلك بدأت الحكومة بإصلاح وتطوير بعض الملاعب التى كانت لا تصلح لاستضافة مباريات المسابقة المحلية فى الفترة الأخيرة، وهو ما ينهى أزمة الملاعب، التى تتصدر استضافة كان 2019، الأمر الذى يساهم فى النهاية على خروج البطولة بشكل يليق بسمعة مصر.

د. أشرف صبحي وأجيري وأبو ريدة وإيهاب لهيطة خلال تفقدهم ملعب استاد القاهرة

العرس الإفريقي يفتح ملف الملاعب الرياضية

يوسف رفعت

البطولة التى تستضيفها مصر خلال شهرى يونيو ويوليو المقبلين، فتحت ملف قصور البنية التحتية للملاعب الرياضية بشكل عام، التى تواجه إهمال أعمال الصيانة والتطوير بشكل مستمر، وتحديدًا ستاد القاهرة وهو ستاد العاصمة الدولى، والذى يفترض أن يتمتع بإمكانات هائلة تجعله فى استعداد دائم لاستضافة أى بطولة فى أى وقت، بدلًا من إهدار المال العام فى التجديد والترميم، الذى يحدث قبل أى بطولة دولية، وكأننا نجدد لغرض مؤقت فقط، وهو ما دفع البعض للمطالبة بوجود شركات متخصصة فى تصميم وتطوير وصيانة الملاعب بشكل دورى على أحدث الطرز العالمية.

حدث ذلك فى السابق، فى أثناء إسناد بطولة الأمم الإفريقية ٢٠٠٦، وكذلك كأسى العالم للناشئين والشباب، وأيضًا دورة الألعاب الإفريقية، وغيرها، ثم نعود ونبدأ من جديد بملايين من الجنيهات المهدرة.

ومن جانبه، كشف اللواء على درويش، رئيس هيئة ستاد القاهرة، تفاصيل عمليات تطوير ستاد العاصمة لتجهيزه لاستضافة بطولة الأمم الإفريقية، التى تقام فى مصر شهر يونيو المقبل، والذى يستضيف مباريات المنتخب الوطنى، بجانب مباراتى الافتتاح والختام، مؤكدًا أن الأرضية الجديدة للاستاد ستكون خليطا بين النجيل الصناعى والطبيعى، كما حدث مع أرضية ملعب سانتياجو برنابيو الخاص بنادى ريال مدريد الإسبانى، التى تقدم مزايا جديدة بتخفيف من الإصابات الناتجة عن السقوط أو الارتكاز على المفاصل بسبب امتصاصها للأحمال، ومقاومة الإرهاق للاعبين، وتمنحهم مرونة أكبر فى الجرى مع الكرة.

وأضاف درويش، أن كل التجهيزات تنتهى بنهاية مايو الحالى، موضحًا أن عمليات التطوير للاستاد شملت تغيير جميع المقاعد، كما تم تغيير المقصورة الرئيسية لاستاد القاهرة، التى تستضيف الرؤساء وكبار المسئولين خلال البطولة، وكذلك سيتم توفير «واى فاى» بجميع الملاعب، وسيتم نقل كشافات ستاد القاهرة والاستفادة بها بالملعب الفرعى لألعاب القوى، علاوة على رفع كفاءة مضمار الاستاد وإعادة تخطيطه ودهانه وسيكون جاهزًا لعشرة أعوام مقبلة، مشيرًا إلى أن هناك ٦٠ بوابة دخول وخروج داخل الاستاد.

وأوضح رئيس ستاد القاهرة الدولى، أنه حتى الآن لا توجد أى شركة فى مصر متخصصة فى تطوير وصيانة الملاعب، ودائمًا ما تلجأ الملاعب إلى شركات عالمية لتطوير الاستاد والملاعب الفرعية منه، قائلًا إن شركة المقاولون العرب هى المسئولة عن الإضاءة وصيانة الكهرباء الخاصة باستاد القاهرة والأبراج المتواجدة بها وتتولى صيانتها، وأيضًا تم التعاقد مع شركة لإدارة الكاميرات سواء لتشغيلها أو لصيانتها.

ويرى درويش أن ستاد القاهرة له قيمة وقامة ومرتب بين أفضل ٦ ملاعب فى العالم، الأمر الذى ظهر جليًا فى ترشيحه لاستضافة نهائى دورى أبطال أوروبا حال إقامته خارج القارة الأوروبية، خصوصا بعد الانتهاء من التطوير سيكون جستاد القاهرة رقم ١ وضمن المرشحين لاستضافة نهائى دورى أبطال أوروبا».

فى هذا السياق، أوصى أيمن يونس، الخبير الكروى، بتشكيل لجنة بوزارة الرياضة واتحاد الكرة خاصة بصيانة الملاعب ومراقبتها وتطويرها، وأن تتفرغ لهذا المجال فقط، ويجب أن تضم هذه اللجنة خبراء فى هذا المجال، وليس مجرد كل من لهم صلة بكرة القدم.

وأشار يونس، إلى أهمية وجود المتخصص المسئول عن صيانة الملاعب، ويجب على وزارة الرياضة أن تقدم الدراسات العالمية عن إدارة الملاعب الرياضية، وهى تملأ كل الجامعات فى أوروبا، مؤكداً على أهمية إرسال بعثات رياضية لدراسة فنون التحكم فى الملاعب وتطويرها، وأهمية إعطاء حق الإدارة والتطوير إلى شركات متخصصة فى هذا المجال، ودعم هذه الشركات حتى تستطيع النجاح فى عملها.

وأضاف الخبير الكروى، أن التطوير الحالى أيضا للملاعب سيكون من بين المكاسب الكبيرة لمصر من استضافة كان ٢٠١٩، حيث خضع بعضها لعمليات تطوير وصيانة كبيرة، خصوصًا أن بعضها استهلك فى المباريات المحلية والقارية خلال الفترة الماضية، وعلى رأسها ستاد برج العرب وستاد السويس الجديد، حيث إن شركة الاستادات بدأت بالفعل فى استلام الملاعب فى مختلف أنحاء الجمهورية من وزارة الرياضة، وكانت تضع فى خطتها تجهيز الملاعب للموسم الجديد، وبطولة كأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ سنة، المؤهلة لأوليمبياد طوكيو، إلا أنه تم التعجيل بالأمر بسبب أمم إفريقيا.



د. أشرف صبحي يعرض ما تم إنجازه إلى اللواء محمد العصار وزير الإنتاج الحربي


كهربا ورفاقه يسعون لإسعاد جماهير الزمالك



جروس

اليوم.. الزمالك على أعتاب مجد إفريقي

عبد المجيب دعبس

٩٠ دقيقة أشـغال شـاقة ينتظرها عشاق الساحرة المستديرة من أبناء القافلة البيضاء فى تمام السـاعة العاشـرة مسـاء اليوم على ستاد برج العرب، حيث يسعى أبناء الزمالك خلال إياب نهائى الكونفيدرالية إلى تحقيق فوز مستحق والتتويج بالبطولة للمرة الأولى فـى تاريخهم، وذلـك بعد خسـارة المباراة الأولى بالمغـرب بهـدف دون رد فى الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة.

قدم الزمالك مباراة جيدة أمام فريق نهضة بركان المغربى.

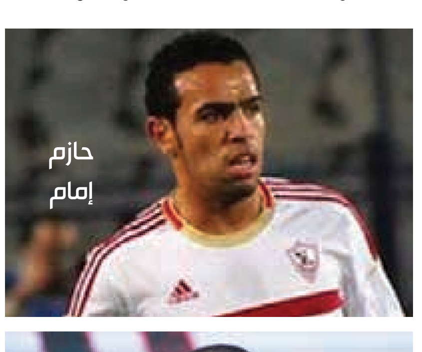

عمر صلاح.. نجم مباراة الذهاب

ترتيب الأوراق

إدارة النـادى فور انتهـاء مباراة الذهاب بالمغرب، قامت بكافة الاسـتعدادات لمباراة النهائى، حيـث تم إبعاد الفريـق عن كافة الضغوطـات حتـى يتسـنى لهـم التركيـز وتحقيق الهدف المنشود، فضلًا عن الحصول علـى مكافآتهم السـابقة كنوع مـن التقدير المعنوى للاعبين وحثهم على حصد اللقب.

مؤازرة الجماهير

حرصـت إدارة النادى مبكـرًا على إنهاء كل الترتيبـات المتعلقـة بالمبـاراة، وبعـد مفاوضـات اسـتمرت طويـلا تم الاتفاق على حضور ٦٠ ألف مشـجع مـن جماهير القلعة البيضاء لمؤازرة فريقهم خلال أحداث اللقاء، وناشـدت إدارة النادى جماهيرها بالوقوف خلف الفريق والتشـجيع المثالى طوال الـ ٩٠ دقيقـة، ليكون دافعـا إيجابيًا للفـوز اليوم بالبطولة.


حازم إمام

بوطيب


أحداد

تغييرات فى التشكيل

لاشـك أن المديـر الفنـى السويسـرى كريسـتيان جـروس يقـع فى أزمـة كبيرة منذ المباراة الماضية، وذلك بسـبب الغيابات المؤثرة بالفريق، إما للإصابات التى يتعرض لها اللاعبون، أو الإنذارات التى تسببت فى حرمانهم من المشـاركة فـى النهائى، الأمر الذى دفع جروس فى التفكير بكيفية الحفاظ علـى الشـكل الأنسـب والثابت لشـخصية الزمالك فى جميع المباريات وهى كلمة السر، وهنـاك بدائل أمـام المدير الفنـى لتعويض الغيابات، ومن المرجـح اعتماد جروس على حازم إمام فى الجهة اليمنى بدلا من حمدى النقاز، وهناك مفاضلـة بين خالد بو طيب، وحميد أحداد بدلا من عمر السعيد.

كما أن المؤشـرات تشـير لعودة جنش فى مركز حراسة المرمى بدلا من عمر صلاح نجم مباراة الذهاب.

شخصيات عامة

قامت إدارة النـادى بتوجيه الدعوة لعدد من الشـخصيات العامة والمسئولين والوزراء لحضور المباراة، التى يسـعى نادى الزمالك لتوثيقهـا وجعلهـا فى ذاكـرة تاريخ الكرة المصرية مع الفوز بالبطولة.

كما وجهـت إدارة النادى الدعوة لمجلس إدارة النادى الأهلى لحضـور المباراة، وفتح صفحـة جديدة مـن العلاقات بـين الناديين وجماهيرهما.

أنا حر




حسن زعفان

> الحقيقة أن إيران ستدفع ثمناً باهظاً فى حالة نشوب حرب مباشرة بينها وبين أمريكا والدول العربية الخليجية

ميليشيات إيران والحرب بالوكالة

إذا كانت إيران تتخذ لها أيادٍ سوداء للعبث فى أمن واستقرار دول الخليج واليمن ولبنان بل فى بعض الدول العربية فى شمال أفريقيا وتخطط لنفوذ شيعى فى بعض الدول الإسلامية ولم تخف إيران مخططها الذى تسعى إليه فيما يسمى بالهلال الشيعي والذى يعنى جغرافيًا وسياسيًا ضم دول للهيمنة الإيرانية الشيعية وهو بالطبع يشمل بالدرجة الأولى العراق وسوريا ولبنان واليمن الدول الأربع التى تتباهى إيران بأنها تتحكم فى مصيرها بصورة مباشرة وبتواجد عسكرى ممثل فى الميليشيات الشيعية بالعراق والحوثيين فى اليمن وحزب الله فى لبنان وسوريا وأن إيران تتخذ من هذه الميليشيات ذراعا سوداء لتهديد مصالح الدول العربية خاصة دول الخليج والسعودية فإيران دائمًا تسعى إلى تهديد الاستقرار والأمن فى المنطقة العربية خاصة تهديد الملاحة البحرية فى الخليج العربى وبحر العرب وقد امتد هذا التهديد ليشمل مصالح أمريكا وحلفائها الغربيين وكذلك القواعد الأمريكية فى منطقة الخليج والشرق الأوسط ولعل إيران بهذه التصرفات غير المسئولة تسعى إلى توطيد النفوذ والهيمنة الشيعية الإيرانية إضافة إلى التواجد بصورة واضحة من خلال جماعات وميليشيات إرهابية فى بعض دول جنوب شرق آسيا والتأسيس لجماعات سياسية شيعية وميليشيات تتبع الحرس الثورى الإيراني ولكن يبقى سؤال هل بذلك العبث ستكون إيران أقرب إلى تحقيق حلمها بالسيطرةٍ على الخليج العربى؟! الحقيقة أن إيران ستدفع ثمنًا باهظا فى حالة نشوب حرب مباشرة بينها وبين أمريكا والدول العربية الخليجية كما أن مثل هذه الحرب قد تدفع المنطقة كلها إلى حافة الهاوية وربما تكون إيران هى الأكبر خسارة إن لم تكن هى النهاية ولذلك نرى أن إيران تفضل استخدام الميليشيات التابعة والموالية لها كمخلب قط لخربشة مصالح الدول الرافضة لسياسة الهيمنة وفرض النفوذ وعلى الرغم من أن إيران قد حققت بعضا من الأهداف السياسية والعسكرية بتغيير أنماط التوجهات للعديد من دول المنطقة خاصة دول الخليج بالترهيب تارة وبالترغيب تارة أخرى واستطاعت إيران استغلال ما يسمى بالربيع العربى للتأسيس لميليشياتها فى العديد من الدول من خلال جماعات إرهابية مسلحة ليس بالضرورة جماعات شيعية إنما ثبت أن إيران تدعم جماعات إرهابية سنية كما أن إيران تدعم تنظيم الإخوان المسلمين وهو تنظيم سنى عربى ورغم أن أدبيات الإخوان ترفض العقيدة الشيعية ولكن المصالح توافقت وعلى حد تصريح مرشد الإخوان مهدى عاكف – تأجيل الخلاف الفقهى إلى ما بعد تحقيق الأهداف المشتركة – وهكذا قال مرشد الثورة الإيرانية على خامينى ليس بيننا وبين الإخوان أى خلاف؟! إذن إيران لا يمكن أن تحارب إلا من خلال وكلائها من ميليشيات وجماعات إرهابية.

صباح جديد

بهاء زيتون

> المتابع لشاشة الدراما التليفزيونية يشعر بأنه ينقصها "الملح والفلفل" بعد غياب النجوم الكبار

الشاشة بدون البهارات!

لا يختلف اثنان على أن شاشة الدراما التليفزيونية الرمضانية بلا طعم هذا العام حيث يشعر المتابع لها بأنه ينقصها البهارات (الملح والفلفل) بعد غياب النجوم الكبار وبعد خلوها – لأول مرة – من مسلسلات جديدة للفنانين الكبار عادل إمام ويحيى الفخرانى ويسرا وليلى علوى، الذى اعتاد البيت المصرى على مشاهدة أعمال جديدة لهم خلالٍ هذا الشهر الكريم.. والذين كانوا يعطون طعمًا ومذاقًا خاصًا للمسلسلات الرمضانية.

والغريب – أيضًا – أن المسلسلات الرمضانية قد خلت لأول مرة من المسلسلات الدينية والثقافية ذات القيمة على غير المعتاد (!!)

وفى الوقت الذى تحولت فيه الشاشة التليفزيونية خلال هذا الشهر الكريم إلى ساحة للنميمة والفضائح بين الفنانين من قصص الزواج والطلاق والخلع.. وهذا لا يصح ولا يصلح إذاعته لأن للبيوت أسرارها التى يجب احترامها.. فالزواج علاقة مقدسة ينبغى أن يحافظ طرفاها (الزوج والزوجة) على أسرارها ولا تتحول إلى مادة للتسلية والشهرة (!!).. فضلاً عن الهجمة المتوحشة للإعلانات التى خطفت الأنظار من سوق الدراما التى أصابت المشاهد «بالتوهان» وفقدان المتعة فى متابعة أى مسلسل أو أى برنامج والتى تحولت (الإعلانات) إلى عمل فنى أبطاله مطربون وفنانون ونجوم كما فى الإعلان الشهير للمطربة «أصالة» عن أحد المدن والمبالغة فى الأداء وكأنها فى مهمة قومية تتطلب حشد الناس (!!).. هذه الكثافة الإعلامية جعلت الكثيرين يهجرون الشاشة التليفزيونية.. وجعلت الكثيرين يقومون بمتابعة المسلسلات والبرامج على موقع «اليوتيوب» الذى يعرض بدون إعلانات ليستمتعوا بالعمل الدرامى والبرامج الرمضانية.. هذا لا يعنى أننا ضد الإعلانات ولكن مع تنظيمها وتقنينها بحيث لا تقطع المسلسل أو البرنامج لتكون قبله أو بعده ووفق مدة زمنية محددة لا تتجاوز الـ ١٠ دقائق.

والحقيقة لقد افتقدت الشاشة التليفزيونية للمسلسلات الرمضانية الأصيلة مثل «ليالى الحلمية» والتى استمرت على أجزاء لسنوات طويلة وكذلك «زينب والعرش» و«أبنائى الأعزاء.. شكرًا».. وغيرها من المسلسلات التى يذكرها البيت المصرى حتى يومنا هذا ويحفظ أسماء أبطالها.

لقد سيطرت لغة المال و«الفلوس» على كل شىء فى المسلسلات والبرامج الرمضانية الذى جاء على حساب التذوق والمتعة بعد أن أصبح الإعلان هو العمل المميز خلال هذا الشهر الكريم.. ورمضان كريم.

رؤية جديدة



علا عبد الرشيد

التجربة المصرية 2-2

تحدثت فى الجزء الأول من المقال على صفحات العدد السابق عن تجربة الإصلاحات الاقتصادية التى انتهجتها مصر منذ عام ٢٠١٤، فى أعقاب تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى مقاليد دفة قيادة البلاد، وما تحيط بها من صعوبات وتحمل المواطن البسيط لفاتورة تلك الخطة وقسوتها، ومقارنتها بالتجربة الماليزية، وكيف تبدو مؤشرات نجاحها، واليوم نستعرض بعضا من مؤشرات هذا النجاح الذى يشير إلى أننا على الطريق الصحيح، رغم أننا مازلنا فى بدايته.

وكان رفع التصنيف الائتمانى لمصر ، من قبل مؤسستى «فيتش» و « موديز» أحد المؤشرات المهمة على نجاح خطة الإصلاح المصرية ، حيث من المعروف أن التصنيف الائتمانى هو مؤشر يقيس درجة المخاطرة، ومدى إمكانية الدولة على سداد القروض والالتزام بالعقود، وهو ما يحدد قدرة الدولة على سداد القروض المستحقة، وهو ما سيسهم فى زيادة درجة الثقة فى قدرات الاقتصاد المصري، وجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية، وخفض تكلفة التمويل للحكومة وللقطاع الخاص لتدشين مزيد من المشروعات.

المؤشر الإيجابى الثانى على نجاح خطة الإصلاح الاقتصادي، هو التراجع المستمر لسعر صرف الدولار فى مواجهة الجنيه المصري، بنحو ٨٦ قرشا منذ بداية العام الجارى ٢٠١٩ مدعوما بتدفقات النقد الأجنبى من مصادر متعددة.

وإضافة لما حققته مصر من نجاحات على مستوى شبكة الكهرباء و نجاحها فى تحويل أزمة نقصها إلى مصدر لها و كذلك التحول إلى مصدر للغاز بدلا من مستورد وتدشين الكثير و الكثير من المشروعات العملاقة التى لا تتسع سطور المقال لعدها و الحديث عن نتائجها فإن من أبرز المؤشرات الإيجابية المهمة على نجاح خطة الإصلاح المصرية ووفقا لأرقام جهاز التعبئة العامة والإحصاء، هو انحسار موجة التضخم إلى ١٤,٤٪ فى فبراير الماضي، بعد أن وصلت أعلى مستوياتها فى يوليو ٢٠١٧ عند ٣٠ ٪، أيضا انخفاض عجز الميزان التجارى إلى ٢,٥٪ كنسبة إلى الناتج المحلى فى ٢٠١٨ مقابل ٣,٥٪ فى ٢٠١٧.

هناك أيضا مؤشر تراجع معدل البطالة إلى ٨,٩٪ ، مقارنة بـ١٢٪ فى عام ٢٠١٧ ما يعد مؤشرا إيجابيًا مهما، على نجاح خطة الإصلاح المصرية.

الأرقام السابقة هى جزء من كل ولكنها مجرد مؤشرات على أننا نسير فى الطريق الصحيح ، ولكن لا يعنى فى نفس الوقت انتهائه فما يزال أمامنا الكثير والكثير من الجهد والعمل، للوصول إلى أن نصبح دولة جاذبة للاستثمار بعد أن أصبحنا على أول مؤشر التصنيف أو فى الحد الأدنى جذبا للاستثمار عند «بى موجب» وفقا لمؤسسات التصنيف الائتمانى العالمية هو تقدم بالفعل لا يمكن إغفاله مقارنة بالوضع السابق، ولكنه تقدم بسيط وخطوة واحدة للأمام، وما يزال أمامنا كثير من العمل فى هذا الاتجاه.

كما مازال أمامنا الكثير من الإجراءات لتحسين مناخ عمل المستثمرين فى مصر نأمل تحقيقها فى القريب العاجل، كذلك مزيد من التعاون بين الوزارات و العمل بشكل متكامل فى بعض الملفات كالتعليم الذى لا يمكن فصله عن خطة الإصلاح الاقتصادي، لأننا نستحق أن يشهد لنا العالم بـ «التجربة المصرية».



عاجل إلى

وزير الداخلية



اللواء محمود توفيق

تقدمت بشكوى إلى مباحث كهرباء قنا تحت رقم ١ بتاريخ ٢٠١٨/٨/٢٧..ولم يتم التعامل عليها حتى الآن..رجاء التدخل.

مجدى راشد
مدير تحرير مجلة أكتوبر

النائب العام


المستشار نبيل صادق

نحيط سيادتكم علمًا بأن نجلى إيهاب عبد الرحمن رمضان عبد الرحمن محبوس على ذمة قضية رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ٢٠١٧/٣/٤ قسم أول أكتوبر لمدة ٢٧ شهرًا تحت بند (استمرار).
علمًا بأنه متواجد حاليًا طيلة هذه المدة فى غرفة فى القسم المذكور.. لا إحالة ولا حكم.. كما أن حالته الجسدية والصحية لا تسمح بهذا، حيث إنه (معاق بشلل أطفال بقدمه اليسرى ويرتدى جهاز بقدمه اليسرى).
نرجو من سيادتكم النظر فى القضية وأن تغيثونا مما نحن فيه.

عبد الرحمن رمضان
ت/ 01159494193

وزير الأوقاف


د. مختار جمعة

نناشد وزارة الأوقاف التدخل تجاه القائمين على المسجد الأهلى الكويتى..وهو زاوية تحت منزل.. بمنطقة الدراسات شارع حمادة بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية، حيث تطورت المخالفات المزعجة من عام إلى الآخر خصوصا فى شهر رمضان الكريم، حيث يوجد به أكثر من ثمانية مكبرات صوت تعمل بصورة مستمرة ليس للأذان فقط ولكن فى الصلاة.
ويتم إلقاءخطبة طويلة بعد صلاة الفجر.

محمد رمضان

شركة مياه الشرب

نحن أهالى قرية الرمزية مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية نعانى من انقطاع مياه الشرب لليوم الثالث على التوالى.. ومع بداية كل صيف تبدأ معاناتنا فى الحصول على نقطة مياه فأغيثونا فأنتم أملنا الأخير فنحن لا طاقة لنا بشراء المياه.

السيد محمد الدسوقى

شكرًا للرد

شركة مياه الشرب.. تم تغطية المحابس

يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالمنوفية قد أفادت بأنه تم التواصل مع الشاكى.. وتم تغطية غرفة المحابس والبيارات.. علما بأن القرية غير مخدومة بالصرف الصحى.. والشركة يقتصر دورها على التشغيل والصيانة عقب استلام المشروع من جهة التنفيذ.

لواء مهندس/حسن عبد الغنى
المتحدث الرسمى للشركة القابضة

حروف من ذهب

إذا كنت لا تعرف الله إلا فى النعمة فأنت لا تعبده، إنما تعبد نفسك

د. مصطفى محمود

شرايين الإنتاج!

الأولويات..نعم الأولويات.. نعم أيها الإخوة.. كثير منكم غير راض والبعض غير فاهم.. لماذا تصرف الحكومة هذه الملايين على الكبارى والأنفاق والطرق.. والبلد فى حاجة لبناء مستشفيات ومدارس وتحسين الخدمات من صحة وتعليم وغيره.. ولكن أعطى الحكومة كل الحق فى ذلك.. لأن شرايين الإنتاج هو النقل.. وشرايين الحياة أيضا النقل والمواصلات.. وكان من السهل تقديم خدمات سريعة كالأسبرين ثم تعود ريما لعادتها القديمة.. لإعادة بناء مصر لابد من بناء شبكة مواصلات ونقل حديثة وهذا ما تقوم به الحكومة الآن والبقية تأتى.

طارق سالم

فرحة مصر

تسوى إيه الفرحة دى للى صدق إن ده هيبقى حلم مصر
أد إيه تمن الهدية لكل عامل أو مهندس تعب وبناها قصر
يلى قلبك مليان سواد مليان خيانة ضد مصر طق موت
وأنت يامصر بأمانة كل مادا بتكبرى وتنورى وبتعلى فوق
ألفسكينة فى ضهرك واللى قهرك إن منهم فى ولادك
لكن وسط الحزن بتلقى اللى بيبنى فرحتك هما شبابك

على شاهين

الصوم حياء

ومن لايستحى تجده فاجرا ومخادعا وكذابا
حتى لو كان مصليا وصائما وملتحيا
الحياء كلمة تكاد تتطابق مع كلمة الحياة
لأن الحياء صفة أخلاقية ربما تشمل فى طياتها كل ما هو طيب من صفات
فالحياء ليس مقصورا على البنات والنساء
بل الحياء صفة مستحبة فى كل من الرجال والنساء على حد سواء
وعباد الله المخلصين تجدهم يستحون من ربهم أولا لأنهم يعلمون أن الله يراهم ويراقبهم.

أيمن بدر

أنفاس ع الورق



اللهم تقبل

رب مفطر ادعى الصيام.. ورب صائم تراءى به بين الناس.. أو حوله إلى شماعة لتقصيره وأخطائه.. وهؤلاء قد فاتهم أن عظمة هذه العبادة فى سريتها بين العبد وربه جل فى علاه.. والتى عرفتها كل الأديان.. ومع نفحات شهرنا الكريم كتب فيلسوف المتأملين رحمة الله عليه الدكتور مصطفى محمود يقول:
هواة الجدل دائما يسألون.. كيف يخلق لنا الله فما وأسنانا وبلعوما ومعدة لنأكل ثم يقول لنا صوموا.. كيف يخلق لنا الجمال والشهوة ثم يقول لنا غضوا أبصاركم وتعففوا.. هل هذا معقول؟!
وأنا أقول لهم بل هو المعقول الوحيد.. فالله يعطيك الحصان لتركبه لا ليركبك.. لتقوده وتخضعه لا ليقودك هو ويخضعك.. وجسمك هو حصانك المخلوق لك لتركبه وتحكمه وتقوده وتلجمه وتستخدمه لغرضك، وليس العكس أن يستخدمك هو لغرضه وأن يقودك هو لشهواته.
ومن هنا كان التحكم فى الشهوة وقيادة الهوى ولجام المعدة هى علامة الإنسان.. أنت إنسان فقط فى اللحظة التى تقاوم فيها ما تحب وتتحمل ما تكره.. أما إذا كان كل همك هو الانقياد لجوعك وشهواتك فأنت حيوان تحركك حزمة برسيم وتردعك عصا.. وما لهذا خلقنا الله.
الله خلق لنا الشهوة لنتسلق عليها مستشرفين إلى شهوة أرفع.. نتحكم فى الهياج الحيوانى لشهوة الجسد ونصعد عليها لنكتفى بتلذذ العين بالجمال، ثم نعود فنتسلق على هذه الشهوة الثانية لنتلذذ بشهوة العقل إلى الثقافة والعلم والحكمة ثم نعود فنتسلق إلى معراج أكبر لنستشرف الحقيقة ونسعى إليها ونموت فى سبيلها.
معارج من الأشواق أدناها الشوق إلى الجسد الطينى وأرفعها الشوق إلى الحقيقة والمثال.. وفى الذروة.. أعلى الأشواق لرب الكمالات جميعها.. الحق سبحانه وتعالى.
ولهذا سخر الله لنا الطبيعة بقوانينها وثرواتها وكنوزها، وجعلها بفطرتها تطاوعنا وتخدمنا فنحن لم نبذل مجهودا كبيرا لنجعل الجمل يحمل أثقالنا، أو الكلب يحرس ديارنا، أو الأنعام تنتفع بفرائها ولحومها وجلودها.. إنما هكذا خلقت مسخرة طائعة.. إنما العمل الذى خلقنا الله من أجله والتكليف الذى كلفنا به هو أن نركب هذه الدواب مهاجرين إلى الهدف.. إلى الله.. إليه وحده فى كماله..اللهم تقبل صيامنا واجعلنا من الفائزين.

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:

{يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ}.

صدق الله العظيم

أرواح مرهقة

أسرة بسيطة من ٦ أفراد، تحتاج إلى من يجبر بخاطرها ويعطف على حالها، يقطنون منزلاريفيا بسيطا من الطوب الأحمر، ورب الأسرة عامل زراعى يعمل براتب بسيط.

يعيش مع زوجته وأولاده الأربعة وراتبه لا يكفى نفقات تعليم أولاده وما تطلبه المعيشة.

وشاء القدر أن يختار مرض السرطان اللعين طفلته الصغيرة.

جاء الأب طالبا يد العون من أهل الخير لإنقاذ ابنته المسكينة الضعيفة ونحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة بمساعدتهم والوقوف بجانبهم من يرد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم..



وجهها ملبد بالخوف والقلق، بعد أن أضحت حياتها على المحك فهى دوما فى خوف، فالخوف هو غريمهاقسى عليها الزمن، وآلامها تكاد تشق صدرها وأنفاسها متلاحقة لا تستطيع أن تسيطر عليها.

تزوجت فى سن صغيرة وأنجبت ولدين ولكنها كانت بداية النهاية التى لم تخطر يوما على بالها، تركها الزوج وأرسل لها ورقة طلاقها، لتصبح وحيدة تعول الولدين بمعاش شهرى بسيط يقدر ب ٤٠٠جنيه فقط لاغير.

ومرت عليها الأيام بحلوها ومرها وكان مرها بجانب ضيق الرزق أن اكتشفت مرض ابنها بسرطان الدم، تمزق قلبها على فلذة كبدها الصغير، فابنها مصاب بمرض يفتك بصاحبه ويحول الجسد إلى هيكل عظمى ويحول صاحبه إلى حطام.

كل أحلامها تبخرت فى الهواء، جناحاها اللذان كانت تطير بهما كسرا قبل الأوان بسبب الفقر والمرض اللذين اجتمعا سويا عليهاهدها الفقر وقلة الحيلة، ولكنه قضاء الله الذى لا راد لقضائه

هى الآن بحاجة إلى مساعدة مالية لتتمكن من علاج ابنها الصغير ومواصلة رحلة كفاحها.. فهل بين الخيرين من يساعدها؟

أرملة مسكينة تركها الزوج بين الفقر والمرض وذل الحاجة، تعانى من ارتفاع ضغط الدم وقصور فى الشرايين مع القولون المزمن وتحتاج إلى علاج شهرى منتظم.

تعيش فى شبرا الخيمة مع أولادها الثلاثة، بمعاش زوجها المتوفى، ولا تكفى نفقات المعيشة، ووضعها الله فى ابتلاء شديد عندما أصيب ابنها الصغير بزيادة الكهرباء على المخ فتنتابه نوبات صرع متكررة، وأصبح بحاجة إلى علاج بشكل مستمر.

وأصبحت فى هم ليلا ونهارا فكيف لها أن تنفق على مصاريف علاجها وعلاج ابنها مع نفقات التعليم والمعيشة.

فهل بين الخيرين من يساعد تلك الأرملة المسكينة لتكمل مسيرتها مع أولادها؟

تنبيه:

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة "ربنا كريم"

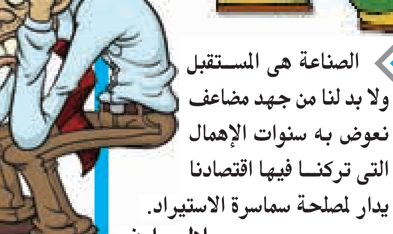
mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال



الصناعة هى المستقبل ولا بد لنا من جهد مضاعف نعوض به سنوات الإهمال التى تركنا فيها اقتصادنا يدار لمصلحة سماسرة الاستيراد.
جلال عارف
فى مقاله (فى الصميم)
بجريدة (أخبار اليوم)

أنا أجرأ واحدة فى مصر.
الفنانة إلهام شاهين
فى حوارها مع البرنامج التليفزيونى (شيخ الحارة)
على شاشة (القاهرة والناس)

السادات قال لى إنه كان يرسل أشرف مروان إلى لندن لمقابلة الإسرائيليين وإعطائهم معلومات مضللة.
حسنى مبارك
فى حوار مع جريدة (الأنباء) الكويتية

ترامب عرض الجلوس مع الإيرانيين ست مرات ولكنهم رفضوا.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر)
بجريدة (الفجر)

النذر عبادة يتورط صاحبها مع ربنا.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون)
على شاشة (dmc)

البساطة دائما هى الطريق الأمثل للتعبير.
شريف عامر
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الأغانى الهابطة ألعن من المخدرات.
هالة محمود حمدى
(الشرقية)

ستظل مصر شامخة أبدا رغم أنف المغرضين والحاقدين والإرهابيين.
محمد سيد أمين
(قنا)

على جبهتين!

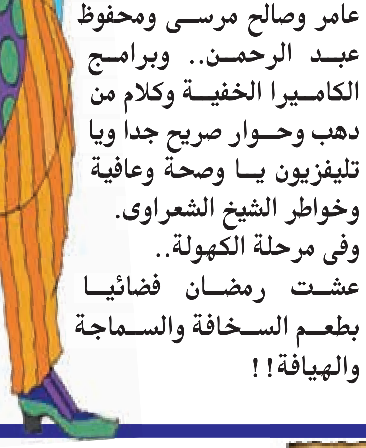
المواطن المصرى يقاتل على جبهتين..
يقاتل الإرهاب من أجل بقاء الوطن على قيد الحياة..
ويقاتل الغلاء من أجل بقائه هو حى يرزق!!

يارب يفرقعوا!

المنفوخين ع الفاضى..
مصابون بعقدة نقص... فى الهواء..
يارب يفرقعوا!!

رمضان بطعم السخافة!

فى مرحلة الطفولة..
عشت رمضان إذاعيا بطعم أذان الشيخ محمد رفعت.. وتواشيح الشيخ سيد النقشبندى.. ومسلسلات فؤاد المهندس وشويكار.. وقصص ألف ليلة وليلة.. وحكايات سيد مع حرمه فى رمضان.. وفوازير آمال فهمى.. وصوت أشهر مسحراتية مصر سيد مكاوى.
وفى مرحلة الشباب..
عشت رمضان تليفزيونيا بطعم فوازير نيللى وشيريهان وسمير غانم وفطوطة وعمو فؤاد وجدو عبده.. وحلقات بوجى وطمطم.. ودراما أسامة أنور عكاشة ومحمد جلال عبد القوى ومحمد صفاء عامر وصالح مرسى ومحفوظ عبد الرحمن.. وبرامج الكاميرا الخفية وكلام من دهب وحوار صريح جدا ويا تليفزيون يا وصحة وعافية وخواطر الشيخ الشعراوى.
وفى مرحلة الكهولة..
عشت رمضان فضائيا بطعم السخافة والسماجة والهيافة!!



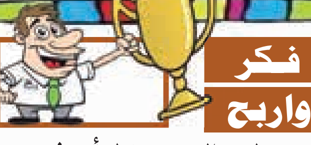
سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما رأيك فى أداء الحكومة؟
عمر سعد عمر
(القاهرة)

جيم جواب: اللهم إنى صائم!!

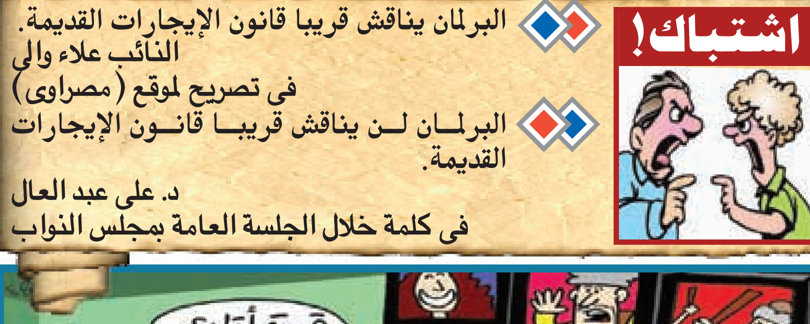
فكر واربح





الدكتور على الدين هلال أكد فى حوار صحفى أن الإدارة الأمريكية تتعامل مع العرب بنظرية (بص العصفورة)!!
ما هى النظرية التى يجب أن نتعامل بها مع الإدارة الأمريكية؟
١ - نظرية (الحداية ما بتحدفش كتاكيت)!
٢ - نظرية (يا مستنى السمنة من دهن النملة عمرك ما حتقلى)!
٣ - نظرية (ديل الكلب عمره ما يتعدل)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو)
وتذكر معنا النظرية الشعبية القديمة:
(سكتنا له دخل بحماره)!!

اشتباك!



البرلمان يناقش قريبا قانون الإيجارات القديمة.
النائب علاء والى
فى تصريح لموقع (مصراوى)

البرلمان لن يناقش قريبا قانون الإيجارات القديمة.
د. على عبد العال
فى كلمة خلال الجلسة العامة بمجلس النواب

نزيف الحبر!

الكلاب الضالة..
أرحم من البشر المضللة!

الحياة تحتاج أحيانا إلى قليل من الجبن..
والموت يحتاج دائما إلى كثير من الشجاعة!

نار العزوبية..
ولا جنة الزواج!

أكثر ما تتوارثه الأجيال المتعاقبة فى مصر..
هو: الصبر!



بريشة الفنان شريف عرفة (جريدة الاتحاد) الإماراتية

جدل المشايخ!



محمد نجم

هل الخلاف بين الفقهاء والمشايخ رحمة؟

هذه «المعركة الثقافية» دارت رحاها فى سبعينات القرن الماضى، على صفحات المجلات والكتب، وهى مستمرة حتى الآن ولكن تحت عنوان «تجديد الخطاب الدينى»، وطرفاها بعض المفكرين من ذوى الثقافة الدينية ورجال الأزهر ومشايخه.

وموضوعها الأساسى.. «التراث الدينى» من حيث القراءة والفهم والتفسير، مع ملاحظة أن هذا «الاختلاف» قديم ومنذ انتهاء فترة حُكم الخلفاء الراشدين.. رضى الله عنهم جميعًا، بل يمكن القول إن «البذرة» بدأت من الذين خرجوا على الخليفة الرابع علىّ بن أبى طالب والذين سموا بالخوارج، ثم توالى اختلاف الفهم والتفسير بين الجماعات الإسلامية المتعددة ومنها السُّنة والشيعة، والمعتزلة، ثم الزيدية والوهابية.. والطرق الصوفية بمسمياتها المختلفة.

ثم أئمة التفسير الأربعة مالك، والشافعى، وأبو حنيفة وابن حنبل.. فلكل منهم قراءة وفهم وتفسير مختلف – بعض الشىء – لآيات الذكر الحكيم (القرآن) والسُّنّة النبوية المشرفة.

فهو «اختلاف» قديم.. جديد.. وأعتقد أنه سوف يستمر إلى قيام الساعة..

أقول ذلك بمناسبة الانتهاء مؤخرًا من قراءة كتاب د.مصطفى محمود «القرآن.. محاولة لفهم عصرى»، وكذلك كتاب د. عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطئ».. القرآن.. والتفسير العصرى.. والكتابان من إصدارات دار المعارف ضمن سلسلة «اقرأ» الشهرية والشهيرة.

وأقر من البداية أن التعرض للخلاف الذى دار بين القطبين الكبيرين ليس سهلا ولا بسيطا، فلكل منهما «باع» طويل فى الفكر الدينى، فالدكتور مصطفى محمود له عشرات الكتب الدينية، لعل أشهرها كتاب «رأيت الله» والذى يعرض فيه رحلته الدينية من الإلحاد إلى الإيمان العقلى والقلبى.

ومثله د. عائشة عبد الرحمن الملقبة ببنت الشاطئ.. لها أيضا مؤلفات دينية عديدة.. منها مجموعة نساء النبى، وتراثنا بين ماض وحاضر، ولغتنا الحياة.. وغيرها.

ولذلك سوف أتحسس الدخول إلى هذا «الاختلاف»، وأدعو الله أن يُمكّننى من «حُسن النقل» إلى القارئ العزيز.

ومحور الخلاف بين القطبين كان: هل نفهم القرآن كما بيّنه الإسلام، أو كما يفهمه مفسر عصرى.. ندب نفسه للفتيا فى العقيدة.. كما تقول بنت الشاطئ.. مستشهدة بالآية الكريمة التى تقول: «مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِباً!

أم أننا يجب أن نعيد قراءة التراث الدينى ونحاول فهمه وتفسيره فى ضوء العصر وما حدث به من مستجدات وتطورات تكنولوجية وبيئية وفلسفية.. كما يقول د.مصطفى محمود؟

خاصة أن الموضوعات التى تعرض لها د. مصطفى محمود كانت ومازالت «محل جدل» فقهى كبير بين العامة والخاصة.. مثل: قصة الخلق، وهل الإنسان مخير أم مسير؟ والجنة والجحيم، والحلال والحرام، والغيب، والساعة، والبعث.. إلى آخره.

كما أن تعقيبات وردود د. عائشة عبد الرحمن.. تبدأ أولا بالمنهج الذى استخدمه الدكتور مصطفى فى الفهم والتفسير، ومحاولات التأويل لصريح النص وحُكم السياق، ثم تنتقل بعدها إلى ما أسمته بالدراسة القرآنية.. أى إلى الموضوع.. ونقاطه المختلفة؛ مثل الغيب، وحرية الإنسان، والوجود والعدم.. إلخ.

وتبدأ باستنكار السؤال الذى طرحه د. مصطفى.. والذى استند أو بنى عليه فهمه العصرى للقرآن.. عندما تساءل: (كيف يمكن أن يتجمد فهمنا للقرآن عند الذى فهمه أسلافنا منذ أربعة عشر قرنا وقد عاشوا بعقلية عصر لم يكن يعرف معنى كلمة بيولوجيا وجيولوجيا وكيمياء عضوية وعلم أجنة وتشريح وإنثربيولوجيا).

ففى رأيها أن الكلام فى ظاهره منطقى ومعقول ولكنه يؤدى إلى مزالق خطرة تمسخ العقيدة والعقل معا، كما تستنكر أيضا ما قاله البعض ومنهم سلامة موسى وعثمان أمين؛ بأن (هذه اللغة البدوية هى المسئولة عن تخلفنا العلمى والحضارى، لأنها قتلت فينا موهبة الاختراع، وقضت علينا بالجمود والعقم، إذ نفكر بلغة أسلاف لنا عاشوا فى عصر البداوة)!

هل فهم القرآن وتفسيره مقصور على المشايخ فقط؟

بل تصف ما كتبه سلامة موسى وغيره بأنها حملة على اللغة العربية وحماتها من المتخصصين.. حيث قال: «الأحافير اللغوية التى ورثناها من مجتمع دينى زراعى إقطاعى.. تضيع أملنا فى حياة صحية»!

كما أنها تعرض ما كتبه أحدهم – لم تصرح باسمه – من أنه (يفكر فى هذه القضية بعقلية المفكر الحريص على مصلحة الأمة، لا بعمامة المحترف الذى يحرص على مستقبله الخاص، ويدافع عن اختصاصاته الرسمية التى يأكل منها خبزه)!

ففى رأيها أن كل هذا «نموذج» ومثال لما يخوض فيه من يتكلمون فى القرآن بغير علم، وما يتعرض له الفهم الإسلامى من بدع التأويل بالرأى والهوى.

ثم تضيف بنت الشاطئ أن التراث الدينى دخله الكثير من الإسرائيليات التى دسها اليهود على الفهم الإسلامى للقرآن من عصر مبكر، ثم جاءت العصبيات السياسية والمذهبية، فتدخلت فى فهم المسلمين للقرآن بما يساير أهواءها، وكذلك جاءت الفرق الكلامية فأضافت إلى كتب التفسير تأويلها لما تحتج به من آيات القرآن فى الخصومة الجدلية العنيفة التى احتدمت بينها.

ليس ذلك فقط، فهناك أيضا ما دخل الفهم الإسلامى للقرآن، من تأويلات لمفسرين من الأعاجم المسلمين، تعلموا العربية لغة القرآن، ولكن فاتهم ذوقها النقى وبيانها الأصيل!

وتنتهى إلى ضرورة أن يلم من يتصدى لتفسير القرآن وشرح آياته بفقه اللغة العربية، وبكامل علوم القرآن وخاصة أسباب النزول، والمحكم والمتشابه، والقراءات المختلفة، وكذلك علوم الحديث، مع دراية بعلم التوحيد وأصول الدين.

وتخلص بنت الشاطئ إلى أن تحديات عصرنا، قومية وحضارية، هى التى تضعنا أمام ما يروج فينا من تأويلات عصرية للقرآن، لتحدد موقف الدين والعلم من هذه التأويلات التى تقتحم الغيب، وتفتى بغير علم، وتلهى الناس بأنباء الجن والشياطين والملائكة!

•••

وإلى لقاء آخر.. بإذن الله.



شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/١/٨